تحفۃ النسائی
لحل ما فی سنن النسائی
افادۂ درس نسائی

تقریر درس

حضرت مولانا مفتی محمد یوسف صاحب تاؤلوی

استاد حدیث وفقہ دار العلوم دیوبند

ناشر

مکتبہ فقیہ الامت دیوبند

نام کتاب : تحفۃ النسائی معروف بہ درس نسائی

تصنیف : حضرت مولانا مفتی محمد یوسف صاحب تاؤلوی

استاد حدیث وفقہ دار العلوم دیوبند

کتابت : محمودیہ کمپیوٹر سینٹر دیوبند

تصحیح : اختر حسین القاسمی ارریاوی

ناشر : فقیہ الامت دیوبند

موبائل : 9897348858 - 7078300070

9897040214

فہرست مضامین
تحفۃ النسائی اردو

مضامین	صفحات
مُقَدِّمَةٌمِنَ الْمُرَتِّبَيْنِ	۲۴
درس نمبر (۱)	۲۴
"ترجمة الإمام النسائی"	۲۷
تحت هذا العنوان مباحث كثيرة	۲۷
درس نمبر (۲)	۳۱
كتاب الصوم	۳۱
درس نمبر (۳)	۳۵
بَابُ وُجُوْبِ الصِّيَامِ	۳۷
كِتَابُ الصَّوْمِ	۳۷
درس نمبر (۴)	۴۳
بَابُ الْفَضْلِ وَالْجُوْدِ فِی شَهْرِ رَمْضَانَ	۴۳
بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَان	۴۵
بَابُ ذِكْرِ الاختِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيْهِ	۴۶
درس نمبر (۵)	۴۸
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلٰى مَعْمَرٍ فِيْهِ	۴۸
تراویح	۴۹

درس نمبر (٦)	۵۲
الرُّخصَةُ فِی أَن یُقَالَ لِشَهرِ رَمَضَانَ رَمَضَانُ	۵۲
ذِکر الاختِلَافِ فِیهِ عَلَی سُفیَانَ فِی حَدِیثِ سِمَاکٍ	۵۲
اکمال شَعبَانَ ثَلَاثِینَ إِذَا کَانَ عَنهُم	
وَذِکر الاختِلَافِ النَّاقِلِینَ عَن أَبِی هُرَیرَةَ	۵۲
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی الزُّهرِیِّ فِی هَذَا الحَدِیثِ	۵۳
اختلاف المطالع کا مسئلہ	۵۴
اختِلَافُ أَهلِ الآفَاقِ فِی الرُّؤیَةِ	۵۵
بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الوَاحِدِ عَلَی هِلَالِ رَمَضَانَ،	
وَذِکرِ الاختِلَافِ فِیهِ عَلَی سُفیَانَ فِی حَدِیثِ سِمَاکٍ	۵۶
إِکمَالُ شَعبَانَ ثَلَاثِینَ، إِذَا کَانَ غَیمٌ،	
وَذِکرُ اختِلَافِ النَّاقِلِینَ عَن أَبِی هُرَیرَةَ ؓ	۵۸
درس نمبر (۷)	۵۹
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی الزُّهرِیِّ فِی هَذَا الحدِیثِ	۵۹
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی عُبَیدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ فِی هَذَا الحدِیثِ	٦۰
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی عَمرِو ابنِ دِینَارٍ فِی حَدِیثِ ابنِ عَبَّاسٍ ؓ فِیهِ	٦۰
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی مَنصُورٍ فِی حَدِیثِ رِبعِیٍّ فِیهِ	٦۱
کَمِ الشَّهرُ، وَذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی الزُّهرِیِّ فِی الخَبَرِ عَن عَائِشَةَ	٦۲
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی عَمرِو ابنِ دِینَارٍ فِی حَدِیثِ ابنِ عَبَّاسٍ ؓ فِیهِ	٦۳
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی مَنصُورٍ فِی حَدِیثِ رِبعِیٍّ فِیهِ	٦۳
کَمِ الشَّهرُ، وَذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی الزُّهرِیِّ فِی الخَبَرِ عَن عَائِشَةَ	٦۵
(ذِکرُ خَبَرِ ابنِ عَبَّاسٍ) (فیه)	

أی فی حدیث: (الشَّھرُ تِسعٌ وَعشرونَ یَومًا)	۶۷
درس نمبر (۸)	۶۷
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی إسمَاعِیلَ فِی خَبَرِ سَعدِ بنِ مَالِکٍ فِیہِ	۶۷
ذِکرُ الاختلاف عَلَی یَحییَ ابنِ أبِی کَثِیرٍ فِی خَبَرِ أَبِی سَلَمَۃَ فیہ	۶۸
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی عَبدِ المَلِکِ بنِ	
أَبِی سُلَیمَانَ فِی ھَذَا الحَدِیثِ	۶۸
تَأخِیرُ السَّحُورِ وَذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی زِرٍّ فِیہِ	۶۸
ذِکرُ الاختِلَافِ ھِشَامٍ وَسَعِیدٍ عَلَی قَتَادَۃَ	۶۹
ذِکرُ الاختلاف عَلَی یَحییَ ابنِ أَبِی کَثِیرٍ فِی خَبَرِ أَبِی سَلَمَۃَ فیہ	۷۰
الحَثُّ عَلَی السَّحُورِ	۷۳
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی عَبدِ المَلِکِ بنِ	
أَبِی سُلَیمَانَ فِی ھَذَا الحَدِیثِ	۷۳
تَأخِیرُ السَّحُورِ وَذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی زِرٍّ فِیہِ	۷۵
قَدرُ مَا بَینَ السَّحُورِ، وَبَینَ صَلَاۃِ الصُّبحِ	۷۶
ذِکرُ اختِلَافِ ھِشَامٍ، وَسَعِیدٍ عَلَی قَتَادَۃَ فِیہِ	۷۶
درس نمبر (۹)	۷۷
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی سُلَیمَانَ بنِ مِھرَانَ فِی حَدِیثِ عَائِشَۃَ	
فِی تَأخِیرِ السَّحُورِ، وَاختِلَافِ أَلفَاظِھِم	۷۷
ذِکرُ الاختِلَافِ عَلَی یَحییَ بنِ أَبِی کَثِیرٍ،	
وَمُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو عَلَی أَبِی سَلَمَۃَ فِیہِ	۷۸
الاختِلَافُ عَلَی مُحَمَّدِ بنِ إبرَاھِیمَ	۷۸
فَضلُ السَّحُورِ	۸۰
دَعوَۃُ السَّحُورِ	۸۱

تَسمِيَةُ السَّحُورِ غَدَاءً	٨٢
فَضلُ مَابَيْنَ صِيَامِنَا وَ صِيَامِ أَهْلِ الكِتَابِ	٨٢
السُّحُورُ بَالسَّوِيْقِ، و التَّمرِ	٨٣
تَأْوِيْلُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: وَ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ	
لَكُمُ الْخَيطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجرِ	٨٣
كَيفَ الفَجرُ	٨٥
التَقَدُّمُ قَبلَ شَهرِ رَمَضَانَ	٨٦
ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى يَحيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ،	
وَ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو عَلَى أَبِى سَلَمَةَ فِيهِ	٨٦
ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِى سَلَمَةَ فِى ذَلِكَ	٨٧
الاختِلَافُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ	٨٧
درس نمبر (١٠)	٨٩
ذِكْرُ اختِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ	٨٩
ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ فِى هَذَا الحَدِيثِ	٨٩
ثَوَابُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَ صَامَهُ، إِيمَانًا وَ احتِسَابًا،	
و الاختِلَافُ عَلَى الزُّهرِىِّ فِى الخَبَرِ فِى ذَلِكَ	٩٠
ذِكْرُ اختِلَافِ يَحيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ، وَ النَّضرِ بنِ شَيبَانَ فِيهِ	٩٠
ذِكْرُ اختِلَافِ أَلفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ ؓ فِيهِ	٩١
ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ فِى هَذَا الحَدِيثِ	٩٤
صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ	٩٥
التَّسهِيلُ فِى صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ	٩٦
ثَوَابُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَ صَامَهُ، إِيمَانًا وَ احتِسَابًا،	
و الاختِلَافُ عَلَى الزُّهرِىِّ فِى الخَبَرِ فِى ذَلِكَ	٩٦

ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ	۱۰۰
درس نمبر (۱۱)	۱۰۲
فَضْلُ الصِّيَامِ، وَالاخْتِلَافُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ	
فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضی اللہ عنہ (فی ذلک)	۱۰۲
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ	۱۰۶
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي	
أُمَامَةَ رضی اللہ عنہ صُدَيِّ بن عَجلان الباهلی الصحابی الجلیل ؓ	
(فی فضل الصَّوْمِ)	۱۰۹
درس نمبر (۱۲)	۱۱۷
بابُ ثَوَابِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَذِكْرِ	
الاخْتِلَافِ علَى سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ	۱۱۷
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ	۱۲۵
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ	۱۲۶
درس نمبر (۱۳)	۱۲۷
العِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ ذَلِكَ،	
وَذِكْرِ الاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ	۱۲۷
وہ علت جس کی وجہ سے کہا گیا ہے کہ روزہ رکھنا ٹھیک نہیں اس کی وجہ کیا ہے	۱۲۹
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ	۱۳۰
ذِكْرُ اسْمِ الرَّجُلِ	۱۳۰
ذِكْرُ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ	
وَالاخْتِلَافِ عَلَى الأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ	۱۳۲
ذِكْرُ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ	

وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي هٰذَا الْحَدِيْثِ	۱۳۴
درس نمبر (۱۴)	۱۳۸
فَضْلُ الإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصِّيَامِ	۱۳۸
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُوْرٍ	۱۳۸
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ	
فِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو فِيْهِ	۱۳۹
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ فِيْهِ	۱۳۹
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ فِيْهِ	۱۴۰
ذِكْرُ قَوْلِهِ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ	۱۴۱
الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيْهِ	۱۴۱
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُوْرٍ	۱۴۲
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ	
فِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو فِيْهِ	۱۴۳
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ فِيْهِ	۱۴۵
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ فِيْهِ	۱۴۶
درس نمبر (۱۵)	۱۴۸
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ،	
الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَعَةَ فِيْهِ	۱۴۸
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ	۱۴۹
الرُّخْصَةُ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُوْمَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا	۱۵۳
الرُّخْصَةُ فِي الإِفْطَارِ لِمَنْ شَهِدَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَصَامَ، ثُمَّ سَافَرَ	۱۵۳
وَضْعُ الصِّيَامِ عَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ	۱۵۴

تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ:
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۱۵۴
وَضْعُ الصِّيَامِ عَنِ الحَائِضِ ۱۵۵
إِذَا طَهُرَتِ الحَائِضُ، أَوْ قَدِمَ المُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ،
هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟ ۱۵۶
إِذَا لَمْ يُجْمِعْ مِنَ اللَّيْلِ، هَلْ يَصُومُ ذٰلِكَ اليَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ ۱۵۷
النِّيَّةُ فِي الصِّيَامِ، وَالاخْتِلَافُ عَلَى طَلْحَةَ
بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ ۱۵۷
درس نمبر (۱۶) ۱۶۱
ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذٰلِكَ ۱۶۱
ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذٰلِكَ ۱۶۲
صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ ۱۶۵
صَوْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي،
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذٰلِكَ ۱۶۶
درس نمبر (۱۷) ۱۷۵
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الخَبَرِ فِيهِ ۱۷۵
النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى
مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي الخَبَرِ فِيهِ ۱۷۶
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ فِيهِ ۱۷۶
صَوْمُ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذٰلِكَ ۱۷۶
ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ ۱۷۷
النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ

عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ	۱۷۹
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ	۱۷۹
سَرْدُ الصِّيَامِ	۱۸۰
صَوْمُ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذٰلِكَ	۱۸۱
صَوْمُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ	
أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ	۱۸۳
درس نمبر (۱۸)	۱۸۷
ذِكْرُ الزِّيَادَةِ فِي الصِّيَامِ، وَالنُّقْصَانِ مِنَ الْأَجْرِ	
وَذِكْرُ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ	۱۸۷
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ	۱۸۷
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ	
أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ	۱۸۸
صَوْمُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَاخْتِلَافِ	
أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ	۱۸۸
كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	۱۸۹
صَوْمُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَاخْتِلَافِ	
أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ	۱۹۰
صِيَامُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ	۱۹۳
صِيَامُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ	۱۹۳
صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ	۱۹۴
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ	
أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	۱۹۵
كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ و	

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِيْنَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ	۱۹۷
ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مُوْسَى بْنِ طَلْحَةَ	
فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ	۱۹۹
صَوْمُ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ	۲۰۳
درس نمبر (۱۹)	۲۰۴
کتاب الحج	۲۰۴
درس نمبر (۲۰)	۲۰۸
كتاب الحج	۲۰۸
بَابُ وُجُوْبِ الْحَجِّ	۲۰۸
عمرہ کا حکم کیا ہے؟	۲۰۸
جہاد کس کو کہتے ہیں؟	۲۱۰
باب وُجُوبُ الْحَجِّ	۲۱۰
وُجُوْبُ الْعُمْرَةِ	۲۱۱
فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُوْرِ	۲۱۲
فَضْلُ الْحَجِّ	۲۱۲
فَضْلُ الْعُمْرَةِ، فَضْلُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	۲۱۴
الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ	۲۱۵
الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ	۲۱۶
الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ	۲۱۷
الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيْعُ	۲۱۸
تَشْبِيْهُ قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ	۲۱۸

درس نمبر (۲۱) ۲۱۹
بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ۲۱۹
حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ ۲۲۲
حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ ۲۲۳
مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ۲۲۳
الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ ۲۲۳
الْوَقْتُ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ ۲۲۵
الْمَوَاقِيتُ، مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۲۲۶
مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ۲۲۶
مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ ۲۲۷
مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ ۲۲۷
مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ۲۲۷
مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ۲۲۸
مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ ۲۲۸
درس نمبر (۲۲) ۲۲۹
التَّعْرِيسُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ۲۲۹
الْبَيْدَاءُ ۲۳۰
الْغُسْلُ لِلْإِهْلَالِ ۲۲۳
غُسْلُ الْمُحْرِمِ ۲۳۱
النَّهْيُ عَنِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي الْإِحْرَامِ ۲۳۳
الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَامِ ۲۳۳
النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمُحْرِمِ ۲۳۵

النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيْلِ فِي الْإِحْرَامِ	۲۳۵
الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيْلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ	۲۳۶
النَّهْيُ عَنْ اَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ	۲۳۶
النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْبَرَانِيْسِ فِي الْإِحْرَامِ	۲۳۷
النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ فِي الْإِحْرَامِ	۲۳۷
النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ	۲۳۸
الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ	۲۳۸
قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ	۲۳۹
النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ	۲۳۹
التَّلْبِيْدُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ	۲۳۹
إِبَاحَةُ الطِّيْبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ	۲۴۱
مَوْضِعُ الطِّيْبِ	۲۴۴
الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِمِ	۲۴۷
فِي الْخَلُوْقِ لِلْمُحْرِمِ	۲۴۸
الْكُحْلُ لِلْمُحْرِمِ	۲۴۹
الْكَرَاهِيَةُ فِي الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ لِلْمُحْرِمِ	۲۴۹
تَخْمِيْرُ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ وَرَاسَهُ	۲۵۰
درس نمبر (۲۳)	۲۵۱
إِفْرَادُ الْحَجِّ	۲۵۶
درس نمبر (۲۴)	۲۵۸
الْحَجُّ الْقِرَانُ	۲۵۸
درس نمبر (۲۵)	۲۶۶

التَمَتُّعُ	۲۶۶
درس نمبر (۲۶)	۲۷۳
تَرْكُ التَسْمِيَةِ عِنْدَ الإِهْلَالِ	۲۷۳
الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ	۲۷۴
إذا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا	۲۷۸
كَيْفِيَّةُ التَلْبِيَةِ	۲۷۹
رَفْعُ الصَّوْتِ بِالإِهْلَالِ	۲۸۱
الْعَمَلُ فِي الإِهْلَالِ	۲۸۲
درس نمبر (۲۷)	۲۸۴
إِهْلَالُ النُّفَسَاءِ	۲۸۴
فِي الْمُهِلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ، وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ	۲۸۴
الْاشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ	۲۸۷
كَيْفَ يَقُولُ اذا اشْتَرَطَ	۲۸۸
مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنْ اشْتَرَطَ	۲۸۹
إِشْعَارُ الْهَدْيِ	۲۹۰
أَيُّ الشِّقَّيْنِ يُشْعَرُ	۲۹۱
بَابُ سَلْتِ الدَّمِ عَنِ الْبُدْنِ	۲۹۲
فَتْلُ الْقَلَائِدِ	۲۹۲
مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ	۲۹۳
تَقْلِيدُ الْهَدْيِ	۲۹۴
تَقْلِيدُ الْإِبِلِ	۲۹۵
تَقْلِيدُ الْغَنَمِ	۲۹۵

تَقْلِيدُ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ	۲۹۸
هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ	۲۹۸
هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا	۲۹۹
سَوْقُ الْهَدْيِ	۳۰۰
رُكُوبُ الْبُدْنَةِ	۳۰۰
رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ	۳۰۱
رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ	۳۰۱
درس نمبر (۲۸)	۳۰۲
إِبَاحَةُ فَسْخِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ	۳۰۳
مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ	۳۰۹
مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ	۳۱۱
درس نمبر (۲۹)	۳۱۳
إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ أَيَأْكُلُهُ أَمْ لَا	۳۱۴
إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ	۳۱۶
مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِ، قَتْلُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ	۳۱۷
قَتْلُ الْحَيَّةِ	۳۱۸
قتل الفارة	۳۱۸
قَتْلُ الْوَزَغِ	۳۱۸
قَتْلُ الْعَقْرَبِ	۳۱۹
قَتْلُ الْحِدَأَةِ	۳۱۹
قَتْلُ الْغُرَابِ	۳۱۹
مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ	۳۲۰

الرُّخصَةُ فِی النِّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ	۳۲۰
النَّهْیُ عَنْ ذٰلِكَ	۳۲۱
درس نمبر (۳۰)	۳۲۲
الْحِجَامَةُ	۳۲۳
الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ	۳۲۳
حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُوْنُ بِهِ	۳۲۴
حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلٰى ظَهْرِ الْقَدَمِ	۳۲۴
حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلٰى وَسْطِ رَأْسِهِ	۳۲۴
فِیْ الْمُحْرِمِ يُؤْذِيْهِ الْقَمْلُ فِی رَأْسِهِ	۳۲۴
غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ	۳۲۶
فِیْ كَمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ	۳۲۶
النَّهْیُ عَنْ أَنْ يُحَنَّطَ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ	۳۲۷
النَّهْیُ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَا مَاتَ	۳۲۸
النَّهْیُ عَنْ تَخْمِيْرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ	۳۲۸
فِيْمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوٍّ	۳۲۹
درس نمبر (۳۱)	۳۳۱
دُخُوْلُ مَكَّةَ	۳۳۲
دُخُوْلُ مَكَّةَ لَيْلًا	۳۳۳
مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ	۳۳۴
دُخُوْلُ مَكَّةَ بِاللِّوَاءِ	۳۳۴
دُخُوْلُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ	۳۳۴
الْوَقْتُ الَّذِیْ وَافٰی فِيْهِ النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ	۳۳۵

إِنْشَادُ الشِّعْرِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيِ الإِمَامِ	۳۳۶
حُرْمَةُ مَكَّةَ	۳۳۷
تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ	۳۳۷
حُرْمَةُ الْحَرَمِ	۳۳۹
مَا يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ	۳۴۱
قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ	۳۴۱
قَتْلُ الْوَزَغِ	۳۴۳
بَابُ قَتْلِ الْعَقْرَبِ	۳۴۳
قَتْلُ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَمِ	۳۴۴
قَتْلُ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَمِ	۳۴۴
قَتْلُ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ	۳۴۵
النَّهْيُ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ	۳۴۵
درس نمبر (۳۲)	۳۴۶
اسْتِقْبَالُ الْحَاجِّ	۳۴۷
تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ	۳۴۸
الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ	۳۴۸
فَضْلُ الصَّلاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	۳۴۹
بِنَاءُ الْكَعْبَةِ	۳۵۰
دُخُولُ الْبَيْتِ	۳۵۳
مَوْضِعُ الصَّلاةِ فِي الْبَيْتِ	۳۵۴
الْحِجْرُ	۳۵۶
الصَّلاةُ فِي الْحِجْرِ	۳۵۷
التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ	۳۵۷

الذِّكْرُ وَ الدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ	۳۵۷
وَضْعُ الصَّدْرِ وَ الْوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ	۳۵۸
مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الكعبة	۳۵۹
ذِكْرُ الْفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ	۳۶۰
درس نمبر (۳۳)	۳۶۰
الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ	۳۶۰
إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ	۳۶۲
إِبَاحَةُ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ	۳۶۳
كَيْفَ طَوَافُ الْمَرِيضِ	۳۶۳
طَوَافُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ	۳۶۴
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ	۳۶۵
طَوَافُ مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ	۳۶۵
طَوَافُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ	۳۶۶
كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ	۳۶۶
طَوَافُ الْقَارِنِ	۳۶۷
ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ	۳۶۸
اسْتِلَامُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ	۳۶۹
تَقْبِيلُ الْحَجَرِ	۳۶۹
كَيْفَ يُقَبِّلُ	۳۷۰
كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ وَعَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ	۳۷۰
كَيْفَ يَسْعَى	۳۷۱
كَمْ يَمْشِي	۳۷۱
الْخَبَبُ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ	۳۷۱

الرَّمَلُ فِی الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ	۳۷۲
الرَّمَلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَی الْحَجَرِ	۳۷۲
الْعِلَّةُ الَّتِی مِنْ أَجْلِهَا سَعَی النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ بِالْبَیْتِ	۳۷۳
إِسْتِلَامُ الرُّكْنَیْنِ فِی كُلِّ طَوَافٍ	۳۷۴
مَسْحُ الرُّكْنَیْنِ الْیَمَانِیَیْنِ	۳۷۵
تَرْكُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَیْنِ الْآخَرَیْنِ	۳۷۵
اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ	۳۷۶
الْإِشَارَةُ إِلَی الرُّكْنِ	۳۷۷
درس نمبر (۳۴)	۳۷۷
قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: خُذُوا زِینَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ	۳۷۸
أَیْنَ یُصَلِّی رَكْعَتَیِ الطَّوَافِ	۳۸۰
الْقَوْلُ بَعْدَ رَكْعَتَیِ الطَّوَافِ	۳۸۱
الْقِرَاءَةُ فِی رَكْعَتَیِ الطَّوَافِ	۳۸۲
الشُّرْبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ	۳۸۳
بَابُ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ قَائِماً	۳۸۴
ذِكْرُ خُرُوجِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ إِلَی الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِی یُخْرَجُ مِنْهُ	۳۸۴
ذِكْرُ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ	۳۸۵
مَوْضِعُ الْقِیَامِ عَلَی الصَّفَا	۳۸۷
التَّكْبِیرُ عَلَی الصَّفَا	۳۸۸
التَّهْلِیلُ عَلَی الصَّفَا	۳۸۸
الذِّكْرُ وَ الدُّعَاءُ عَلَی الصَّفَا	۳۸۸
الطَّوَافُ بَیْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ عَلَی الرَّاحِلَةِ	۳۸۹

بَابُ الْمَشْيِ بَيْنَهُمَا ۳۸۹

الرَّمَلُ بَيْنَهُمَا ۳۹۰

السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ۳۹۱

السَّعْيُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ۳۹۱

مَوْضِعُ الْمَشْيِ ۳۹۱

مَوْضِعُ الرَّمَلِ ۳۹۲

مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرْوَةِ ۳۹۲

التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا ۳۹۳

كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ، وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ۳۹۳

درس نمبر (۳۵) ۳۹۷

أَيْنَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ ۳۹۷

كَيْفَ يُقَصِّرُ ۳۹۸

مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهْدَى ۳۹۹

مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَأَهْدَى ۳۹۹

الخطبة يوم التروية ۴۰۰

الْمُتَمَتِّعُ مَتَى يُهِلُّ بِالْحَجِّ ۴۰۳

مَا ذُكِرَ فِي مِنًى ۴۰۴

أَيْنَ يُصَلِّي الْإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ۴۰۵

الْغُدُوُّ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ ۴۰۶

التَّكْبِيرُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ ۴۰۶

التَّلْبِيَةُ فِيهِ ۴۰۷

مَا ذُكِرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ۴۰۷

اَلنَّهْيُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ	۴۰۹
درس نمبر (۳٦)	۴۰۹
اَلرَّوَاحُ يَوْمَ عَرَفَةَ	۴۰۹
اَلتَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ	۴۱۱
اَلْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ	۴۱۱
اَلْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ	۴۱۲
قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ	۴۱۲
اَلْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ	۴۱۳
بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ	۴۱۳
فَرْضُ الْوُقُوْفِ بِعَرَفَةَ	۴۱۵
اَلْأَمْرُ بِالسَّكِيْنَةِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ	۴۱۷
كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ	۴۱۸
اَلنُّزُوْلُ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ	۴۱۹
درس نمبر (۳۷)	۴۲۰
اَلْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ	۴۲۰
كيفة الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة	۴۲۲
تَقْدِيْمُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى مِنًى مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ	۴۲۴
اَلرُّخْصَةُ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ	۴۲٦
اَلْوَقْتُ الَّذِي يُصَلَّى فِيْهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ	۴۲٦
فِيْمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلٰوةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ	۴۲۷
اَلتَّلْبِيَةُ بِمُزْدَلِفَةَ	۴۳۰
وَقْتُ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ	۴۳۱

الرُّخصَةُ لِلضَّعَفَةِ أن يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحرِ الصُّبحَ بِمِنًى	۴۳۱
درس نمبر (۳۸)	۴۳۴
الإِيضَاعُ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ	۴۳۴
التَّلبِيَةُ فِي السَّيرِ	۴۳۵
التِقَاطُ الحَصَى	۴۳۶
مِنْ أَيْنَ يَلتَقِطُ الحَصَى؟	۴۳۶
قَدْرُ حَصَى الرَّمْيِ	۴۳۷
الرُّكُوبُ إِلَى الجِمَارِ وَاسْتِظْلَالُ المُحْرِمِ	۴۳۸
وَقْتُ رَمْيِ جَمْرَةِ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحرِ	۴۴۰
النَّهْيُ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ العَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	۴۴۰
الرُّخصَةُ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ	۴۴۱
الرَّمْيُ بَعْدَ المَسَاءِ	۴۴۲
رَمْيُ الرُّعَاةِ	۴۴۲
المَكَانُ الَّذِي يُرْمَى مِنْهُ جَمْرَةُ العَقَبَةِ	۴۴۳
درس نمبر (۳۹)	۴۴۶
عَدَدُ الحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الجِمَارُ	۴۴۷
التَّكْبِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ	۴۴۸
قَطْعُ المُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ	۴۴۹
درس نمبر (۴۰)	۴۵۰
الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمْيِ الجِمَارِ	۴۵۰
بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الجِمَارِ	۴۵۱

تمت

مُقَدّمَۃ مِنَ الْمُرَتّبِیْنِ

الحمد لأهله و الصلاة على أهلها أما بعد: حضرت استاد محترم زیدت معالیہ نے تحفۃ النسائی، عربی میں خود تصنیف فرمائی جو مطبوع ہے امسال نصاب تبدیل ہوا بجائے کتاب الطہارۃ کے کتاب الصوم اور کتاب الحج داخل نصاب ہوئی، ہم دونوں ساتھیوں نے ٹیپ کی مدد سے استاد محترم کی تقریر محفوظ کی اور پھر اس کو قلمبند کیا، مگر ہم نے دوسرے سبق سے آغاز کیا اور غیر ضروری باتیں نہیں لکھیں، نیز طلبہ جو سوالات کرتے تھے حضرت استاد محترم جو جواب دیتے تھے ان کو بھی نہیں لکھا، باقی تمام باتیں لفظ بلفظ ایسے ہی لکھ دی ہیں جو استاد محترم نے درس میں ارشاد فرمائی ہیں، جہاں ترجمہ کرتے تھے وہ ہم نے لکھ دیا اور جہاں پہلے آجانے کی وجہ سے چھوڑ دیتے تھے ہم نے بھی چھوڑ دیا بس صرف سبق کی تقریر ہے، پہلا سبق نہیں لکھا تھا تو ہم نے پہلی جلد سے اس میں لے لیا ہے کیوں کہ اس میں فقط کتاب کے مبادی ہیں۔

حق تعالیٰ ہماری محنت کو قبول فرمائے اور اس کو استاد محترم دامت برکاتہم کی طرف سے صدقۂ جاریہ بنائے آمین ثم آمین۔

محمد آصف قاسمی مالیر کوٹلہ پنجاب
محمد فخر الدین قاسمی بنگال
۲۹ / ربیع الاول (۱۴۴۱ھ)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمدللہ رب العالمین والصلاۃ والسلام علی النبی الکریم،

سبحانک لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنک أنت العلیم الحکیم

درس نمبر (١)

أیھا التلامید: ھذا کتاب من کتب الصحاح الست نتکلم حولہ إن شاءاللہ تعالیٰ۔

أوّلاأقول: انتم تعلمون المصادر الاربعة للأحکام الشرعیة الأصلیة والفرعیة ،وتکفّل بتفاصیلھاکتب اصول الفقہ ،وفیہ کتب کثیرۃ وأجمعھاعندی مُسَلّمُ الثبوت للشیخ محب اللہ البھاری، وھو قال بنفسہ فی بدایة الکتاب فجاءَ بفضل اللہ کماتریٰ ،معدنٌ أم بحرٌ،بل سحرٌ لایدریٰ۔

وثانیا: أقول وأیضاأنتم تعلمون فضائل العلم وقرأتم وعرفتم تعریفَ العلم بألفاظٍ مختلفة فی کتب متعددۃ وما عرّف بہ الشیخ مُحِبّ اللہ البھاری فی مسلم الثبوت بھذہ الألفاظ:

العلم التصوّرُ وھو الحاضرعندالمدرک، وأوضحتُ تفصیلہ فی (الکلام المنظم فی توضیح مافی السلم) وماقیل فیہ إنّ العلمَ عرض لاجوھر والعرض لاینفکّ عن محلّہ المقوّم فکیف یصل إلی التلامیذ؟

والجوابُ أنہ من قبیل الفیضان ، وفصّلناہ فی جواھر الفرائد فی

شرح شرح العقائد ، وأقسام العلوم كثيرة وأفضلها التفسير و الحديث والفقه ، وقال جلال الدين الرُّومى فى اللغة الفارسية نظما ، ومفهومه إن علم الدين هو التفسير و الحديث و الفقه ، و من أحبّ غير ذلك فهو خبيث ، وفى التفسير وأصوله و كذلك في الحديث وفى أصول الحديث و كذلك فى الفقه و أصول الفقه كتب لاتحصى۔

وفى التفسير للفقير شرح تفسير البيضاوى ،وشرح الجلالين للسيوطى ، وفى الحديث شرح الموطاء للإمام مالكؒ ، وفى الفقه شرح الهداية للمجلد الرابع ، والفتاوى اليوسفيه ورسائل متعددة ، وفى أصول التفسير شرح الفوز الكبير للشيخ الدهلويؒ وفى اصول الحديث (تحفة الأحبار فى علوم الأثار ، وشرح المقدمة للشيخ عبدالحق الدهلوى ، وشرح نزهة النظر لإبن حجر العسقلانى ، والتعليق على نزهة النظر ، وفى أصول الفقه شرح للحسامى۔

والفقه عندالمتقدمين كان شاملالعلم الكلام أيضا ، ولذاسُمِّيَ كتاب منسوب إلى أبى حنيفةؒ فى العقائد والكلام۔ ب۔ الفقه الأكبر) وشرحه كثيز من العلماء ومنهم منلاعلى القارى الهِرَوى۔

وعلمتم قبل ذلك تعريف الحديث وماهو الفرق بين الحديث والخبر و كذلك علمتم ماهو الفرق بين الحديث و السنة ، وعلمتم أن حجيَّة الحديث مسئلة اجماعية و المنكرون لهاصمّ بكمٌ عميٌ لايبصرون ، ويقال للمشتغل برواية الحديث المحدث۔

ولمن يشتغل بدراية الحديث الفقيه ، ومن جمع بينهمايقال له المحقق كالمحقق إبن الهمام و كذلك العلامة يقال للعالم الذى كان جامعابين الرواية والدراية ، وبألفاظ آخر من كان متبحراً فى المنقولات

والمعقولات كإبن الهمام ومثله، و لذلک اعترض على الملاجامى اطلق على الشيخ ابن الحاجب العلامة فى شرح الكافية لأنه لايصدق عليه هذا التعريف لتقصيره فى الحديث وكذلک سعدالدين التفتازانى وامثال ذلک۔

ومن الأعاجيب أن الناس يطلقون العلامة لكل شاعرٍ ثم للمرأة الفاحشة لتعرّفهاذوائق كثيرة، وهذايشيرإلى فقدان العلم وهو من علامات الساعة، أن الساعة قريب۔

وكذلک (مُلّا) يُطلق على العالم الكبير الجامع بين المنقولات والمعقولات وهو مشتق من ملأ وتكلمناحوله فى الكلام المسوىٰ فى شرح الموطاء۔

ثالثا:أقول: افضل العلوم رتبة وشرافة التفسيروالحديث و اشرفها احتياجاالفقه الشامل على الكلام وهى مسئلة بديهيةٌ عندكم "لانظرية"۔

ورابعا:أقول : الحديث لغةً الكلام ، وأيضايشيرإلى أن الحديث وإن كان وحياولكنه وحىٌ غيرمتلوٍ ، والوحىُ المتلوُ هو القرآن كلام الله وهو القديم وهو غيرمخلوق وغيره حادث قال السيوطى فى التدريب الحديث أصله ضدّ القديم وقداستعمل فى قليل الخبروكثيره لأنه يحدث شيئافشيئااه۔

والقديم والأزلى هو الله وصفاته سواء، سواء كانت ذاتيةأو أفعالية وغيرحادث، وهوالمعروف المعهود بين أهل السنة والجماعة ولذلک اختار السلف فى مسئلة استواء على العرش التفويض والخلف التاويل،، والأوّل أحوط والثانى أرفق بالناس وتكلم حول هذه المسئلة فى

المسامرۃ۔(ص:۲۲)

خامساً:أقول: من العلوم الناضجة الكاملة لاتقصيرفيه ولا نقصان علم الحديث والفقه لأن أرباب هذين العلمين كان لهم نفوس مقدسة ومؤيدة بتائيدالله تعالى فبجهدهم وبذلهم سعيهم فى هذين كاناعلمين كاملين، فجزى الله تعالى المحدثين والفقهاء خير الجزاء عنى وعن سائرالمسلمين جادضريحهم بالرضوان صوب الغمام وبوأهم مولاهم مبوأصدقٍ فى دارالسلام۔

"ترجمة الإمام النسائی"

تحت هذاالعُنوان مباحث كثيرة

المبحث الأول: فى اسمه، وهو احمدبن شعيب بن على بن سنان بن بحربن دينار أحمدبن شعيب، هكذا نقله الذهبى فى سير أعلام النبلاء، و هكذا فى التهذيب للمزى و تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وما نقل فى البداية والنهاية لإبن كثيروفيات الأعيان لإبن خلكان وفى الإتحاف، وأبجدالعلوم للبهوبالى أنه احمدبن على بن شعيب، فهو محمولٌ على توهّم الناسخين۔

المبحث الثانى: مولده(۲۱۵ھ)ووفاته(۳۰۳ھ) وهذا المولد المذكور ليس على وجه الجزم واليقين بل سُئل الإمام النسائى عن مولده فقال يشبه أن يكون سنة(۲۱۵ھ)وقيل غير ذلک ولكن مانقل عن الإمام هو المعتبر فى هذاالباب، ولذاغَلّطوا۔

المبحث الثالث: فى تحقيق النسائى: هو بفتح وبعدالألف همزة ثم ياءللنسبة،، وقُرأممدوداومقصوراً، وهذه النسبة إلى مدينة بخراسان يقال لهاالنساء والأنساء متعددةٌ مدينة بخراسان ، ومدينة بفارس ،

ومدينة بكرمان ، ومدينة بهمدان و لكن بلدة الإمام بخراسان ومن قال غير ذلك رده الملا على القارى فى المرقاة۔

قال السمعانى : كان سبب تسميتها بهذا الإسم أن المسلمين لمّا وردوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلّف بها غير النساء، فلمّا أتاها المسلمون لم يروا بها رجلا فقالوا هؤلاء النساء والنساء لايقاتلن فننسئى أمرها الآن إلى أن يعود رجالهنّ فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء ومعنى النساء التاخير۔

المبحث الرابع : فى بيان رحلاته : رحل إلى قتيبة وله خمس عشرة سنة ، بدأ بمدن اقليمه ثم دخل العراق ، والشام والحجاز والجزيرة و مصر التى جعلها مسكناً له بعدُ، وكان قد دخلها طالبا قبل أن يكون عالما وفى بداية حياته كما يدلّ عليه قصته المشهورة ، مع الحارث بن مسكين عالم مصر و قاضيها، إذ دخل عليه النسائى فى زيّ أنكره الحارث عليه، إذ كان ارتدى قلنسوة وقباء، وكان الحارث خائفا من أمور تتعلق بالسلطان، فخاف أن يكون عينا عليه فمنعه من الدخول إليه، فكان يجئ ويقعد خلف الباب ويسمع ولذلك نجده يقول دائما: أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه، وأنا أسمع وقال ابن حجر وصفة الرحلة بحيث يبتدأ بحديث أهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل فى الرحلة ماليس عنده۔

المبحث الخامس : فى بيان شيوخه : سمع من خلائق لايحصون ومنهم البخارى ، واسحاق بن راهويه وابو داؤد صاحب السنن ومحمد بن نصر وعلى بن حجر، وابو زرعة الرازى ، وأبو حاتم الرازى و قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وغيرهم۔

المبحث السادس : فى بيان تلاميذه : وهم أيضا أمم لايُحصون :

وفیهم ابنه عبدالکریم، وابن السُنّی وعلی بن أبی جعفر الطحاوی وهو ابن الإمام الطحاوی الحنفی صاحب شرح معانی الأثار، وأبو بشر الدولابی ،وأبو علی النیسابوری، وسلمان بن أحمد الطبرانی۔

المبحث السابع: جلالة شانه فی الضبط والتحفظ: قال الذهبی: هو شیخ الحفاظ ومحدث خراسان وقال الذهبی والتاج السبکی إن النسائی أحفظ من مسلم صاحب الصحیح وقال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء هو أحذق بالحدیث وعللهٖ ورجالهٖ من مسلم والترمذی وأبی داؤد وهو جار فی مضمار البخاری وأبی زرعة، وکان ذلک متورعاً ومواظباً علی الحج والجهاد ومحترزاً عن مجالس السلطان۔

المبحث الثامن: فی مسلکهٖ: قال الشیخ عبدالعزیز الدهلوی هو شافعی کمایدلُّ علیه مناسکهٖ وقال بعض هو لا یُقلِّد أحداً بل کان مجتهداً و قال الشیخ انور الکشمیری أمّا أبوداؤد و النسائی حنبلیان صرَّح به الحافظ ابن تیمیة ورجَّحه الکشمیری بالدلائل وکان علی طریق أهل السنة والجماعة ومن رماه إلی التشیع ففیه کلام۔

المبحث التاسع: فی تضعیف النسائی: أباحنیفة: لأنه قال فی کتاب الضعفاء ۔ط۔اله أباد: وأبو حنیفة لیس بالقوی فی الحدیث: ناقل هذا الجرح حسن بن رشیق وهو مجروح ایضا أو قول مرجوع عنه لأنه خرَّج حدیثا فی المجتبی بروایة أبی حنیفة کما هو موجود فی نسخة ابن حجر ولکنه غیر موجود فی نسخة ابن السّنّی وهو هذا، حدثنا علی بن حجر قال حدثنا عیسی هو ابن یونس عن النعمان یعنی أباحنیفة عن عاصم عن أبی رزین عن ابن عباس لیس علی من أتی بهیمة حدّ و نقله الحافظ فی

التهذيب فی ترجمة الإمام أبی حنيفة، الحاصل ان فيه احتمالات كثيرة وهو خلاف ماسلک عليه الجمهور۔

المبحث العاشر: فی سنن النسائی، قلتُ تفصيلُ أقسام الكتب بين الجوامع والسنن والمسانيد وغيرهامفوضة إلى أصول الحديث فهذا الكتاب من قبيل السنن والسنن مارتب على ترتيب الابواب الفقهية واسم الكتاب، المجتبی لأنه اجتناه من السنن الكبری من كتابه بأمر أمير رملة والمجتبی هو المعروف بالسنن الصغری، وإذاأطلق سنن النسائی فالمراد المجتبی لا السنن الكبری للنسائی، وهذاالكتاب فی المرتبة الثالثة فی كتب الصحاح وماقيل صحيح النسائی نقله على سبيل التغليب لأنه يوجد فيه الضعاف ايضاوإن كان قليلا، ويُعدُّمن المتشددين فی نقد الرجال، ومن خصوصياته أنه ينبهُ على علل الحديث بقوله مثلاً۔

قال ابوعبدالرحمن هذامنكرأومعلول، ومقاصدُأهل الصحاح مختلفة، الامام البخاری توجّه مع الصحة إلى التفقه والإستنباط، واهتمَ الإمام مسلم جمع الأحاديث الصحيحة بطرق مختلفة، والإمام أبوداؤد استوعب أحاديث الأحكام، والإمام الترمذی توجَّه إلى بيان صناعات الحديث ولايماثله فی هذاالباب۔

والإمام النسائی سلک أغمض المسالک وأجلّهالأنه أغمض العلوم فی الحديث لايقدر عليه إلّامن رُزِق فهماسليما وذهنا ثاقبا ومهارة تامة فی معرفة الرجال، ، واختصره النسائی بنفسه من السنن الكبریٰ وما قيل هو اختصار ابن السنی هومعلولٌ، ومن المسلمات ايضاأن المجتبی للنسائی أقلّ الكتب بعد الصحيحين حديثاضعيفا على القول الراجح

المحقق، ففيه أحاديث صحاح وأحاديث حسان وضعاف، وامّا لموضوع المتفق على وضعه فلا، وسببُ وفاته أن النسائي خرج في آخر عمره من مصر إلى الرملة فسئل بهاعن معاوية وماجاء في فضائله؟ فقال : لايرضى راساً برأس حتّى يُفضل، أوقا ل ماوجدت فيه إلّا، لااشبع الله بطنه، أوقال اللّٰهم لاتشبع بطنه، فمازالوايدفعون في حضنيه حتى أخرج من المسجد، ثم حُمل إلى مكه فتوفي بها، وفيه أقول أخر، وأما الكلام في مرتبة الموطأ لمالك فتكلمنا حوله في الكلام المسوّى لحل مافي الموطأ۔

درس نمبر (۲)

کتاب الصوم

حدیث کی کتابیں مختلف اقسام کی ہیں کوئی ازقبیلِ سنن ہے، کوئی ازقبیلِ جامع ہے، کوئی ازقبیلِ مسند ہے، کوئی ازقبیلِ جوامع ہے، کوئی ازقبیلِ اطراف ہے، کوئی ازقبیلِ علل ہے، صحاح ستہ میں دو کتابیں ہیں ازقبیل جامع ہیں بخاری شریف اور ترمذی شریف، جامع اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں تمام ابواب حدیث ہوں، جیسے بخاری شریف اور ترمذی شریف، مسلم شریف جوامع کی قبیل سے نہیں ہے کیوں کہ ابوابُ التفسیر اس میں عدم کے درجہ میں ہیں۔

ترمذی وہ ازقبیلِ جوامع ہے اس میں تمام ابواب حدیث ہیں ابوابُ التفسیر جلد ثانی میں ہیں بہرحال کچھ کتابیں ازقبیلِ سنن ہیں، سنن کا مطلب یہ ہے کہ اس میں ذکر کردہ ابواب، فقہی ترتیب کے مطابق ہیں، ترمذی جیسے ازقبیلِ جوامع ہے وہ ایسے ہی از قبیلِ سنن بھی ہے، آپ جامع الترمذی کہیں وہ بھی صحیح ہے اور سنن الترمذی کہیں وہ بھی صحیح ہے۔ لیکن بخاری شری، مسلم شریف وہ ازقبیلِ سنن نہیں ہیں، صحاح ستہ کی باقی چار کتابیں ازقبیلِ سنن ہیں، کسی صحابی یا کسی تابعی کی روایات کو جمع کردینا اس کو مسند کہا جاتا ہے اس

موضوع پر بہت مفصل کتاب ہے ''جامع المسانید والسنن'' نام سنا ہوگا محدثین حضرات نے تمام مسانید اور سنن کی تمام احادیث کو اس میں جمع کیا ہے اور مصنف ہے حافظ ابن کثیر جن کی تفسیر ابن کثیر اور البدایہ والنہایہ ہے تاریخ میں ضخیم اور بہت موٹی کتاب ہے یعنی آپ میں سے کوئی اس کو اٹھا کر یہاں سے وہاں تک بھی رکھ نہیں سکتے ہیں، وہ الگ بات ہے کہ اس کو مکہ مکرمہ سے دیوبند تک میرے خیال میں ۲۸/۲۷۔ سال پہلے حج کو میں گیا تھا یا عمرہ کو گیا تھا، شاید عمرہ کا سفر تھا، میرے ساتھ تھیں اس سفر میں ''جامع المسانید والسنن''، المعجم الکبیر للطبرانی اور تاج العروس، اور سب سے ضخیم جامع المسانید تھی۔ اس وقت کی ساڑھے چار سو ریال کی تھی، اس میں صحابی کے نام کے مطابق روایات ہیں جیسے روایات ابوبکرؓ، روایات عائشہؓ۔

پھر یہ حضرات قابل احترام اور قابل تعریف ہیں، بخاری شریف میں امام بخاری کا خاص جو پہلو ہے ایک تو بابِ صحت، صحت کا اعتبار اور دوسرے مصادر کا استنباط ہے، اس لئے آپ دیکھتے ہیں ہر حدیث سے پہلے وہ عنوان بیان کرتے ہیں جس کو آپ ترجمۃ الباب کہتے ہیں ترجمہ کی جمع تراجم ہے بخاری کے تراجم کو بڑی اہمیت حاصل ہے، اسی لئے محدثین نے مستقل فقط الابواب کی شروحات لکھی ہیں، شرح الابواب والتراجم للبخاری، تو امام بخاری کا جو خاص امتیاز ہے وہ بابِ صحت میں ہے جب سے بخاری شریف آئی ہے جمہور کے نزدیک متفق علیہ ہے اس کی صحت' حضرت امام شافعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ روئے زمین پر اللہ کی کتاب کے بعد موطا سے زیادہ صحیح کتاب نہیں ہے یہ بات اپنے زمانہ کے حساب سے صحیح ہے۔

بخاری شریف کے ظہور میں آنے کے بعد جمہور امت کا اس پر اتفاق ہوا کہ اصح الکتب بعد کتاب اللہ صحیح البخاری ہے۔

وہ الگ بات ہے کہ بعض نے مسلم شریف کو اصح کہا ہے، وہ تفردات کی قبیل سے ہے، اور تفردات کسی کے معتبر نہیں ہوتے ہم یہ نہیں کہہ رہے ہیں کہ وہ غلط بول رہے ہیں مگر تفردات کا جو قاعدہ ہے وہ بھی جاری ہوگا، علامہ قاسم ابن قطلوبغاؒ نے اپنے شیخ اپنے استاذ

حافظ ابن ہمام کے تفردات کے بارے میں فرمایا "وأبحاث شیخنا لیست بحجة" حالانکہ ان کے تمام تلامذہ ان کے پکے عاشق ہیں اپنے استاذ کےتو میں یہ عرض کرر ہا تھا کہ حافظ ابن ہمامؒ کے بعض تفردات نہیں مانے گئے اس سے ان کے علامہ ہونے پر محقق ہونے پر حافظ ہونے پر کوئی اشکال نہیں ہے بہرحال ہم کسی پر اعتراض نہیں کریں گے بس یہی کہیں گے کہ حضرت! آپ کی بات جمہور کے خلاف ہے اس لیے ہم نہیں مان سکتے آپ کی بات، اللہ آپ کے علم میں برکت عطا فرمائے۔

بابِ صحت میں حدیث کی کتابوں میں بخاری شریف سب سے آگے ہے، وہ الگ بات ہے کہ ائمہ جرح وتعدیل نے بخاری شریف کی کچھ احادیث پر کلام کیا ہے اور ان کا کلام کرنا بھی مُسلَّم ہے لیکن سب سے کم جرح، بخاری شریف کی احادیث پر ہے اور سب سے کم کلام بخاری شریف کے رجال پر ہے اس کے مقابل مسلم شریف کی احادیث و رجال پر زیادہ جرح ہے، مسلم شریف کی وہ حدیث جس کو تین طلاق کے مسئلہ میں غیر مقلدین دلیل بناتے ہیں اس کو دیکھئے۔

بہت پرانی فقیر کی کتاب ہے اس عنوان پر "غیر مقلدین کے مذہب پر تین طلاق" میں نے لکھا ہے اس حدیث سے استدلال ۳۵/ وجوہ سے مرجوح ہے، اور ہر ایک کو نمبروار بیان کیا ہے یہ علت ہے، یہ علت ہے اور یہ حدیث کسی بھی طریق سے قابلِ قبول نہیں ہے، اتنی جرحیں ہیں اس پر، ولذا أخرجه المسلم وتركه البخاري، الجوہر النقی کے یہ الفاظ ہیں لیکن حدیث کو مختلف طرق سے اچھے نکات کے ساتھ بیان کرنے میں امام مسلم آگے ہیں اس میں یہ خوبی ہے۔

امام ابوداوٗد کی یہ خوبی ہے کہ انہوں نے احادیث کے احکام کو اس طرح جمع کیا کہ مثبت اور منفی پہلو میں امتیاز کر دیا وہ جس طریقہ سے احناف کیلئے ہے ایسے ہی شوافع کیلئے ہے ایسے ہی مالکیہ کیلئے ہے ایسے ہی حنابلہ کے لئے ہے یعنی ایک محدث اور فقیہ اور مفتی کے لئے سب سے بہترین کتاب حدیث کی اگر آپ دیکھیں تو وہ ابوداوٗد شریف ہے سب سے عمدہ کتاب ہے اور نسائی شریف کے بارے میں بعض حضرات یہ لکھتے ہیں کہ اس

کے ترجمۃ الابواب بخاری سے بھی دقیق ہیں کہیں سے بھی لاکر کے عجیب عنوان لگادیا، آپ جس حدیث کو سب سے پہلے لا رہے ہیں کتاب الصیام میں آپ دوسری کتابوں میں کتاب الایمان میں دیکھیں گے کیونکہ اس حدیث سے جیسے دوسرے فرائض ثابت ہور ہے ہیں روزہ بھی تو ثابت ہورہا ہے، امام نسائی بہت بڑے اور اعلیٰ درجہ کے محدث تھے، نقد رجال میں تو بہت متشدد تھے، ترجمۃ الباب کی باریکی کو دیکھئے اور حدیث سے مسئلہ مستنبط کرنے میں عجیب انداز اختیار کیا، اور خاص امتیاز یہ ہے کہ حدیث میں کوئی علت نہیں چھوڑی اس کا پورے اہتمام کے ساتھ ذکر کیا ہے، جہاں ذکر کریں گے وہاں بعض جگہ فرمائیں گے قال أبو عبدالرحمن هذا الحديث معلول۔

اس کے بارے میں آپ حضرات پڑھے ہوں گے کہ حدیث کے علوم میں سب سے زیادہ أغمض العلوم فی الحدیث ہے وہ حدیث کی علل قادحہ کو بیان کرنا ہے، اور اس کام کو اور کوئی نہیں کرسکتا" إلا من رزق ذهنا ثاقبا و فهما سليما و مهارة تامة في نقد الرجال والروايات"۔

اور حدیث بیان کرنے میں بہت احتیاط رکھنا چاہئے اکثر واعظین بلا تحقیق حدیث بیان کردیتے ہیں اور موضوع حدیث بنا سوچے سمجھے بتاتے رہتے ہیں، اور ایک بات عرض کرنا چاہتا ہوں کہ بابِ صحت میں باتفاقِ جمہور نمبر اول میں ہے بخاری شریف نمبر ۲ میں ہے مسلم شریف اس کے بعد نمبر ۳ میں نسائی شریف ہے نمبر چار پر ابوداؤد شریف نمبر ۵ پر ترمذی شریف نمبر ۶ پر ابن ماجہ شریف۔

بعض لوگ نسائی شریف کو صحیح النسائی کہتے ہیں اس پر بعض لوگوں نے اعتراض کیا ہے کہ نسائی شریف کی کچھ حدیثیں از قبیلِ صحاح ہیں، بعض از قبیلِ حسان ہے، کچھ یعنی بہت قلیل از قبیلِ ضعاف ہیں لیکن نسائی شریف میں کوئی ایسی حدیث نہیں ہے جس کے ضعیف ہونے پر محدثین متفق ہوں، کیوں کہ امام نسائی نقدِ رجال میں اور بابِ صحت میں بہت متشدد ہیں اور وہی تشدد انکی وفات کا سبب بنا ہے۔

درس نمبر (۳)

میں آپ کے سامنے پانچ باتیں عرض کروں گا۔

اس عنوان کے ماتحت امام نسائیؒ نے کچھ احادیث بیان کی ہیں، اور یہ سب حدیثیں آپ حضرات پڑھ چکے ہیں، یہ احادیث مسلم شریف میں بھی گذر چکی ہیں، مگر یہاں عنوان بدلے ہوئے ہیں، کچھ اسانید بدلی ہوئی ہیں، اور اسانید کے بدلنے سے کچھ الفاظ بھی بدل گئے ہیں۔

آج کی جو پہلی حدیث ہے وہ بخاری شریف میں کتاب الایمان میں آپ حضرات کے سامنے آچکی ہے، جتنی حدیثیں ہیں آج کی وہ کتاب الایمان کی ہیں، یہ امام نسائیؒ کی ترتیب اور عجیب استنباط ہے روایات سب پہلے آپ کے سامنے آچکی ہیں کوئی نئی روایت نہیں ہے۔

بہر حال وہ باتیں اب عرض کر رہا ہوں۔

(۱) صیام کو اگر چہ بعض لوگوں نے صوم کی جمع کہا ہے، مگر صوم بھی مصدر ہے صیام بھی مصدر ہے، ویدلّ علیه قوله تعالیٰ: یاأیها الذین آمنوا کتب علیکم الصیام کما کتب الخ یہ فقیر کا استنباط ہے غور سے سنو! فقیر کا استنباط اگر یہ مصدر نہ ہوتا تو یہ کتبت ہوجاتا، اور آپ گردان پڑھ چکے ہیں، صام یصوم صوماً و صیاماً۔

(۲) صوم کی فرضیت: اس کی فرضیت (۲ھ) میں ہوئی، کیا رمضان کا روزہ فرض ہونے سے پہلے ۱۰ رمحرم یعنی عاشوراء کا روزہ فرض تھا؟ شوافع نے کہا نہیں، احناف کی کتابوں میں ہے کہ فرض تھا لیکن رمضان کی فرضیت سے اس کی فرضیت منسوخ ہوگئی۔

حضرت آدم علیہ السلام ایام بیض کا روزہ رکھتے تھے حضرت موسیٰ علیہ السلام ۱۰ ارمحرم کا روزہ رکھا کرتے تھے رمضان کی فرضیت سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا بھی یہی عمل تھا اس کی فرضیت تو ختم ہوگئی مگر استحباب باقی ہے، فقہ کی کتابوں میں آپ کو ایسے ہی ملیگا، آپ کے فقہائے کرام کتابوں میں چار روزوں کا ذکر کرتے ہیں، رمضان کا

روزہ، عاشوراء کا روزہ ایام بیض کا روزہ اور شوال کے ۶ ر روزے۔

امام مسلم کی وہ روایت جس میں عید کے بعد کے ۶ ر روزہ کی بات ہے اس روایت کو بعض محدثین نے موضوع قرار دیا ہے لیکن آپ کے فقہائے کرام کا کسی چیز کو اپنی کتابوں میں لانا یہ اس کی صحت کی بھی دلیل ہے ہاں آپ کے فقہاء کی کسی بھی معتبر کتاب میں صرف ایک روزہ سنت یا استحباب کا قول کے بارے میں ہے نہیں ملے گا وہ ہے ۱۵ ر شعبان کا روزہ، ہاں مراقی الفلاح میں مستحب اور فتاوی عالمگیری میں مرغوب فیہ کہا ہے، وفیہ تأمل ظاهر۔

اور رہی وہ حدیث جس میں ہے "إذا جاء نصف شعبان فقوموا لیلها و صوموا" اس حدیث کے اوپر آپ کے محدثین کرام نے اتنی جرحیں کر رکھیں ہیں کہ کسی بھی اعتبار سے قابل استدلال نہیں ہے، میں فقہ حنفی کی بات کر رہا ہوں میں یہ نہیں کہہ رہا ہوں کہ یہ جائز نہیں ہے مگر اس کو سنت کہنے کے لئے فقہ کی کتابوں میں موجود ہونا چاہئے جو نہیں ہے غور فرمایئے، یہ فضیلت کا مسئلہ نہیں ہے احکام کی بات ہے، فضیلت کا مسئلہ ہوتو اس میں توسع ہے مگر احکام کے باب میں شدت ہوتی ہے، (۳) تیسری بات عاشوراء کے روزہ کے بارے میں ہے جو میں نے آپ کے سامنے پہلے ہی عرض کر دی ہے۔

(۴)　نمبر ۳ پر جو حدیث ہے اس میں امام نسائی کے استاذ ہے "عیسی بن حماد" ان کے استاذ ہیں لیث بن سعد، ان کے استاذ ہیں سعید المقبر ی، امام نسائی کے اور ایک استاذ ہیں یعقوب بن ابراہیم، یعقوب بن ابراہیم اور عیسیٰ بن حماد کی روایت میں کیا فرق ہے! فرق یہ ہے کہ عیسیٰ بن حماد روایت کر رہے ہیں لیث سے اور وہ سعید سے، درمیان میں کوئی واسطہ نہیں، اور یعقوب بن ابراہیم کی روایت میں لیث اور سعید کے درمیان ابن عجلان کا واسطہ ہے، امام نسائی نے عیسیٰ بن حماد کی روایت پیش کی ہے اور یعقوب بن ابراہیم کی روایت پیش نہیں کی، کیوں کہ یعقوب بن ابراہیم کا طریق غلط ہے، امام نسائی نے صحیح طریق سے روایت کی ہے۔

(۵)　آگے ایک حدیث ہے اس میں راوی ہے لیث، یہ روایت کر رہا ہے بواسطہ محمد

بن عجلان سعید المقبری سے اور سعید روایت کر رہا ہے شریک سے، شریک حضرت انس رضی اللہ عنہ سے اس سے اگلی روایت میں عبید اللہ ابن عمر روایت کر رہے ہیں سعید سے، اور وہ سیدھا ابو ہریرہ سے روایت کر رہے ہیں اس لئے آگے جا کر امام نسائی نے کہا ہے" وخالفه عبیداللہ ابن عمر اور صحیح ہے لیث کی روایت یعنی "خالف عبيدالله بن عمر العمری الليث في إسناد هذا الحديث فحدثه عن سعيد المقبری عن أبی هريرة فأخطأ في ذلک والراجح رواية الليث عن سعيد عن شريک عن أنس كما رجحها أبو حاتم والدار قطنی" ضمام ابن ثعلبہ کا واقعہ آپ حضرات کو معلوم ہے ان کی حدیث بھی پڑھ چکے ہیں یہاں طریق بدلنے کی وجہ سے صرف الفاظ بدل گئے۔ عنون کے بارے میں عرض کر چکا ہوں۔

بَابُ وُجُوْبِ الصِّيَامِ

حدیث ۱: یہ حدیث بخاری میں بھی گذر چکی ہے، ترجمہ بالکل آسان اور واضح ہے۔
اعرابی یعنی دیہاتی، آپ کتابوں میں پڑھ چکے ہیں کہ گاؤں والے کے پیچھے نماز مکروہ ہے، اور جہاں یہ مسئلہ کنز الدقائق میں آیا ہے یعنی امامۃ الاعرابی کا مسئلہ وہاں حاشیہ پر جو حاشیہ شیخ الادب کا ہے اس میں ایک واقعہ لکھا ہوا ہے بہت ہی دلچسپ واقعہ ہے۔

كِتَابُ الصَّوْمِ

(۲۰۹۰) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا، قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا، قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ،

لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّمَ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ۔

ترجمه: ایک دیہاتی آیا ہے جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس جس کے بال بکھرے ہوئے تھے، اس نے کہا یا رسول اللہ! مجھے بتا دیجئے اللہ تعالیٰ نے میرے اوپر کتنی نمازیں فرض کی ہیں، آپ نے فرمایا پانچ نمازیں، مگر یہ کہ تم بطور نفل کچھ اور پڑھو، اس نے کہا مجھے بتائیں جو اللہ نے میرے اوپر فرض کیا ہے روزہ میں سے، آپ نے فرمایا رمضان کے مہینے کے روزے مگر یہ کہ تم بطور نفل کچھ اور رکھو، اس نے کہا مجھے بتائیں جو اللہ نے میرے اوپر فرض کیا ہے زکوٰۃ میں سے، آپؐ نے اس کو اسلام کے احکامات بتا دیئے، اس نے کہا قسم اس ذات کی جس نے آپ کو معظم بنایا ہے میں نہ زیادہ کروں گا نہ کم کروں گا ان چیزوں میں سے جو اللہ نے میرے اوپر فرض کیا ہے، حضرت نے فرمایا کامیاب ہو گیا اگر اس نے سچ بولا، یا فرمایا کہ وہ جنت میں داخل ہو جائے گا۔

(**فائدہ**) والحديث متفق عليه۔

(۲۰۹۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ، أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ، مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَيَسْأَلُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللّٰهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: اللّٰهُ، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: اللّٰهُ، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: اللّٰهُ، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، آللّٰهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: بِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللّٰهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ

عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: بِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَ زَعَمَ رَسُولُكَ، أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَئِنْ صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ۔

ترجمہ: حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہیں ہم کو روک دیا گیا تھا قرآن میں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کسی چیز کے بارے میں سوال کرے "یا أیھا الذین آمنوا لا تسألوا عن أشیاء إن تبد لکم" تو ہم کو یہ بات اچھی لگتی تھی کہ کوئی سمجھدار آدمی گاؤں والوں میں سے آئے اور حضورؐ سے پوچھے، پس ایک آدمی آیا گاؤں والوں میں سے اور اس نے کہا یا محمد! آپ کا قاصد ہمارے پاس آیا اس نے ہمیں بتایا کہ آپ کہتے ہیں کہ اللہ عزوجل نے آپ کو رسول بنا کر بھیجا، آپؐ نے فرمایا اس نے سچ بتایا۔

اس نے کہا آسمان کو کس نے پیدا کیا، حضرت نے فرمایا اللہ نے، اس نے بولا زمین کس نے پیدا کی، حضرت نے فرمایا اللہ نے اس نے بولا زمین کے اندر پہاڑوں کو کس نے نصب کیا، حضرت نے فرمایا اللہ نے، اس نے بولا کس نے طے کر دیا زمین کے اندر منافع، حضرت نے فرمایا اللہ نے، اس نے بولا قسم اس ذات کی جس نے آسمان، زمین پیدا کیا اور جس نے زمینوں کے اندر پہاڑوں کو رکھا اور جس نے زمین کے اندر فوائد رکھا کیا اللہ عزوجل نے آپ کو رسول بنا کر بھیجا؟ حضرت نے فرمایا ہاں! اور اس نے بولا آپ کے قاصد نے بتایا کہ ہمارے اوپر ہر ایک دن ایک رات میں ۵ رنمازیں فرض کی گئی ہیں، حضرت نے فرمایا اس نے سچ بتایا (اس نے ایسے ہی روزہ اور زکوۃ کے بارے میں پوچھا) آخر میں اس نے بولا قسم اس ذات کی جس نے آپ کو حق دیکر بھیجا میں نہ زیادہ کروں گا نہ کم کروں گا ان چیزوں پر کوئی اور شئی، جب وہ چلا گیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے

فرمایا اگر اس نے سچ بولا تو ضرور جنت میں داخل ہوجائے گا۔

(**فائدہ**) وہ ضمام بن ثعلبہ تھے، والحديث متفق عليه، وتكلم العلماء حول الحديث كلاماً لا طائل تحته۔

(۲۰۹۲) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، جَاءَ رَجُلٌ، عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قُلْنَا لَهُ: هٰذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (قَدْ أَجَبْتُكَ) فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي سَائِلُكَ، يَا مُحَمَّدُ، فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: (سَلْ مَا بَدَا لَكَ) فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، آللَّهُ أَمَرَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، آللَّهُ أَمَرَكَ، أَنْ تَصُومَ هٰذَا الشَّهْرَ، مِنَ السَّنَةِ؟، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، آللَّهُ أَمَرَكَ، أَنْ تَأْخُذَ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ، مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي، مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ۔

ترجمہ: شریک کہتے ہیں کہ میں نے حضرت انسؓ کو روایت کرتے ہوئے سنا کہ ایک روز ہم مسجد میں بیٹھے تھے، اونٹ پر سوار ہوکر ایک شخص آیا، پھر اس کو بیٹھایا اور اس کو باندھا اور پھر پوچھا کہ تم میں سے محمد کون؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کے

درمیان ٹیک لگا کر بیٹھے تھے ہم نے اس کو بولا کہ یہ سفید ٹیک لگانے والے محمد ہیں، وہ شخص حضرت کو بولا یا ابن عبدالمطلب حضرت نے فرمایا میں تمہارا جواب دے چکا (یعنی میں جواب کے لئے حاضر ہوں) اس شخص نے بولا یا محمد میں تم سے ایک مسئلہ میں بہت سخت سوال کرنے والا ہوں تو تم اپنے آپ میں غصہ مت کرنا، حضرت نے فرمایا پوچھو جو تمہیں جاننا ہے (اس کے آگے کا مفہوم واضح ہے) یعنی ترجمہ واضح ہے۔

(**فائده**) والحديث متفق عليه وأوضحت المسائل الأخرى في بداية الدرس يعني تشريح وخالفه يعقوب بن إبراهيم۔

(۲۰۹۳) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَغَيْرُهُ، مِنْ إِخْوَانِنَا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ، عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟، وَهُوَ مُتَّكِئٌ، بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَاابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (قَدْ أَجَبْتُكَ) قَالَ الرَّجُلُ: يَامُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ، فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَالَكَ، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (اللَّهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ، أَنْ تَصُومَ هَذَاالشَّهْرَ، مِنَ السَّنَةِ؟، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللهُ أَمَرَكَ أَن تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ، مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَتَقْسِمَهَا، عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (اللَّهُمَّ نَعَمْ) فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَارَسُولُ مَنْ وَرَائِي، مِنْ قَوْمِي، وَأَنَاضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِبْنِ بَكْرٍ، خَالَفَهُ عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ۔

(فائدہ) ترجمہ اس کا واضح ہے البتہ طریق مختلف ہے، وأوضحت (خالفه عبيد الله بن عمر) في بداية الدرس، والحديث متفق عليه، وأما مسلم فلم يخرجه من هذا الوجه بل أخرجه من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس۔

(۲۰۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُوْبَكْرِبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ، حَمْزَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَذْكُرُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيْدِ ابْنِ أَبِي سَعِيْدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَ أَصْحَابِهِ، جَاءَ رَجُلٌ، مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ؟ قَالُوا: هَذَا الأَمْغَرُ، الْمُرْتَفِقُ، قَالَ حَمْزَةُ: الأَمْغَرُ: الأَبْيَضُ، مُشْرَبٌ حُمْرَةً، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ، فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، قَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَالَكَ ؟ قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ، أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا، فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟، قَالَ: اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُوْمَ هَذَا الشَّهْرَ، مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟، قَالَ: (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا البَيْتَ، مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا؟، قَالَ: (اللّٰهُمَّ نَعَمْ) قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ۔

ترجمه: حضرت ابو ہریرہؓ فرماتے ہیں کہ اس درمیان کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے اصحاب میں تھے ان کے پاس گاؤں سے ایک شخص آیا اور پوچھا کہ تم میں محمد کون ہے؟ صحابہؓ نے کہا کونے میں وہ سفید شخص جو ٹیک لگا کر بیٹھے ہیں حمزہ بتاتے ہیں الامغر یعنی سرخی مائل سفید (اس کے آگے ترجمہ واضح ہے) اس شخص نے بولا میں آپ سے ایک سخت مسئلہ کے بارے میں پوچھنے جارہا ہوں حضرت نے فرمایا پوچھو جو تمہیں جاننا ہے، اس نے بولا میں آپ سے پوچھ رہا ہوں اس ذات کی قسم دے کر جو آپ کے رب

ہیں اور جو آپ سے پہلے آپ سے بعد میں آنے والے کے رب ہیں کیا اللہ نے آپ کو رسول بنا کر بھیجا حضرت نے فرمایا نعم، اس نے بولا میں اس رب کی قسم کھا رہا ہوں کیا اللہ نے آپ پر روزہ نمازیں پڑھنے کا حکم دیا ہے؟ حضرت نے فرمایا نعم، اس نے بولا میں آپ کو اللہ کی قسم دیتا ہوں کیا اللہ نے آپ کو حکم دیا ہے کہ آپ ہمارے امیروں کے مال سے کچھ لے کر غرباء کو دیں؟ حضرت نے فرمایا نعم، اس نے بولا میں آپ کو اللہ کی قسم دیتا ہوں کہ کیا اللہ نے آپ کو حکم دیا کہ بارہ مہینوں میں سے اِس مہینے میں روزہ رکھنے کا حکم دیا ہے؟ حضرت نے فرمایا نعم، اس نے بولا کیا اللہ نے آپ کو حکم دیا؟ کہ جس کے لئے راستہ آسان ہو وہ بیت اللہ کا حج کرے؟ حضرت نے فرمایا نعم، پھر اس نے بولا میں ایمان لایا ہوں اور تصدیق کر رہا ہوں میں ضمام بن ثعلبہ ہوں

(فائدہ) والحدیث صحیح، مر تفق، بمعنی متکئ ہے الامغر: وہ سفید جو سرخی مائل ہو۔

درس نمبر (۴)

بَابُ الْفَضْلِ وَالْجُوْدِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ

مالک بن انس بن مالک بن ابو عامر (یہ امام مالک کا نام ہے) امام مالکؒ کے دادا مالک کا اور ایک بیٹا تھا، اس کا نام نافع ہے، مطلب نافع امام مالک کا چچا ہے، نافع اس کی کنیت ہے ابو سہیل، نافع امام زہری کے استاذ ہیں سن وفات ۱۴۱ھ اور نافع کی کنیت ابن ابی انس بھی ہے، کتاب میں ایسے ہی آئے گا، مطلب نافع، ابو سہیل، ابن ابی انس وہ سب ایک ہی شخص کا نام ہے

مشہور محدث امام زہری نام ہے محمد بن مسلم بن عبد اللہ بن شہاب القریشی مگر وہ اپنے پردادا کے نام سے مشہور ہیں، بہر حال اکثر جگہ ایسے ہی لکھتے ہیں "حدثنا ابن شهاب" اور امام زہری کے نام سے جانے جاتے ہیں، اور کہیں آئے گا "عن ابن مسلم" یہ تمہیدات تھیں، اب آپ حضرات کے سامنے میں عرض کروں گا۔ ان شاء اللہ۔

(۱) امام زہری رحمہ اللہ کے بہت سے شاگرد ہیں، لیکن آج کے سبق میں جن کا نام آرہا ہے وہ۔ ۶ر حضرات ہیں (۱) عقیل بن خالد (۲) صالح بن کیسان (۳) شعیب بن ابی حمزہ (۴) یونس بن یزید (۵) نعمان بن راشد (۶) محمد بن اسحاق، اس عنوان کے ماتحت دو روایت ہیں یونس بن یزید کی روایت صحیح ہے اور نعمان بن راشد کی روایت صحیح نہیں ہے ادخال الحدیث فی الحدیث کی وجہ سے، آج جتنی بھی احادیث آئیں گی سب امام زہری سے مروی ہے، سوائے تیسری حدیث کے، اوپر میں نے جو ۶ر شاگردوں کے نام بتائے ہیں انہیں کے واسطہ سے آج کی ساری احادیث آئیں گی، یہاں ثقہ مخالفت کر رہا ہے ثقات کی، کبھی ثقہ مخالفت کرتا ہے اوثق کی، اور کبھی ضعیف مخالفت کرتا ہے ثقہ راوی کی، اور کبھی اضعف مخالفت کرتا ہے ضعیف کی، آپ کے محدثین کرام نے ایسی مرجوح احادیث کو الگ الگ نام دیا ہے جیسے منکر شاذ وغیرہ۔

اور امام نسائی رحمۃ اللہ علیہ احادیث کے علل کی کبھی تصریح کر دیتے ہیں اور کبھی اشارہ پر اکتفا کرتے ہیں مگر چھوڑتے نہیں، حدیث میں جو (یدارس) آرہا ہے اس کو آپ کی اصطلاح میں ''دور'' بولتے ہیں۔ یعنی حفظ کے بعد جو بار بار سنایا جاتا ہے، فقہائے کرام اس حدیث سے ہی حفاظ کے دور کا استحباب استنباط کیا ہے۔

(أجود بالخیر من الریح المرسلة) اس جملہ کا مطلب یہ ہے کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم حضرت جبرئیل سے دور کرتے تھے اور ان سے ملاقات ہوتی تھی تو اس وقت حضور کی سخاوت (یعنی کار خیر میں) کی رفتار ہوا کی رفتار سے بھی زیادہ تیز ہوجاتی تھی۔

(۲۰۹۵) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ، مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ۔

ترجمہ: عبداللہ بن عباسؓ فرماتے تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں میں سب سے سخی تھے اور رمضان کے مہینہ میں جب جبرئیل علیہ السلام سے ملاقات کرتے تھے اس وقت سب سے سخی ہوتے تھے۔ اور جبرئیل علیہ السلام حضور سے ملاقات کرتے تھے رمضان کی ہر رات میں اور حضور کے ساتھ قرآن کا دور کرتے تھے، راوی کہتے ہیں جب جبرئیل علیہ السلام حضرت سے ملاقات کیا کرتے تھے اس وقت ان کی سخاوت کی رفتار تیز وتند ہوا سے بھی زیادہ ہوتی تھی۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه، والباقي واضح جدا۔

(۲۰۹۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ لَعْنَةٍ، تُذْكَرُ، كَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ، بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام يُدَارِسُهُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ، مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ۔

ترجمہ واضح ہے، یہ ایک حدیث ہے پوری نسائی شریف میں جو امام بخاریؒ سے امام نسائی روایت کرتے ہیں،

(فائدہ) هذا الحديث ضعيف، والصواب ماتقدم فی رواية يونس بن يزيد عن الزهری كما قدمناه، والحديث من أفراد المصنف وشيخ المصنف هو الإمام البخاری ولكن لم يخرج هذا الحديث البخاری فی صحيحه بهذا الطريق، نعم الأول هو المتفق عليه۔

بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

(بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ) اس باب کی احادیث میں کوئی کلام نہیں کیا امام

نسائیؒ نے۔

(۲۰۹۷)أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ۔

ترجمہ: حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب رمضان کا مہینہ آتا ہے جنت کے دروازے کھول دئے جاتے ہیں اور جہنم کے دروازے بند کردئے جاتے ہیں اور شیاطین کو قید کرلیا جاتا ہے۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ۔

(۲۰۹۸)أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ۔

ترجمہ واضح ہے۔

بَابُ ذِكْرِ الاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

اس عنوان کے ماتحت ذکر کردہ حدیثوں میں امام نسائی نے دوجگہ کلام کیا۔

(۱) چوتھی روایت جو محمد بن اسحاق سے ہے یعنی رواہ ابن اسحق عن الزہری، امام نسائیؒ فرماتے ہیں کہ اس میں ابن اسحق نے تدلیس کی ہے کیوں کہ امام زہری سے ابن اسحق کو اس حدیث میں سماعت حاصل نہیں لیکن اس کلام کے اوپر بھی کلام ہے۔

قاعدہ یہ ہے کہ اگر مدلس اپنی کسی دوسری سند میں بشرطِ عدمِ کذب تدلیس کی صراحت کردے تو اس سند میں اس کو مدلس نہیں کہا جائے گا، امام نسائی کے اعتراض پر فقیر

کی گذارش یہ ہے، صحیح یہ ہے کہ ابن اسحق یہاں مدلس نہیں ہے کیونکہ بعض طرق میں ابن اسحق نے تفصیل کی کہ حدثنی ابن شہاب یعنی اس کو نفس سماعت حاصل ہے۔

(۲) یا اسی روایت میں ابن اسحق نے اور ایک غلطی کردی "قال و ذکر محمد بن مسلم عن اویس بن ابی اویس" اس طریق سے امام زہری کے کسی اور شاگرد نے روایت نہیں کیا، سب نے روایت کیا "عن الزھری عن ابن أبی أنس عن أبیه" امام نسائی نے اس طریق کو لکھا ہذا خطا، کیونکہ اس میں حفاظ حدیث کی پوری جماعت کی مخالفت ہے۔

اس عنوان کے تحت ساری احادیث کا ترجمہ گذر چکا ہے۔

(فائده) والحاصل أن رواية ابن اسحاق هذه غير محفوظة على تحقيق الإمام النسائی۔

(۲۰۹۹) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَادَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ۔

(فائده) الترجمة واضحة۔

(۲۱۰۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ، مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ۔

(فائده) الترجمة واضحة۔

(۲۱۰۱) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا كَانَ رَمَضَانُ،

فُتِحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِيْنُ، رَوَاهُ ابنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ۔

(**فائدہ**) الترجمة واضحة۔

(۲۱۰۲) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ ابنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِى، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابنِ أَبِى أَنَسٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: (إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِيْنُ) قَالَ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا۔ يَعْنِى حَدِيثَ ابنِ إِسْحَاقَ۔ خَطَأٌ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابنُ إِسْحَاقَ، مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَالصَّوَابُ مَاتَقَدَّمَ ذِكْرُنَالَهُ۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، اور اس پر گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۱۰۳) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ أُوَيْسِ بْنِ أَبِى أُوَيْسٍ، عَدِيْدِ بَنِى تَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (هَذَا رَمَضَانُ، قَدْ جَاءَكُمْ، تُفَتَّحُ فِيْهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَتُغَلَّقُ فِيْهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسَلْسَلُ فِيْهِ الشَّيَاطِيْنُ) قَالَ أَبُو عبدِالرَّحْمَنِ هَذَا الحَدِيْثُ خَطَأٌ۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

درس نمبر (۵)

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مَعْمَرٍ فِيْهِ

پہلی حدیث امام زہری سے روایت کر رہے ہیں معمر اور معمر سے روایت کر رہا ہے دو راوی (۱) عبدالاعلی (۲) عبداللہ بن المبارک، پہلی حدیث عبدالاعلی کی ہے یہ روایت دوسری حدیث ابن المبارک کی دونوں حدیثوں میں فرق ہے: عبدالاعلی روایت کر رہا ہے "عن معمر عن الزہری عن ابی سلمة عن ابی ہریرة" اور ابن المبارک

روایت کر رہا ہے "عن معمر عن الزهری عن ابی هریرة" یعنی عبدالاعلی کی روایت مرفوع ہے اور ابن المبارک کی روایت مرسل ہے۔

(۲۱۰۴) أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عَزِيْمَةٍ، وَ قَالَ: إِذَادَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِيْنُ) أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ۔

ترجمہ گزر چکا ہے۔

تراویح

قیام رمضان سے مراد تراویح ہے "من قام ایمانا و احتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر" یعنی یہ ترغیب تھی لازمی نہیں تھا جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خود تین دن تراویح پڑھی تاکہ مواظبت کی وجہ سے امت پر یہ بھاری نہ ہوجائے، اور حضرت صدیق اکبرؓ کے زمانۂ خلافت میں بھی ایسا ہی تھا پھر حضرت عمر فاروقؓ اپنے زمانۂ خلافت میں قراء صحابہ کو تراویح پڑھانے کا حکم دیا اور ۲۰ رکعت پڑھانے کا حکم دیا، اس میں تو کوئی شک کی گنجائش نہیں ہے کہ عمر فاروقؓ منشاء نبوت وشریعت کو ہم سے زیادہ سمجھتے تھے، اہم بات یہ ہے کہ حضرت عمرؓ نے جب ۲۰ رکعات کا حکم فرمایا اس وقت اکابر صحابہ بھی موجود تھے باحیات تھے مگر آثار صحابہ میں کسی بھی صحابی کی نکیر موجود نہیں ہے، مطلب اس پر اجماع الصحابۃ رضی اللہ عنہم ثابت ہے، تو پھر معترضین کا یہ اعتراض کیسے صحیح ہوسکتا ہے کہ یہ سنت نبوی نہیں ہے، بلکہ سنت عمر ہے اور تمام مسلمانوں کو چاہئے کہ وہ حضرت عمرؓ کا بہت بہت شکریہ ادا کریں کیوں کہ آج ہم حفاظ کو جو قرآن یاد ہے وہ تراویح کی برکت ہے۔

من غیر عزیمة یعنی بغیر فرض کا حکم عائد کئے ہوئے۔

(۲۱۰۵) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنبأَنَا حِبَّانُ بنُ مُوسَى، خُرَاسَانِيٌّ، قَالَ: أَنبأَنَا عَبدُاللهِ، عَنْ مَعمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبوَابُ الرَّحمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ۔

ترجمہ گزر چکا ہے۔

(۲۱۰۶) أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ الوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبوَابُ الجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلّٰهِ فِيهِ لَيلَةٌ خَيرٌ مِنْ أَلفِ شَهرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيرَهَا فَقَدْ حُرِمَ)

ترجمہ: واضح ہے۔

"للّٰہ فیہ لیلۃ خیر من الف شھر" یعنی اللہ کے لئے اس مہینہ میں ایک رات ہے جو ایک ہزار راتوں سے زیادہ بہتر ہے سورۃ القدر دیکھئے، کہا گیا ایک ہزار سال سے بہتر ہے، کتنی بہتر ہے یہ اللہ جانے، یہ جس کو ملے گا ان کو تقریباً ۸۴ر سال کی عبادت کا ثواب ملے گا اللہ کے یہاں کچھ بھی کمی نہیں ہے، شریعت میں اس کی مثال دیکھئے، رمضان میں ایک کا ستر ہو جاتا ہے، حرم شریف میں ار رکعت ار لاکھ بن جاتی ہیں، مسجد نبوی میں ار رکعت ۵۰ ہزار بن جاتی ہیں "فإن سنة الله تعالىٰ أنه فضَّل بعض الإنسان على البعض، وفضَّل بعضَ الأنبياء على البعض وكذلك فضَّل بعضَ الأمكنة على البعض، وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء" اور دیکھئے "تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض" اتنی بڑی خیر بندہ کو مل رہی ہے اور وہ معصیت کی طرف جا رہا ہے، اور ادھر ادھر کی خرافات میں مشغول ہو رہا ہے، وہ الگ بات ہے کہ شامی نے نقل کیا "من صلى العشاء في ليلة القدر بجماعة ثم صلى الفجر بجماعة فقد وجد فضيلة ليلة القدر فتدبروا يا أولى الألباب"

(۲۱۰۷)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: عُدْنَا عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: مَاتَذْكُرُونَ؟قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰہ علیه و سلم، يَقُولُ: تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ، يَابَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، قَالَ أبو عبدِالرَّحمَنِ هذا خطأ۔

ترجمہ: واضح ہے۔

"یاباغي الخیر هلم وباغي الشر أقصر" یعنی رمضان کے ہررات میں ایک پکارنے والا پکارتا ہے کہ اے خیر کے طلب گار ادھر متوجہ ہو جاؤ، اے شر کے طلب گار رک جا۔

اس حدیث کے آخر میں امام نسائی فرماتے ہیں، هذا خطأ، اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ حدیث مسند صحابی ہونا چاہئے لیکن روایت کر رہا ہے عن عرفجة سے، یہ فرق صرف لفظی اعتبار سے ہے کیونکہ معنوی اعتبار سے حدیث مسند صحابی ہی ہو رہی ہے کیوں کہ عتبہ ابن فرقد جن کی عیادت کے لئے عرفجۃ گئے تھے وہ صحابی ہیں اور پھر "قال سمعت" ہے قال کے فاعل سے عتبہ مراد ہے۔

(۲۱۰۸)أَخْبَرَنَامُحَمَّدُبْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ، فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَأَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنِّي، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي رَمَضَانَ: تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُفِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَاطَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَاطَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ۔

ترجمہ: واضح ہے، یہ حدیث مسند صحابی اور مرفوع ہے کیونکہ رجل سے مراد عتبہؓ ہیں اور پھر قال کا فاعل حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہیں۔

درس نمبر (۶)

الرُّخصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَمَضَانَ

آج میں مختصر کر کے ۶ باتیں عرض کروں گا۔

ذكر الاختِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ

(۱) ایک روایت آرہی ہے ابن عباسؓ سے ان سے روایت کرنے والا راوی ہے سفیان ثوری، سفیان سے روایت کرنے والے تین ہیں جن کا ذکر یہاں آرہا ہے (۱) الفضل بن موسیٰ (۲) ابوداؤد الحفری (۳) عبداللہ ابن المبارک (یہ امام ابوداؤد السجستانی نہیں ہے) فضل بن موسیٰ کے طریق سے روایت مرفوع متصل ہے اور ابوداؤد و ابن المبارک کے طریق سے حدیث مرسل ہے ان کی روایت میں ہے "عن عکرمۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" مطلب ابن عباس کا ذکر نہیں ہے۔

اكمال شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ وَ

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(۲) دوسری بات ابوہریرہؓ کی ایک روایت ہے جس کا مدار شعبہ پر ہے شعبہ سے روایت کرنے والے دو راوی ہیں اور اس عنوان کے ماتحت دو روایتوں میں یہی فرق ہے شعبہ سے روایت کرنے والا ایک ہے اسماعیل بن علیہ جن کے بارے میں آپ حضرات نزہۃ النظر میں پڑھ چکے ہیں کہ "ولذا قال الإمام الشافعي أخبرني اسماعيل الذي يقال له ابن العلية" علیہ اس کی ماں کا نام تھا اور شعبہ سے روایت کرنے والا دوسرا راوی ہے ورقاء بن عمر، تو یہ حدیث دونوں طریق سے مسند ابوہریرہ ہے فرق صرف الفاظ میں ہے یہ وہی روایت ہے جس کے بارے میں نزہۃ النظر میں آپ حضرات پڑھ چکے ہیں کہ "فعدوه من غرائبه" لیکن انہوں نے متابعتِ تامہ اور قاصرہ کی مثال پیش کر کے یہ ثابت کر دیا کہ یہ غرائب میں سے نہیں ہے۔

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

(۳) اس عنوان کے اندر امام زہری سے روایت کرنے والے دو راوی ہیں حدیث ایک ہی ہے فرق صرف یہ ہے کہ ایک روایت کرنے والا یونس بن یزید ہے ان کے طریق سے حدیث مسند ابن عمر ہے اور دوسرا راوی ابراہیم بن سعد ہے ان کے طریق سے حدیث مسند ابوہریرہ ہے۔

(۴) **یوم الشک** میں روزہ رکھنا مکروہ ہے "إلا بطریق التطوع" اگر کوئی پہلے سے اس دن کے روزہ کا عادی ہے تو کوئی حرج نہیں ہے اور بطریق شرط جیسے اگر کوئی نیت کرے کہ اگر رمضان ہوا تو اس کا رمضان کا روزہ ہے ورنہ نفل، تو ایسے رکھنا ممنوع ہے جائز نہیں ہے۔

(۵) **رؤیت ہلال رمضان** کا مسئلہ یعنی ۲۹ ر تاریخ کے بارے میں مسئلہ یہ ہے کہ اگر مطلع صاف نہیں ہے، بادل ہے، ابر ہے، غیم ہے تو ایک آدمی جو قابل اعتماد ہو اس کے چاند دیکھنے کی خبر کو قبول کر لیا جائے گا کیوں کہ مسئلہ خالص ایک امرِ دینی ہے، روایت حدیث کے درجہ میں ہے، روایتِ حدیث میں شہادت کے شرائط کی ضرورت نہیں ہے، اور یہ بھی ضروری نہیں کہ آدمی بڑا عالم اور ماہر فن ہو، ہاں وہ آدمی اپنی بات کا سچا ہونا ضروری ہے، مطلب امرِ دینی میں ایک عادل اور ثقہ آدمی کی بات یا خبر پر اعتماد کرنا جائز ہے۔

اور ہلال عید کا مسئلہ یہ ہے کہ دو آدمی کی شہادت ضروری ہے ایسے دو آدمی جو قابلِ اعتماد ہوں یا ایک مرد اور دو عورتیں بھی کافی ہیں کیونکہ یہ بات خالص امرِ دینی نہیں ہے اس میں عام فطرت انسانیت کے اعتبار سے منفعتِ انسان کا بھی دخل ہے۔

اور اگر مطلع صاف ہو تو اب ہلالِ رمضان اور ہلالِ عید کا مسئلہ ایک ہی ہے دونوں کے ثابت ہونے کے لئے ایک ایسے جمِ غفیر کا چاند دیکھنا ضروری ہے جن کو جھٹلانا ناممکن ہو۔

ایک اہم بات یاد رکھنا کہ شریعت کا دستور یہ ہے کہ اس نے اپنے تمام احکام کا

دارومدار علوم عقلیہ پر علوم فلسفیہ پر، علوم ریاضیہ پر علوم ہیئت پر اور آلاتِ جدیدہ پر نہیں رکھا بلکہ ایک دم صاف اور امورِ بدیہیہ پر رکھا اور اس کے لئے ایسے قوانین مقرر کردئے جس کی جامعیت میں بڑے سے بڑا عالم، ماہر فن اور بالکل جاہل آدمی سب برابر ہے۔

(۶) اختلاف المطالع کا مسئلہ: جو لوگ اختلاف المطالع کو مانتے ہیں وہ سعودیہ کے چاند کا اعتبار نہیں کرتے ہیں اور جو لوگ اختلاف المطالع کو نہیں مانتے ہیں وہ ایک ہی مطلع کا اعتبار کرتے ہیں مطلب یہ ہے کہ اگر سعودیہ میں چاند ہو گیا تو یہ لوگ روزہ رکھتے اور عید مناتے ہیں اور فقہائے احناف بھی اختلاف المطالع کا اعتبار نہیں کرتے ہیں حنفیہ کے اصول کے حساب سے اگر سعودیہ میں چاند ہو گیا اور صحیح ثبوت کے ساتھ خبر ملی تو ہندوستان میں بھی روزہ رکھنا پڑے گا لیکن اس میں شرط یہ ہے کہ آپ کے روزے نہ ۲۸/ ہوں نہ ۳۱/ ہوں بالکل برابر ہونا ضروری ہے دوسرے ائمہ کہتے ہیں کہ حدیث میں آیا ہے "صوموا الرؤیته وأفطروا الرؤیته" یعنی ہر کوئی اپنی رؤیت کے اعتبار سے روزہ رکھے گا اور عید منائے گا یہ متقدمین احناف کی رائے ہے لیکن متاخرین فتویٰ دیتے ہیں اختلاف المطالع کا اعتبار کیا جائے گا ورنہ حرج عظیم لازم آئے گا کیوں کہ تب کہیں کا روزہ ہوگا ۲۸/ کہیں کا ۳۱/ اور اب یہی مفتیٰ بہ قول ہے "کما ذکرہ الزیلعی فی تبیین الحقائق۔

"الرخصة فی ان یقال لشهر رمضان" "رمضان" اس عنوان کی وجہ یہ ہے کہ بعض لوگوں نے نقل کیا ہے کہ صرف رمضان مت کہنا کیونکہ رمضان، اللہ کا نام ہے "ولکن هذا الحدیث ضعیف عند المحدثین فلا یجوز الا ستدلال به: ففی الحاکم تجوز تسمیته برمضان وغیرہ۔

(۱۰۹۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُهَلَّبُ ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ح وَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ صُمْتُ رَمَضَانَ، وَلَا قُمْتُهُ كُلَّهُ)

وَلَاأَدْرِيْ كَرِهَ التَّزْكِيَةَ، أَوْ قَالَ: لَابُدَّمِنْ غَفْلَةٍ، وَرَقْدَةٍ، اللَّفْظُ لِعُبَيْدِاللّٰهِ)

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہ بولے تم میں سے کوئی کہ میں رمضان کا روزہ رکھا اور نہ یوں بولے کہ میں پورے رمضان کا قیام کیا اور میں نہیں جانتا اس بات کو کہ آپ نے اپنے تزکیہ کو ناپسند سمجھا یا یوں فرمایا کہ ضروری ہے سونا اور جاگنا، اس حدیث کو امام نسائی اپنے دو استاد سے روایت کررہے ہیں: لیکن الفاظ عبید اللہ بن سعید کے ہیں۔

(۲۱۱۰) أَخْبَرَنَاعِمْرَانُ بْنُ يَزِيْدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُخْبِرُنَا، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: (إِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فَاعْتَمِرِيْ فِيْهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيْهِ، تَعْدِلُ حَجَّةً۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ایک انصار عورت سے کہ جب رمضان ہو، اس میں عمرہ کرلیا کرو کیوں کہ اس میں عمرہ کرنا حج کے برابر ہوتا ہے یعنی حج کی فرضیت تو ادا نہیں ہوگی بلکہ ثواب الحج ملے گا اس کو۔

اخْتِلَافُ أَهْلِ الآفَاقِ فِي الرُّؤْيَة

اس بحث کے متعلق جو باتیں تھیں ان کو میں اوپر عرض کرچکا ہوں۔

(۲۱۱۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ـ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ، بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ، وَأَنَابِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الهِلَالَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِيْنَةَ، فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، فَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لٰكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَانَزَالُ نَصُوْمُ، حَتّٰى نُكْمِلَ ثَلَاثِيْنَ يَوْمًا، أَوْ نَرَاهُ فَقُلْتُ: أَوَ لَاتَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ

مُعَاوِيَةَ، وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم۔

ترجمہ: حضرت کریب کہتے ہیں کہ ام الفضلؓ نے ان کو یعنی کریب کو بھیجا شام میں حضرت معاویہؓ کے پاس (یہ حضرت عثمانؓ کی خلافت کا زمانہ تھا) پس میں آیا شام میں، میں ام الفضل کی حاجت پورا کر دیا اور میرے اوپر رمضان کا چاند ظاہر ہو گیا حالانکہ میں شام میں تھا میں نے شب جمعہ میں چاند کو دیکھا پھر مدینہ میں آیا شہر رمضان کے آخر میں پھر عبداللہ بن عباس نے مجھ سے پوچھا (کہ سفر کیسا رہا) اس کے بعد انہوں نے چاند کا ذکر کیا، انہوں نے کہا کہ تم نے چاند کب دیکھا، میں نے جواب دیا شب جمعہ کو میں نے دیکھا اس نے کہا کہ کیا تم شب جمعہ کو چاند دیکھا، میں نے بولا ہاں! اور (میرے ساتھ) لوگوں نے بھی دیکھا اور روزہ بھی رکھا اور معاویہ نے بھی روزہ رکھا، ابن عباسؓ نے کہا لیکن ہم نے چاند دیکھا سنیچر کے دن پس ہم روزہ رکھیں گے یہاں تک کہ ۳۰؍ دن مکمل ہو جائیں یا ہم چاند دیکھ لیں، میں نے کہا کیا آپ اکتفاء نہیں کریں گے حضرت معاویہؓ اور ان کے ساتھیوں کی رویت پر ابن عباسؓ نے کہا نہیں ایسا ہی ہمیں حکم فرمایا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ اختلاف المطالع کا اعتبار کرنا لازم ہے۔

(فائدہ) میں اس کے متعلق عرض کر چکا ہوں۔

بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ رَمَضَانَ، وَذِكْرِ الاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ

(۲۱۱۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: نَعَمْ، فَنَادَى النَّبِيُّ

صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وَسَلَّمَ أنْ صُوْمُوا۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ ایک دیہاتی آیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس اور بولا کہ میں نے چاند دیکھا حضور نے پوچھا کیا تم گواہی دیتے ہو کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور محمد صلی اللہ علیہ وسلم ان کے بندے اور رسول ہیں؟ اس نے کہا کہ ہاں! پھر حضور نے اعلان کر دیا کہ تم سب روزہ رکھو۔

(۲۱۱۳) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟) قَالَ: نَعَم، قَالَ: يَابِلَالُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ، فَلْيَصُوْمُوا غَدًا۔

ترجمہ: واضح ہے۔

اب وہ دو روایتیں آ رہی ہیں جن کو فضل بن موسی سفیان ثوریؒ سے مرسلاً روایت کر رہے ہیں جن کی تفصیل میں پہلے ہی عرض کر چکا ہوں۔

(۲۱۱۴) أَخبرَنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلٌ۔

(۲۱۱۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، مِصِّيصِيٌّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللّٰهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلٌ۔

(**فائدہ**) أي هو مرسل، لكن الحديث صحيح لأنه يشهد له حديث ابن عمرؓ

(۲۱۱۶) أَخبَرَنَا إبراهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ، أَبُو عُثْمَانَ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، بِطَرَسُوسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَالَ: أَلَا إِنِّي

جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَأَلْتُهُمْ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا لَهَا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ، فَصُومُوا، وَأَفْطِرُوا)۔

ترجمہ: حضرت عبدالرحمن بن زید بن الخطاب نے خطبہ دیا لوگوں میں اس دن جس دن میں شک کیا جاتا ہے یعنی یوم الشک میں اور فرمایا کہ میری مجالست رہی ہے نبیؐ کے کچھ اصحاب کے ساتھ میں نے ان سے پوچھا تھا اور انہوں نے مجھ سے یہ بیان کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا تم روزہ رکھو چاند کو دیکھ کر اور روزہ توڑو افطار کرو چاند کو دیکھ کر اور قربانی عید مناؤ چاند دیکھ کر اگر تمہارے اوپر مطلع ابر آلود ہو جائے تو ۳۰ردن پورے کرو اور اگر دو شاہد گواہی دیں تو روزہ رکھو اور افطار کرو (یعنی عید مناؤ)

(**فائدہ**) هذا الحديث صحيح وهو من أفراد المصنفؒ

إِكْمَالُ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِذَا كَانَ غَيْمٌ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَؓ

(۲۱۱۷) أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ)

ترجمہ: واضح ہے۔

یہاں ابوہریرہؓ سے روایت کرنے والے دو راوی کی روایت میں الفاظ کا فرق ہے "فعدو اثلثین اور فاقدر و اثلثین"

(**فائدہ**) حديث أبي هريره هذا متفق عليه۔

(۲۱۱۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ:

حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلی اللہ علیہ وسلم: (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدِرُوا ثَلَاثِينَ)

ترجمہ: واضح ہے۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه۔

درس نمبر (۷)

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الحَدِيثِ

اس عنوان کے تحت میں امام نسائیؒ نے جو کلام کیا ہے وہ کل عرض کر چکا ہوں یعنی امام زہریؒ سے یونس بن یزید کے طریق سے یہ حدیث مسند ابن عمر ہے اور ابراہیم بن سعد کے طریق سے مسند ابو ہریرہ ہے کل کا آخری عنوان اور آج کے سبق کے چار عنوان ان سب جگہ میں جو احادیث آرہی ہیں سب کا مضمون و مفہوم ایک ہی ہے وہی ''فاقدروا یا فاکملوا'' کا فرق ہے اسناد بدلنے کی وجہ سے الفاظ میں تھوڑی تبدیلی آئی ہے۔ لیکن ترجمہ اور مفہوم ایک ہے۔

(فائدہ) أخرجه الشيخان من حديث ابن عمرؓ وأخرجه مسلم من حديث أبي هريرةؓ فدلّ هذا على أنه محفوظ من كلا الطريقين۔

(۲۱۱۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلی اللہ علیہ وسلم، قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا)

احادیث کا ترجمہ گزر چکا ہے ایک ہی حدیث الگ الگ سند کے ساتھ آنے کی وجہ سے الفاظ میں کچھ تبدیلی آرہی ہے۔

(٢١٢٠) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدِرُوا لَهُ)۔

ترجمہ واضح ہے۔

(٢١٢١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: (لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ)۔

ترجمہ واضح ہے۔

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

آج میں پانچ باتیں عرض کروں گا۔

(١) مذکورہ حدیث یعنی (لا تصوموا حتی تروہ) اس حدیث میں ایک راوی ہے عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر، ان کے دو شاگرد الگ الگ طریق سے یہ حدیث ان سے روایت کر رہے ہیں (١) یحییٰ بن سعید القطان (٢) محمد بن بشر، یحییٰ روایت کر رہا ہے، عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر، یعنی حدیث مسند ابن عمر ہے اور محمد بن بشر روایت کر رہا ہے، عن عبید اللہ عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرہ، یعنی اس کے طریق سے حدیث مسند ابو ہریرہ ہے دونوں طریق صحیح ہیں۔

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ فِيهِ

(٢) یہاں ایک راوی ہے عمرو بن دینار ھو من اکابر المحدثین و الصوفیاء، ان سے روایت کر رہے ہیں دو شاگرد (١) حماد بن سلمہ جو کہ بہت ہی نیک راوی ہے (٢) سفیان بن عیینہ، دونوں کی روایت میں فرق یہ ہے کہ حماد بن سلمہ روایت کر رہا ہے

"عن عمرو بن دینار عن ابن عباس" اور ابن عیینہ روایت کررہا ہے "عن عمرو بن دینار عن محمد بن حنین عن ابن عباس" یعنی سفیان بن عیینہ کی روایت میں عمرو بن دینار اور صحابی کے درمیان ایک راوی زائد ہے جو حماد بن سلمہ کے طریق میں نہیں ہے، والراجح إثبات الواسطة بین عمرو بن دینار و ابن عباس و لأن ابن عیینة أحفظ من حماد بن سلمة۔

ذِکْرُ الاِخْتِلَافِ عَلٰی مَنْصُورٍ فِی حَدِیْثِ رِبْعِیٍ فِیْهِ

(۳) ایک راوی ہے ربعی بن حراش جس سے مذکورہ حدیث روایت کرنے والا ہے منصور بن المعرب، منصور سے روایت کرنے والے ان کے تین شاگرد ہیں (۱) جریر بن عبدالحمید (۲) سفیان ثوری (۳) حجاج بن الارطاۃ، گویا کہ پہلے دونوں فریقِ اول ہے اور حجاج فریقِ ثانی ہے۔

طریق جریر: اخبرنا جریر عن منصور عن ربعی بن حراش عن حذیفه

طریق سفیان: حدثنا سفیان عن منصور عن ربعی عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم، ان دونوں روایتوں میں کوئی فرق نہیں، دونوں صحیح اور مضبوط ہیں۔

طریق حجاج: عن الحجاج بن ارطاۃ عن منصور عن ربعی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم:

اس طریق۔ سے حدیث مرسل ہے۔ اور حجاج بن ارطاۃ ھو مدلس مشھور و کثیر الخطأ، بس یہی فرق ہے دونوں فریقوں میں۔

(فائدہ) وظاهر کلام المصنف ترجیح روایة الثوری بإبهام الصحابی علی روایة جریر و ھو لا یضرُّ فی صحة الحدیث وأما روایة الحجاج بالإرسال فلا اعتداد بها لعدم صحتها لضعف الحجاج بن أرطاۃ۔

كَمِ الشَّهْرُ، وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ

(۴) امام زہری کے تین شاگردوں کا ذکر آرہا ہے جن کا نام ہے (۱) معمر (۲) صالح بن کیسان (۳) شعیب بن ابی حمزہ، ان کی سندوں میں اختلاف ہے یہاں گویا کہ معمر فریقِ اول اور باقی دونوں فریقِ ثانی ہے معمر کی روایت "عن معمر عن الزہری عن عروۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا (یعنی حدیث مسند عائشہؓ)

فریق ثانی کی روایت "عن الزھری عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن ابی ثور عن ابن عباسؓ" (مسند ابن عباسؓ) یہ فرق ہے دونوں سندیں صحیح ہے دونوں طریق سے دونوں حدیثیں مسلم وغیرہ میں مذکور ہیں، وحدیث ابن عباس أخرجه الشيخان۔

(۵) پانچویں بات ہے توضیح الحدیث، آخری عنوان میں جس واقعہ کی طرف اشارہ ہے اس کی تفصیل آئے گی۔

(۲۱۲۲) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَاتَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَاتُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ)

ترجمہ واضح ہے۔

(۲۱۲۳) أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِبْنُ عَلِيٍّ، صَاحِبُ حِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الهِلَالَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَارَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ۔

ترجمہ واضح ہے اور جو کلام اس کے اندر ہے اس کو میں نے عرض کر دیا ہے۔

ذِكرُ الاختِلَافِ عَلَى عَمرِو ابْنِ دِيْنَارٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ فِيهِ

(۲۱۲۴)أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثمَانَ، أَبوا الجَوزَاءِ، وَهو ثِقَةٌ، بَصرِىٌ، أَخوأَبِى العَالِيَةِ، قَالَ: أَنبَأَنَاحِبَانُ بنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ صلی اللہ علیہ وسلم: (صُومُوالِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوالِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيكُم، فَأَكمِلُواالعِدَّةَ ثَلَاثِينَ)

ترجمہ واضح ہے اور جو کلام ہے سفیان بن عیینہ کی روایت میں عمرو بن دینار اور صحابی کے درمیان ایک راوی زائد ہے جو حماد بن سلمہ کی روایت میں نہیں ہے یہ بات بھی میں عرض کر چکا ہوں۔

(۲۱۲۵)أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيَانُ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِيْنَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِبنِ حُنَينٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَجِبتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهرَ، وَقَدقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (إِذَارَأَيتُمُ الهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَارَأَيتُمُوهُ فَأَفطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيكُمْ فَأَكمِلُواالعِدَّةَ ثَلَاثِينَ)

ترجمہ واضح ہے۔

ذِكرُ الاختِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ

(۲۱۲۶)أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلی اللہ علیہ وسلم: (قَالَ: لَاتَقَدَّمُواالشَّهرَ، حَتَّى تَرَوُا الهِلَالَ قَبلَهُ، أَو تُكمِلُوا العِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا، حَتَّى تَرَوُاالهِلَالَ، أَوتُكمِلُواالعِدَّةَ قَبلَهُ)

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا تم لوگ چاند دیکھنے سے پہلے مہینہ کو مقدم نہ کرو یا تم تعداد (تیس) کو مکمل کرو پھر روزہ رکھو یہاں تک کہ تم چاند کو دیکھ

لو یا تم لوگ رمضان کی تعداد عید کا چاند دیکھنے سے پہلے مکمل مت کرو۔

(۲۱۲۷) أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لاتقدموا الشهر حتى تكملوا العدة، أو تروا الهلال، ثم صوموا، ولا تفطروا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثلاثين)۔

ترجمہ واضح ہے۔

(۲۱۲۸) أخبرنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا عبد الله، عن الحجاج بن أرطاة، عن منصور، عن ربعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم، فأتموا شعبان ثلاثين، إلا أن تروا الهلال قبل ذلك، ثم صوموا رمضان ثلاثين، إلا أن تروا الهلال قبل ذلك)۔

ترجمہ واضح ہے۔

(۲۱۲۹) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، قال: حدثنا ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب، فأكملوا العدة، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا)۔

ترجمہ واضح ہے ایک جملہ آرہا ہے "ولاتستقبلوا الشهر استقبالا" یہاں یوم الشک کا مسئلہ بیان کررہے ہیں الفاظ نبوی کی جامعیت دیکھئے یعنی چاند دیکھنے سے پہلے روزہ رکھ کر مہینہ کو مقدم مت کرو، یہ محمول ہے اس پر جو شک کی نیت سے یا رمضان کی نیت سے روزہ رکھے ۲۹؍ تاریخ کو چاند دیکھنے سے پہلے لیکن اگر کوئی نفل کی نیت سے روزہ رکھنا چاہے تو بلا کراہت جائز ہے۔

(٢١٣٠) أَخبَرَنَا قُتَيبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَحوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (لَاتَصُومُوا قَبلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِلرُّؤيَةِ، وَأَفطِرُوا لِلرُّؤيَةِ فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ، فَأَكمِلُوا ثَلَاثِينَ)۔

ترجمہ واضح ہے لفظ غیایۃ کا معنی ہے سحاب۔

كَمِ الشَّهرُ، وَذِكرُ الاختِلَافِ عَلَى الزُّهرِيِّ فِي الخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ

(٢١٣١) أَخبَرَنَا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهضَمِيُّ، عَنْ عَبدِ الأَعلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَقسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَنْ لَايَدخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهرًا، فَلَبِثَ تِسعًا وَعِشرِينَ، فَقُلتُ: أَلَيسَ قَدْ كُنتَ آلَيتَ شَهرًا؟ فَعَدَدتُ الأَيَّامَ، تِسعًا وَعِشرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (الشَّهرُ تِسعٌ وَعِشرُونَ)

ترجمہ: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قسم کھائی کہ حضور نہیں آئیں گے اپنی بیویوں کے پاس ایک مہینہ تک تو حضور نے ایسے ہی ۲۹/دن گذار دیئے (اس کے بعد عائشہؓ کے پاس داخل ہوئے، میں نے کہا آپ نے ایک مہینہ کا ایلاء کیا تھا اور میں نے دنوں کی گنتی کی ۲۹/دن، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ مہینہ ۲۹/دن کا ہے۔

(٢١٣٢) أَخبَرَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعدِ بنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي ثَورٍ، حَدَّثَهُ ح وَأَخبَرَنَا عَمرُو بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعَيبٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي ثَورٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا، أَنْ أَسأَلَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، عَنِ المَرأَتَينِ،

مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللّٰهُ لَهُمَا: (إِنْ تَتُوبَآ إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) (التحريم) وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ الْحَدِيثِ، حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَالَ: (مَاأَنَابِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا) مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ حَدَّثَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيثَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ، آلَيْتَ يَارَسُولَ اللّٰهِ، أَنْ لَاتَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، نَعُدُّهَا عَدَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً)۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں میں متمنی تھا کہ میں حضرت عمر بن الخطاب سے پوچھوں حضورؐ کی ازواج مطہرات میں سے ان دو عورتوں کے بارے میں جن کے متعلق اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا (ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) اور ابن عباس نے بہت طویل حدیث بیان کی، اس میں فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی بیویوں سے ۲۹/دن جدا رہے اس بات کی وجہ سے جو حضرت حفصہ نے حضرت عائشہ کے پاس فاش کی۔

حضرت عائشہؓ فرمائی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کہہ دیا تھا کہ میں ان کے قریب نہیں جاؤں گا ایک مہینہ تک ان کے اوپر سخت غصہ کی وجہ سے (یہ بات فرمایا تھا) جب اللہ تعالیٰ نے ان کو بتادی تھیں ان کی باتیں پھر جب ۲۹/رات گذر گئیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم داخل ہوئے حضرت عائشہ کے پاس اور انہیں سے شروع کیا، عائشہؓ نے کہا یا رسول اللہ آپ نے تو ایلاء کیا تھا کہ ہمارے قریب نہیں آئیں گے ایک مہینہ تک اور ہم نے صبح کی ۲۹/راتوں سے اور ہم نے گنتی اچھی طرح سے کی، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ مہینہ ۲۹/دن کا ہے۔

(ذِكْرُ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ)(فِيه)أی فی حدیث:
(الشَّهْرُ تِسعٌ وَعشرونَ يَومًا)

(۲۱۳۳)أَخبَرَنَا عَمْرُو بنُ يَزِيْدَ،هُوَ أبُو بُرَيْدٍ الجَرْمِيُّ، بَصْرِيٌّ۔ عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الحَكَمِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم، قَالَ: (أَتَانِي جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: (الشَّهْرُ تِسعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا)

ترجمہ واضح ہے۔

(۲۱۳۴)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،عَنْ مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَ كَلِمَةً، مَعْنَاهَا، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ سَلَمَةُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَكَمِ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الشَّهْرُ تِسعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا)

ترجمہ واضح ہے۔

درس نمبر (۸)

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

آج میں چار باتیں عرض کروں گا۔

(۱) اس عنوان میں ایک راوی کا ذکر ہے جس کا نام اسماعیل بن ابی خالد البجلی، ان سے روایت کررہے ہیں ان کے چار شاگرد، یہاں دو فریق ہیں، فریقِ اول میں دو شاگرد، فریقِ ثانی میں دو شاگرد، فریق اولی کے دو شاگرد ہیں (۱) محمد بن عیسیٰ (۲) عبداللہ بن المبارک، فریق ثانی کے دو شاگرد ہیں (۱) یحییٰ بن سعید القطان (۲) محمد بن عُبید۔

دونوں فریقوں کی روایت میں فرق یہ ہے کہ فریقِ اول کی روایت میں حدیث مرفوع ومتصل ہے کیوں کہ یہ دونوں روایت کررہے ہیں "عن محمد بن سعد عن ابیہ" (یعنی سعد بن ابی وقاصؓ) قال قال الخ، فریقِ ثانی کے اعتبار سے روایت مرسل ہے

کیونکہ اس میں "عن ابیه" نہیں ہے اس میں ہے "عن محمد بن سعد قال الخ" اس لئے مرسل ہوگئی۔

(**فائدہ**)قال المزی حدیث یحیی أولی بالصواب عندی والأظهر أرجحیة حدیث محمدبن بشر لأنه ثقة حافظ ولم ینفرد بالوصل فقد وافقه ابن المبارک کمافی الروایة الثانیة وزائدة بن قدامة کمافی صحیح مسلم۔

ذِكْرُ الاختلاف عَلَى يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فيه

(۲) دوسری بات: ایک محدث ہے یحیٰی بن ابی کثیر، یہاں اس سے روایت کررہے ہیں دوشاگرد (۱) علی بن المبارک (۲) معاویۃ بن سلّام، فرق یہ ہے کہ علی بن المبارک کے اعتبار سے حدیث مسند ابوہریرہ ہے اور معاویہ کی طریق سے حدیث مسند ابن عمر ہے دونوں طریق صحیح ہیں بخاری و مسلم نے بھی روایت کیا ہے

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيمَانَ فِي هَذَا الحَدِيثِ

(۳) تیسری بات: اس عنوان میں ایک راوی کا ذکر ہے، اس سے روایت کرنے والے رواۃ میں دو کا ذکر ہے یہاں (۱) منصور بن أبو الأسود (۲) یزید، فرق یہ ہے کہ منصور کی روایت کے اعتبار سے حدیث مرفوع ہے اور یزید کے اعتبار سے حدیث موقوف ہے کیونکہ منصور کی روایت میں ہے "عن أبی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم، اور یزید کی روایت میں ہے "عن ابی هریرة قال، لیکن یزید اوثق ہے منصور سے، فلهذا اتفق المحدثون علی ان هذا الحدیث موقوف وهذا هو الصحیح، یعنی وقف هذا الحدیث هو الصحیح، فالصواب روایة یزید۔

تَأْخِيرُ السَّحُورِ وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ

(۴) ایک راوی ہیں زر بن حُبیش ان کے دوشاگردوں کا یہاں پر ذکر ہے (۱) عاصم بن ابو النَّجود جس کو، ابن بَہدلہ، بھی کہا جاتا ہے (۲) عدی بن ثابت الکوفی، فرق یہ ہے کہ

دونوں روایت کر رہے ہیں زر سے مگر عاصم کی روایت میں معنی اور مفہوم سمجھنا مشکل ہوگیا کیونکہ اس میں تاویل قریب اور تاویلات دقیقہ اور تاویلات بعیدہ کی ضرورت پیش آ رہی ہے معنی سمجھنے کے لئے، اور عدی کی روایت بالکل واضح ہے جب حدیث آئے گی میں تفصیل سے مثال کے ساتھ بیان کردوں گا۔

ذِكْرُ الْاخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى قَتَادَةَ

(۵) اس عنوان میں جو حدیث ہے اس کا مدار قتادہ پر ہے، قتادہ سے اس حدیث کو روایت کرنے والے جن کا یہاں ذکر ہے وہ دو ہیں (۱) ہشام الدستوائی (۲) سعید بن ابی عروبہ، فرق یہ ہے کہ ہشام کے طریق سے یہ حدیث مسند زید بن ثابت، اور سعید کے طریق سے حدیث مسند انس ہے، ہشام کے طریق میں انس کا ذکر ہے مگر وہاں انس نے روایت کو محول کردیا زید بن ثابت پر اس وجہ سے فرق ہوگیا۔

(۲۱۳۵) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَقَالَ: (الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا) وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعاً۔

ترجمہ: سعد بن ابی وقاص سے مروی ہے کہ رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے ہاتھ کو دوسرے ہاتھ پر مارا اور فرمایا "الشهر هكذا وهكذا وهكذا" اور تیسری مرتبہ میں بائیں ہاتھ کے ابہام کو دبادیا (یہاں انگلی سے ۲۹ ر دکھانا مراد ہے یعنی مہینہ ۲۹ ر دن کا بھی ہوتا ہے۔

(۲۱۳۶) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا) ۔يَعْنِي تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

ترجمہ: واضح ہے یہاں وغیرہ سے مراد محمد بن عبید ہیں جو اگلی حدیث میں آرہے ہیں۔

(۲۱۳۷) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا) وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ، يَنْعَتُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَى، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ: عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: لَا۔

ترجمہ: گذر چکا ہے۔ اور آگے کا ترجمہ یہ ہے: محمد بن عبید نے اپنے ہاتھوں کو حرکت دی، وہ بیان کررہے تھے ان تین مرتبہ میں (یعنی اس طریقہ سے حرکت دی کہ تین مرتبہ کر کے پھر سکوڑ لیا تیسری مرتبہ میں بائیں ہاتھ کے ابہام کو، یحیی بن سعید القطان کہتے ہیں کہ میں اسماعیل بن ابوخالد سے کہا کیا محمد بن سعید نے (عن أبیہ) کہا انہوں نے جواب دیا نہیں کہا، لہذا یہ روایت مرسل ہے۔

ذِكْرُ الاختلاف عَلَى يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فيه

یہاں جس اختلاف کی طرف اشارہ ہے یعنی علی بن المبارک کے طریق سے حدیث مندِ ابوہریرہ ہے اور معاویہ کے طریق سے حدیث مسندِ ابن عمر ہے وہ میں عرض کرچکا ہوں۔

(۲۱۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: (الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ)

ترجمہ واضح ہے۔

(فائدہ) والحديث صحيح وتقدّم۔

(۲۱۳۹) أَخبَرَنِي عُبَيدُاللهِ بنُ فَضَالَةَ بنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَأَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، عَن مُعَاوِيَةَ۔ وَاللَّفظُ لَهُ۔ عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةَ أَخبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَ اللهِ۔ وَهُوَ ابنُ عُمَرَ۔ يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (الشَّهرُ تِسعٌ وَعِشرُونَ)

ترجمہ واضح ہے، یہ مغیرہ جو ہے یہ جب شروع میں آئے گا تو غیر منصرف ہوگا اور یہاں پر جیسے الف لام کے ساتھ آرہا ہے اس کے بارے میں آپ حضرات نے پڑھ رکھا ہے "وكل مالا ينصرف إذا أضيف أو دخله اللام فدخله الكسرة، یہ ہدایۃ النحو کی عبارت ہے اور کافیہ کی عبارت یوں ہے "وجميع الباب باللام أو بالاضافة ينجر بالكسر"۔

(فائدہ) وحديث ابن عمر أخرجه مسلم۔

(۲۱۴۰) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ، عَن سُفيَانَ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ قَيسٍ، عَن سَعِيدِ بنِ عَمرٍو، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَا نَكتُبُ، وَلَا نَحسُبُ، الشَّهرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلَاثًا، حَتَّى ذَكَرَ تِسعًا وَعِشرِينَ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں ہم ایسی امت ہیں جو، ان پڑھ ہے (کیونکہ عرب عام طور سے لکھنا پڑھنا نہیں جانتے تھے) نہ ہم لکھ کے رکھتے ہیں نہ ہم حساب رکھتے ہیں "الشهر هكذا وهكذا وهكذا" حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے کیا تین مرتبہ یہاں تک کہ ۲۹ رکا ذکر کیا۔

(**فائدہ**) یہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بڑی سادگی کے ساتھ صحابہ کی اصلاح فرمائی اور قرآن نے بھی تمام احکام کا مدار امور فطریہ پر اور امور بدیہیہ پر رکھا ہے۔

(۲۱۴۱) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، عَن مُحَمَّدٍ،

عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَسْوَدِابْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ عَمْرِوبْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لَانَحْسُبُ، وَلَانَكْتُبُ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَعَقَدَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا تَمَامَ الثَّلَاثِيْنَ)۔

ترجمہ: واضح ہے۔ یہاں (عَقَدَ الإبهامَ فِي الثَّالِثَةِ) اس عبارت کو دیکھئے یعنی کہ ۲۹؍ کی طرف اشارہ کرنے کا طریقہ وہی ہے جو بار بار آرہا ہے۔

"والشهر هكذا وهكذا وهكذا اتمام الثلثين" یعنی تیس پورا کیا، یعنی پہلے ۲۹؍ اور پھر ۳۰؍ کی طرف اشارہ کیا ایک مرتبہ میں تیسری مرتبہ ابہام کو سکیڑا، اور دوسری مرتبہ میں نہیں سکیڑا یعنی پورے ۳۰؍ کر کے دکھائے۔

(۲۱۴۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (الشَّهْرُ هَكَذَا) وَوَصَفَ شُعْبَةُ، عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُوْنَ، فِيمَا حَكَى مِن صَنِيعِهِ، مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعاً، مِن أَصَابِعِ يَدَيْهِ)۔

ترجمہ: حضورؐ نے فرمایا (الشهر هكذا) شعبہ بیان کررہے ہیں جبلہ بن سہیل کے بیان کرنے کی صورت میں جس کو بیان کیا عبداللہ بن عمر نے وہ ۲۹؍ ہورہا ہے اس طریق میں جو ان سے منقول ہے ان کے طریقۂ کار میں دو مرتبہ تو اپنے ہاتھ کی سب انگلیوں کے ساتھ اور آپ نے کم کردیا تیسری مرتبہ میں ایک انگلی کو اپنی دونوں ہاتھ کی انگلیوں میں سے۔

(**فائدہ**) الحدیث صحیح۔

(۲۱۴۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُقْبَةَ۔يَعْنِي ابْنَ حُرَيْثٍ۔قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ)۔

ترجمہ: واضح ہے۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه، وتقدم تخريجه۔

الحَثُّ عَلَى السَّحُوْرِ

(۲۱۴۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً) وَقَفَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ)

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سحری کیا کرو کیونکہ سحری میں برکت ہے۔

(فائدہ) وقفه الخ، يعنى عُبيدالله بن سعيد خالف محمد بن بشار فى رواية هذا الحديث عن عبدالرحمن بن مهدى فرواه موقوفاً عن ابن مسعود رضى الله تعالىٰ عنه۔

(۲۱۴۵) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: (تَسَحَّرُوا) قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ)۔

ترجمہ واضح ہے "لاادری کیف لفظه" یعنی یہاں تک تو بیان کردیا، پھر تسحروا کے آگے کیا فرمایا وہ میں نہیں جانتا ہوں۔

(۲۱۴۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً)۔

ترجمہ واضح ہے۔ (فائدہ) والحديث متفق عليه۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

(۲۱۴۷) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ، نَسَائِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً۔

ترجمہ: واضح ہے۔ (فائده) وقدّمت تفصيله قبل ذلك۔

(۲۱۴۸) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً) رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى۔

ترجمہ واضح ہے۔

(فائده) ورواية ابن أبي ليلى المرفوعة هي الرواية الآتية۔

(۲۱۴۹) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً)۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۱۵۰) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح أيضاً۔

(۲۱۵۱) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً۔

ترجمہ واضح ہے۔

قال ابو عبدالرحمن: امام نسائیؒ فرماتے ہیں حدیث یحیٰی بن سعید (یعنی آخری

حدیث) اس کی اسناد حسن ہے لیکن حدیث منکر ہے، اور میرا گمان یہ ہے کہ راوی محمد بن فضیل میں کچھ عیب ہے یعنی سب کچھ ٹھیک ہے مگر ایک راوی کچھ عیب کی وجہ سے حدیث پر منکر کا حکم لگایا اسی سے آپ اندازہ لگا لیجئے کہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ علیہ کس سے حدیث کو بیان کرر ہے ہیں بعد میں چل کے کسی راوی کے اندر عیب ہونے کی وجہ سے حدیث بھی اگر مجروح ہو رہی ہے تو اس کا ذمہ دار وہ راوی ہے یعنی حدیث میں کوئی عیب نہیں جو ہے وہ اس راوی کی وجہ سے۔

(**فائدہ**) والحديث وإن تكلم فيه النسائي صحيح۔

تَأْخِيرُ السَّحُورِ وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ

زر بن حبیش سے روایت کرنے والے دو شاگردوں کی روایت میں جو اختلاف ہے وہ میں عرض کر چکا ہوں۔

(۲۱۵۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: (هُوَ النَّهَارُ، إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ)

ترجمہ: زر کہتا ہے کہ ہم نے کہا حذیفہؓ سے کون سے وقت میں آپ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سحری کیا کرتے تھے، انہوں نے فرمایا وہ دن تھا مگر سورج کا اثر ابھی ظاہر نہیں ہوا تھا دیکھئے یہاں گڑ بڑ ہے کیونکہ نہار تو اور چیز ہے، سحری تو رات میں کی جاتی ہے تاویل تو ہو سکتی ہے مگر مفہوم حدیث نکالنے میں تاویل کی ضرورت پڑے ایسے الفاظ سے بیان کرنا یہاں گڑ بڑی ہے۔

(**فائدہ**) يمكن حمله على التقريب۔

(۲۱۵۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَيْهَةٌ۔

ترجمہ: عدی کہتے ہیں کہ میں نے زر بن حبیش کو کہتے ہوئے سنا کہ میں نے سحری کیا حذیفہؓ کے ساتھ اس کے بعد ہم نکلے پھر جب مسجد میں آئے تو ہم نے دو رکعت سنت پڑھی اور نماز شروع ہوگئی مگر ان دونوں کے درمیان تھوڑا سا فاصلہ، تھوڑا سا وقت (ابھی سحری کر کے آئے اور ابھی نماز شروع ہوئی) عدی کی روایت بالکل صاف ہے۔

(فائدہ) والحدیث موقوف صحیح۔

(۲۱۵۴) أَخبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بنِ زُفَرَ، قَالَ: تَسَحَّرتُ مَعَ حُذَيفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى المَسجِدِ، فَصَلَّينَا رَكعَتَي الفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّينَا۔

ترجمہ واضح ہے۔

قَدْرُ مَا بَيْنَ السَّحُورِ، وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبحِ

(۲۱۵۵) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ: (تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً)

ترجمہ حدیث واضح ہے مفہوم یہ ہے کہ بالکل آخری وقت میں سحری کرنا افضل ہے۔

ذِكْرُ اخْتِلَافِ هِشَامٍ، وَسَعِيدٍ عَلَى قَتَادَةَ فِيهِ

ہشام اور سعید کی روایت میں جو فرق ہے کہ بطریق ہشام حدیث مسند زید بن ثابت ہے اور بطریق سعید حدیث مسند انس میں سے ہے، اسکو ہم ماقبل میں ذکر کر چکے ہیں۔

(۲۱۵۶) أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مَسعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ: (تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: زَعَمَ أَنَّ أَنَسًا

الْقَائِلُ۔ مَا کَانَ بَیْنَ ذٰلِکَ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا یَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِیْنَ آیَۃً۔

ترجمہ: زید بن ثابتؓ بیان کرتے ہیں کہ ہم نے سحری کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اس کے بعد ہم نماز کے لئے کھڑے ہوئے میں نے کہا کہ یہ گمان ہوتا ہے کہ انسؓ کہنے والا ہے زید بن ثابتؓ سے کہ اس کے درمیان کتنا فاصلہ تھا زیدؓ نے فرمایا اتنی مقدار کہ آدمی پڑھ سکے ۵۰ر آیتیں۔

(**فائدہ**) زعم کا فاعل خالد ہے یعنی خالد کا گمان ہے کہ انسؓ نے زید بن ثابتؓ سے کہا، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۱۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِیْدٌ، عَنْ قَتَادَۃَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: (تَسَحَّرَ رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ، وَ زَیْدُ بْنُ ثَابِتٍ، ثُمَّ قَامَا، فَدَخَلَا فِی صَلَاۃِ الصُّبْحِ، فَقُلْنَا لِأَنَسٍ: کَمْ کَانَ بَیْنَ فَرَاغِھِمَا، وَدُخُولِھِمَا فِی الصَّلَاۃِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا یَقْرَأُ الإِنْسَانُ خَمْسِیْنَ آیَۃً)

ترجمہ واضح ہے۔

(**فائدہ**) والحدیث أخرجہ مسلم۔

درس نمبر (۹)

ذِکْرُ الاخْتِلَافِ عَلٰی سُلَیْمَانَ بْنِ مِھْرَانَ فِی حَدِیْثِ عَائِشَۃَ فِی تَأْخِیْرِ السَّحُوْرِ، وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِھِمْ

آج زیادہ باتیں نہیں ہیں، چار باتیں ہیں:

(۱) اس عنوان میں ایک محدث ہے سلیما بن مہران جس کو اعمش بھی کہا جاتا ہے یہاں اس سے روایت کرنے والے ہیں چار شاگرد (۱) شعبہ (۲) سفیان ثوری، اس کو فریقِ اول مان لیجئے (۳) زائدہ (۴) ابو معاویہ، ان دونوں کو فریقِ ثانی مان لیجئے، فرق یہ ہے کہ فریقِ اول کی روایت میں سلیمان کے بعد خیثمہ ہے، خیثمہ کے بعد ابو عطیہ ہے اور ابو

عطیہ کے بعد عائشہؓ ہیں اور فریقِ ثانی کی روایت میں سلیمان کے بعد ابوعطیہ سے پہلے خیثمہ کے بجائے عمارۃ ہے بس یہی فرق ہے۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَمُحَمَّدِبْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

(۲) دوسری بات: ایک راوی ہے ابوسلمہ بن عبدالرحمن بن عوفؓ ان کے دو شاگرد ہیں (۱) یحيی بن ابی کثیر (۲) محمد بن عمرو، یحیٰی بن ابی کثیر کے طریق سے حدیث مسندِ ابوہریرہ ہے اور محمد بن عمرو کے طریق سے حدیث مسندِ ابن عباس ہے، امام نسائی کہتے ہیں کہ "ھذا خطأ" یعنی حدیث مسند ابوہریرہ ہی ہے نہ کہ مسند ابن عباس۔

الاخْتِلَافُ عَلَى مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ

(۳) تیسری بات: ایک محدث ہے محمد بن ابراہیم، اس عنوان میں جو حدیثیں آ رہی ہیں اس میں ان سے روایت کرنے والے شاگردوں کے الفاظ مختلف ہیں اسی کی طرف اشارہ کر رہا ہے اس سے زیادہ کلام یہاں نہیں ہے۔

(۴) آج سبق میں جو مسائل آ رہے ہیں جیسے یوم الشک، شب براءت، نصف شعبان کا روزہ ان سب کے بارے میں مسائل میں آپ حضرات کے سامنے پہلے کسی دن عرض کر چکا ہوں اب ایک حدیث کا مفہوم پیش کر رہا ہوں۔

ایک روایت میں یہ آتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نصف شعبان کے بعد لوگوں کو شعبان کا روزہ رکھنے سے منع فرمایا یہ منع فرمانا بطریق تحریم نہیں بلکہ بطریق شفقت ہے کہ ایسے کمزور نہ ہو جائیں کہ فرض روزوں کے اہتمام میں کچھ کمی ہو جائے اور روایت میں آپ کے سامنے آئے گا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم رمضان کو شعبان کے روزہ کے ساتھ ملاتے تھے یعنی برابر روزہ رکھتے تھے حالانکہ کسی روایت سے یہ ثابت نہیں ہے کہ آپؐ نے لگاتار روزہ رکھا ہو شعبان میں۔ ہاں دوسروں کو تو نصف شعبان کے بعد بطریق شفقت

روزہ رکھنے سے منع فرماتے تھے پر آپ رکھتے تھے لیکن مکمل رکھا ہو ایسی کوئی روایت نہیں ہے، اور جہاں ایسا آیا ہے کہ آپؐ نے شعبان کو رمضان کے روزہ کے ساتھ ملاتے تھے تو وہ مبالغہ پر محمول ہے، نیز آپ خود مختار تھے لیکن امت کے معاملہ میں ہمیشہ شفقت کا پہلو آپ کی طبیعت مقدسہ پر غالب رہتا تھا، مطلب مفہوم حدیث یہ ہوگا کہ حقیقت پر محمول نہیں مبالغہ پر محمول ہے۔

(۲۱۵۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ، وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ، قَالَتْ: (أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ (هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ۔

ترجمہ: ابو عطیہ کہتے ہیں میں حضرت عائشہؓ سے کہا ہمارے اندر حضورؐ کے اصحاب میں سے دو آدمی ہیں ان میں سے ایک افطار جلدی کرتے ہیں اور سحری میں تاخیر کرتے ہیں اور دوسرے افطار میں تاخیر کرتے ہیں اور سحری جلدی کر لیتے ہیں، عائشہؓ نے پوچھا وہ کون ہے جو افطار جلدی کرتے ہیں اور سحری میں تاخیر کرتے ہیں، میں نے کہا عبداللہ بن مسعودؓ، عائشہؓ فرماتی ہیں: حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایسا ہی کرتے تھے (دوسرا جو تھے وہ حضرت ابو موسیٰ اشعریؓ تھے، ہوسکتا ہے ان کے پاس وہی طریقہ ظاہر ہوا ہو۔

اس باب میں آگے احادیث آرہی ہیں سب کا ترجمہ واضح ہے اب اس کا مفہوم میں عرض کررہا ہوں، احادیث کے اندر سحری میں تاخیر اور افطار کی تعجیل کی ترغیب دی جارہی ہے اور یہ مستحب بھی ہے، لیکن اس کا مطلب یہ نہیں کہ ایسی تاخیر کردی جائے کہ مسئلہ شک میں پڑ جائے یا افطار میں ایسی جلد بازی کرلے کہ غروب سے پہلے ہی کرلے۔

(۲۱۵۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ:

فِينَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الفِطْرَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِى يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۱۶۰) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِى عَطِيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الخَيْرِ، أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، وَالآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِى يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هٰكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۱۶۱) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِى مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِى عَطِيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَ الآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ، وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُاللهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هٰكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالآخر أبو موسى رضی اللہ عنہ۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح أخرجه مسلم،

فَضْلُ السُّحُورِ

(۲۱۶۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ،

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، قَالَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ: إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللهُ إِيَّاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن الحارث روایت کرتے ہیں ایک صحابی سے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سحری فرما رہے تھے، حضورؐ نے فرمایا سحری میں برکت ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے تم کو عطاء کیا ہے، پس اس کو مت چھوڑو۔

(**فائدہ**) والحدیث صحیح وھو من أفراد المصنف رحمہ اللہ

دَعْوَةُ السُّحُورِ

(۲۱۶۳) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَقَالَ: (هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ)۔

ترجمہ: عرباض بن ساریہ کہتے ہیں میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو رمضان میں سحری کے لئے دعوت دیتے ہوئے سنا، حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرما رہے تھے آجاؤ برکت والے ناشتہ کی جانب۔

(**فائدہ**) اس زمانہ میں جو گاؤں میں یا شہروں میں شور مچاتے ہیں یعنی سحری کی جانب بلاتے ہیں اس کا جواز یہاں سے نکلتا ہے اور حضرت بلال جو صبح صادق سے پہلے اذان دیتے تھے اس سے بھی الدعوۃ الی السحور کا جواز معلوم ہوتا ہے اور حدیث میں جو ''الغداء'' کا لفظ آرہا ہے اس سے لطیف اشارہ نکل رہا ہے تاخیر سحری کے اولیٰ ہونے کی جانب'' وفی ھذا الحدیث الحارث بن زیاد وھو مجھول ولکن لہ شواھد فلذا یقال: الحدیث صحیح۔

تَسْمِيَةُ السَّحُورِ غَدَاءً

(۲۱۶۴)أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السُّحُورِ، فَإِنَّهُ هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ)

ترجمہ: حضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لازم پکڑو ناشتہ کو یعنی سحری کو کیونکہ وہ برکت والا ناشتہ ہے۔

(فائدہ) ترجمہ ہم نے ایسے اس لئے کیا ہے کہ غداء السحر میں جو اضافت ہے وہ اضافت بیانیہ ہے، والحديث صحيح وإن كان فيه بقية بن الوليد وهو مشهور بالتدليس ولكن يشهد له ما تقدم من الأحاديث۔

(۲۱۶۵)أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِرَجُلٍ: (هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ)

ترجمہ واضح ہے، والحديث مرسل۔

فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ

(۲۱۶۶)أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا، وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السُّحُورِ)

ترجمہ واضح ہے۔

(فائدہ) اس حدیث میں ایک خاص بات معلوم ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ اللہ تعالی نے امت محمدیہ پر ہر جگہ اپنی خاص رحمت کی بارش فرمائی ہے، اسلام کے ہر رکن، ہر فرض، ہر واجب میں غور کریں، ہمارے عمل سے ہزار گنا زیادہ ثواب واجر ہمیں مل رہا ہے

جیسے سحری امت محمدیہ کے لئے ایک خاص رحمت ہے جو اہل کتاب کو اللہ تعالی نے عطا نہیں فرمائی، والحدیث أخرجه مسلم۔

السُحُورُ بِالسَوِيقِ، والتَمْرِ

(۲۱۶۷) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ عِندَ السُحُورِ (يَاأَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، أَطْعِمْنِي شَيئًا) فَأَتَيتُهُ بِتَمرٍ، وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعدَ مَاأَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ: يَاأَنَسُ، أُنظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِي، فَدَعَوْتُ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبتُ، شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ) فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكعَتَينِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ)

ترجمہ: حضرت انسؓ روایت کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سحری کے وقت فرمایا: یا انس میں نے روزہ کا ارادہ کیا، مجھے کچھ کھلاؤ میں حضرت کے پاس کھجور اور ایک برتن لے کے آیا جس میں پانی تھا یہ حضرت بلال کے اذان کے بعد تھا (حضرت بلال کی اذان کے بارے میں ہم پہلے ہی عرض کر چکے ہیں) حضرت نے فرمایا: یا انس کسی آدمی کو دیکھو جو میرے ساتھ کھائے، پس میں نے بلایا زید بن ثابت کو وہ آئے اور کہا کہ میں نے پی لیا ستو کا شربت اور روزہ کا ارادہ کیا ہے حضور نے فرمایا: میں نے بھی روزہ کا ارادہ کیا، میرے ساتھ سحری کرو، اس کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم اٹھ کر دو رکعت نماز پڑھی پھر فجر کی نماز کے لئے نکل گئے۔

تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم الْخَيطُ الأَبيَضُ مِنَ الخَيطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ

مراد الخیط الابیض من الخیط الاسود: اس سے مراد صبح صادق اور صبح کاذب ہے، اور ایک بات اس آیت کے نزول سے پہلے ایسا حکم تھا کہ کوئی اگر افطار کے

وقت سو گیا اور افطار کے بعد آنکھ کھلی تو اس کے لئے سحری کرنا ممنوع تھا، پس اگلے دن افطار میں کھا سکتا تھا وہ اس سے پہلے نہیں اور اس آیت کے نزول سے پہلے رمضان کی رات میں بھی بیوی سے جماع کرنا ممنوع تھا یہ دو باتیں یعنی حکم اس آیت سے منسوخ ہو گئے۔

(۲۱۶۸) أَخْبَرَنِی هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى، لَمْ يَحِلَّ لَهُ، أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا، وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا) إِلَى (الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) قَالَ: وَنَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، أَتَى أَهْلَهُ، وَهُوَ صَائِمٌ، بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ أَخْرُجُ، أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجَتْ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ، فَنَامَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا، وَأَيْقَظَتْهُ، فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ، وَأَصْبَحَ صَائِمًا، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ)۔

ترجمہ: براء بن عازب سے مروی ہے کہ ان میں کوئی سو جاتا تھا شام میں کھانے سے پہلے اس کے لئے حلال نہیں تھا کہ وہ رات میں کوئی چیز کھائے یا پیئے اور اگلے دن میں بھی یہاں تک کہ اگلے دن کا سورج غروب ہو جائے (یہ حکم تھا) یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی "وکلوا واشربوا الی الخیط الاسود" کہتے ہیں کہ یہ آیت نازل ہوئی ابو قیس بن عمرو کے سلسلہ میں جو مغرب کے بعد اپنی بیوی کے پاس گیا حالانکہ وہ روزہ دار تھا اور کہا کہ کھانے کی کوئی چیز ہے ان کی بیوی نے کہا ہمارے پاس کوئی چیز نہیں ہے لیکن میں نکلتی ہوں آپ کے لئے شام میں کھانے کی کوئی چیز ڈھونڈنے کے لئے پس وہ نکلی اور ابو قیس نے رکھا اپنا سر اور سو گیا اس کی بیوی واپس آ کر اس کو نیند کی حالت میں پائی اور اس کو جگائی لیکن اس نے نہیں کھایا اور رات گذار دی اور اگلے دن صبح کی اس نے روزہ کی حالت میں یہاں تک کہ آدھا دن گذر گیا پھر وہ بیہوش ہو گیا، یہ اس آیت کے نزول سے

پہلے کی بات ہے، اللہ تعالیٰ نے اس کے سلسلہ میں یہ آیت نازل فرمائی۔

(فائدہ) والحديث اخرجه البخاری واسمه صرمة بن ابی انس و کنیته ابو قیس۔

(۲۱۶۹) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) قَالَ: (هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ)

ترجمہ: واضح ہے۔ (فائدہ) والحديث متفق عليه۔

كَيْفَ الْفَجْرُ

اس عنوان سے مراد یہ ہے کہ صبح کیسے ہوتی ہے، یعنی صبح صادق اور کاذب کا مابہ الامتیاز کیا ہے۔

(۲۱۷۰) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: (إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هٰكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، وَلٰكِنِ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هٰكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ)

ترجمہ: حضور ﷺ نے فرمایا بلال اذان دیتے ہیں رات میں (یعنی وہ فجر کی اذان نہیں ہے یہ تو رات میں ہے) تا کہ تم میں سے سونے والوں کو متنبہ کر دے اور جو تہجد کی نماز میں مشغول ہے ان کو لوٹا دے اور فجر ایسے کہنے سے نہیں ہوتا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ہاتھ سے اشارہ کیا (یعنی المنتشر فی الأفق عرضاً لا طولاً)۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه۔

(۲۱۷۱) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا هٰذَا الْبَيَاضُ، حَتَّى

يَنفَجِرَ الفَجرَ، هٰكَذَا، وَهٰكَذَا) يَعنِي مُعتَرِضًا، قَالَ أَبُو دَاوُد: وَبَسَطَ بِيَدَيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، مَادًّا يَدَيهِ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم کو بلال کی اذان دھوکہ میں نہ ڈال دے اور نہ یہ سفیدی (یعنی صبح کاذب کی سفیدی) یہاں تک کہ فجر واضح ہو جائے ایسے اور ایسے (یعنی آپ ہاتھ کو چوڑائی میں کر کے دکھایا) معترضاً۔ ابوداؤد نے کہا "آپ اپنے ہاتھوں کو دائیں بائیں ایسے پھیلایا"۔

(فائدہ) والحديث أخرجه مسلم۔

التَّقَدُّمُ قَبلَ شَهرِ رَمَضَانَ

(۲۱۷۲) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَحيَى، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَاتَقَدَّمُوا قَبلَ الشَّهرِ بِصِيَامٍ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا، أَتَى ذٰلِكَ اليَومُ عَلَى صِيَامِهِ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم رمضان سے پہلے (رمضان کا) روزہ مقدم مت کرو مگر یہ کہ کوئی پہلے سے روزہ رکھ رہا ہے اتفاق سے اس دن (یعنی یوم الشک) اس کے روزہ میں آجائے۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه۔

ذِكرُ الاختِلَافِ عَلَى يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

اس میں جو اختلاف ہے میں نے پہلے ہی اس کو عرض کر دیا ہے۔

(۲۱۷۳) أَخبَرَنِي عِمرَانُ بنُ يَزِيدَ بنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو هُرَيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَايَتَقَدَّمَنَّ

أَحَدُ الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَحَدٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا قَبْلَهُ فَلْيَصُمْهُ)

ترجمہ: واضح ہے۔ (فائدہ) والحدیث صحیح۔

(۲۱۷۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا، كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا خَطَأٌ۔

ترجمہ: واضح ہے۔

(فائدہ) والحدیث صحیح وهو من أفراد المصنف۔

ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِي ذَلِكَ

ذکر حدیث ابی سلمة فی ذلک: فی ذلک یعنی اسی موضوع پر

(۲۱۷۵) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ (مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ۔

ترجمہ: حضرت ام سلمہؓ سے مروی ہے کہ میں نے نہیں دیکھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو کہ آپ روزہ رکھتے ہوں لگا تار دو مہینے کے مگر یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ملا دیتے تھے شعبان کو رمضان کے ساتھ۔

(**فائدہ**) یہ ملا دینا حقیقی معنی پر محمول نہیں ہے مبالغہ پر ہے، والحدیث صحیح وأخرجه أبو داؤد والترمذی۔

الاخْتِلَافُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

یہاں اسی سابق موضوع پر احادیث ہیں مگر محمد بن ابراہیم کے شاگردوں نے روایت کرتے وقت الفاظ میں اختلاف کیا ہے اسی کی جانب اس عنوان کا اشارہ ہے۔

(۲۱۷۶) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ۔

ترجمہ: واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۱۷۷) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ)۔

ترجمہ: ابوسلمہ نے حضرت عائشہؓ سے پوچھا حضورؐ کے روزہ کے بارے میں حضرت عائشہ نے فرمایا: حضورؐ روزہ رکھتے تھے یہاں تک کہ ہم کہنے لگتے تھے شاید افطار نہیں کریں گے اور کبھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم شعبان میں روزہ نہیں رکھتے تھے، یہاں تک کہ ہم کہنے لگتے تھے کہ شاید روزہ نہیں رکھیں گے اور حضور شعبان میں روزہ رکھتے تھے یہاں راوی کو شک ہے کہ شعبان فرمایا یا اکثر شعبان، جہاں یصل کا لفظ آیا ہے وہاں حقیقت مراد نہیں مبالغہ مراد ہے، اور اَوْ بمعنی بل بھی ہوسکتا ہے، والحديث متفق عليه۔

(۲۱۷۸) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ۔ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ۔ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا، تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَ، حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ، وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ فِي شَهْرٍ، مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہے کہ ہم میں سے کوئی ایک (یعنی ازواج مطہرات میں سے) افطار کرتی تھی (یعنی خاص ایام میں) اور وہ اس ایام کی قضاء نہیں

کرسکتی تھی یہاں تک کہ شعبان آجائے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی مہینہ میں اس اہتمام سے زیادہ روزے نہیں رکھتے تھے جو شعبان میں رکھا کرتے تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم تھوڑے دن چھوڑ کر پورا شعبان روزہ رکھتے تھے، یہ بطریق مبالغۃ ہے، ازواج مطہرات ان ایام کی قضاء کرنے کے لئے انتظار کرتی تھیں کیونکہ کہیں ایسا نہ ہو کہ حضور صلی للہ علیہ وسلم اپنی حاجت کے لئے بلائیں اور وہ روزہ کی حالت میں ہو، پھر وہ قضاء شعبان میں کرتی تھیں کیونکہ اکثر شعبان میں حضرت روزہ رکھتے تھے یہ ہے حدیث کا مفہوم۔

درس نمبر (۱۰)

آج کی احادیث وہی ہیں جو آپ کے سامنے آچکی ہیں ایک دو کوئی نئی حدیث آئے گی، وہ بھی بالکل آسان، ترجمہ کی ضرورت نہیں، چار باتیں میں عرض کر رہا ہوں۔

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

(۱) حضرت عائشہؓ کے چار شاگردوں کا ذکر اس عنوان میں آئے گا: (۱) ابوسلمۃ (۲) خالد بن سعد، یہ دونوں گویا کہ فریق اول اور (۳) ہشام بن سعد (۴) عبداللہ بن شقیق، یہ دونوں گویا کہ فریق ثانی، فرق یہ ہے کہ فریقِ اول حضور صلی للہ علیہ وسلم کے مکمل شعبان روزہ رکھنے کا ذکر کر رہا ہے اور فریق ثانی مکمل شعبان روزہ رکھنے کا ذکر نہیں کر رہا ہے اور میں پہلے ہی یہ بات عرض کر چکا ہوں کہ جہاں مکمل شعبان روزہ نہ رکھنے کا ذکر ہے وہ حقیقت پر محمول ہے اور جہاں پورا شعبان روزہ رکھنے کا ذکر ہے وہ مبالغہ پر محمول ہے پس کوئی تعارض نہیں ہے۔

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

(۲) اس عنوان میں امام نسائیؒ کے دو استاذ الاستاذ کا نام آرہا ہے (۱) بقیۃ بن الولید (۲) عبداللہ بن ابی داؤد، جس حدیث میں آرہا ہے اس کا مدار خالد بن معدان ہے ان دونوں کی روایت میں فرق یہ ہے کہ دونوں جگہ خالد بن معدان سے پہلے اور بعد میں باقی رواۃ الگ ہیں مگر دونوں طریق صحیح ہیں، اب سند دیکھئے تاکہ سمجھنا آسان ہو جائے۔

بقیۃ بن الولید کی روایت ہے "عن بقیة بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن جبیر بن نفیل أن رجلاً۔

عبداللہ بن ابی داوٗد کی روایت "عن عبداللہ عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن ربیعة الجرشی" اب فرق واضح ہوگیا۔

ثَوَابُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَصَامَهُ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَالاخْتِلَافُ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

(۳)　یہاں جس اختلاف کی طرف اشارہ ہے وہ یہ ہے کہ امام زہریؒ کے جتنے بھی شاگرد ہیں سب نے اس حدیث کو روایت کیا ہے مرفوعاً سوائے ایک کے وہ الگ بات ہے کہ کسی جگہ پر حدیث مسندِ ابو ہریرہ ہے اور کسی جگہ پر مسندِ عائشہؓ ہے مگر سب مرفوع ہیں اس میں ایک کا نام ہے سعید بن ابی ہلال جس نے اس حدیث کو بطریق ارسال روایت کیا ہے اور ایسا ارسال جس میں انقطاع بھی ہے اس کی روایت یہ ہے "عن سعید بن هلال عن الزهری عن سعید بن المسیب عن رسول الله علیه صلی الله علیه وسلم"۔

ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

(۴)　حضرت عائشہؓ کے شاگرد ابوسلمۃ جو ہیں ان کے دو شاگردوں کا ذکر ہے یہاں (۱) یحییٰ ابن ابی کثیر (۲) نضر بن شیبان۔ ان دونوں کی روایت میں فرق یہ ہے کہ یحییٰ بن ابی کثیر کی روایت میں حدیث مسندِ ابو ہریرہ ہے اور نضر بن شیبان کی روایت میں حدیث مسندِ عبدالرحمن بن عوف ہے ابوسلمہ جس پر روایت کا مدار ہے وہ عبدالرحمن بن عوف کا بیٹا ہے امام نسائیؒ آخر میں فرماتے ہیں کہ نضر بن شیبان کا طریق غلط ہے اور صحیح یہ ہے کہ حدیث مسندِ ابو ہریرہؓ ہے۔

اور ایک بات بطور زائد کہہ دیتا ہوں آدمی اپنا ہر کام ریاءً کر سکتا ہے یا ریاء قول میں بھی ہوسکتا ہے اور فعل میں بھی ہوسکتا ہے نماز میں یا زکوٰۃ میں یا حج میں ہر کام میں ہوسکتا ہے لیکن روزہ میں نہیں ہوسکتا ہے اس میں احتمال ریاء کاری کا ہے ہی نہیں یہ کام

صرف اور صرف اللہ کو دکھانے کے لئے ہو سکتا ہے اس لئے روایت آرہی ہے۔ "الصوم لی و أنا أجزی به"۔

مگر اب سوال یہ ہے کہ آگے جو احادیث آرہی ہیں اس میں بولا گیا کہ "من صام رمضان ایمانا و احتسابا" یہاں ایمان کی قید تو ٹھیک ہے مگر جب روزہ میں ریاء کاری کا کوئی احتمال ہی نہیں تو احتسابا کی قید سے کیا مراد ہے؟ جواب یہ ہے کہ بطریق تشاکلا یہ قید لگائی گئی ہے یعنی جب قیام میں ہے تو بطریق تشاکلا صیام کے ساتھ بھی یہ قید لگادی گئی اسی وجہ سے بعض روایات میں صام وقام کو جوڑ کر ایک ساتھ بولا گیا کہ "من صام رمضان و قامه ایماناً و احتساباً"۔

(۲۱۷۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ: (كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا، أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، إِلَّا قَلِيلًا، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ۔

ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه وقد تقدم تخريجه۔

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ رض فِيهِ

یہاں "فیه" ضمیر کا مرجع وہی پہلے والا مسئلہ یعنی شعبان میں روزہ رکھنے کا مسئلہ ہے یہ سب باتیں گذر چکی ہیں اور اختلاف الفاظ الناقلین کے بارے میں میں عرض کر چکا ہوں۔

ترجمہ: واضح ہے۔ یہاں ایک بات "کان یصوم شعبان إلا قلیلا" یہ جملہ واضح ہے کہ پورے شعبان روزہ نہیں رکھتے تھے اس کے بعد "کان یصوم شعبان کله" اس جملہ سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اہتمام کی طرف اشارہ ہے۔

(۲۱۸۰) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ، أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ، فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ)

ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه۔

(۲۱۸۱) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ)۔

ترجمہ واضح ہے، وحديث عائشة هذا رجاله ثقات إلّا أن المصنف تكلم فيه وهو من أفراد المصنف۔

(۲۱۸۲) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ، فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں نہیں جانتی ہوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پورا قرآن ایک رات میں پڑھا ہو اور نہ پوری رات صبح تک قیام کیا ہو اور روزہ نہیں رکھے کسی مہینہ کے مکمل علاوہ رمضان المبارک کے۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم سنداً ومتناً۔

(۲۱۸۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَرَّانِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًّا، مُنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ)۔

ترجمہ واضح ہے۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف وهو ثقة۔

(۲۱۸۴) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ۔ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟، قَالَتْ: (لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيئَ مِنْ مَغِيبِهِ) قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟: قَالَتْ: (لَا، مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ)۔

ترجمہ: عبداللہ بن شقیق نے روایت کیا کہ میں نے حضرت عائشہؓ سے پوچھا کہ کیا حضورؐ نے چاشت کی نماز پڑھی ہے؟ حضرت عائشہؓ نے فرمایا نہیں مگر یہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر سے لوٹتے تھے میں نے کہا کیا حضرت پورے مہینہ کا روزہ رکھتے تھے انہوں نے فرمایا کہ میں نہیں جانتی کہ حضور صلی للہ علیہ وسلم نے کسی مہینہ کے مکمل روزہ رکھے ہوں، سوائے رمضان کے اور نہ کسی مہینہ میں مکمل افطار کیا ہو یہاں تک کہ اس میں روزہ رکھتے تھے (کچھ دن) یہاں تک کہ آپ گذر گئے اپنے راستہ پر یعنی تا حیات۔

حدیث میں جو عائشہؓ نے نہیں کہا یعنی ''لا'' وہ اپنے علم کے حساب سے ہے جیسا کہ کھڑے ہو کر پیشاب کرنے کی حدیث میں فرمایا، بعض جگہ انکا ''لا'' معتبر نہیں ہوتا ہے احکام کے لئے جب کہ وہ ثابت ہو جائے کسی اور حدیث سے اور چاشت کی نماز دوسرے احادیث سے ثابت ہے۔

(فائدہ) حديث عائشة هذا أخرجه مسلم۔

(۲۱۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ۔ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى؟: قَالَتْ: (لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيئَ مِنْ

مَغِيبِهِ، قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ، سِوَى رَمَضَانَ؟، قَالَتْ: (وَاللهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا، سِوَى رَمَضَانَ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ)۔

ترجمہ واضح ہے۔ صرف جاننا چاہئے کہ صوم معلوم کے معنی میں ہے دوسرا کوئی مقررہ روزہ اور "إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا" یہاں "إن" نافیہ ہے یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان کے علاوہ کسی مہینہ کا مکمل روزہ نہیں رکھا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الحَدِيثِ

(۲۱۸۶) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنِ الصِّيَامِ؟، فَقَالَتْ: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّى صِيَامَ الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ)۔

ترجمہ حدیث واضح ہے "ويتحرى صيام الاثنين والخميس" یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم اہتمام کرتے تھے پیر اور جمعرات کے روزہ کا۔

(**فائدہ**) هذا الحديث فيه، فيه بقية وهو معروف بالتدليس عن الضعفاء وهو من أفراد المصنف۔

(۲۱۸۷) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ (كَانَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَصُومُ شَعْبَانَ، وَرَمَضَانَ، وَيَتَحَرَّى الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ)

ترجمہ واضح ہے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح، غير ربيعة، والحديث صحيح وقد تقدم ذكره۔

صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ

اس باب کے متعلق مسائل میں عرض کر چکا ہوں کئی دن پہلے۔

(۲۱۸۸)أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سَعِيْدٍ الأَشَجُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوْا، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: (مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيْهِ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ترجمہ: صلہ کہہ رہا ہے کہ ہم عمار بن یاسر کے پاس تھے بھنی ہوئی بکری پیش کی گئی عمارؓ نے کہا کھاؤ قوم میں سے کوئی کنارہ اختیار کیا اور کہا کہ میں روزہ دار ہوں عمارؓ نے کہا جس نے یوم الشک میں روزہ رکھا اس نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نافرمانی کی،

(**فائدہ**)والحديث صحيح صححه الترمذى وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين۔

(۲۱۸۹)أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي يُوْنُسَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ، فِي يَوْمٍ قَدْ أُشْكِلَ، مِنْ رَمَضَانَ هُوَ، أَمْ مِنْ شَعْبَانَ؟، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا، وَبَقْلًا، وَلَبَنًا، فَقَالَ لِي: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ۔ وَحَلَفَ بِاللهِ ۔: لَتُفْطِرَنَّ، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ، لَا يَسْتَثْنِي، تَقَدَّمْتُ، قُلْتُ: هَاتِ الآنَ، مَا عِنْدَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صُوْمُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ، أَوْ ظُلْمَةٌ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ، اسْتِقْبَالًا، وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ)

ترجمہ: سماک کہہ رہا ہے کہ میں عکرمہ کے پاس آیا اس دن جس دن کے بارے میں شک ہو گیا کہ یہ رمضان میں سے ہے یا شعبان میں سے اور اس وقت عکرمہ کھا رہے تھے روٹی، سبزی اور دودھ اور انہوں نے کہا آؤ (کھاؤ) میں نے کہا میں روزہ دار

ہوں تو عکرمہ نے کہا قسم کھا کر کہ تو ضرور افطار کرے گا میں نے دو مرتبہ سبحان اللہ کہا (یعنی تعجباً) جب میں ان کو دیکھا کہ وہ قسم کھائے جا رہے ہیں استثنی نہیں کر رہے میں آگے بڑھا اور بولا کہ لاؤ تمہارے پاس جو دلیل ہے تو عکرمہ نے کہا کہ میں نے ابن عباس کو فرماتے ہوئے سنا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (اس کے آگے کا حصہ آپ حضرات کے سامنے پہلے بھی آچکا ہے)۔ لہٰذا ترجمہ کی ضرورت نہیں۔

(فائده) والحديث تقدم تخريجه وهو صحيح ولا يضرّه الكلام في سماك على عكرمة لما سبق من الشواهد۔

التَّسهِيلُ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

(۲۱۹۰) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ع عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (أَلَا لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ، أَوْ إِثْنَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ، كَانَ يَصُومُ صِيَامًا، فَيَصُمْهُ)۔

یعنی یوم الشک میں کسی کے لئے روزہ رکھنا مکروہ نہیں ہوگا یہ مسئلہ بھی میں عرض کر چکا ہوں ترجمہ واضح ہے "والحديث صحيح كما تقدم"۔

ثَوَابُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، وَصَامَهُ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، والاخْتِلَافُ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

یہاں زہری کے سب شاگرد مرفوع بیان کرتے ہیں اور ایک شاگرد نے مرسل بیان کیا یہ بات میں عرض کر چکا ہوں، اس باب کی ساری احادیث کا ترجمہ آسان اور واضح ہے، پہلی روایت جو ہے وہی ہے، سعید بن ہلال، ایک اکیلا شاگرد ہے زہری کا جس نے اس حدیث کو مرسل بیان کیا "كان يرغب الناس في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه"۔

اس کا معنی یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تراویح کی ترغیب تو دیتے تھے لیکن وجوب کا حکم نہیں دیتے تھے تراویح کے بارے میں بھی، میں مسائل عرض کر چکا ہوں۔

(۲۱۹۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ۔

ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غيرشيخه فهو من أفراده ولكنه ثقة، والحاصل أن الحديث صحيح موصولًا۔

(۲۱۹۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوْسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ هُمْ، بِعَزِيْمَةِ أَمْرٍ فِيْهِ، فَيَقُولُ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث من أفراد المصنف۔

(۲۱۹۳) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يُوْنُسَ الأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ۰۰۰) وَسَاقَ الْحَدِيْثَ، وَفِيْهِ: قَالَ: فَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِأَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيْمَةٍ، وَيَقُولُ: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالأَمْرُ عَلَى ذٰلِكَ۔

ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غيرشيخه والصحيح أنه من كلام الزهرى لامن كلام عائشة۔

(۲۱۹۴)أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِي رَمَضَانَ: (مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه۔

(۲۱۹۵)أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ۰۰۰) وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ۔

ترجمہ واضح ہے،ورجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو صدوق، والمصنف تكلم في هذا الحديث سابقاً۔

(۲۱۹۶)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَقُولُ لِرَمَضَانَ: (مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ۔

ترجمہ واضح ہے، وقد تقدم أن الأرجح عند المصنف كونه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه۔

(۲۱۹۷)أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۱۹۸) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۱۹۹) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۰۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۰۱) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۰۲) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ) وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه۔

(۲۲۰۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه۔

(۲۲۰۴) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه۔

(۲۲۰۵) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)۔

ترجمہ واضح ہے، وأخرجه البخاري وتفرد ابن الفضيل لايضرّ بصحة الحديث۔

ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

یہاں ابوسلمہ کے دوشاگردوں کے اختلاف کے بارے میں ہم گفتگو کر چکے ہیں

ترجمہ احادیث واضح ہے کیونکہ حدیث وہی ہیں صرف واقعہ بیان کرنے کا انداز الگ الگ ہے وہ بھی آسان ہے "خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" یعنی نکل جائے گا وہ اپنے گناہوں سے اس دن کے مانند جس دن اس کو جنم دیا ہے اس کی ماں نے

یعنی یوم ولادت کی طرح پاک وصاف ہوجائے گا اس روایت کا مسند ابوہریرہ ہونا ہی صحیح ہے یہ بات میں عرض کرچکا ہوں۔

(۲۲۰۶) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِالأَعْلَى، وَمُحَمَّدُبْنُ هِشَامٍ، وَ أَبُو الْأَشْعَثِ۔ وَاللَّفظُ لَهُ۔ قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوهُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: : (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه وقدم تقدم تخريجه۔

(۲۲۰۷) أَخبَرَنِي مَحْمُودُبْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا، وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)۔

(۲۲۰۸) أَخبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُبْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَبْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِأَفْضَلِ شَيْئٍ سَمِعْتَهُ، يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَفَضَّلَهُ، عَلَى الشُّهُوْرِ وَقَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ، كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)

ترجمہ احادیث واضح ہے کیونکہ حدیث وہی ہے صرف واقعہ بیان کرنے کا انداز الگ الگ ہے وہ بھی آسان ہے "خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" یعنی نکل جائے گا وہ اپنے گناہوں سے اس دن کے مانند جس دن اس کو جنم دیا ہے اس کی ماں نے یعنی یوم ولادت کی طرح پاک وصاف ہوجائے گا اس روایت کا مسند ابوہریرہ ہونا ہی صحیح ہے یہ بات میں عرض کرچکا ہوں۔

(**فائدہ**) في إسناد هذا الحديث ضعف۔

(۲۲۰۹) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا القَاسِمُ ابنُ الفَضلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شَيبَانَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ ... فَذَكَرَ مِثلَهُ، وَقَالَ: (مَن صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحتِسَابًا)۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث ضعيف كما تقدم۔

(۲۲۱۰) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ ابنُ الفَضلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شَيبَانَ، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ: حَدِّثنِي بِشَيءٍ، سَمِعتَهُ مِن أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ، مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَيسَ بَينَ أَبِيكَ، وَبَينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَدٌ، فِي شَهرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَم، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيكُم، وَسَنَنتُ لَكُم قِيَامَهُ، فَمَن صَامَهُ، وَقَامَهُ، إِيمَانًا وَاحتِسَابًا، خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَومِ وَلَدَتهُ أُمُّهُ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحديث ضعيف كما تقدم۔

درس نمبر (۱۱)

فَضلُ الصِّيَامِ، وَالاختِلَافُ عَلَى أَبِي إِسحَاقَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (في ذلك)

کل مصنفؒ نے چار باتیں ارشاد فرمائی تھیں اور آج بھی چار باتیں ارشاد فرمائیں گے

(۱) ایک راوی ہے ابواسحق اس کے دو شاگرد ہیں یعنی جن کا یہ ذکر کر رہے ہیں جن کی روایت پیش کریں گے اس کا یہ مطلب نہیں کہ اور شاگرد نہیں بلکہ مراد یہ ہے کہ جو آج کے موضوعِ سخن میں ہیں وہ دو ہیں (۱) زید بن ابی أنیسہ (۲) شعبہ" زید روى هذا

الحدیث عن ابی اسحق عن عبداللہ بن الحارث عن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ مرفوعاً یعنی عن علی أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم"۔

تو (زید بن ابی أنیسہ) کی روایت مسندِ علی ہے اور حدیث مرفوع ہے "ورواہ زید عن ابی اسحق عن عبداللہ بن الحارث عن علی ﷺ مرفوعا"۔

اسی روایت کو شعبہ روایت کرتے ہیں "عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبداللہ بن مسعود موقوفا" زید کی روایت مسند ابوہریرہ ہے، شعبہ کی روایت مسند عبداللہ ابن مسعود ہے ایک فرق، دوسرا فرق زید والی روایت مرفوع ہے، شعبہ والی روایت موقوف (عن عبداللہ بن مسعود) ہے دونوں طریق صحیح ہیں مرفوعاً بھی صحیح، موقوفا بھی صحیح فرمارہے ہیں، محدثین نے لکھا ہے حدیث کا موقوف ہونا ہی زیادہ صحیح بات ہے لیکن صحیح تو دونوں ہیں زید والی بھی شعبہ والی بھی۔

(۲) ایک راوی ہیں ابوصالح، یہاں کیا کہنا چاہ رہا ہے وہ "الاختلاف علی ابی صالح" ابوصالح کے جتنے بھی تلامذہ ہیں اور اس روایت کو ذکر کررہے ہیں اس عنوان کے تحت حضرت ابوہریرہ سے روایت کررہے ہیں، ہر شاگرد بواسطہ ابوصالح "عن ابی ہریرۃ" ہر راوی کہہ رہا ہے "عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ" لیکن ایک شاگرد ہے ابوصالح کا ابوسنان وہ کہہ رہا ہے "عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ" ایک شاگرد "عن ابی صالح عن ابن سعید الخدری" دونوں طریق صحیح ہیں، امام مسلم نے دونوں کی تخریج کر رکھی ہے دونوں صحیح ہیں، ابوصالح نے ابوہریرہ سے بھی سن رکھا ہے اور ابوسعید خدری سے بھی سن رکھا ہے اور ابوسنان نے "عن ابی صالح عن ابی سعید الخدری" کہا یہ طریق بھی صحیح ہے لیکن بس اتنا بتانا ہے کہ ابوصالح کے ایک شاگرد "عن ابی صالح عن ابی ھریرہ" کہہ رہے ہیں اور ابوسنان نے "عن ابی صالح عن ابی سعید الخدری" کہا کسی روایت میں کوئی فالٹ نہیں ہے دونوں طریق صحیح ہیں۔

(۳) ایک راوی ہے "محمد بن أبی یعقوب" اصل نام یعقوب ہے "محمد بن عبداللہ بن یعقوب" یہ سلسلہ نسب ہے مختصر کرکے کہہ دیا "محمد بن أبی یعقوب" بات

وہی ہے، یعقوب کا پوتا ہے اور اس کا دادا ہے "محمد بن عبداللہ بن یعقوب" اصل ہے کتاب میں "محمد بن أبی یعقوب" لکھا ہے اس کے یہاں تین شاگردوں کا ذکر ہے (۱) مہدی بن میمون (۲) جریر بن حازم (۳) شعبہ، کہنا چاہتا ہے کہ اولین یعنی مہدی اور جریر اس کو روایت کرتے ہیں محمد سے یعنی "عن محمد عن رجاء بن حیوۃ عن أبی امامۃ الباھلی رضی اللہ عنہ" یہ ان دونوں کا طریق ہے۔

شعبہ کہتا ہے "شعبۃ عن محمد عن أبی نصر الھلالی عن رجاء بن حیوۃ عن أبی امامۃ الباھلی" یعنی محمد اور رجاء بن حیوۃ کے درمیان میں ابو نصر الہلالی ایک راوی کو داخل کر رکھا ہے لیکن طریق دونوں صحیح ہیں کیونکہ محمد نے رجاء بن حیوۃ سے بھی سنا لہٰذا جب دونوں سے سن رکھا ہے کسی نے ایسے روایت کر دیا "عن رجاء بن حیوۃ عن ابن امامۃ الباھلی"۔

"طریق صحیح" اور دوسرے طریق سے بھی سن رکھا ہے "عن ابی نصر الھلالی عن رجاء بن حیوۃ عن ابی امامۃ الباھلی" یہ فرق ہے پہلے دونوں اور شعبہ کی روایت میں اولین کی روایت میں ابونصر الہلالی کا نام نہیں ہے لیکن شعبہ کی روایت میں ابو نصر الہلالی کا نام ہے یہ تین باتیں تو وہ ہیں جن کی طرف حضرت مصنفؒ نے ترجمۃ الباب میں اشارہ کیا ہے۔

حضرت مصنفؒ ایک بات اور فرمائیں گے ان احادیث سے نمٹنے کے بعد فرما رہے ہیں کہ ایک راوی ہے زیاد بن کلیب یہ راوی ثقہ ہے مسلم الثبوت ہے پختہ راوی ہے ایک راوی ہے نجیح فعیل کے وزن پر نجیح بن عبداللہ المدنی یہ راوی ضعیف ہے اور ذہن کے اندر اختلاط ہے اور احادیثِ منکرہ کی بھرمار ہے انہیں مناکیر میں سے دو پیش کی ہیں۔ (۱) ما بین المشرق والمغرب قبلۃ ھذا حدیث منکر (۲) لا تقطعوا اللحم بالسکین ولکن انھسوا انھسا ھذا حدیث منکر۔

یہ تقریر امام نسائی نے اس لئے فرمائی کہ زیاد بن کلیب مسلم الثبوت راوی ہے اور نجیح بن عبداللہ یہ ضعیف بھی ہے اور اس کے ذہن میں بھی اختلاط ہے اور اس کے پاس

مناکیر کی بھر مار ہے۔

دونوں کی کنیت ہے ابو معشر، میں اپنی روایت میں جس ابو معشر کو لا رہا ہوں یہ زیاد بن ابی کلیب الحنظلی الکوفی ہے جو ثقہ راوی ہے، آپ کو کہیں یہ غلط فہمی نہ ہو جائے کہ یہ ابو معشر وہ ہے جو اپنے پاس مناکیر رکھتا ہے اور اس کا نام ہے نجیح بن عبداللہ المدنی اور میں جس ابو معشر کا ذکر کر رہا ہوں وہ زیاد بن ابی کلیب الکوفی ہے۔

(۲۲۱۱) أَخْبَرَنِی هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَیْدُاللهِ، عَنْ زَیْدٍ، عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ تَبَارَکَ وَتَعَالَی، یَقُولُ: الصَّوْمُ لِی، وَأَنَا أَجْزِی بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِینَ یُفْطِرُ، وَحِینَ یَلْقَی رَبَّهُ، وَالَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْیَبُ عِنْدَ اللهِ، مِنْ رِیحِ الْمِسْکِ)

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے فرمایا روزہ میرے لئے ہے اور اس کا بدلہ میں خود دوں گا اور روزہ دار کے لئے ڈبل ڈبل فرحتیں ہیں (۱) جس وقت افطار کرتا ہے (۲) جب وہ ملاقات کریگا اپنے پروردگار سے اور قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضۂ قدرت میں میری جان ہے روزہ دار کے منہ کی بو (خلوف اس بو کو کہتے ہیں جو دانتوں کی بو کی وجہ سے نہیں بلکہ خلو معدہ کی وجہ سے منہ میں آنے لگتی ہے) زیادہ اطیب پاکیزہ ہے اللہ کے نزدیک مشک کی خوشبو سے (اس کا تعلق باب محبت سے ہے)۔

(فائدہ) یہ حدیث قدسی "والحدیث صحیح وإن کان أبو اسحاق مدلساً وقد عنعنه، وهو وإن کان موقوفاً له حکم الرفع۔

(۲۲۱۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ أَبِی الْأَحْوَصِ قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِی، وَأَنَا أَجْزِی بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِینَ یَلْقَی رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْیَبُ عِنْدَ اللهِ، مِنْ رِیحِ الْمِسْکِ۔

ترجمہ: عبداللہ بن مسعودؓ نے فرمایا کہ اللہ نے فرمایا روزہ میرے لئے ہے

اوراس کا بدلہ میں خود دوں گا اور روزہ دار کے لئے ڈبل ڈبل فرحتیں ہیں (۱) جس وقت افطار کرتا ہے (۲) جب وہ ملاقات کرے گا اپنے پروردگار سے اور قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضۂ قدرت میں میری جان ہے روزہ دار کے منہ کی بو (خلوف اس بو کو کہتے ہیں جو دانتوں کی بو کی وجہ سے نہیں بلکہ خلو معدہ کی وجہ سے منہ میں آنے لگتی ہے) زیادہ اطیب وپاکیزہ ہے اللہ کے نزدیک مشک کی خوشبو سے (اس کا تعلق باب محبت سے ہے)۔

(فائدہ) والحدیث موقوف صحیح وھو من أفراد المصنف۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ

(۲۲۱۳) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: : (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ، فَجَزَاهُ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح إلا شيخه فهو من افراده۔

(۲۲۱۴) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قَالَ الصِّيَامُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللهَ، وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)

ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۱۵) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (مَا مِنْ حَسَنَةٍ، عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ، عَشْرُ حَسَنَاتٍ، إِلَى

سِبعِ مِائَۃِ ضُعفٍ، قَالَ اللّٰہُ عَزَّ وَ جَلَّ: إِلَّا الصِّیَامَ، فَإِنَّہُ لِی، وَ أَنَا أَجْزِی بِہِ، یَدَعُ شَھْوَتَہُ وَ طَعَامَہُ، مِنْ أَجْلِی، الصِّیَامُ جُنَّۃٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَۃٌ عِنْدَ فِطْرِہِ، وَ فَرْحَۃٌ لِقَاءِ رَبِّہِ، وَ لَخُلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْیَبُ عِنْدَ اللّٰہِ، مِنْ رِیحِ المِسْکِ)۔

ترجمہ: نہیں ہے کوئی نیکی جس کو انجام دیتا ہے آدم کے چھوکرا مگر لکھی جاتی ہیں اس کے لئے دس نیکیاں سات سو تک اللہ تعالیٰ نے فرمایا علاوہ روزے کے، روزہ میرے لئے ہے اور میں خود ہی اس کا بدلہ دونگا چھوڑتا ہے وہ اپنی شہوت اور کھانے کو میری وجہ سے (بندہ میری وجہ سے میری محبت کی وجہ سے مفطراتِ ثلاثہ کے قریب بھی نہیں جاتا) (جنّۃ ڈھال جو میدان جنگ میں دشمن کے وار کو روکتی ہے) ایسے ہی روزہ ڈھال ہے جو شیطان کے وار کو روکتا ہے آگے ترجمہ حسب سابق ہے۔

(**فائدہ**) ورجالہ رجال الصحیح و شیخہ ھو ابن راھویہ۔

(۲۲۱۶) أَخْبَرَنِی إِبْرَاھِیمُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَیْجٍ: أَخْبَرَنِی عَطَاءٌ، عَنْ أَبِی صَالِحٍ الزَّیَّاتِ، أَنَّہُ سَمِعَ أَبَا ھُرَیْرَۃَ، یَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ: (کُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَہُ، إِلَّا الصِّیَامَ، ھُوَ لِی، وَ أَنَا أَجْزِی بِہِ، وَ الصِّیَامُ جُنَّۃٌ، إِذَا کَانَ یَوْمُ صِیَامِ أَحَدِکُمْ، فَلَا یَرْفُثْ، وَ لَا یَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَہُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَہُ، فَلْیَقُلْ: إِنِّی صَائِمٌ، وَ الَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِہِ، لَخُلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْیَبُ عِنْدَ اللّٰہِ، یَوْمَ القِیَامَۃِ، مِنْ رِیحِ المِسْکِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ یَفْرَحُھُمَا، إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِہِ، وَ إِذَا لَقِیَ رَبَّہُ عَزَّ وَ جَلَّ، فَرِحَ بِصَوْمِہِ)۔

ترجمہ: جب ہوا کرے تم میں سے کسی کے روزہ کا دن فحش گفتگو نہ کرے نہ شور مچائے اگر اس کو کوئی گالی دے دے یا اس سے کوئی لڑائی کرے پس وہ کہے کہ میرا روزہ ہے،

(**فائدہ**) جس ترجمہ کی ضرورت نہیں تھی وہ یہاں چھوڑ دیا درمیان سے بقدر ضرورت کر دیا ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۱۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَیْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا

عَبْدُ اللّٰہِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قَالَ اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ: (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُثْ، وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰہِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ) وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ۔

"رَوَىٰ هذا الحديثَ عن ابى هريرةَ سعيدُ بن المسيب" دیکھو اس میں صحیح لکھا ہے، بعض نسخوں میں یوں لکھا ہوگا "وقد رَوىٰ" رَوىٰ، یہ معروف ہے هذا الحديث اس کا مفعول بہ ہے، عن ابی ہریرة روی کا متعلق ہے، سعید بن المسیب اس کا فاعل ہے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه و الحديث متفق عليه۔

(۲۲۱۸) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: قَالَ اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ: (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰہِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه و الحديث أخرجه مسلم۔

(۲۲۱۹) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: قَالَ: (كُلُّ حَسَنَةٍ، يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ، فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، إِلَّا الصِّيَامَ، لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحیح والحدیث بهذا السند من أفراد المصنف۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رضی اللہ عنہ صُدَيِّ بن عَجلان الباهلی الصحابی الجلیل رضی اللہ عنہ (فی فضل الصَّوْمِ)

(۲۲۲۰) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، آخُذُهُ عَنْكَ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ)۔

ترجمہ: حضرت ابوامامہؓ نے فرمایا کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا حضرت جی مجھے کسی بات کا حکم کردو کہ میں آپ کی جانب سے جس کو اختیار کرسکوں آپؐ نے فرمایا روزہ کو لازم پکڑلو کہ اس کے مثل کوئی چیز نہیں ہے۔

(**فائدہ**) اور صوم نام ہے رکنے کا لہٰذا ہر برے عمل سے رک جانا اور برے عمل سے رک جانا یہی ہے تزکیۃ النفس اور اسی کا نام ہے تقویٰ، اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے (إن اکرمکم عند اللہ اتقاکم) لہٰذا جس کے پاس تقویٰ ہے اس کے برابر کوئی نہیں کہیں آیا ہے لفظ "مثل" اور کہیں لفظ "عِدل" عدل کے اندر قرأت دونوں ہیں عِدل بمعنیٰ مثل اور عَدل بمعنیٰ برابر ہونا مساوی ہونا قرأت عدل کی بھی اور عِدل کی بھی ہے "و الحدیث صحیح تفرد به المصنف"۔

(۲۲۲۱) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح۔

(۲۲۲۲)أَخبَرَنِی عَبدُاللہِ بنُ مُحَمَّدٍ، الضَّعِیفُ۔شَیخٌ صَالِحٌ، وَ الضَّعِیفُ لَقَبٌ، لِکَثرَۃِ عِبَادَتِہِ۔قَالَ: أَخبَرَنَایَعقُوبُ الحَضرَمِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَۃُ، عَن مُحَمَّدِبنِ عَبدِاللہِ بنِ أَبِی یَعقُوبَ، عَن أَبِی نَصرٍ، عَن رَجَاءِبنِ حَیوَۃَ، عَن أَبِی أُمَامَۃَ، أَنَّہُ سَأَلَ رَسُولَ اللہِ صَلَّی اللہُ علَیہِ وَسَلَّمَ، أَیُّ العَمَلِ أَفضَلُ؟، قَالَ: (عَلَیکَ بَالصَّومِ، فَإِنَّہُ لَاعَدلَ لَہُ)۔

ان کے استاذ جو ہیں عبداللہ بن محمد ان کو کہا "الضعیف" طالب علم کو یہ شبہ نہ ہو جائے کہ یہ راوی کمزور ہے اس لئے بتادیا "شیخ صالح" یہ شیخ ہیں صالح ہیں ثقہ ہیں اور ضعیف کیوں کہہ رہے ہیں "والضعیف لقب لکثرۃ عبادتہ" اس لقب سے ملقب ہوئے ان کی عبادت کی کثرت کی وجہ سے۔

(**فائدہ**)والحدیث صحیح وھو من أفراد المصنف۔

(۲۲۲۳)أَخبَرَنَا یَحیَی بنُ مُحَمَّدٍ۔ھُوَ ابنُ السَّکَنِ۔أَبُو عُبَیدِ اللہِ، قَالَ: حَدَّثَنَا یَحیَی ابنُ کَثِیرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَۃُ، عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِی یَعقُوبَ الضَّبِّیِّ، عَن أَبِی نَصرٍ الہِلَالِیِّ، عَن رَجَاءِبنِ حَیوَۃَ، عَن أَبِی أُمَامَۃَ قَالَ: قُلتُ: یَارَسُولَ اللہِ، مُرنِی بِعَمَلٍ، قَالَ: (عَلَیکَ بِالصَّومِ، فَإِنَّہُ لَاعِدلَ لَہُ) قُلتُ: یَارَسُولَ اللہِ، مُرنِی بِعَمَلٍ، قَالَ: (عَلَیکَ بِالصَّومِ، فَإِنَّہُ لَاعِدلَ لَہُ)۔

ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح۔

(۲۲۲۴) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُبنُ إِسمَاعِیلَ بنِ سَمُرَۃَ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِیُّ، عَن فِطرٍ، أَخبَرَنِی حَبِیبُ بنُ أَبِی ثَابِتٍ، عَنِ الحَکَمِ بنِ عُتَیبَۃَ، عَن مَیمُونِ بنِ أَبِی شَبِیبٍ، عَن مُعَاذِبنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللہِ (الصَّومُ جُنَّۃٌ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث فیہ انقطاع لأن میمون لم یدرک معاذا والحدیث صحیح بالشواھد۔

(۲۲۲۵)أَخبَرَنَامُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّی، قَالَ: حَدَّثَنَا یَحیَی بنُ حَمَّادٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ: (الصَّوْمُ جُنَّةٌ)

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح وھو من أفراد المصنف کما تقدم

(۲۲۲۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: (الصَّوْمُ جُنَّةٌ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث منقطع ولکنہ صحیح بالشواھد کما تقدم۔

(۲۲۲۷) (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ لِيَ الْحَكَمُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: حَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ)۔

(فائدہ) فیہ فریق عن الحکم عن عروۃ بن النزال عن معاذ و الثانی عن الحکم عن میمون عن معاذ۔

(۲۲۲۸) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: (الصِّيَامُ جُنَّةٌ)

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث متفق علیہ وقد تقدم۔

(۲۲۲۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّٰہِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَطَاءٌ لزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: (الصِّيَامُ جُنَّةٌ)۔

(فائدہ) تقدّم ھذا الحدیث سنداً و متناً برقم (۲۲۱۷) و تقدم الکلام علیہ

(۲۲۳۰) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا۔ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي العَاصِ، دَعَالَهُ بِلَبَنٍ، لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (الصِّيَامُ جُنَّةٌ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ)۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث صحيح۔

(۲۲۳۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ، فَدَعَابِلَبَنٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ القِتَالِ)۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح كماتقدم۔

(۲۲۳۲) أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوْ مُصْعَبٍ، عَنِ المُغِيْرَةِ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَى عُثْمَانَ، نَحْوَهُ مُرْسَلٌ)۔

(**فائدہ**) في هذا السند انقطاع۔

(۲۲۳۳) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ بَشَّارِبْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الوَلِيدِبْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (الصَّوْمُ جُنَّةٌ، مَالَمْ يَخْرِقْهَا)۔

ترجمہ: روزہ ڈھال ہے جب تک کہ اس ڈھال کو پھاڑ نہ دے یعنی ایسا کام کرنا جو روزہ کے ادب کے خلاف ہو۔

(**فائدہ**) والحديث حسن وهو من أفراد المصنف۔

(۲۲۳۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ يَزِيْدَ الأَدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيْدَ ابْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ، قَالَ: (الصِّيَامُ جُنَّةٌ، مِنَ النَّارِ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلَايَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ، وَإِنِ امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ، فَلَايَشْتِمْهُ، وَلَايَسُبَّهُ، وَلْيَقُلْ: إِنِّي صائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍبِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْيَبُ عِنْدَاللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)۔

ترجمہ: روزہ ڈھال ہے آگ سے جس نے صبح کی اس حال میں کہ وہ روزہ سے ہے اس دن کوئی جہالت کا کام نہ کرے اور اگر کوئی آدمی اس کے خلاف جہالت کا کام کرنے لگے تو اس کو گالی نہ دے اور کہہ دے کہ میرا روزہ ہے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير اثنين والحديث صحيح وهو من أفراد المصنف۔

(۲۲۳۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِبْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: (الصِّيَامُ جُنَّةٌ، مَالَمْ يَخْرِقْهَا۔

(**فائدہ**) الحديث موقوف وله حكم الرفع۔

(۲۲۳۶) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (لِلصَّائِمِينَ بَابٌ، فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لَايَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَادَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ، لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا)۔

ترجمہ: روزہ داروں کا جنت میں ایک دروازہ ہے اس کا نام ریان ہے داخل نہیں ہو سکے گا اس دروازے کے اندر سے کوئی بھی روزہ داروں کے علاوہ جب ان کا آخری شخص داخل ہو گیا تو بند ہو جاوے گا وہ اس میں پانی پئے گا جس نے پانی پی لیا کبھی اس کو پیاس نہیں لگے گی۔

(**فائدہ**) والحديث متفق عليه۔

(۲۲۳۷) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ، أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ

الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ)۔

ترجمہ: جنت میں ایک دروازہ ہے جس کو ریان کہا جاتا ہے قیامت کے دن کہا جائے گا روزے دار کہاں ہیں کیا تم کو ریان کی جانب رغبت ہے باقی ترجمہ ظاہر ہے

(**فائدہ**) والحدیث موقوف صحیح۔

(۲۲۳۸) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، وَ يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ، فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ، يَاعَبْدَاللهِ، هٰذَاخَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ، يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، يُدْعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ) قَالَ أَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ، يَارَسُولَ اللهِ، مَاعَلَى أَحَدٍ، يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ، مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، كُلِّهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ)

ترجمہ: جس نے خرچ کیا ڈبل ڈبل چیز اللہ تعالیٰ کے راستہ میں اس کو جنت میں پکارا جائے گا اے اللہ کے بندے یہ خیر ہے تیرے لئے ہے جو شخص اہل صلوٰۃ میں سے ہوگا یعنی کثرت سے نماز پڑھنے والا اس کو باب الصلوٰۃ سے بلایا جائے گا جو مجاہدین میں سے ہوگا اس کو باب الجہاد سے بلایا جائے گا جو اہل صدقہ میں سے ہوگا اس کو باب الصدقہ سے بلایا جائے گا جو روزہ داروں میں سے ہوگا اس کو باب الریان سے بلایا جائے گا حضرت ابوبکر نے عرض کیا حضرت جی کوئی ایسا بھی ہوگا جس کو ہر دروازے والے پکاریں گے فرمایا ہاں امید ہے کہ آپ انہیں میں سے ہیں۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه الحارث بن مسكين،

والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۳۹) أَخبَرَنَا مَحمُودُ بنُ غَیلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفیَانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عُمَارَۃَ بنِ عُمَیرٍ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ یَزِیدَ، عَن عَبدِاللّٰہِ، قَالَ: خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ، وَنَحنُ شَبَابٌ، لَانَقدِرُ عَلَی شَیئٍ، قَالَ: (یَامَعشَرَ الشَّبَابِ، عَلَیکُم بِالبَاءَۃِ، فَإِنَّہُ أَغَضُّ لِلبَصَرِ، وَأَحصَنُ لِلفَرجِ، وَمَن لَم یَستَطِع فَعَلَیہِ بِالصَّومِ، فَإِنَّہُ لَہُ وِجَاءٌ)

ترجمہ: ہم نکلے حضور کے ساتھ اور ہم نوجوان تھے کسی چیز پر قدرت نہیں رکھتے تھے آپؐ نے فرمایا اے نوجوانوں کی جماعت تم پر نکاح لازم ہے کیونکہ وہ نگاہوں کو جھکا دینے والا ہے اور شرمگاہ کی حفاظت کرنے والا ہے اور جو اس کی طاقت نہیں رکھتا وہ روزے کو لازم پکڑے کیونکہ اس سے اس کی شہوت کا خاتمہ ہوگا (رکاوٹ ہے) (وجاء سے مراد خصی ہونا بھی ہے لیکن یہاں مراد شہوت پر کنٹرول ہے کیونکہ یہاں پر خصی نہیں ہوا کیوں کہ خصی ہونے سے مکمل شہوت ختم ہوجاتی ہے)۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۴۰) أَخبَرَنَا بِشرُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ، عَن شُعبَۃَ، عَن سُلَیمَانَ، عَن إِبرَاھِیمَ، عَن عَلقَمَۃَ، أَنَّ ابنَ مَسعُودٍ، لَقِیَ عُثمَانَ بِعَرَفَاتٍ، فَخَلَابِہِ، فَحَدَّثَہُ، وَأَنَّ عُثمَانَ، قَالَ لِابنِ مَسعُودٍ، ھَل لَکَ فِی فَتَاۃٍ، أُزَوِّجُکُم، فَدَعَا عَبدُاللّٰہِ، عَلقَمَۃَ، فَحَدَّثَہُ، أَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنِ استَطَاعَ مِنکُمُ البَاءَۃَ، فَلیَتَزَوَّج، فَإِنَّہُ أَغَضُّ لِلبَصَرِ، وَأَحصَنُ لِلفَرجِ، وَمَن لَم یَستَطِع فَلیَصُم، فَإِنَّ الصَّومَ لَہُ وِجَاءٌ)۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ ابن مسعود نے حضرت عثمانؓ سے عرفات کے میدان میں ملاقات کی اور ان کے ساتھ الگ تھلگ رہے اور ان سے گفتگو کی حضرت عثمان نے ابن مسعودؓ سے فرمایا ارے ابن مسعود ایک نوجوان لڑکی ہے کیا تجھے رغبت ہے میں تیرا اس سے نکاح کرواسکتا ہوں، ابن مسعود نے اپنے شاگرد علقمہ کو بلالیا پھر حدیث بیان کی

ان سے آگے ترجمہ وہی پہلے والا ہے۔

(فائدہ) یہ اعمش کا دوسرا طریق ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۲۴۱) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)۔

(فائدہ) هذا طريق ثابت لحديثِ الأعمش والحديث متفق عليه۔

(۲۲۴۲) أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِاللهِ، وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ، مَا رَأَيْتُهُ، حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ، إِلَّا مِنْ أَجْلِي، لِأَنِّي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ) قَالَ عَلِيٌّ: وَسُئِلَ الأَعْمَشُ، عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ مِثْلَهُ، قَالَ: نَعَمْ۔

ترجمہ: عبدالرحمن بن یزید نے فرمایا کہ ہم حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کے پاس داخل ہوئے اور ہمارے ساتھ علقمہ، مسعودؓ اور ایک جماعت تھی انہوں نے ایک حدیث ہمارے سامنے بیان کی میں نہیں سمجھتا کہ وہ دوسروں کے لئے بیان کی ہو بلکہ میری وجہ سے بیان کی ہے کیونکہ میں ان کے سامنے نیا تھا عمر کے اعتبار سے۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح غير شيخ وشيخ شيخه وهما ثقتان والحديث متفق عليه۔

(۲۲۴۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَى فِتْيَةٍ، فَقَالَ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَاطَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا، فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ)۔

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا، اسْمُهُ زِيَادُبْنُ كُلَيْبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ، وَمُغِيرَةُ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، اسْمُهُ نَجِيحٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا، كَانَ قَدِاخْتَلَطَ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، مِنْهَا: مُحَمَّدُبْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَابَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، وَمِنْهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَاتَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ، وَلَكِنِ انْهَسُوا انْهَسًا۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح، امام نسائی نے جو کلام کیا ہے اس کو فقیر پہلے ہی عرض کر چکا ہے۔

درس نمبر (۱۲)

بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ، وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذٰلِكَ

آج دو بات حضرت مصنفؒ کی پیش کرتا ہوں۔

(۱) آج جو حدیث چلے گی وہ دور تک چلے گی لیکن آپ جانتے ہیں کہ مصنفؒ کچھ گفتگو بھی کرتا ہے ایک راوی ہیں محدث ہیں سہیل ابن ابو صالح نزہۃ النظر میں ان کا واقعہ اور ان کا ذکر آپ کے سامنے آیا ہے ''من حدث ونسی'' کے تحت، مصنفؒ سہیل بن ابو صالح کے تلامذہ میں سے سات کا ذکر فرما رہے ہیں (۱) انس ابن عیاش (۲) سعید بن عبدالرحمن (۳) ابو معاویۃ (۴) شعبہ (۵) یزید بن الہاد (۶) حمید بن الاسود (۷) ابن جریج۔

ابن جریج کا تذکرہ آپ نے نزہۃ النظر میں پڑھا ہے یہ وہی ہے جس کی دو کنیت ہیں ابوالولید، ابوخالد اگر آپ کو معلوم نہ ہو کہ اس کی ڈبل ڈبل کنیت ہے کوئی کہہ دے گا حدثنی ابوولید، کوئی کہہ دے گا حدثنی ابوخالد وہ سمجھے گا کہ کوئی اور ہے، اصل نام ہے اس کا عبدالملک، باپ کا نام ہے عبدالعزیز، دادا کا نام ہے جریج، یہ جریج کا بیٹا نہیں بلکہ پوتا ہے ملقب ہے ابن الجریج کے ساتھ، یہ بات میں نے ذکر کی ہے مصنف نے کتاب میں ذکر نہیں کی۔

روایات میں قدرے اختلاف ہے وہ یہ ہے کہ پہلے والے دونوں یعنی انس بن عیاش اور سعید بن عبدالرحمن وہ حدیث کو بیان کر رہے ہیں ”عن سهيل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هريرة“۔

ابومعاویہ الطّبی وہ روایت کر رہا ہے ”عن سهيل عن المقبري عن ابی سعيد الخدری ؓ“ اس نے ابوصالح کا نام نہیں لیا بلکہ عن المقبری کہا ہے۔

طریق اول میں حدیث مسند ابو ہریرہ ہے باقی ہر طریق میں مسند ابوسعید خدری ؓ ہے رُواۃ تو بدلیں گے لیکن صحابی وہی رہے گا۔

شعبہ کہتا ہے: ”عن سهيل عن صفوان بن أبی يزيد عن أبی سعيد الخدری ؓ“

اب باقی بچے تین، یزید بن الہاد، حمید بن الاسود، ابن جریج یہ تینوں سہیل سے روایت کر رہے ہیں، اور سہیل روایت کر رہے ہیں نعمان بن ابی عیاش سے وہ روایت کر رہے ہیں ابوسعید خدری ؓ سے راوی سب کے سب پختہ ہیں، ہر طریق بالکل صحیح ہے کسی روای میں کوئی فالٹ نہیں ہے نہ فریق اول کی نہ ابومعاویہ کی نہ شعبہ کی اور نہ آخر والے فریق کی، پہلے طریق کے اعتبار سے حدیث مسند ابو ہریرہ ہے، باقی سب طریق کے اعتبار سے مسندِ ابوسعید خدری ؓ ہے۔

(۲) سفیان ثوری ؒ ان کے تلامذہ میں سے ہیں مصنف ؒ تین کا نام لیں گے، تین کی جانب اشارہ کریں گے، وہ کون ہیں (۱) یزید عدنی (۲) قاسم بن یزید (۳) ابن نمیر، یہ

محمد بن عبداللہ بن نمیر ہیں، نمیر دادا ہیں، ملقب ہوا ابنِ نمیر سے، بعض جگہ مصنفؒ اپنی کتاب میں کہیں اس کا نام لے آتا ہے کہیں کنیت لے آتا ہے اور کہیں لقب لے آتا ہے، اس میں یوں ہے کہ پہلے دونوں شاگرد حدیث کو روایت کرر ہے ہیں سہیل سے، یہ وہی سہیل بن ابی صالح ہے، مگر وہ ابوصالح کے تلامذہ کا ذکر ہے اور یہاں سفیان کے تلامذہ کا ذکر ہے، لہٰذا یہ پہلے دونوں حضرات سفیان سے اور سفیان سہیل سے اور سہیل نعمان بن ابوعیاش سے اور نعمان ابوسعید خدریؓ سے روایت کرر ہے ہیں۔

یزید عدنی اور قاسم بن یزید کی روایت میں "**حدثنا سفیان عن سهیل عن النعمان بن أبی عیاش عن أبی سعید الخدری**ؓ" دو کا ذکر مکمل ہوگیا۔

تیسرا ابن نمیر وہ کہتا ہے حدثنی سفیان، سہیل کا ذکر نہیں لا رہا ہے وہ کہتا ہے "**عن سمیؔ عن نعمان بن أبی عیاش عن ابی سعید الخدری**ؓ" ہر طریق صحیح ہے، سہیل بھی ثقہ ہے اور سمی کو اس کے مقابلہ پر اوثق کہا ہے محدثین نے، لہٰذا وہ طریق بھی صحیح ہے یہ بھی صحیح ہے یعنی سفیان نے اس حدیث کو سہیل سے بھی سنا ہے اور سفیان نے اس حدیث کو سمی سے بھی سنا ہے وہ روایت کرر ہا ہے نعمان سے اور نعمان روایت کرر ہے ہیں ابوسعید خدریؓ سے مصنفؒ کی بات مکمل ہوئی۔

ایک بات ہماری طرف سے میں اپنی بات پیش کرنے سے پہلے ایک تمہید ذکر کرر ہا ہوں، اس بات پر تو امت کا اجماع ہوگیا کہ حقیّت منحصر ہے ائمہ اربعہ میں، اور یہ اللہ کی جانب سے قبولیت ہے، آپ کہنے لگیں دکھاؤ کوئی حدیث بخاری میں یا مسلم میں، بھائی بخاری اور مسلم ان کے زمانہ میں کہاں تھی یہ تو عجیب بات ہوجائے گی یعنی انہیں کے زمانہ میں امت نے اتفاق کیا ہے ان کے اوپر، اور جب امت کا اتفاق ہوجائے اور کوئی سرپھرا اختلاف کرے تو وہ لا یُلتَفت إلیہ کے درجہ میں شمار کیا جائے گا، اب کچھ دنوں سے جب سے اللہ تعالیٰ نے عرب ممالک کو کچھ فراوانی عطا فرمائی ہے تھوڑے سے لا مذہبیت کے افراد انہوں نے جنم لیا، ورنہ تو مسئلہ تو اتفاقی رہا امت میں اِکّا دُکّا تو ہر جگہ ہوتا ہے مگر جمہور کے سامنے ان کی کوئی حیثیت نہیں آپ سوچ رہے ہوں گے کہ ائمہ اربعہ کے

اندر اتنا اختلاف کیوں ہے اس میں تعجب کی کیا بات ہے، سب کا ماخذ سب کا مستدل ادلۂ اربعہ ہیں یعنی کتاب اللہ، سنت رسول اللہ، اجماع الامۃ، اور قیاس، فقیر کا بہت پرانے شعروں میں سے ایک شعر ہے:

جب شریعت کے دلائل ہیں ادلہ اربعہ
ہے اسی پر اتفاقِ اہلِ سنت اے فتا
کوئی بولے پھر شریعت کے دلائل کے خلاف
اس کے پھر مردود ہونے میں نہیں کچھ اختلاف

اسی طرح ائمہ اربعہ کے اندر جو اختلاف ہے وہ اپنے لئے نہیں بلکہ دلائلِ شرعیہ کی روشنی میں اختلاف ہے اور اس اختلاف سے رحمت کی بارشیں ہو رہی ہیں امت میں، حنفی اپنے امام کی تقلید کرے گا، مالکی اپنے امام کی تقلید کرے گا شافعی اپنے امام کی تقلید کرے گا اور حنبلی اپنے امام کی تقلید کرے گا، وہ الگ بات ہے کہ حنفی درس میں اور تصنیف میں کوشش کرے گا کہ تمام احادیث کو کھینچ کر اپنی جانب لے جائے، شافعی، مالکی، اور حنبلی اپنی طرف لے جانے کی کوشش کرے گا جیسا کہ آپ دیکھتے ہیں لیکن میں چاہتا ہوں کہ آپ کو بتلاؤں کہ ان حضرات کے استنباط، استخراج کا اسلوب، طریق، انداز، منہج کیا ہے، یہ جملہ آپ کے لئے تمام ابواب میں مفید ہوگا اور تمام ابواب میں فٹ ہوگا جہاں پر بھی آپ دیکھیں گے اختلاف ہے، ہر ایک اپنی اپنی روش پر چلتے ہوئے آپ کو دکھائی دیں گے، حضرت امام احمد بن حنبل عام طور سے ظاہر حدیث پر عمل کر لیتے ہیں، اس لئے آپ دیکھیں گے کہ ایک ہی باب میں اقوال مختلف ہیں اس کی بھی گنجائش ہے اور اس کی بھی گنجائش ہے، اصل اختلاف ائمہ ثلاثہ کا ہے، حضرت امام مالکؒ یہ مدینہ کے رہنے والے ہیں وہ دیکھتے ہیں کہ اس باب میں یہ روایتیں ہیں اس کے رواۃ اہلِ کوفہ ہیں، یہ اہل بصرہ ہیں، یہ اہل فلاں اور یہ اہل فلاں ہیں اور یہ اہلِ مدینہ، تو وہ عام طور سے ان روایات کو ترجیح دیتے ہیں کہ جن کے رواۃ اہل مدینہ ہیں یہ سمجھ کر کہ مدینۂ منورہ اسلام کا مرکز ہے اور یہاں صحابہ اور صحابہ کی اولاد اور پہلے سے چلا ہوا تعامل و توارث ان کے سامنے ہے اس

لئے امام مالکؒ ان روایات کو ترجیح دیتے ہیں، آپ جملہ ابواب میں دیکھیں گے کہ وہ جو مسلک اختیار کرتے ہیں ان کا مستدل وہی روایات ملیں گی آپ کو عامۃً جن کے رواۃ ارباب مدینہ ہیں، تعامل پر اپنا ایک شعر پیش کر دیتا ہوں

تو ارث اور تعامل میں ہے پیغامِ امن ساقی
اکابر کا یہی دستور اور رسم وشن ساقی
ذراسی چوک سے پڑتا ہے صدیوں پر اثر یوسف
اٹھا کر دیکھئے ماضی کا دستورِ چمن ساقی

حضرت امام شافعیؒ دیکھتے ہیں اصح مافی الباب، وہ دیکھتے ہیں اس باب میں بہت ساری حدیثیں ہیں لیکن اصح مافی الباب کون سی حدیث ہے جس کو وہ دیکھتے ہیں کہ یہ حدیث باب میں اصح ہے تو وہی ان کا مسلک ہے لیکن آپ دیکھیں گے کہ جن احادیث کو انہوں نے اپنا مستدل بنایا وہ دوسری احادیث کے خلاف جارہی ہیں۔

امام ابوحنیفہؒ پہلے مدون ہیں فقہ کے، بانی ہیں اس لائن کے، مؤسس اول ہیں اور سب سے بڑے ہیں، اور تابعی ہیں اور اللہ تعالیٰ نے فراست اور ذکاوت بہت عطا فرمائی وہ دیکھتے ہیں اس باب میں روایات کتنی ہیں پھر ان تمام روایات کو سامنے رکھ کر وہ دیکھتے ہیں کہ اس باب میں آخر شریعت کا منشا اور مقصد کیا ہے، کیا چاہتی ہے شریعت جس منشاء شریعت کو وہ متعین کرتے ہیں اس باب میں وہی ان کا مسلک ہے اور کوئی روایت ان کے خلاف جائے گی تو اس کو چھوڑیں گے نہیں آپ دیکھیں گے جملہ ابواب میں کوئی بھی حدیث ان کے خلاف نہیں، کسی کو بھی چھوڑیں گے نہیں بلکہ متعین کر دیں گے کہ اس کا محمل اور مصداق یہ ہے اس کے اندر تاویل کریں گے۔

قرأت خلف الامام کے سلسلہ میں کتنی روایات صحیحہ آئیں گی، اسی طریقہ سے دوسرے ابواب میں ملیں گی جیسے قبلہ کا استقبال و استدبار، آپ نے پڑھا ہوگا عن ابی ایوب الانصاریؓ "قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تستقبلوا القبلۃ ولا تستدبروھا ولکن شرقوا او غرّبوا" یہ ترمذی کی حدیث کے الفاظ ہیں، اس میں

اختلاف ہو گیا امام ابو حنیفہؒ نے فرمایا استقبال ہو چاہے استدبار ہو، جنگل میں ہو، آبادی میں ہو، گاؤں میں ہو، شہر میں ہو، ہر صورت میں مکروہ ہے، عبداللہ بن عمرؓ والی حدیث خلاف پڑی، تاویل کر دی، حدیث کو نہیں چھوڑا، وہ دیکھتے ہیں کہ کیا یہ واقعۂ جزئیہ ہے یا قانون کلی ہے، یہ قول ان کی رؤیت ہے، اس میں احتمالات کثیرہ ہیں، ہوسکتا ہے جہت کی تعیین میں ابن عمرؓ سے چوک ہوگئی ہو، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات مقدس تو بہت افضل ہے فیہ مافیہ، تو وہ تاویل کریں گے چھوڑیں گے نہیں، امام ابو حنیفہؒ کا تو انداز استدلال ایسا معلوم ہوتا ہے کہ اللہ نے چار آنکھیں عطا فرما رکھی ہیں، مسئلہ کے طول میں، عرض میں، عمق میں ہر طریقہ سے گھوم جاتے ہیں، یہ شان استنباط ملے گی امام ابو حنیفہؒ کے اندر۔

ایک مرتبہ حضرت مولانا قاسم نانوتویؒ نے کسی مسئلہ پر اپنے شاگرد سے کہا ارے وہ کتاب اٹھانا فخر الدین رازی کی تفسیر، اس کی تفسیر کبیر اٹھائی اور اپنے شاگرد سے کہا اس کی عبارت پڑھ کر سناؤ، شاگرد نے عبارت پڑھ کر سنائی، مولانا قاسم نانوتویؒ نے فرمایا کہ میں تو یہ سمجھتا تھا کہ فخر الدین رازی بہت ذہین ہے اس کی عبارت سے اندازہ ہو رہا ہے کہ فخر الدین کا ذہن فقط مسئلہ کے طول وعرض میں گھومتا ہے عمق کی طرف نہیں گھومتا، لیکن ذہانت کا کمال تو یہ ہے کہ ہر طرف گھومے، یہ میری بات کی تمہید تھی جو مکمل ہوئی، اسی لئے فقیر نے کہا ہے اپنے ترانہ میں۔

قاسم کی نظر سے شرمندہ رازی کے ہوئے انظار یہاں
تدقیقِ غزالی بے وقعت رومی کے دبے اسرار یہاں

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ مسافر کو، بیمار کو قرآن نے اجازت دی ہے کہ مسافر اور مریض افطار کرسکتا ہے "شہر رمضان الذی انزل۔ ولعلکم تشکرون" جب اللہ نے اختیار دیا تو اختیار حاصل ہے لیکن مسئلہ یہ ہے کہ افضل کیا ہے، حالت سفر میں روزہ رکھنا کیسا ہے، ائمہ ثلاثہ امام ابو حنیفہؒ شافعیؒ، مالکؒ فرماتے ہیں "ان لم یمنع مانع" تو روزہ رکھنا افضل ہے، امام احمد بن حنبل اور اسحق ابن راہویہ وہ کہتے ہیں کہ روزہ نہ رکھنا افضل ہے، اہل ظواہر کہتے ہیں کہ حالت سفر میں روزہ رکھنا بڑا پاپ ہے کیونکہ جو حدیث آپ

کے سامنے آرہی ہے اس میں سختی ہے، ہم نے کہا ٹھیک ہے یہ جو سختی ہے اس حالت میں ہے جب کہ پریشانی اور دقت کی حالت ہو اور جس کو کوئی دقت نہیں اس کو روزہ رکھنا افضل ہے ہاں اگر کوئی پریشانی ہے تو روزہ نہ رکھنا افضل ہے اللہ تعالیٰ نے رخصت عطا فرمائی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سفر کی حالت میں روزہ رکھا بھی ہے اور چھوڑا بھی ہے، صحابہ کرامؓ نے سفر کی حالت میں روزہ رکھا بھی ہے اور چھوڑا بھی ہے۔

(۲۲۴۴) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، بِذٰلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا)۔

ترجمہ: اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے روزہ رکھا ایک دن اللہ کے راستہ میں (خواہ طالبعلم ہو، خواہ دین کے کسی اور کام کے لئے نکلا ہو ایسے جہاد کے اندر بہت سارے افراد شامل ہیں یعنی ہر وہ کوشش جو اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے ہے خواہ جماعت ہو، درس وتدریس ہو یا اور کوئی کام ہو جو دین کے لئے ہو) اللہ تعالیٰ دور کردے گا اس کی ذات کو جہنم سے اس ایک دن کے سبب سے ستر سال کی مسافت کی دوری پر (یہاں پر وجہ بول کر پوری ذات مراد ہے) یعنی ستر سال چل کر آدمی جتنا دور پہنچے گا اللہ تعالیٰ اس کو جہنم سے اتنا ہی دور کردے گا۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح، وفيه إشارة لطيفة في أفضلية الصوم في السفر إن لم يمنع مانع۔

(۲۲۴۵) أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ، بِذٰلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعِينَ خَرِيفًا)۔

(باعد اللہ) کے معنی وہی ہیں جو زحزح اللہ کے ہیں یعنی دور کرنا۔

(**فائدہ**)رجاله رجال الصحيح غيرشيخه،وهو ثقة،والحديث صحيح وقدتقدم الكلام عليه۔

(۲۲۴۶)أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ،قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ،قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(مَنْ صَامَ يَوْمًا، فِي سَبِيلِ اللهِ،بَاعَدَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ،وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا)۔

(**فائدہ**)ترجمہ واضح ہے،ورجاله رجال الصحيح غيرشيخه والحديث صحيح۔

(۲۲۴۷)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ بَشَّارٍ،قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا)

(**فائدہ**)ترجمہ واضح ہے،والحديث صحيح۔

(۲۲۴۸)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ،عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ،عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،يَقُولُ: (مَامِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا،فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ،إِلَّا بَعَّدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ،وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ،سَبْعِينَ خَرِيفًا)۔

(**فائدہ**)ورجاله رجال الصحيح غيرشيخه وهو ثقة والحديث متفق عليه لأنه من رواية ابن أبي عياش خلافاً للأول۔

(۲۲۴۹)أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ،عَنْ حُمَيْدِبْنِ الْأَسْوَدِ،قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ،عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ:سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:(مَنْ صَامَ يَوْمًا،فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ،بَاعَدَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ،سَبْعِينَ خَرِيفًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غيرشيخه وهو صدوق، والحديث متفق عليه كماتقدم۔

(۲۲۵۰) أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعِيْدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ صَامَ يَوْمًا، فِي سَبِيْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه ورجاله رجال الصحيح غير شيخه۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ

(۲۲۵۱) أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُنِيْرٍ، نَيْسَابُورِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيْدُ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ، الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (لَا يَصُوْمُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيْلِ اللهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللهُ تَعَالَى، بِذَلِكَ الْيَوْمِ، النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ، سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح غير اثنين و الحديث متفق عليه۔

(۲۲۵۲) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ، الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: قَالَ (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيْلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ، حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث متفق عليه۔

(۲۲۵۳)أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّٰہِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِبْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِی، حَدَّثَكُمْ ابْنُ نُمَیْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ، عَنْ سُمَیٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ، عَنْ أَبِی سَعِیْدٍ، الْخُدْرِیِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ یَوْمًا، فِی سَبِیْلِ اللّٰہِ بَاعَدَاللّٰہُ، بِذٰلِكَ الْیَوْمِ، النَّارَ عَنْ وَجْهِهٖ، سَبْعِیْنَ خَرِیْفًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح غيرشيخه و الحديث متفق عليه۔

(۲۲۵۴)أَخْبَرَنَا مَحْمُوْدُبْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ شُعَیْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِی یَحْیٰی بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِی عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللّٰہِ صلی اللہ علیہ وسلم: قَالَ: (مَنْ صَامَ یَوْمًا فِی سَبِیْلِ اللّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ، بَاعَدَاللّٰہُ مِنْهُ جَهَنَّمَ، مَسِیْرَةَ مِائَةِ عَامٍ)۔

اس میں جہنم سے سو سال کی دوری کا ذکر ہے۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح وهو من أفراد المصنف

بَابُ مَا یُكْرَہُ مِنَ الصِّیَامِ فِی السَّفَرِ

(۲۲۵۵)أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِیْمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْیَانُ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَبْدِاللّٰہِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰہِ ﷺ یَقُولُ: (لَیْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّیَامُ فِی السَّفَرِ)۔

یہ حدیث ائمہ ثلاثہ کے خلاف نہیں ہے کیوں کہ یہ اس وقت میں ہے جب کوئی پریشانی نہ ہو اگر پریشانی ہو پھر یہ حدیث ہے کوئی تعارض نہیں۔

(**فائدہ**) والحديث متفق عليه ولكنه من حديث جابر ؓ۔

(۲۲۵۶)أَخْبَرَنِی إِبْرَاهِیْمُ بْنُ یَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُبْنُ كَثِیْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِیِّ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، عَنْ سَعِیْدِبْنِ الْمُسَیَّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم: (لَیْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّیَامُ فِی السَّفَرِ) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: ھٰذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِی قَبْلَهُ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ۔

(فائدہ) ابوعبدالرحمن کہتے ہیں کہ یہ غلط ہے اور صحیح سند پہلی ہے کیونکہ محمد بن کثیر کا متابع موجود نہیں ہے، والباقی واضح۔

درس نمبر (۱۳)

العِلَّةُ الَّتِی مِنْ أَجْلِهَا قِیْلَ ذٰلِکَ، وَذِکْرِ الاخْتِلَافِ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

فِی حَدِیْثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰہِ رضی اللہ تَعَالَی عنھما (فی ذٰلِکَ)

آج ہم پانچ باتیں ذکر کریں گے:

(۱) سب سے پہلے ذکر آرہا ہے محمد بن عبدالرحمن کا اس کے بارے میں امام نسائیؒ عنوان لگا کر یہ واضح کر دینا چاہتے ہیں کہ یہ کون ہے یہاں اس عنوان کے تحت، دو محمد بن عبدالرحمن ہیں: ایک ہے محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارہ، دوسرا ہے محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، یہاں یہ کہنا چاہتے ہیں کہ عمارہ اور فریابی کی روایت میں جو محمد بن عبدالرحمن آرہا ہے اس سے مراد اول ہے اور شعیب بن اسحق کی روایت میں جو محمد بن عبدالرحمن ہے اس سے مراد ثانی ہے، راوی دونوں ثقہ ہیں۔

(۲) اس میں علی بن المبارک کے اوپر اختلاف ذکر کرنا چاہتے ہیں، کہنا چاہتے ہیں کہ علی بن المبارک کے یہاں پر دو شاگردوں کا ذکر ہے ایک وکیع دوسرے عثمان ابن عمر، دونوں کی روایت میں فرق ہے، وکیع روایت کرتا ہے "عن علی بن المبارک عن محمد بن عبدالرحمن عن جابر رضی اللہ عنه" عثمان روایت کرتا ہے "عن علی بن المبارک عن محمد بن عبدالرحمن عن رجل عن جابر رضی اللہ عنه" یعنی عثمان کی روایت میں محمد اور جابر کے درمیان ایک رجل کا ذکر ہے یہ فرق ہے دونوں کی روایت میں۔

(۳) یہ رجل کون ہے یہاں اس روایت میں اس کا ذکر نہیں کیا گیا لیکن اس سے اگلی روایت میں آرہا ہے کہ وہ ہے محمد بن عمرو بن حسن، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ انہوں نے براہ راست بھی سنا ہو اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اس سے بھی سنا ہو، دونوں طریق صحیح ہیں۔

(۴) امام اوزاعی کے یہاں پر پانچ شاگردوں کا ذکر ہے اور ان کی روایتوں میں فرق کیا ہے وہ روایت میں آپکے سامنے آئے گا، کیا آئے گا کہ وہ پانچ شاگرد ہیں (۱) محمد بن شعیب (۲) ولید بن مسلم (۳) ابوالمغیرہ (۴) شعیب بن اسحق (۵) محمد بن حرب۔

طریق ملاحظہ کیجئے:

(۱) محمد بن شعیب روایت کرتا ہے اوزاعی سے، اوزاعی روایت کرتا ہے یحییٰ بن کثیر سے، وہ روایت کرتے ہیں ابوسلمۃ بن عبدالرحمن سے، وہ روایت کرتے عمرو بن امیہ سے، ان کا طریق یہ ہے "محمد بن شعیب عن الاوزاعی عن یحیی بن کثیر عن أبی سلمة عن عمرو بن أمیة" یہ الگ ایک طریق ہے (۲) ولید ایسے روایت کرتا ہے "عن الاوزاعی عن یحیی عن أبی قلابة عن جعفر بن عبدالرحمن بن أمیة عن أبیه (۳) ابوالمغیرۃ اور ابن الحرب دونوں ایک ساتھ ہیں، دونوں روایت کرتے ہیں اوزاعی سے، اوزاعی روایت کرتے ہیں یحییٰ بن کثیر سے، یحیی بن کثیر روایت کرتے ہیں ابوامیۃ سے (عمرو بن امیۃ) یعنی دونوں روایت کرتے ہیں "عن الاوزاعی عن یحیی بن کثیر عن أبی قلابة عن أبی المهاجر عن أبی أمیة (۴) شعیب بن اسحق روایت کرتا ہے "عن الاوزاعی عن یحیی بن أبی کثیر عن أبی قلابة عن أبی أمیة" انہوں نے ابی قلابۃ اور ابوامیۃ کے درمیان کا واسطہ ذکر نہیں کیا، یہ تمام شاگردوں کا ذکر آگیا اور ان کے اندازِ بیان میں کیا اختلاف ہے وہ بھی ذکر آگیا (۵) اس میں یحییٰ بن ابی کثیر کے دوشاگردوں کا ذکر کررہا ہے (۱) معاویۃ بن سلاّم (۲) علی بن المبارک (۱) معاویۃ بن سلام کی روایت "عن یحییٰ بن أبی کثیر عن أبی قلابة عن أبی أمیة (۲) علی بن المبارک عن یحییٰ بن ابی کثیر عن أبی قلابة عن رجل أن ابا امیة أخبر" درمیان میں ایک آدمی کا واسطہ ہے۔

وہ علت جس کی وجہ سے کہا گیا ہے کہ روزہ رکھنا ٹھیک نہیں اسکی وجہ کیا ہے

(۲۲۵۷) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ، فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ)۔

ترجمہ: حضرت جابر سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا لوگوں کو کہ وہ جمع ہیں ایک آدمی پر حضرت نے پوچھا کیا مسئلہ ہے لوگوں نے کہا ایک روزہ دار آدمی ہے روزہ نے اس کو مشقت میں ڈال دیا یہ سن کر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا روزہ رکھنا سفر میں کوئی اچھی بات نہیں ہے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح وحديث جابر متفق عليه۔

(۲۲۵۸) أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَرَّ بِرَجُلٍ، فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، قَالَ: (مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ صَائِمٌ، قَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرَّ، أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا)۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ فرماتے ہیں کہ حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم گذرے ایک آدمی کے پاس کو جو ایک درخت کے سایہ میں تھا، اس پر پانی ڈالا جارہا ہے، اس پر پانی کے چھینٹے ڈالے جارہے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا تمہارے اس ساتھی کا کیا حال ہے؟ لوگوں نے کہا یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم روزہ دار ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سفر میں روزہ رکھنا کوئی اچھی بات نہیں ہے تم کو اللہ نے رخصت

دے رکھی ہے لہٰذا تم اس کو قبول کرو۔

(**فائدہ**) رجال هذا الإسناد ثقات و الحديث صحيح۔

(۲۲۵۹) أَخبَرَنَا مَحمُودُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفِريَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحيَى، قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَن سَمِعَ جَابِرًا نَحوَهُ)۔

(**فائدہ**) الحديث صحيح و قد تقدم الكلام عليه۔

ذِكرُ الاختِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ

(۲۲۶۰) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ ثَوبَانَ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رضی اللہ عنهما، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَيسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ) عَلَيكُم بِرُخصَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاقبَلُوهَا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و الحديث صحيح۔

(۲۲۶۱) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، عَن عُثمَانَ بنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَن يَحيَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ، عَن رَجُلٍ، عَن جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: قَالَ: (لَيسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و الحديث صحيح لأن الرجل المبهم هو محمد بن عمرو بن حسن و هو ثقة، و سيأتی۔

ذِكرُ اسمِ الرَّجُلِ

(۲۲۶۲) أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، وَ خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، عَن شُعبَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ، عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَسَنٍ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه و سلم،

رَأَى رَجُلًا، قَدْظَلَلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: : (لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح والحاصل أن الحديث صحيح من الطريقين وذكر اسم الرجل المبهم فيما سبق۔

(۲۲۶۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ، حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ، قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ، بَعْدَ الْعَصْرِ، فَشَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضٌ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: (أُولَئِكَ الْعُصَاةُ)۔

ترجمہ: حضرت نکلے مکہ کی جانب رمضان میں فتح مکہ کے سال آپ نے روزہ رکھا اور کُراعُ الغمیم تک پہنچ گئے (آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے روزہ رکھا) تو لوگوں نے بھی روزہ رکھ لیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو خبر پہنچی کہ لوگوں کے اوپر روزہ رکھنا شاق گذر رہا ہے پس آپ نے منگوایا پانی کا ایک پیالہ عصر کے بعد اور نوش فرمایا (تاکہ لوگ پریشان نہ ہوجائیں) حالانکہ لوگ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف دیکھ رہے تھے، تو بعض لوگوں نے افطار کرلیا لیکن بعض لوگ روزہ پر قائم رہے پس حضرت تک یہ خبر پہنچی کہ بعض لوگ روزہ دار ہیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ لوگ گنہگار ہیں۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۲۶۴) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِطَعَامٍ، بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: (أَدْنِيَا فَكُلَا، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: (أَرْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ)۔

ترجمہ: پیش کیا گیا حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں کھانا مرُّ الظہران

میں (مکہ کے قریب ایک جگہ کا نام ہے) حضرات شیخین سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میرے قریب آ جاؤ اور کھاؤ دونوں نے فرمایا ہمارا تو روزہ ہے آپ نے فرمایا ذرا کوچ کروا پنے دونوں ساتھیوں کے واسطے، کام کردواپنے دونوں ساتھیوں کے واسطے۔

(**فائدہ**)المراد الحث علی معاونتهما لكونهما صائمين، وحديث أبی هريرة رضی الله تعالیٰ عنه هذا صحيح۔

(۲۲٦۵)أَخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِی الأَوزَاعِیُّ، عَن يَحيَى، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَن أَبِی سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: بَينَمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظَّهرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: (الغَدَاءَ) مُرسَلٌ۔

ترجمہ:اس درمیان میں کہ آپ ﷺ ناشتہ فرمارہے تھے مرالظہر ان میں اور آپؐ کے ساتھ حضرت ابوبکرؓ اور عمرؓ تھے آپؐ نے فرمایا ناشتہ حاضر ہے آ جاؤ۔

(**فائدہ**)هذا الحديث مرسل كما أشار إليه المصنفؒ۔

(۲۲٦٦)أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیٌّ، عَن يَحيَى، عَن أَبِی سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَينَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَابَكرٍ وَعُمَرَ، كَانُوا بِمَرِّ الظَّهرَانِ ۰۰۰۰ مُرسَلٌ)۔

(**فائدہ**)ترجمہ واضح ہے، والحديث مرسل أيضاً۔

ذِكرُ وَضعِ الصِّيَامِ عَنِ المُسَافِرِ وَالاختِلافِ عَلَى الأَوزَاعِیِّ فِی خَبَرِ عَمرِو بنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

وَضَعَ عَنهُ، بمعنیٰ معاف کردینا۔

وضع الصيام عن المسافر: مسافر کے اوپر سے روزہ کی معافی اگر وضع کے صلہ میں عن آئے تو اس کے معنی معاف کردینا۔

(۲۲۶۷)أَخبرنا عبدۃ بن عبدالرحیم، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ شُعَیْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِیُّ، عَنْ یَحْیَی، عَنْ أَبِی سَلَمَۃَ، قَالَ:أَخْبَرَنِی عَمْرُو بْنُ أُمَیَّۃَ الضَّمْرِیُّ، قَالَ:قَدِمْتُ عَلَی رَسُولِ اللّٰہِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: (انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، یَاأَبَاأُمَیَّۃَ) فَقُلْتُ : إِنِّی صَائِمٌ، فَقَالَ: تَعَالَ، ادْنُ مِنِّی، حَتَّی أُخْبِرَکَ، عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللّٰہَ عَزَّ وَ جَلَّ، وَضَعَ عَنْہُ الصِّیَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاۃِ)۔

ترجمہ: آپ ﷺ نے فرمایا اے ابوامیہ ناشتہ کا انتظار کیجئے وہ حاضر ہونے والا ہے انہوں نے کہا حضرت میرا روزہ ہے آپؐ نے فرمایا میرے قریب ہوجاؤ، یہاں تک کہ میں تجھ کو باخبر کردوں مسافر کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے مسافر کے اوپر سے روزہ کو معاف کردیا ہے (یعنی اس وقت معاف کردیا ہے) اور آدھی نماز کو (یعنی چار رکعت کو دو کردیا سفر میں) یعنی روزہ کو سفر میں معاف کردیا لیکن بعد میں قضا کرنی پڑے گی۔

(فائدہ) الحدیث صحیح۔

(۲۲۶۸)أَخبرنا عمرو بن عثمان، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِیدُ، عَنِ الأَوْزَاعِیِّ، قَالَ: حَدَّثَنِی یَحْیَی بْنُ أَبِی کَثِیرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو قِلَابَۃَ، قَالَ: حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَیَّۃَ، الضَّمْرِیُّ، عَنْ أَبِیہِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَی رَسُولِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِی رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ: (أَلَاتَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ، یَا أَبَاأُمَیَّۃَ) قُلْتُ: إِنِّی صَائِمٌ، فَقَالَ: (تَعَالَ أُخْبِرْکَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللّٰہَ وَضَعَ عَنْہُ الصِّیَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاۃِ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح غیرشیخہ، وھو صدوق والإسناد صحیح، والحدیث من أفراد المصنفؒ۔

(۲۲۶۹)أَخبرنا إسحاق بن منصور، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُغِیرَۃِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِیُّ، عَنْ یَحْیَی، عَنْ أَبِی قِلَابَۃَ، ،نْ أَبِی الْمُھَاجِرِ، عَنْ أَبِی أُمَیَّۃَ الضَّمْرِیِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَی رَسُولِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَیْہِ، فَلَمَّاذَھَبْتُ لِأَخْرُجَ، قَالَ: (انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، یَاأَبَاأُمَیَّۃَ) قُلْتُ:

إِنِّی صَائِمٌ یَانَبِیَّ اللّٰہِ، قَالَ: (تَعَالَ أُخْبِرْکَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللّٰہَ تَعَالٰی وَضَعَ عَنْہُ الصِّیَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاۃِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح الإسناد۔

(۲۲۷۰) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُبْنُ سُلَیْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَی بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِیِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِی یَحْیَی، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو قِلَابَۃَ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو الْمُھَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو أُمَیَّۃَ۔ یَعْنِی الضَّمْرِیَّ۔ أَنَّہُ قَدِمَ عَلَی النَّبِیِّ صلی اللّٰہ علیہ وسلم، فَذَکَرَ نَحْوَہُ۔

(**فائدہ**) نحوہ اور مثلہ کا فرق آپ گذشتہ سال نزہۃ النظر میں پڑھ چکے ہیں۔

(۲۲۷۱) أَخْبَرَنِی شُعَیْبُ بْنُ شُعَیْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَھَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَیْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِی الْأَوْزَاعِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنِی یَحْیَی، قَالَ: حَدَّثَنِی أَبُو قِلَابَۃَ الْجَرْمِیُّ، أَنَّ أَبَا أُمَیَّۃَ الضَّمْرِیَّ حَدَّثَھُمْ، أَنَّہُ قَدِمَ عَلَی رَسُولِ اللّٰہِ صلی اللّٰہ علیہ وسلم مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: (انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، یَا أَبَا أُمَیَّۃَ) قُلْتُ: إِنِّی صَائِمٌ، قَالَ: (اذْنُ أُخْبِرْکَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللّٰہَ وَضَعَ عَنْہُ الصِّیَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاۃِ)۔

(**فائدہ**) تقدم ھذا الإسناد قبل بابین وقد تقدم الکلام علیہ۔

ذِکْرُ اخْتِلَافِ مُعَاوِیَۃَ بْنِ سَلَّامٍ وَعَلِیِّ بْنِ الْمُبَارَکِ فِی ھٰذَا الْحَدِیْثِ

(۲۲۷۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَیْدِ اللّٰہِ بْنِ یَزِیدَ بْنِ إِبْرَاھِیمَ الْحَرَّانِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِیَۃُ، عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی کَثِیرٍ، عَنْ أَبِی قِلَابَۃَ، أَنَّ أَبَا أُمَیَّۃَ الضَّمْرِیَّ أَخْبَرَہُ، أَنَّہُ أَتَی رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ، وَھُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَہُ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ (أَلَا تَنْتَظِرِ الْغَدَاءَ)؟ قَالَ: إِنِّی صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ: (تَعَالَ أُخْبِرْکَ عَنِ

الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح الإسناد۔

(۲۲۷۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، مِنْ سَفَرٍ، نَحْوَهُ)۔

(**فائدہ**) الغرض بيان مخالفة عليّ بن المبارك لمعاوية بن سلّام في إسقاط الواسطة بين أبي قلابة وأبي أمية، وتقدم الكلام عليه۔

(۲۲۷۴) أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّلِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ، نِصْفَ الصَّلَاةِ، وَالصَّوْمَ، وَعَنِ الْحُبْلَى، وَالْمُرْضِعِ)۔

ترجمہ: حاملہ اور دودھ پلانے والی عورت سے روزہ کو معاف کردیا۔

(**فائدہ**) والحديث بهذا الإسناد ضعيف۔

(۲۲۷۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُشَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنَا، ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ فِي إِبِلٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةَ: حَدِّثْهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَأْكُلُ۔ أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ۔ فَقَالَ: (ادْنُ فَكُلْ) أَوْ قَالَ: (ادْنُ فَاطْعَمْ) فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ، شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ، وَعَنِ الْحَامِلِ، وَالْمُرْضِعِ)۔

ترجمہ: ابن عیینہ روایت کرتے ہیں ایوب سے، وہ روایت کرتے ہیں ایک شیخ سے جو قبیلہ قشیر کا آدمی ہے وہ روایت کرتے ہیں اپنے چچا سے (یعنی انس ابن مالک سے) پھر ہم نے اس شیخ کو پالیا اسکے اونٹوں کی ایک جماعت میں، ابوقلابہ نے ان سے کہا حضرت

جی جیسے آپنے اس حدیث کو میرے سامنے بیان کیا ہے ایوب کے سامنے بھی بیان کر دیجئے،
تو اس شیخ نے فرمایا کہ مجھ سے میرے چچا یعنی انس بن مالک نے بیان فرمایا کہ وہ اونٹوں کی
تلاش میں گئے (اونٹوں کو مجاہدین مسلمین نے یوں سمجھ کر کہ کفار کے اونٹ ہیں ان کو پکڑ لیا تھا
تو وہ حضورؐ کے پاس گئے تو آپؐ نے اونٹوں کو واپس کر دیا تھا آگے ترجمہ واضح ہے۔

(**فائدہ**) فی ھذاالحدیث اضطراب وقدحسنہ الترمذی فلذاقیل حدیث حسن۔

(۲۲۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوقِلَابَةَ هٰذَا الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ، فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي، يُقَالُ لَهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِبِلٍ، كَانَتْ لِي أُخِذَتْ، فَوَافَقْتُهُ، وَهُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ، فَقُلْتُ، إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: (ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذٰلِكَ، إِنَّ اللّٰهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث حسن۔

(۲۲۷۷) أَخْبَرَنَاسُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللّٰهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ، فَإِذَاهُوَيَتَغَدَّى، قَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: (هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ، إِنَّ اللّٰهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ، نِصْفَ الصَّلَاةِ، وَالصَّوْمَ، وَرَخَّصَ لِلْحُبْلَى، والْمُرْضِعِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث حسن۔

(۲۲۷۸) أَخْبَرَنَاسُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللّٰهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ، نَحْوَهُ۔

(**فائدہ**) والحديث تفرد المصنف رحمہ اللہ

(۲۲۷۹) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَلْحَرِيشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا صَائِمٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: (هَلُمَّ) قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: (تَعَالَ، أَلَمْ تَعْلَمْ، مَا وَضَعَ اللَّهُ، عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قُلْتُ وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: (الصَّوْمَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث تفرد به المصنف وهو صحيح عن هانی بن عبدالله عن أبيه بإسقاط "عن رجل" "بلحریش ایک قبیلہ کا نام ہے اس آدمی کی اسی قبیلہ کی طرف نسبت ہے۔

(۲۲۸۰) أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَلْحَرِيشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَاشَاءَ اللَّهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: (هَلُمَّ، فَاطْعَمْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، وتقدم الكلام عليه۔

(۲۲۸۱) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: (هَلُمَّ) قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: (أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ) قَالَ: (الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، وهذه الرواية هي الصواب۔

(۲۲۸۲) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُوسَى - هُوَ ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ - عَنْ غَيْلَانَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ: (ادْنُ فَاطْعَمْ) قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ، نِصْفَ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَادْنُ، فَاطْعَمْ) فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه و الحديث مرسل صحيح۔

درس نمبر (۱۴)

فَضْلُ الإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصِّيَامِ

آج پانچ باتیں آپ کے سامنے ذکر کی جائیں گی۔

(۱) ایک محدث ہے "حکم" اس کے دو شاگرد ہیں (۱) شعبہ (۲) علاء بن مسیب، حدیث ہے حضرت ابن عباس کی شعبہ اور طریق سے ادا کر رہا ہے، علاء بن المسیب اور طریق سے ادا کر رہا ہے "شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، علاء بن المسيب عن الحكم عن المجاهد عن ابن عباس" شعبہ کی روایت میں ابن عباس سے روایت کرنے والے مقسم ہیں اور علاء کی روایت میں ابن عباس سے روایت کرنے والے مجاہد ہیں۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ

(۲) ایک محدث ہے منصور، ان کے دو شاگردوں کا ذکر ہے (۱) شعبہ (۲) جریر، ان میں فرق یہ ہے کہ شعبہ روایت کرتا ہے "عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس" جریر نے مجاہد اور ابن عباس کے درمیان طاؤس کا واسطہ

ذکر کررکھا ہے، وہ الگ بات ہے کہ ابن عباس کے تلامذہ میں سے مقسم بھی ہے، مجاہد بھی ہے، طاؤس بھی ہے۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

(۳) ایک محدث ہے سلیمان بن یسار، ان کے دوشاگردوں کا ذکر کررہے ہیں: (۱) قتادہ (۲) عمران بن ابی انس، ان میں فرق یہ ہے کہ بعض روایات تو ایک طرح کی ہیں دونوں کی، اور بعض کے اعتبار سے فرق ہے "قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو رضي الله عنه" اور عمران کی بھی بعض روایات میں ایسے ہی ہے، اور عمران کی ایک روایت میں ایسے ہے "عن عمران عن سليمان بن يسار عن ابي مراوح عن حمزة بن عمرو رضي الله عنه" یعنی اس روایت میں صحابی سے پہلے ابومراوح کا ذکر بڑھا رکھا ہے، وھو لا یضرُّ۔

بعض حضرات نے تو ابومراوح کو صحابہ میں سے ذکر کررکھا ہے ان میں سے ابوداؤد بھی ہیں حالانکہ محدثین نے اس کے اوپر کلام کیا ہے اور ابن حجر نے بھی بہت تفصیل سے لکھا ہے۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ فِيْهِ

(۴) یہاں ایک ہی حدیث ہے یہاں اسانید اور طرق ہی نہیں کہ اختلاف کا مسئلہ ہو اصل اختلاف اس میں ہے جو بیٹے کی روایت اس کے بعد میں آرہی ہے، جب عنوان لگا ہی دیا تو دیکھو ایک جگہ آپ کو ملے گا "عن ابن وهب أنبانا عبدالوارث" وذکر آخر یعنی یہ جو ابن وہب کا استاذ ہے ابوالاسود کا شاگرد ابن وہب نے اپنے اس استاذ کا ذکر کیا اور ایک دوسرے استاذ کا بھی ذکر کیا بجائے عنوان اختلاف علی عروۃ کے، اشارہ کردیتے تشریح ذکر آخر، وہ ابن لہیعۃ ہے۔ یعنی ابن لہیعۃ ابن وہب کے اساتذہ اور ابوالاسود کے شاگردوں میں سے ہے۔

ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

(۵) ہشام کے یہاں پر پانچ شاگرد ہیں (۱) محمد بن بشر (۲) عبدالرحیم (۳) مالک بن انس یعنی امام مالک رحمۃ اللہ علیہ (۴) ابن عجلان (۵) عبدۃ بن سلیمان، یہاں پر محمد ابن بشر کا انداز الگ، عبدالرحیم کا الگ عبدۃ بن سلیمان، ابن عجلان اور امام مالک تینوں کا انداز ایک ہے۔

جو روایت آرہی ہے محمد بن بشر کے اعتبار سے یہ ہوتی ہے مسند حمزۃ بن عمرو، محمد بن بشر کہتا ہے "عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمزة بن عمرو رضی اللہ عنہ مرفوعاً، یہ حمزہ کی مسند ہوئی، عبدالرحیم کے اعتبار سے یہ حدیث مسند حمزہ ہی ہوگی مگر وہ کہتا ہے "عبدالرحیم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن حمزة" امام مالک، ابن عجلان اور عبدة بن سلیمان ان تینوں کے اعتبار سے یہ روایت بنے گی مسند عائشہ، اس میں ہے "مالک عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت إن حمزة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم" تینوں کی روایت یہی ہے امام مالک کی بھی، ابن عجلان کی بھی اور عبدۃ بن سلیمان کی بھی، ان تینوں کے اعتبار سے حدیث مسند عائشہ ہے۔

(۲۲۸۳) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ، فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا المُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَاتَّخَذْنَا ظِلَالًا، فَسَقَطَ الصُّوَّامُ، وَقَامَ المُفْطِرُونَ، فَسَقَوْا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (ذَهَبَ المُفْطِرُونَ اليَوْمَ بِالأَجْرِ)۔

ترجمہ: حضرت انس فرماتے ہیں کہ ہم روزہ کی حالت میں حضورؐ کے ساتھ تھے کچھ لوگ روزہ دار تھے اور کچھ بغیر روزہ کے تھے پس ہم اترے سخت گرم دن میں اور ہم نے اختیار کیا سایہ (یا تو کوئی درخت مل گیا، یا خیمہ لگایا، یا چادر تان لی) پس روزہ دار گر پڑے اور افطار کرنے والے چاق وچوبند رہے، افطار کرنے والوں نے سواری کے اونٹوں کو پانی پلایا (بعض روایات میں ہے کہ سب کے خیمے لگائے) اور روزہ دار بے کار ہوگئے،

تو آپؐ نے فرمایا آج تو افطار کرنے والے سارا اجر لے گئے (یعنی سبقت لے گئے)۔

(**فائدہ**) وحدیث أنس ہذا متفق علیہ۔

ذِكْرُ قَوْلِهِ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ

مسئلہ اس میں یہ ہے کہ اگر تندرست آدمی حضر میں روزہ نہیں رکھے گا تو غلط ہے اسی طرح اگر سفر کے اندر ضیق کی حالت میں روزہ رکھے گا وہ بھی اچھا نہیں ہے۔

(۲۲۸۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: يُقَالُ: (الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ، كَالإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ)۔

ترجمہ: حضرت عبد الرحمن بن عوف کہتے ہیں کہ کہا جاتا ہے سفر کی حالت میں روزہ رکھنا ایسا ہے جیسے حضر کی حالت میں بے روزہ دار رہنا۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه انقطاعاً لأن أباسلمة لم يسمع من أبيه والحديث موقوف صحيح۔

(۲۲۸۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ الْخَيَّاطِ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: (الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ، كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث موقوف۔

(۲۲۸۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ، كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث موقوف۔

الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

(۲۲۸۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

عَبْدُاللهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: (خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، وَأَفْطَرَ هُوَ، وَأَصْحَابُهُ۔

ترجمه: آپ صلی اللہ علیہ وسلم رمضان میں روزہ کی حالت میں نکلے یہاں تک کہ قدید نامی جگہ تک پہنچ گئے، دودھ کا ایک پیالہ لایا گیا تو آپ نے اور آپ کے ساتھیوں نے افطار کیا۔

(**فائده**) والحديث معلّل بهذا الإسناد، والحديث متفق عليه من رواية مجاهد وطاؤس كما سيأتي۔

(۲۲۸۸) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ، حَتَّى أَتَى مَكَّةَ)۔

(**فائده**) ترجمہ واضح ہے، والحديث معلّل أيضاً لأن الحكم عن مجاهد وجادة إلا ما قال سمعت۔

(۲۲۸۹) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَامَ فِي السَّفَرِ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ، مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ)۔

(**فائده**) ترجمہ واضح ہے، والحديث منقطع كما تقدم۔

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ

(۲۲۹۰) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللہ علیہ وسلم إلی مکۃ، فصام حتی أتی عسفان، فدعا بقدح، فشرب) قال شعبۃ: في رمضان، فکان ابن عباس، یقول: من شاء صام، ومن شاء أفطر۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے۔ عسفان ایک جگہ کا نام ہے، والحدیث متفق علیہ، وتقدم الکلام علی ھذہ المسئلۃ۔

(۲۲۹۱) أخبرنا محمد بن قدامۃ، عن جریر، عن منصور، عن مجاھد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: سافر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم في رمضان، فصام، حتی بلغ عسفان، ثم دعا بإناء، فشرب نھارا، یراہ الناس، ثم أفطر)۔

ترجمہ: دن میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پانی پیا حتی کہ لوگ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ رہے تھے۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ کما تقدم۔

(۲۲۹۲) أخبرنا حمید بن مسعدۃ قال: سفیان، عن العوام بن حوشب، قال: قلت لمجاھد: الصوم في السفر، قال: (کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم ویفطر)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث مرسل لکنہ صحیح کما تقدم۔

(۲۲۹۳) أخبرني ھلال بن العلاء، قال: حدثنا حسین، قال: حدثنا زھیر، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: أخبرني مجاھد، (أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، صام في شھر رمضان، وأفطر في السفر)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث مرسل صحیح کما تقدم۔

ذکر الاختلاف علی سلیمان بن یسار في حدیث حمزۃ بن عمرو فیہ

(۲۲۹۴) أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أزھر بن القاسم،

قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم: عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: (إِنْ) ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: (إِنْ شِئْتَ صُمْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ)۔

ترجمہ: "إن" کہہ کر ایک کلمہ کا ذکر کیا جس کا مفہوم یہ ہے کہ اگر تو چاہے روزہ رکھ اگر چاہے افطار کر۔

(**فائدہ**) هو رواية معنى، والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۲۹۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِثْلَهُ، مُرْسَلٌ)۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح، والحديث مرسل كما تقدم۔

(۲۲۹۶) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم: عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ أَنَّهُ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، و الحديث صحيح كما تقدم۔

(۲۲۹۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح كما تقدم۔

(۲۲۹۸) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ، فَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ).

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح۔

(۲۲۹۹) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟، قَالَ: (إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ).

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح والحديث صحيح۔

(۲۳۰۰) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعًا، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ).

ترجمہ: اسرد: پے درپے روزہ رکھنا۔

(**فائدہ**) بقدر ضرورت ترجمہ پیش کردیا گیا ہے باقی واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۳۰۱) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟، قَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ).

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۳۰۲)أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَامُرَاوِحٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ فِيهِ

(۲۳۰۳)أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرٌو وَذَكَرَ آخَرَ ـ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجِدُ فِيَّ قُوَّةً، عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ، قَالَ: (هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ)۔

ترجمہ: حضرت حمزہ بن عمرو سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا کہ میں سفر کی حالت میں روزہ پر قوت پاتا ہوں کیا میں گنہگار ہوں گا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے رخصت ہے جس نے اس کو اختیار کیا اس نے اچھا کیا اور جو اس بات کو پسند کرے کہ روزہ رکھے اس پر کوئی گناہ نہیں۔

(**فائدہ**) والحدیث أخرجه مسلم (وذكر آخر) یعنی ابن وہب نے یہاں اپنے دوسرے استاد کا بھی ذکر کیا ہے اور وہ دوسرے استاد عبداللہ بن لہیعہ ہیں، بفتح اللام وبکسر الهاء۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

تنبیہ: اب جو احادیث آپ کے سامنے آرہی ہیں وہ گزشتہ حدیثوں کی طرح ہیں کہ کبھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حالت سفر میں روزہ رکھا اور کبھی نہیں رکھا اگر مشقت

ہوئی تونہیں رکھا اگر مشقت نہیں ہے تو رکھ لیا صحابہ سے افطار بھی ثابت ہے روزہ رکھنا بھی ثابت ہے، رخصت ہے مسئلہ افضلیت کا ہے۔

(۲۳۰۴)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ، قَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)

(**فائده**)ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح كماتقدّم۔

(۲۳۰۵)أَخْبَرَنَاعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، فَأَصُومُ فِي السَّفَرِ، قَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)۔

(**فائده**)ورجاله رجال الصحيح، غير شيخه، والحديث متفق عليه

(۲۳۰۶)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَارَسُولَ اللهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ۔ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)۔

(**فائده**)ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه۔

(۲۳۰۷)أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حدَّثَنَا مُحَمَّدُبْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)۔

(**فائده**)ترجمہ واضح ہے،ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، و

الحدیث متفق علیہ۔

(۲۳۰۸)أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ)

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث متفق علیہ۔

درس نمبر (۱۵)

ذِكْرُ الاخْتِلافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ، الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَعَةَ فِيهِ

آج امام نسائیؒ عنوانات کم لگا رہے ہیں اور اختلافاتِ رُوات کی گفتگو بھی کم ہے۔

آج مصنفؒ صرف دو باتیں ذکر کریں گے، اس کے بعد میں آپ کے سامنے چھوٹی چھوٹی تین باتیں ذکر کروں گا۔

(۱) ایک محدث ہیں منذر بن مالک بن قطعۃ ان کی کنیت ابونضرۃ ہے امام نسائی ان کے تین شاگردوں کا ذکر کر رہے ہیں (۱) سعید الجریری (۲) ابومسلمۃ (۳) عاصم الاحول، امام نسائی اشارہ کر رہے ہیں کہ پہلے دو شاگرد یعنی سعید الجریری اور ابومسلمۃ یہ ابونضرۃ سے روایت کرتے ہیں، ابونضرۃ ابوسعید خدریؓ سے روایت کر رہے ہیں، عاصم الاحول کی روایت کے طریق دو ہیں، ایک میں وہ کہتا ہے "عاصم الاحول عن ابی نضرۃ عن جابر رضی اللّٰہ عنہ" دوسرے طریق میں کہتا ہے "عاصم الاحول عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری و جابر رضی اللّٰہ عنہما قالا"۔

فرق یہ ہے کہ پہلے دونوں بزرگوں کے طریق کے اعتبار سے روایت مسندِ ابوسعید خدری ہے اور عاصم الاحول کے اعتبار سے پہلے طریق کے اندر روایت مسند جابر ہے، اس کے دوسرے طریق کے اعتبار سے دونوں کی مسند ہے، مسندِ جابر بھی اور مسندِ ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ بھی۔

ذِكْرُ الْاخْتِلَافِ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ

(۲)　ایک محدث ہے "طلحة بن یحیی بن طلحة المدنی قال اصحاب الجرح والتعدیل صدوق ولکنه یخطی" ان کے چھ شاگردوں کا ذکر ہے (۱) ابو الاحوص (۲) شریک (۳) سفیان ثوری (۴) یحیٰی بن سعید القطان (۵) وکیع (۶) قاسم بن معن، یہاں یہ کہنا چاہتے ہیں کہ ابو الاحوص اور شریک روایت کرتے ہیں طلحہ سے اور طلحہ روایت کرتا ہے مجاہد سے اور مجاہد روایت کرتا ہے حضرت عائشہؓ سے۔

سفیان ثوری کے دو طریق آرہے ہیں لیکن ان میں سے ان کا بھی ایک طریق یہی ہے یعنی "سفیان عن طلحة عن مجاهد عن عائشة" سفیان ثوری کا دوسرا طریق یحیی بن سعید القطان اور وکیع کے ساتھ ہے وہ کہتے ہیں "عن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت طلحة پہلے طلحہ کی پھوپھی ہے، یہاں ام المؤمنین سے پہلے عائشہؓ آگئی اور سفیان ثوری کے پہلے طریق میں ام المؤمنین سے پہلے مجاہد تھے، روایت مسندِ عائشہ ہوگئی۔

سفیان کا ایک طریق اولین کے ساتھ اور ایک طریق ان کے ساتھ ہے، قاسم بن معن کے دو طریق ہیں ایک طریق میں وہ کہتا ہے "رواه القاسم عن طلحة عن عائشة بنت طلحة و مجاهد عن عائشة" اب تک ہر طریق متصل گیا۔

قاسم ابن معن کا دوسرا طریق یہ ہے "ورواه القاسم فی روایة عن طلحة عن مجاهد و ام کلثوم أن رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علی عائشة رضی الله عنها" قاسم کے اس دوسرے طریق کے اعتبار سے روایت مرسل ہوگئی، کسی صحابی یا صحابیہ کا ذکر نہیں آرہا ہے وہ کہہ رہا ہے "عن مجاهد و ام کلثوم أن رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علی عائشة رضی الله عنها" صحابی یا صحابیہ کا واسطہ نہیں ہے لہٰذا یہ روایت مرسل ہے۔

اب مجھے مختصر تین باتیں عرض کرنی ہیں۔ (۱) روزہ کی نیت کب کرنی پڑے گی؟ امام مالکؒ فرماتے ہیں کہ ہر قسم کے روزہ کے اندر صبح صادق سے پہلے نیت کرنا

ضروری ہے کچھ حدیثیں امام مالکؒ کے خلاف پڑیں گی وہ ان کی تاویل کریں گے کہیں گے کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خصائص میں سے ہے، یا کہیں گے یہ واقعہ جزئیہ ہے اور اس طرح کے معاملات میں واقعہ جزئیہ سے استدلال نہیں ہوتا حدیث قولی چاہیئے۔

حضرت امام شافعیؒ فرماتے ہیں روزہ کی جملہ اقسام علاوہ روزۂ نفل کے ہر ایک کے اندر رات سے نیت کرنا شرط ہے اس کی صحت کے واسطے، البتہ نفلی روزہ کے اندر آدھے دن سے پہلے پہلے اس شرط کے ساتھ کہ اس نے کچھ کھایا پیا نہ ہو نیت کرسکتا ہے۔

امام ابو حنیفہؒ فرماتے ہیں کہ اولاً روزہ کی دو قسمیں ہیں (۱) واجب (۲) نفل، یہاں واجب کے عموم میں فرض بھی داخل ہے، اگر روزہ واجب ہے تو دیکھنا پڑے گا کہ واجب معین ہے یا غیر معین، واجب معین اس کو کہیں گے کہ وہ دن اس کے لئے خاص ہو جیسے رمضان کا روزہ اگر واجب معین ہے تو اگر آدھے دن سے پہلے پہلے روزہ کی نیت کرلے گا تو روزہ ہو جائے گا کیونکہ یہ دن اس کے لئے معین ہے لیکن شرط یہ ہے کہ مفطراتِ ثلاثہ میں سے کسی کو انجام نہ دیا ہو، اسی طرح نذر کا روزہ اگر دن اس کے لئے متعین کر رکھا ہے (یعنی نذر معین کا روزہ ہو) اگر واجب غیر معین ہے جیسے رمضان کے روزوں کی قضاء یا نذر غیر معین کا روزہ ان کے اندر صبح صادق سے پہلے نیت کرنا ضروری ہے کیونکہ ان کے لئے نہ اللہ تعالیٰ نے دن کی تعیین کی ہے اور نہ آپ نے، لہٰذا اگر دن میں نیت کرے گا تو دن کا کچھ حصہ عبادت کے ساتھ گزرے گا اور کچھ بغیر عبادت کے اس لئے رات سے نیت ضروری ہے۔

نفل: اگر روزہ نفلی ہے تو دوپہر سے پہلے نیت کرنا ضروری ہے بشرطیکہ مفطراتِ ثلاثہ میں سے کسی کو انجام نہ دیا ہو، اگر نفلی روزہ کی نیت کرنے کے بعد اس کو باطل کر دیا تو قضاء واجب ہوگی یہی حنفیہ کا مسلک ہے۔

(۲) وعلی الذی یطیقونہ فدیۃ طعام مسکین: یطیقونہ یہ باب افعال سے ہے، باب افعال کی ایک خاصیت سلب ماخذ ہے یعنی جو لوگ روزہ کی طاقت نہیں رکھتے اس کے اعتبار سے آیت کو منسوخ ماننے کی ضرورت نہیں، شروع میں جو شخص روزہ نہیں رکھنا

چاہتا تھا طاقت کے باوجود بھی تو اس کے لئے فدیہ ضروری تھا، پھر جب دوسری آیت نازل ہوئی "فمن شھد منکم الشھر" تو یہ حکم ختم ہوگیا، اس اعتبار سے پہلی آیت منسوخ ہے۔

(۳) آپ نے سنا ہوگا کہ عاشوراء کا روزہ رمضان کے روزہ سے پہلے فرض تھا پھر رمضان کے روزوں کی فرضیت کی وجہ سے عاشوراء کے روزہ کی فرضیت ختم ہوگئی، اس کی دلیل یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قبیلۂ بنو اسلم کے ایک آدمی کو حکم دیا کہ لوگوں میں اعلان کردو محرم کی دس تاریخ عاشوراء کے دن صبح کے وقت کہ جس نے کچھ کھایا پیا وہ اس دن کے احترام کی وجہ سے شام تک مفطراتِ ثلاثہ سے رکے رہیں، اور جس نے مفطراتِ ثلاثہ میں سے کسی چیز کو انجام نہیں دیا اس کو چاہئے کہ روزہ رکھے۔

بعض لوگوں نے اس حدیث سے ثابت کرنے کی کوشش کی ہے کہ یہ اس وقت کی بات ہے جب رمضان کا روزہ فرض نہیں ہوا تھا تو عاشوراء کے سلسلہ میں یہ حکم ہے لہٰذا فرض تھا اس وقت، ایسے اہتمام سے حکم فرض کے بارے میں ہی ہوتا ہے۔

مفسر ابن جریر طبری نے اپنی تفسیر میں اور حافظ ابن الجوزیؒ نے اپنی کتاب التحقیق میں اس بات پر رد کیا ہے اور کہا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم بطریق تطوع روزہ رکھتے تھے بلکہ آپؐ سے بھی پہلے اہل عرب کی عادت تھی کہ وہ دس محرم کا روزہ رکھا کرتے تھے، اہل کتاب بھی رکھتے تھے۔

علامہ زیلعیؒ نے نصب الرای بتخریج احادیث الهدایة میں اس کے اوپر مفصل گفتگو کر رکھی ہے، فریق اول اور فریق ثانی دونوں کے مستدلات کو ذکر کر رکھا ہے، ابن جریر طبری اور حافظ ابن الجوزی کے اقوال کو بھی ذکر کر رکھا ہے۔

(۲۳۰۹) أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: (كُنَّا نُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا المُفطِرُ، لَايَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى المُفطِرِ، وَلَايَعِيبُ المُفطِرُ عَلَى الصَّائِمِ)

(**فائده**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح، و الحديث

أخرجه مسلم۔

(۲۳۱۰)أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ۔ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: (كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا يَعِيبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ)۔

ترجمہ: حضرت ابوسعید خدریؓ فرماتے ہیں کہ ہم رمضان المبارک میں سفر کررہے تھے ہم میں سے بعض روزہ دار تھے اور بعض مفطر تھے اور ہم میں سے کوئی ایک دوسرے پر اعتراض نہیں کررہا تھا۔

(**فائدہ**) اس سے معلوم ہوا کہ دونوں کی گنجائش ہے (ایک شخص نے حضرت عائشہؓ سے کہا کہ آپ صفا اور مروہ کے درمیان سعی کو واجب کہتی ہیں یہ واجب کیسے ہوگیا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا "إن الصفا والمروة فلا جناح عليه أن يطوف بهما" اس سے تو واجب ثابت نہیں ہوتا اس سے تو جواز نکلتا ہے، تو حضرت عائشہؓ نے جواب دیا اگر مقصود وہ ہوتا جو آپ کہہ رہے ہیں تو یوں ہوتا "أن لا يطوف بهما" یہاں پر منفی نہیں بلکہ اثبات ہے لہٰذا مقصود اس کو کرنا ہے) میں اس استدلال سے کہنا چاہتا ہوں کہ "شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون" یہاں منفی نہیں مثبت انداز ہے، مگر وجوب کو نہیں بتلارہا ہے کیونکہ رخصت دی ہے لیکن افضلیت کو تو ضرور واضح کرے گا یہ میرا استدلال ہے) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه و الحديث أخرجه مسلم۔

(۲۳۱۱)أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَامَ بَعْضُنَا، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۳۱۲)أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح غير شيخه، و الحديث أخرجه مسلم۔

الرُّخْصَةُ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

اس سے مراد یہ ہے کہ رمضان المبارک کے اندر کسی دن روزہ بھی رکھ سکتے ہیں اور کسی دوسرے دن افطار بھی کر سکتے ہیں، اس سے مراد یہ نہیں کہ ایک ہی دن میں آدھا دن روزہ رکھیں اور آدھا دن افطار کریں کیوں کہ روزہ کے اندر تجزی نہیں ہوتی اور جہاں کچھ دن روزہ سے رکنے کے لئے کہا وہاں اس دن کے احترام کی وجہ سے ہے اس کے اندر آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے دونوں ثابت ہے سفر میں روزہ رکھنا بھی اور افطار کرنا بھی۔

(۲۳۱۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح وهو من أصح الأسانيد لابن عباس رضي الله عنه والحديث متفق عليه۔

الرُّخْصَةُ فِي الْإِفْطَارِ لِمَنْ شَهِدَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَصَامَ، ثُمَّ سَافَرَ

(۲۳۱۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، فَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَصَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ

وَ أَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَ مَنْ شَاءَ أَفْطَرَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث متفق علیہ

وَضْعُ الصِّيَامِ عَنِ الحُبْلَى وَ المُرْضِعِ

(۲۳۱۵) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنْهُمْ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ لِلْمُسَافِرِ الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الحُبْلَى وَ المُرْضِعِ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، و رجالہ رجال الصحیح سوی شیخہ والحدیث حسن۔

تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ

(۲۳۱۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بِكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ۔ عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةِ (: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ، وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا)۔

ترجمہ: فرمارہے ہیں کہ جب یہ آیت نازل ہوئی وعلی الذین یطیقونہ الخ۔ جوآدمی ہم میں سے ارادہ کرتا ہے کہ افطار کر کے فدیہ دے دے، تو وہ ایسا کرسکتا تھا، یہاں تک کہ وہ آیت نازل ہوگئی جس نے اس کو منسوخ کردیا۔

(فائدہ) ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۳۱۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) يُطِيقُونَهُ: يُكَلَّفُونَهُ، فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ، (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) طَعَامُ مِسْكِينٍ آخَرَ، لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ: (فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا، إِلَّا لِلَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ، أَوْ مَرِيضٍ لَا يُشْفَى)۔

ترجمہ: وعلى الذين يطيقونه الخ۔ حضرت ابن عباس اس کی تفسیر کررہے ہیں کہ روزہ جن لوگوں کو کلفت، مشقت اور ضیق کے اندر مبتلا کرتا ہے یعنی روزہ رکھنے کی طاقت تو ہے لیکن روزہ تکلیف میں ڈالتا ہے تو ان پر ایک مسکین کے کھانے کا فدیہ دینا ہے جو بطریق تطوع کردے خیر کو یعنی بجائے ایک مسکین کے دو کا فدیہ دے دیا تو آیت اس اعتبار سے منسوخ نہیں ہوگی اگر وہ ایسا کرلے تو اس کے واسطے بہتر ہوگا، رخصت نہیں دی جائے گی اس سلسلہ میں مگر ان لوگوں کو جو روزہ کی طاقت نہیں رکھتے یا، لاعلاج مریض ہیں۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث أخرجه البخاري

وَضْعُ الصِّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

(۲۳۱۸) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ ـ يَعْنِي ابْنَ مُسْهِرٍ ـ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ، أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ، إِذَا طَهُرَتْ، قَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ، كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ)

ترجمہ: ایک عورت نے حضرت عائشہؓ سے سوال کیا کہ کیا حائضہ نماز کی قضاء کرے گی جب وہ پاک ہوجائے، تو حضرت عائشہؓ نے فرمایا کیا تو خارجیہ ہے پھر فرمایا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں حائضہ ہوتی تھیں پھر ہم پاک ہوتی تھیں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہم کو حکم دیتے تھے روزہ کی قضاء کا، نہ کہ نماز کی قضاء کا۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح، وتقدم الحديث في كتاب الحيض والاستحاضة ولكن بسند آخر۔

(۲۳۱۹) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ ہم رمضان کے روزوں کی قضاء شعبان میں کرتی تھیں۔

(**فائدہ**) تاکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو جب بھی ہم سے ضرورت پڑے ہم اس کو پورا کر سکیں" ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه۔

إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ، أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ، هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟

اگر حائضہ عورت رمضان المبارک میں دن میں پاک ہوگئی یا مسافر گھر آ گیا تو وہ دن کا احترام کرے گا یعنی امساک کرے گا۔

(۲۳۲۰) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَبُو حَصِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: (أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟) فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ قَالَ: (فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ، فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ)۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عاشوراء کے دن کیا تم میں سے کوئی ہے جس نے آج کھایا ہو، تو صحابہؓ نے فرمایا ہم میں سے بعض وہ ہیں جنہوں نے روزہ رکھا ہے اور بعض وہ ہیں جنہوں نے افطار کیا ہے، تو آپؐ نے فرمایا جن کا روزہ نہیں ہے وہ باقی دن کا اہتمام کریں یعنی کھانے پینے کے قریب مت پھٹکنا بلکہ امساک کرنا۔

(فائدہ) ''عروض'' (یہ عرب کا ایک حصہ ہے اس میں مکہ بھی ہے مدینہ بھی ہے اور آگے کا کچھ اور حصہ بھی ہے) اہل عروض کو یہ خبر پہنچا دو کہ وہ دن کا بقیہ حصہ میں اہتمام کریں، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، والحديث صحيح۔

إِذَا لَمْ يُجْمِعْ مِنَ اللَّيْلِ، هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ

(۲۳۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِرَجُلٍ: (أَذِّنْ) يَوْمَ عَاشُورَاءَ۔ (مَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ، فَلْيَصُمْ)۔

ترجمہ: آپ ﷺ نے بنو اسلم کے ایک آدمی سے فرمایا یوم عاشوراء میں کہ اعلان کردو جس نے کھالیا وہ دن کا بقیہ حصہ امساک کرے اور جس نے نہیں کھایا وہ روزہ رکھے۔

(فائدہ) ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه۔

النِّيَّةُ فِي الصِّيَامِ، وَالِاخْتِلَافُ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

(۲۳۲۲) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟) فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَإِنِّي صَائِمٌ) ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَهُ مِنْهُ، وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ، قَالَ: (أَدْنِيهِ، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ، وَأَنَا صَائِمٌ) فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُتَطَوِّعِ، مَثَلُ الرَّجُلِ، يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک دن میرے پاس داخل ہوئے اور کہا کیا تمہارے پاس کوئی چیز ہے؟ تو میں نے کہا نہیں، تو

آپ ؐ نے فرمایا میرا روزہ ہے، پھر اس کے بعد ایک دن اور گزرے اور فرمایا گیا تمہارے پاس کچھ ہے اور مجھ کو حیس ہدیہ میں دیا گیا تھا، تو میں نے چھپا کر رکھا تھا آپ ؐ کے لئے، اور آپ حیس کو پسند کرتے تھے، حضرت عائشہ ؓ نے فرمایا یا رسول اللہ مجھ کو حیس ہدیہ میں دیا گیا ہے، میں نے اس کو آپ کے لئے چھپا کر رکھا ہے، آپ ؐ نے فرمایا اس کو لاؤ، متنبہ ہو جاؤ کہ میں نے صبح کی اس حال میں کہ میرا روزہ تھا لیکن حضرت نے اس میں سے کھالیا، پھر فرمایا نفلی روزہ کی مثال اس آدمی کی سی ہے جو اپنے مال میں سے صدقہ کو نکالتا ہے، اگر چاہے تو اس کو دے دے یا اس کو روک لے۔

(فائدہ): ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، والحديث أخرجه مسلم دون "قوله إنما مثل"۔

(۲۳۲۳) أَخْبَرَنَا أبو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوْرَةً، قَالَ (أَعِنْدَكِ شَيْءٌ) قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: (فَأَنَا صَائِمٌ) قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ، وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَجِئْتُ بِهِ، فَأَكَلَ، فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا، قَالَ: (نَعَمْ يَا عَائِشَةُ، إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي التَّطَوُّعِ، بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ، أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ، فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ، فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ، فَأَمْسَكَهُ)۔

ترجمہ: آپ ؐ نے اس کو کھایا تو مجھ کو تعجب ہوا، تو میں نے کہا یا رسول اللہ آپ میرے پاس روزہ کی حالت میں داخل ہوئے تھے، پھر آپ نے کھالیا حیس، آپ نے فرمایا کہ قضاء کے علاوہ یا نفل میں اس شخص کے درجہ میں ہے جس نے اپنے مال کا صدقہ نکالا وہ صدقہ کرے سخاوت کے ساتھ جتنا چاہے اور روک لے بخل کے ساتھ جتنا چاہے (یعنی صدقہ کرنے کیلئے مال نکال کر الگ کرلیا پھر اس میں سے کچھ صدقہ کرے اور کچھ روک لے، بس فرق اتنا ہے کہ اگر صدقہ کرنے کے لئے مال نکال کر اس میں سے کچھ روک لیا تو

اس پر کوئی حرج نہیں لیکن نفل روزہ رکھنے کے بعد اگر افطار کرلیا تو قضاء کرنا واجب ہے۔

(فائدہ) ترجمہ بقدر ضرورت کردیا گیا ہے، والحدیث صحیح۔

(۲۳۲۴) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَاسُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيئُ وَيَقُولُ: (هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ) فَنَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: (إِنِّي صَائِمٌ) فَأَتَانَا يَوْمًا، وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْئٌ) قُلْنَا: نَعَمْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، قَالَ: (أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ أُرِيْدُ الصَّوْمَ) فَأَكَلَ، خَالَفَهُ قَاسِمُ بْنُ يَزِيْدَ۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے والحديث صحيح وتقدم الكلام عليه، وقوله، خالفه قاسم بن يزيد تكلمنا حوله فى بداية الدرس۔

(۲۳۲۵) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقُلْنَا: أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُ نَصِيبًا، فَقَالَ: (إِنِّي صَائِمٌ، فَأَفْطَرَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح۔

(۲۳۲۶) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَأْتِيهَا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: (أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْئٌ، تُطْعِمِينِيهِ؟) فَنَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: (إِنِّي صَائِمٌ) ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: (مَاهِيَ؟ قَالَتْ: حَيْسٌ، قَالَ: (قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا) فَأَكَلَ۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح۔

(۲۳۲۷) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ:

حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِين، قَالَتْ :دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ) قُلْنَا: لَا، قَالَ: (فَإِنِّي صَائِمٌ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۳۲۸) أَخْبَرَنِي أَبُوبَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَا، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟) فَقُلْتُ :لَا، قَالَ: (إِنِّي صَائِمٌ) ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَدَعَا بِهِ، فَقَالَ: (أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا) فَأَكَلَ۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح سيأتي فيه بعد الحديث الآتي حدثني رجل عن عائشة بنت طلحة۔

(۲۳۲۹) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَأُمِّ كُلْثُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟) نَحْوَهُ۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، قال أبو عبدالرحمن وقدرواه سماک بن حرب قال والحديث تقدم فيه الكلام في بداية الدرس۔

(۲۳۳۰) أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟) قُلْتُ : لَا، قَالَ : (إِذًا أَصُومُ) قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ :يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ،

فَقَالَ: (إِذًا أُفْطِرُ الْيَوْمَ، وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ)

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث فی سندہ مبھم لکن یشھد له ماتقدم فیصح۔

درس نمبر (۱۶)

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذٰلِكَ

گذشتہ سبق کے اندر ہم نے روزہ کی قسموں کے سلسلہ میں ذکر کیا تھا کہ ان کے کیا احکام ہیں اور حنفیہ کے نزدیک کیا اس کا حکم ہے، بعض روزے ایسے تھے جن کے بارے میں ہم نے کہا تھا کہ رات ہی سے نیت کرنی پڑے گی۔

آج آپ کے سامنے احادیث آئیں گی کہ جس نے رات سے نیت نہیں کی یعنی روزہ کا ارادہ نہیں کیا تو اس کا روزہ بھی نہیں ہے، حنفیہ کا جو مسلک ہے اس کے خلاف نہ پہلے کوئی حدیث تھی نہ آئندہ کوئی حدیث آئے گی، کسی روایت میں یہ آیا کہ رات سے نیت کرنا ضروری ہے تو اس کا مصداق اور ہے اور کسی روایت میں آیا کہ پہلے سے نیت نہیں اور اب کر لی تو اس کا مصداق کچھ اور ہے اور حنفیہ کا انداز استدلال بھی ایسا ہے کہ اس کے خلاف کوئی حدیث ہوگی بھی نہیں۔

ایک عنوان لگایا ہے "ذکر صوم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بأبی و أمی" اس کے بعد پھر ناقلین کا اختلاف ہے۔

(بأبی و أمی) کبھی یہ الفاظ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں اور کبھی صحابہؓ یہ الفاظ آپؐ کے سامنے ذکر کرتے ہیں، مقصد ان الفاظ کا تعظیم وتوقیر اور اکرام ہے اور احادیث کثیرہ سے ثابت ہے، صرف ایک حدیث میں ہے ایک مرتبہ آپؐ بیمار تھے، حضرت زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور فرمایا "کیف تجدک جعلنی اللہ فدائک" میرے ماں باپ آپ پر فدا ہوں، تو آپؐ نے فرمایا اپنی اعرابیت کو آپ چھوڑیں گے نہیں یعنی اپنا دیہاتی پن نہیں چھوڑو گے اس کے

علاوہ اور کہیں نہیں آیا اس کو محمول کیا جائے گا کہ یہ مسئلہ توقیر کے متعلق نہیں ہے بلکہ بتلانا یہ ہے کہ بیمار کی مزاج پرسی کے لئے آئے ہو اسی انداز کی گفتگو ہونی چاہئے ان کے علاوہ مصنفؒ صرف ایک مسئلہ پر گفتگو کررہا ہے، حدیث ہے حضرت حفصہؓ کی اور کچھ شاگرد ہیں امام زہری کے ان کی طرف اشارہ کرتا ہے، کہنا چاہتا ہے کہ امام زہری کے یہاں پر سات شاگردوں کا ذکر ہے (۱) عبداللہ بن ابوبکر بن محمد بن عمرو (۲) ابن جریج (۳) عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر (۴) یونس (۵) معمر (۶) سفیان بن عیینہ (۷) امام مالکؒ۔ ان میں سے ہر ایک کا روایت کرنے کا انداز کچھ الگ ہے۔

(۱) رواہ عبداللہ بن ابوبکر وابن جریج عن الزھری عن سالم بن عبداللہ عن ابیہ عن حفصۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم، اس طریق کے حساب سے روایت مرفوع متصل ہے، انقطاع کہیں نہیں ہے، عبداللہ بن ابوبکر کا ایک طریق تو یہی ہے اور اس کے علاوہ ایک طریق اور ہے اور وہ یہ ہے "عن سالم عن أبیہ عن حفصۃ موقوف فأسقط الزھری، فالحدیث منقطع" یعنی حضرت حفصہ کا قول کہکر روایت کیا ہے اور امام زہری کو ساقط کردیا۔

(۲) رواہ عبید اللہ عن الزھری عن سالم عن ابیہ عن حفصۃ موقوفاً (۳) رواہ یونس ومعمر وابن عیینۃ عن الزھری عن حمزۃ بن عبداللہ بن عمر عن ابیہ عن حفصۃ موقوفا" یہ حدیث موقوف ہے فرق اتنا ہے کہ اس میں سالم کے بجائے حمزہ کا ذکر ہے (۴) وروہ مالک عن الزھری عن عائشۃ وحفصۃ موقوفاً" امام مالکؒ کی حدیث میں ایک تو موقوف ہونا ہے، دوسرا انقطاع ہے زہری کا سماع نہ حضرت عائشہؓ سے ثابت ہے اور نہ حضرت حفصہؓ سے معلوم ہوا کہ درمیان میں کوئی راوی ساقط ہے اسی کو انقطاع کہتے ہیں یعنی حدیث امام مالک کے طریق سے منقطع ہے۔

ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَلِكَ

(۲۳۳۱) أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي

بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ، قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَاصِيَامَ لَهُ)۔

ترجمہ: آپؐ نے فرمایا کہ جس نے رات سے نیت نہیں کی روزہ کی یعنی صبح صادق سے پہلے اس کا روزہ نہیں ہے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح و حديث حفصة هذا صحيح۔

(۲۳۳۲) أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ، قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَاصِيَامَ لَهُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح، و الحديث صحيح

(۲۳۳۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَذَكَرَ آخَرَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حَدَّثَهُمَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ، قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَلَا يَصُومُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے اور حدیث صحیح ہے اِجماع باب اِفعال سے ہے بمعنی پختہ ارادہ کرنا۔

(۲۳۳۴) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَاصِيَامَ لَهُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و الحديث صحيح۔

(۲۳۳۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا

كَانَتْ تَقُولُ: (مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح والحديث موقوف صحيح كما قدمناه۔

(۲۳۳۶) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث موقوف صحيح۔

(۲۳۳۷) أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: (لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث موقوف صحيح۔

(۲۳۳۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: (لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث موقوف صحيح۔

(۲۳۳۹) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: (لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث موقوف صحيح۔

(۲۳۴۰) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: (لَاصِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ، قَبْلَ الْفَجْرِ) أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ۔

(فائده) ترجمہ واضح ہے، وقدرواه الإمام مالک عن الزهری عن منقطعاً، والإرسال يستعمل بمعنى الإنقطاع والحديث الآتی هو لمالک بن أنس۔

(۲۳۴۱) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ: وَأَنَاأَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، مِثْلَهُ: (لَايَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ، قَبْلَ الْفَجْرِ)۔

(فائده) ترجمہ واضح ہے، والحديث موقوف منقطع لأن الزهری لم يسمع من عائشة وحفصة رضی الله عنهما لكنه صحيح بماسبق۔

(۲۳۴۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (إِذَالَمْ يُجْمِعِ الرَّجُلُ الصَّوْمَ، مِنَ اللَّيْلِ، فَلَايَصُمْ)۔

(فائده) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح والحديث موقوف صحيح۔

(۲۳۴۳) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ: وَأَنَاأَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (لَايَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ، قَبْلَ الْفَجْرِ)۔

(فائده) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح والحديث موقوف صحيح۔

صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب سے پسندیدہ روزہ حضرت داؤد علیہ السلام کا روزہ ہے وہ ایک دن روزہ رکھتے اور ایک دن بغیر روزہ کے رہتے تھے اور نماز میں سب سے بہترین نماز اللہ تعالیٰ کے نزدیک حضرت داؤد علیہ السلام کی نماز

ہے یہ فرض نماز کا ذکر نہیں ہے بلکہ اختیاری نماز کا ذکر ہے اور رات کی نماز کا ذکر ہے، وہ آدھی رات سوتے تھے اور ایک ثلث رات نماز پڑھتے تھے اور پھر رات کے ایک سدس حصہ میں سوتے تھے (خلاصہ یہ ہے کہ چھ حصوں میں سے چار حصوں میں سونا ہوگیا اور دو حصوں میں نماز ہوگئی گویا کہ وہ رات کو مجموعی طور پر تین حصوں میں تقسیم کردیتے تھے دو ثلث میں سوتے تھے اور ایک ثلث میں عبادت کرتے تھے، اس میں نیند بھی نکال لی اور عبادت بھی کرلی "وَفَّقَنی اللہ وإیّاکم لِمَایُحِبُّ وَیَرْضَی وَجعل آخرتنا خیرامن الأولٰی"۔

(۲۳۴۴)أَخبَرَنَا قُتَیْبَۃُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِیْنَارٍ، عَنْ عَمْرِوبْنِ أَوْسٍ، أَنَّہُ سَمِعَ عَبْدَاللّٰہِ بْنَ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ، یَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ (أَحَبُّ الصِّیَامِ إِلَی اللّٰہِ عَزَّوَجَلَّ، صِیَامُ دَاوُدَ عَلَیْہِ السَّلَامِ، کَانَ یَصُوْمُ یَوْمًا، وَیُفْطِرُیَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاۃِ إِلَی اللّٰہِ عَزَّوَجَلَّ، صَلَاۃُ دَاوُدَ عَلَیْہِ السَّلَامِ، کَانَ یَنَامُ نِصْفَ اللَّیْلِ، وَیَقُوْمُ ثُلُثَہُ وَیَنَامُ سُدُسَہُ)۔

(**فائدہ**)ورجالہ رجال الصحیح والحدیث متفق علیہ وبینت تشریحہ۔

صَوْمُ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ بِأَبِی ھُوَ وَأُمِّی، وَذِکْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِیْنَ لِلْخَبَرِ فِی ذٰلِکَ

(۲۳۴۵)أَخبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَکَرِیَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَیْدُاللّٰہِ، قَالَ: حَدَّثَنَا یَعْقُوْبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِیْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (کَانَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لَایُفْطِرُ أَیَّامَ الْبِیْضِ فِی حَضَرٍ، وَلَاسَفَرٍ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایام بیض میں روزہ نہیں چھوڑتے تھے نہ حضر میں نہ سفر میں۔

(**فائدہ**)بأبی وأمی متعلق بمحذوف ای أفدیہ بأبی وأمی أو مفدیٰ بأبی وأمی، ورجالہ ثقات والحدیث حسن تفرد بہ المصنف" اس سے معلوم ہوا

کہ سفر کے اندر روزہ رکھنا افضل ہے۔

(۲۳۴۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا، غَيْرَ رَمَضَانَ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ)۔

ترجمہ: آپ ﷺ روزہ رکھتے یہاں تک کہ ہم کہنے لگتے کہ آپ افطار نہیں کریں گے اور آپ افطار کرتے تو ہم کہنے لگتے کہ آپ روزہ نہیں رکھیں گے اور روزہ نہیں رکھا آپ نے لگا تار کسی بھی مہینہ کا جب سے آپ مدینہ منورہ تشریف لائے ہیں۔

(فائدہ) لیکن جس روایت کے اندر آیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم شعبان کے اندر روزہ رکھتے یہاں تک کہ رمضان کے ساتھ ملا دیتے وہ شدت ومبالغہ پر محمول ہے، ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۳۴۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ)

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح، وهو من أفراد المصنف

(۲۳۴۸) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا، غَيْرَ رَمَضَانَ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہے کہ میں نہیں جانتی کہ آپؐ نے کسی رات میں مکمل قرآن کریم پڑھا ہو اور کسی رات میں صبح تک قیام کیا ہو اور کبھی کسی مہینہ میں مکمل روزے رکھے ہوں علاوہ رمضان کے۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه فهو من أفراده، والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۳۴۹) أَخبَرَنا قُتَيبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْصَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْأَفْطَرَ، وَمَاصَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا، مُنْذُقَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ)۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح، والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۳۵۰) أَخبَرَنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَاابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنِ أَبِي قَيسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، تَقُولُ: (كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نزدیک مہینوں میں سب سے زیادہ پسندیدہ جس میں وہ روزہ رکھتے تھے وہ شعبان ہے بلکہ اس کو رمضان کے ساتھ ملا دیتے تھے۔

(**فائدہ**) والمراد أنه يصوم غالبه، والحديث صحيح، وأخرجه أبو داؤد أيضاً۔

(۲۳۵۱) أَخبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، وَعَمْرُوبْنُ الْحَارِثِ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَايُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَايَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرٍ، أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غيرشيخه و الحديث متفق عليه۔

(۲۳۵۲)أَخْبَرَنَا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ لَايَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، إِلَّاشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح والحديث صحيح

(۲۳۵۳)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا، إِلَّاشَعْبَانَ، وَيَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ)

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح

(۲۳۵۴) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُبْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهْرٍ، أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ، أَوْ عَامَّتَهُ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح تقدم سابقاً۔

(۲۳۵۵)أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُبْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح وتقدم سابقاً۔

(۲۳۵۶)أَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِبْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِبْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح وقدتقدم سنداًومتناً یعنی کبھی شروع میں تو کبھی وسط میں تو کبھی آخر میں، یا کثرتِ اہتمام پر محمول ہے۔

(۲۳۵۷) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو الْغُصْنِ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا، مِنَ الشُّهُورِ، مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: (ذٰلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ، بَيْنَ رَجَبٍ وَ رَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ، إِلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي، وَ أَنَا صَائِمٌ)۔

ترجمہ: حضرت اسامہ ابن زیدؓ فرماتے ہیں کہ میں نے کہا یا رسول اللہ میں نے آپکو شعبان کی طرح کسی مہینہ میں روزہ رکھتے ہوئے نہیں دیکھا، تو آپؐ نے فرمایا کہ یہ ایسا مہینہ ہے جس سے لوگ غافل ہوتے ہیں جو رجب اور رمضان کے درمیان میں ہے وہ ایسا مہینہ ہے جس میں اعمال اللہ تعالیٰ کی جانب اٹھائے جاتے ہیں اور میں پسند کرتا ہوں کہ میرے اعمال اللہ تعالیٰ کی طرف اٹھائے جائیں اس حال میں کہ میں روزہ دار ہوں۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح غير شيخ شيخه وهو ثابت بن قيس والحديث حسن وهو من أفرادالمصنف۔

(۲۳۵۸) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو الْغُصْنِ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتّٰى لَا تَكَادُ تُفْطِرُ، وَتُفْطِرُ حَتّٰى لَا تَكَادُ أَنْ تَصُومَ، إِلَّا يَوْمَيْنِ، إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا، قَالَ: (أَيُّ يَوْمَيْنِ؟) قُلْتُ: يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، قَالَ: (ذَانِكَ يَوْمَانِ، تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ، عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي، وَ أَنَا صَائِمٌ)۔

ترجمہ: حضرت اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ میں نے کہا یا رسول اللہ آپ

روزہ رکھتے ہیں یہاں تک کہ افطار کے قریب نہیں آتے اور آپ افطار کرتے ہیں یہاں تک کہ روزے کے قریب نہیں آتے مگر دو دن اگر اتفاق سے آپ پہلے سے روزہ میں ہیں تو بات الگ ہے ورنہ تو آپ ان دنوں کا روزہ رکھتے ہیں آپؐ نے فرمایا کون سے دو دن؟ میں نے کہا پیر اور جمعرات، آپؐ نے فرمایا، ہاں۔

(**فائدہ**) وهو جزء من الحديث السابق والحديث حسن كما تقدم۔

(۲۳۵۹) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ ابْنُ قَيْسٍ الغِفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَيُقَالُ: (لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، فَيُقَالُ: لَا يَصُومُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح وهو من أفراد المصنف ولعلّ أبا سعيد يرويه عن أسامة بالوجهين ولذلك صرح بالتحديث فيهما۔

(۲۳۶۰) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم اہتمام سے روزہ رکھتے تھے پیر اور جمعرات کا۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح وتقدم سنداً ومتناً فيما سبق۔

(۲۳۶۱) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)

(ترجمہ واضح ہے والحديث صحيح۔

(۲۳۶۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَحَرَّى الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم پیر اور جمعرات کے روزہ کا اہتمام فرماتے تھے

(فائدہ) هذا الحديث صحيح أيضاً و قد تقدم سنداً و متناً۔

(٢٣٦٣) أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَحَرَّى يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح وهو من أفراد المصنف۔

(٢٣٦٤) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المُسَيَّبِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصُومُ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث حسن۔

(٢٣٦٥) أَخبَرَنِي أَبُو بَكرِ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، الإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ، مِنْ هَذِهِ الجُمْعَةِ، وَالإِثْنَيْنِ، مِنَ المُقْبِلَةِ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث حسن۔

(٢٣٦٦) أَخبَرَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسحَاقُ، قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضرُ، قَالَ: أَنبَأَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الخَمِيسِ، وَيَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم روزہ رکھتے تھے ہر مہینہ میں تین دن کا پیر پھر جمعرات پھر پیر کا۔

(فائدہ) والحدیث حسن۔

(۲۳۶۷) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ)۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب اپنی خواب گاہ پہنچتے تو اپنے دائیں ہاتھ کو دائیں رخسار کے نیچے رکھ لیتے۔

(فائدہ) آگے کا ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحیح والحدیث حسن وفیه انقطاع لأن المسیب لم یسمع من حفصة رضی اللہ عنہا۔

(۲۳۶۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (:يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہر مہینہ کے شروع میں تین روزہ رکھتے تھے بہت کم ایسا ہوتا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمعہ کے دن افطار کیا ہو۔

(فائدہ) والحدیث حسن۔

(۲۳۶۹) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: (أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ)۔

ترجمہ: حضرت ابوہریرہؓ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے تین باتوں کا حکم دیا (۱) اشراق کی دو رکعت پڑھنے کا (الضحیٰ کا اطلاق اشراق کے اوپر بھی ہوتا ہے اسی لئے فقہاء نے دونوں کو شمار کیا ہے) (۲) وتر پڑھ کر سونے کا (۳) ہر مہینہ

میں تین دن روزہ رکھنے کا۔

(**فائدہ**) والحدیث صحیح وتقدم فی کتاب قیام اللیل۔

(۲۳۷۰) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَامَ يَوْمًا، يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ، إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ۔ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث متفق علیہ

(۲۳۷۱) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ، فِي هَذَا الْيَوْمِ: (إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ، أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ)۔

ترجمہ: میں نے سنا حضرت معاویہ سے عاشوراء کے دن حالانکہ وہ ممبر پر تھے وہ کہہ رہے تھے اے اہل مدینہ تمہارے علماء کہاں ہیں میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کہتے ہوئے سنا میں عاشوراء کے دن روزہ رکھتا ہوں پس تم میں سے جو شخص چاہے اس دن کا روزہ رکھے۔

(**فائدہ**) حضرت معاویہ کا منشاء علماء سے اس کی تصدیق کرانا ہے نہ کہ کچھ اور۔ ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۳۷۲) أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ)

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم روزہ رکھتے تھے عاشوراء کے دن کا ذی الحجہ

کے نو دن کا اور ہر مہینہ کے تین دن کا پہلا پیر مہینہ میں سے اور دو جمعرات کے۔

(فائدہ) اس حدیث میں ہندہ بن خالد کی ماں یا بیوی مجہول ہے، والمذکور ھھنا عن امرأتہ وھی مجھولۃ لکن الحدیث صحیح من حدیث ھندۃ نفسہ عن حفصۃ رضی اللہ عنہا وسیأتی برقم (۲۴۱۵)

درس نمبر (۱۷)

ذِكرُ الاختِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الخَبَرِ فِيهِ

آج کے سبق میں پانچ باتیں ذکر کرنی ہیں لیکن ان میں سے اصل گفتگو چار پر کرنی ہے۔

(۱) امام اوزاعی سے روایت کرنے والے چھ راوی ہیں (۱) حارث بن عطیہ (۲) ولید بن مسلم (۳) ولید بن مزید (۴) عقبہ بن علقمہ (۵) موسیٰ بن اعین (۶) یحییٰ بن حمزہ، یہاں یہ کہنا چاہتے ہیں کہ حارث بن عطیہ اور ولید بن مسلم یہ دونوں حدیث کو راویت کریں گے "عن الاوزاعی عن عطاء بن أبی رجاح عن عبدالرحمن بن عمر،، اور ولیدبن یزید عفبہ بن علقمہ اور موسیٰ بن اعین، یہ تینوں روایت کریں گے "عن الاوزاعی عن عطاء عن من سمع عبداللہ بن عمر" یعنی اس آدمی سے جس سے عبداللہ بن عمر نے سنا ہے پہلے دو کے مقابلہ میں ان تینوں کی روایت میں ایک راوی زائد ہے۔ وخالفھم یحیی بن حمزہ۔

فیقول: یحییٰ عن الاوزاعی عن عطاء عن من سمع عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ" اوپر کے پانچ راویوں کی روایت میں عبداللہ بن عمر کا ذکر ہے اور اس میں عبداللہ بن عمرو بن العاص کا ذکر ہے۔

محدثین نے کہا ہے کہ اس حدیث کا عبداللہ بن عمرو بن العاص کی مسند ہونا وہی صواب عندالمحدثین ہے اور اس روایت کی تخریج بخاری اور مسلم نے کی ہے اور امام نسائی کی عادت بھی یہی ہے کہ عموماً جس روایت کے اندر کچھ کلام ہوتا ہے اس کو اول نمبر پر لاتے ہیں اور جو قوی ہوتی ہے اس کو آخر میں لاتے ہیں۔

النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مَطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

(۲) ایک ہیں مطرّف بن عبداللہ بن الشخیر ، عبداللہ بن الشخیر یہ صحابی ہیں یہاں پر مطرف کے دوشاگرد ہیں (۱) یزید (۲) قتادہ (یزید مطرف کا بھائی ہے) (۱) یزید روایت کرتا ہے عن مطرف عن عمران بن حصین رضی اللہ عنہ (۲) قتادہ روایت کرتا ہے عن مطرف عن ابیہ، محدثین نے کہا ہے کہ دونوں طریق صحیح ہیں کسی طریق پر کوئی کلام نہیں ہے۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ فِيهِ

(۳) غیلان کے یہاں پر دوشاگردوں کا ذکر ہے (۱) ابو ہلال (۲) شعبہ، ان کی روایت میں فرق یہ ہے کہ ابو ہلال اسکو روایت کرتا ہے "عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن ابی قتادة عن عمر" لہٰذا یہ روایت مسند عمر ہوئی، شعبہ روایت کرتا ہے عن "غیلان عن عبداللہ بن معبد عن ابی قتادة" اس اعتبار سے یہ روایت مسند ابو قتادہ ہوئی۔

صَوْمُ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذٰلِكَ

(۴) اس کا حاصل یہ ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص ان کے تین شاگردوں کا ذکر کیا ہے (۱) مجاہد (۲) ابوسلمۃ (۳) سعید بن مسیبؒ: کہتے ہیں کہ اس حدیث کو مجاہد روایت کرتا ہے تو کہتا ہے "صوم یوم و افطار یوم" ان الفاظ کے نام سے یاد کیا جاتا ہے ابوسلمہ کی ایک روایت میں صوم نصف الدہر منسوب کیا گیا ہے ابوسلمۃ اور سعید بن المسیب کی روایت میں اس کو اعدل الصیام کہا ہے، ابوسلمۃ کی ایک اور روایت میں اعدل الصیام عند اللہ کہا ہے یہ ان حضرات کی روایت کے الفاظ میں فرق ہے۔

(۵) ایک عنوان کو میں نے چھوڑ دیا وہ ناقلین میں سے کسی کا نام نہیں لے رہا ہے، بس اس عنوان کے تحت آپ کے سامنے تین احادیث آ رہی ہیں (۱) سفیان ثوری کی یہ حدیث متصل ہے (۲) ابو معاویہ کی اس میں انقطاع ہے (۳) حماد بن سلمۃ کی اس کے

اندر بھی اتصال ہے اس کے اندر صرف انہیں کی طرف اشارہ کیا ہے، کسی کے شاگردوں کی جانب اشارہ نہیں کیا۔

ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ

(۲۳۷۳)أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، فَلَا صَامَ)۔

ترجمہ: جس نے ہمیشہ روزہ رکھا گویا کہ اس نے روزہ رکھا ہی نہیں۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه وشيخ شيخه حديث عبدالله بن عمر هذا ضعيف لأن فيه انقطاعاً وهو متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه كما سيأتي۔

(۲۳۷۴)حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ ح وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ)۔

ترجمہ: جس نے ہمیشہ روزہ رکھا اس نے نہ روزہ رکھا نہ افطار کیا۔

(**فائدہ**) وهذا الحديث ضعيف كما قدمناه للإنقطاع منه۔

(۲۳۷۵)أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَعُقْبَةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، فَلَا صَامَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث ضعيف لأن في سنده مبهماً۔

(۲۳۷۶)أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ

ابنَ عَمرَ، أنّ النبيّ صَلّى اللهُ علَيهِ وَسَلّمَ: (مَنْ صَامَ لأَبَدٍ، فَلاصَامَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث ضعیف کماذکرناہ۔

(۲۳۷۷) أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ عَائِذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن عَطَاءٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبدَاللهِ بنَ عَمرٍو ابنِ العَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ لأَبَدٍ، فَلاصَامَ وَلاأَفطَرَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح، لأن المبہم ہنامفسر فی الآتی۔

(۲۳۷۸) أَخبَرَنِي إِبرَاهِيمُ ابنُ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابنُ جُرَيجٍ، سَمِعتُ عَطَاءً، أَنَّ أَبَاالعَبَّاسِ الشَّاعِرَ، أَخبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَاللهِ بنَ عَمرِوبنِ العَاصِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَنِّي أَصُومُ أَسرُدُ الصَّومَ، وَسَاقَ الحَدِيثَ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، لاأَدرِي كَيفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ؟ (لَاصَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ)۔

ترجمہ: جس نے ہمیشہ ہمیش روزہ رکھا وساق الحدیث، ابن جریج رحمۃ اللہ علیہ نے حدیث پوری بیان کی، پھر کہا کہ عطاء کہتے ہیں کیسے ذکر کیا صیام ابدکو کہ روزہ نہیں رکھا اس نے جس نے ہمیشہ روزہ رکھا، یعنی عطاء نے یہ بھی کہا کہ مجھے صحیح طریقہ سے اس کا ادراک نہیں ہورہا ہے کہ صیام الابد یہاں کس طریقہ سے ذکر فرمایا، اس میں الگ ایک حدیث لایا جوعمرو بن العاص کی ہے، گویحییٰ بن حمزہ کی جوروایت ہے اس کے متابع ہے یہ حدیث، اس میں امام اوزاعی کا حوالہ نہیں بطریقِ متابعت لارہا ہے اور یہ حدیث زیادہ قوی ہے یعنی عمروابن العاص والی۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ وعطاء لم یحفظ کیف جاء ذکر صیام الأبدفی ہذہ القصۃ إلا أنہ حفظ لاصام من صام الأبد۔

النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مَطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

(۲۳۷۹) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ، مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَانًا، لَايُفْطِرُ نَهَارًا، الدَّهْرَ، قَالَ: (لَاصَامَ، وَلَاأَفْطَرَ)۔

ترجمہ: عرض کیا کہ یا رسول اللہ فلاں شخص پورے سال افطار نہیں کرتا تو آپؐ نے فرمایا نہ اس نے روزہ رکھا اور نہ افطار ہی کیا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث صحيح تفرد به المصنف

(۲۳۸۰) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ، يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: (لَاصَامَ، وَلَاأَفْطَرَ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح ولايضره عنعنة قتادة لأنه صرّح بالتحديث في الرواية الآتية۔

(۲۳۸۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: (لَاصَامَ، وَلَاأَفْطَرَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح كماتقدم۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ

(۲۳۸۲) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُوهِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ۔وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُاللّٰہِ۔ وَ هُوَ ابْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ۔ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: يَانَبِيَّ اللّٰهِ، هَذَا لَا يُفْطِرُ، مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا، فَقَالَ: (لَا صَامَ، وَ لَا أَفْطَرَ)۔

ترجمہ: حضرت عمرؓ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے تو ہم ایک آدمی کے پاس سے گزرے تو لوگوں نے کہا یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہ کبھی افطار نہیں کرتا تو آپ نے فرمایا اس نے نہ روزہ رکھا اور نہ افطار ہی کیا۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح غير أبي هلال هو من رجال الأربعة، و الحديث ضعيف بهذا السند لمخالفته شعبة و الحديث بهذا السند من أفراد المصنف۔

(۲۳۸۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ، فَغَضِبَ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللّٰهِ رَبًّا، وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَ سُئِلَ عَمَّنْ صَامَ الدَّهْرَ، فَقَالَ: (لَا صَامَ وَ لَا أَفْطَرَ) أَوْ (مَا صَامَ، وَ مَا أَفْطَرَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح و الحديث أخرجه مسلم۔

سَرْدُ الصِّيَامِ

(۲۳۸۴) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ، سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟، قَالَ (صُمْ إِنْ شِئْتَ، أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ)۔

ترجمہ: یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں ایسا آدمی ہوں کہ لگاتار روزہ رکھتا

ہوں کیا میں سفر میں روزہ رکھوں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر تو چاہے تو روزہ رکھ اور اگر چاہے تو افطار کر۔

(فائدہ) سرد کے معنی متابعت اور لگاتار کرنے کے ہیں، ورجالہ رجال الصحیح والحدیث متفق علیہ۔

صَوْمُ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

(۲۳۸۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: (وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ) قَالُوا: فَثُلُثَيْهِ، قَالَ: (أَكْثَرَ) قَالُوا: فَنِصْفَهُ، قَالَ: (أَكْثَرَ) ثُمَّ قَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا گیا کہ حضور صحابہ میں ایک آدمی ہے جو زمانہ بھر روزہ رکھتا ہے تو آپؐ نے فرمایا میری آرزو ہے کہ وہ زمانہ بھر نہ کھاوے (مقصود یہاں پر ناگواری ہے) لوگوں نے کہا حضرت دوثلث، آپؐ نے فرمایا یہ بھی زیادہ ہے، پھر آپؐ نے فرمایا کیا میں تم کو خبر نہ دے دوں اس چیز کی جو دور کردے سینہ کی تنگی کو وہ یہ ہے کہ ہر مہینہ میں تین دن کے روزے رکھو۔

(فائدہ) ورجالہ رجال الصحیح غیر أبی عمّار والحدیث صحیح، وھو من أفراد المصنف۔

(۲۳۸۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ، صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا، قَالَ: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: أَكْثَرَ) قَالَ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: (أَكْثَرَ) قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ

بِمَايُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟قَالُوا:بَلَى،قَالَ:(صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(**فائدہ**) اس کا ترجمہ اگلی حدیث سے معلوم ہوجائے گا،ورجاله رجال الصحيح الأول،والحديث مرسل صحيح غير شيخه وغير أبى معاوية۔

(۲۳۸۷)أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ،قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ،عَنْ أَبِي قَتَادَةَ،قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟،قَالَ: (لَاصَامَ، وَلَا أَفْطَرَ)أَوْ (لَمْ يَصُمْ، وَلَمْ يُفْطِرْ) قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ، وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟،قَالَ: (أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟،قَالَ:فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا،وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟قَالَ: (ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ)قَالَ:فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا،وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟،قَالَ: (وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذَلِكَ)قَالَ:ثُمَّ قَالَ:(ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ،هَذَاصِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ)۔

ترجمہ:حضرت عمر نے کہا یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا حکم ہوگا اس آدمی کے بارے میں جوزمانہ بھرروزہ رکھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اُفطر پھر کہا یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس شخص کے بارے میں کیا حکم ہے جو دودن روزہ رکھے اور ایک دن افطار کرے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے اس کی کوئی طاقت رکھتا ہے کیا؟ پھر کہا کیا حکم ہے اس شخص کے بارے میں جو ایک دن روزہ رکھے اور ایک دن افطار کرے، آپؐ نے فرمایا یہی حضرت داؤد علیہ السلام کا روزہ ہے، پھر کہا کیا حکم ہے اس شخص کے بارے میں جو ایک دن روزہ رکھے اور دو دن افطار کرے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میری چاہت ہے کہ میں اس کی طاقت رکھوں پھر فرمایا ہر مہینہ میں سے تین دن اور ایک رمضان سے دوسرے رمضان تک (یعنی ہر رمضان کے روزے) یہ برابر روزہ رکھنے کا درجہ ہے گویا کہ زمانہ بھر اس نے روزہ رکھا۔

(**فائدہ**)ورجاله رجال الصحيح أخرجه مسلم۔

صَوْمُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

(۲۳۸۸)(قَالَ: وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُصَيْنٌ، وَمُغِيرَةُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْضَلُ الصِّيَامِ، صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا سب سے بہترین روزہ صوم داؤد ہے وہ ایک دن روزہ رکھتے تھے اور ایک دن افطار کرتے تھے۔

(فائدہ) الحديث صحيح، لعلّ قائل، قال، هو ابن السني ويحتمل أن يكون غيره وضمير قال للنسائي والتقدير قال النسائي قال أحمد بن منيع فيما قرأه علينا من الأحاديث۔ والعبارة هكذا على خلاف عادته۔

(۲۳۸۹)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو: أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَأْتِيهَا، فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ، مِنْ رَجُلٍ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا، مُنْذُ أَتَيْنَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (ائْتِنِي بِهِ) فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: (كَيْفَ تَصُومُ؟) قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: (صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: (صُمْ يَوْمَيْنِ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا) قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ، أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ (صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ، صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ، صَوْمُ يَوْمٍ، وَفِطْرُ يَوْمٍ)۔

ترجمہ: حضرت مجاہد سے روایت ہے کہ مجھ سے عبداللہ بن عمرو نے کہا کہ میرے ابا نے میرا نکاح کرادیا ایک عورت سے جو حسب والی تھی والد محترم کبھی کبھی ان

کے پاس جاتے تھے اور اس سے سوال کرتے تھے اس کے شوہر کے بارے میں تو عورت نے جواب دیا مردوں میں سے بہترین مرد ہے اس کو ہمارے لیے بستر کو روندنے کی ضرورت پیش نہیں آتی اور نہ اس نے تفتیش کی ہمارے لئے ہمارے کسی کنارے کی (یعنی ہمارے بدن کو بھی نہیں چھوا) جب سے میں اس کے پاس آئی ہوں تو ابا نے حضورؐ کے پاس اس کا تذکرہ کیا تو آپؐ نے فرمایا آپ کیسے روزہ رکھتے ہیں، میں نے کہا ہر دن تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر ہفتہ میں تین دن، میں نے کہا مجھے اس سے زیادہ کی قدرت ہے تو فرمایا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ۲ / دن روزہ رکھ اور ایک دن افطار کر، انہوں نے کہا مجھ میں اس سے زیادہ کی طاقت ہے تو فرمایا، افضل الصیام داؤد علیہ السلام کے روزے رکھو ایک دن روزہ دوسرے دن افطار۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه۔

(۲۳۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينٍ، عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً، فَجَاءَ يَزُورُهَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكِ، فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ، مِنْ رَجُلٍ، لَايَنَامُ اللَّيْلَ، وَ لَايُفْطِرُ النَّهَارَ، فَوَقَعَ بِي، وَقَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً، مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَلْتَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ لَاأَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ، مِمَّاأَرَى عِنْدِي، مِنَ الْقُوَّةِ وَالاجْتِهَادِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (لَكِنِّي أَنَاأَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ) قَالَ (صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) فَقُلْتُ: أَنَاأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا) قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، ثُمَّ انْتَهِي إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ) وَأَنَاأَقُولُ أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ)۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن عمرو نے کہا میرے ابا نے ایک عورت سے میرا نکاح کر دیا، ابا اس عورت کی زیارت کے لئے آتے اور کہا آپ نے اپنے شوہر کو کیسے پایا،

عورت نے کہا بہترین آدمی ہے رات میں سوتا نہیں اور دن میں افطار نہیں کرتا کہ مجھ سے مل سکے، تو میرے ابا مجھ پر غصہ ہو گئے اور کہا میں نے تمہارا ایک مسلمان عورت سے نکاح کیا اور تو اس سے دور رہا وہ کہتے ہیں کہ میں نے ابا کے فرمان کی جانب توجہ نہیں دی اس چیز کی وجہ سے جو میں اپنے اندر قوت واجتہاد دیکھتا ہوں۔

(فائدہ) باقی ترجمہ آسان ہونے کی وجہ سے چھوڑ دیا ہے، ورجالہ رجال الصحیح غیر شیخہ، والحدیث صحیح۔

(۲۳۹۱) أَخبَرَنَا يَحيَى بنُ دُرُستَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبدَاللهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حُجرَتِي، فَقَالَ: (أَلَم أُخبَر أَنَّکَ تَقُومُ اللَّيلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟) قَالَ: بَلَى، قَالَ: (فَلَاتَفعَلَنَّ، نَم وَقُم، وَصُم وَأَفطِر، فَإِنَّ لِعَينِکَ عَلَيکَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِکَ عَلَيکَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوجَتِکَ عَلَيکَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيفِکَ عَلَيکَ حَقًّا، وَإِنَّ لِصَدِيقِکَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَن يَطُولَ بِکَ عُمرٌ، وَإِنَّهُ حَسبُکَ أَن تَصُومَ مِن کُلِّ شَهرٍ ثَلَاثًا، فَذَلِکَ صِيَامُ الدَّهرِ کُلِّهِ، وَالحَسَنَةُ بِعَشرِ أَمثَالِهَا) قُلتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَشَدَّدتُ فَشُدِّدَ، عَلَيَّ، قَالَ: (صُم مِن کُلِّ جُمعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) قُلتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَکثَرَ مِن ذَلِکَ، فَشَدَّدتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: (صُم صَومَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيهِ السَّلَامُ) قُلتُ: وَمَا کَانَ صَومُ دَاوُدَ؟ قَالَ: (نِصفُ الدَّهرِ)۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ کہتے ہیں کہ حضور میرے حجرہ میں داخل ہو گئے اور کہا کیا مجھے یہ خبر نہیں دی گئی کہ تو پورا دن روزہ رکھتا ہے اور پوری رات قیام کرتا ہے انہوں نے کہا جی ہاں، تو آپ نے فرمایا ایسا مت کرو اس لئے کہ تیری آنکھ کا تیرے اوپر حق ہے، تیرے بدن کا تیرے اوپر حق ہے، تیری بیوی کا تیرے اوپر حق ہے، تیرے مہمان کا تیرے اوپر حق ہے، میرے دوست کا تیرے اوپر حق ہے، اور قریب ہے کہ لمبی لمبی ہو جاوے تیری عمر اور کافی ہے تیرے لئے کہ تو روزہ رکھے ہر مہینہ میں تین دن، یہ زمانہ

بھر روزہ رکھنے کے برابر ہے اور نیکی اس کا ثواب دس گنا ملتا ہے، میں نے کہا کہ میں قوت محسوس کرتا ہوں اور میں نے شدت اختیار کی تو حضورؐ کی بارگاہ سے میرے اوپر بھی سختی کی گئی، فرمایا ہر جمعہ میں تین دن، میں نے کہا میں اس سے زیادہ طاقت رکھتا ہو، میں نے سختی کی اپنے اوپر، تو میرے اوپر بھی سختی کی گئی، فرمایا حضرت داؤد علیہ السلام کا روزہ رکھ، میں نے کہا داؤد کا روزہ کیا ہے، فرمایا نصف الدہر یعنی ایک دن روزہ اور ایک دن افطار۔

(**فائدہ**) اور میانہ روی کا درس دیا گیا ہے جس پر مواظبت ہوسکے، و الحدیث صحیح۔

(۲۳۹۲) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ يَقُولُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ، وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ، مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذٰلِكَ؟) فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ، قُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ) قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ) فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ) قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ) قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ، الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ، مِنْ أَهْلِي وَمَالِي)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجالہ رجال الصحیح غیر شیخہ، و الحدیث متفق علیہ۔

(۲۳۹۳) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ

سَلَمَۃ۔ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، قُلْتُ: أَيْ عَمِّ حَدِّثْنِي، عَمَّا قَالَ لَکَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَاابْنَ أَخِي، إِنِّي قَدْ كُنْتُ، أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَادًاشَدِيدًا، حَتَّى قُلْتُ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَسَمِعَ بِذَلِکَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَانِي، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ فِي دَارِي، فَقَالَ: (بَلَغَنِي أَنَّکَ قُلْتَ: لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ (فَقُلْتُ: قَدْقُلْتُ: ذَلِکَ يَارَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: (فَلَاتَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ) قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِکَ، قَالَ: (فَصُمْ مِنَ الْجُمْعَةِ يَوْمَيْنِ الإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ) قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِکَ، قَالَ: (فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ، فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ، عِنْدَ اللّٰهِ، يَوْمًا صَائِمًا، وَيَوْمًا مُفْطِرًا، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَاوَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ، وَإِذَالَاقَى لَمْ يَفِرَّ)۔

(فائدہ) والحديث في إسناده عنعنة ابن إسحاق وهو مدلّس لكنه يشهدله الحديث السابق فيكون صحيحاً، وإنه كان إذا لم يخلف الخ۔ یعنی روزہ میں اعتدال بقیہ امور میں اعتدال کا باعث ہوگا، ورنہ اس میں عدم اعتدال نظامِ زندگی کو خراب کرنے کا ذریعہ بن جائے گا اور مقصود تمام امور میں تعبّد ہے۔

درس نمبر (۱۸)

ذِكْرُ الزِّيَادَةِفِي الصِّيَامِ، وَالنُّقْصَانِ مِنَ الأَجْرِ وَذِكْرُ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

آج کسی مصلحت کی وجہ سے ترتیب کو الٹا بیان کر رہا ہوں۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ

ایک محدث ہیں موسیٰ بن طلحہ اس کے پانچ شاگرد ہیں (۱) عبدالملک بن عُمیر

(۲) یحییٰ بن سام (۳) محمد بن ابولیلیٰ (۴) حکیم بن جبیر (۵) طلحۃ بن یحییٰ، ان میں سے ہرایک کے انداز بیان میں فرق ہے۔

(۱) عبدالملک بن عمیر روایت کرتا ہے موسیٰ سے، موسیٰ بن طلحۃ روایت کرتا ہے ابو ہریرہ سے اور اس میں خرگوش کا واقعہ بھی ذکر کررہے ہیں (۲) یحییٰ بن سام روایت کرتا ہے موسیٰ سے، موسیٰ روایت کرتا ہے حضرت ابوذر غفاری سے اور اس میں خرگوش کے واقعہ کا ذکر نہیں ہے (۳، ۴) محمد بن ابولیلۃ اور حکیم بن جبیر یہ دونوں روایت کرتے ہیں موسیٰ سے، موسیٰ روایت کرتا ہے ابن الحوتکیہ سے، اور یہ روایت کرتا ہے ابوذر سے اس میں ابن الحوتکیہ کا اضافہ ہے (۵) طلحۃ بن یحییٰ یہ روایت کرتا ہے موسیٰ سے "ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی رجلا" اس طریق سے روایت مرسل ہے، ان تمام طرق میں محدثین کے نزدیک سب سے صحیح روایت یحییٰ بن سام کی ہے اور یہ روایت متفق علیہ ہے، یہ پہلی بحث مکمل ہوگئی۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ

ایک محدث ہیں ابوعثمان ان کے دو شاگردوں کا ذکر کریں گے (۱) ثابت البنانی (۲) عاصم الاحول (۱) ثابت بنانی روایت کرتے ہیں ابوعثمان سے، ابوعثمان روایت کرتے ہیں ابو ہریرۃ سے (۲) عاصم الاحول روایت کرتا ہے ابوعثمان سے، ابوعثمان روایت کرتا ہے ابوذر سے، ثابت بنانی کے اعتبار سے روایت مسند ابو ہریرہ ہے، اور عاصم الاحول کے اعتبار سے روایت مسند ابوذر ہے، یہ دوسری بحث مکمل ہوگئی۔

صَوْمُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

عبداللہ بن عمرو بن العاص کے یہاں تین شاگردوں کے اختلاف کا ذکر مقصود ہے اور وہ یہ ہیں (۱) ابوعیاض (۲) حارث بن عبداللہ بن ربیعۃ یہ مشہور ہیں ابن ربیعۃ کے ساتھ (۳) شعیب بن عبداللہ بن عمرو بن العاص، ان تینوں کی روایت میں فرق یہ ہے

کہ (۱) ابوعیاض کی روایت میں ہے "صُم یوماً و افطِر یوماً ولک اجر مابقی" (۲) ابن ابی ربیعۃ کی روایت میں "صُم یوماً فی کل عشرۃ ولک اجر التسعۃ" (۳) شعیب کی روایت میں ہے "صُم یوماً فی کل عشرۃ ولک أجر عشرۃ"

كَيْفَ يَصُوْمُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

ابن عمر اور بعض ازواج مطہرات جو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مہینہ میں تین روزہ کا ذکر کر رہے ہیں کہتے ہیں مہینے کا پہلا پیر اور اس کے بعد آنے والی دو جمعرات، ام سلمۃ کی روایت میں مہینہ کی پہلی جمعرات اس کے بعد دو پہلے پیر، جریر بن عبد اللہ کی روایت میں مہینہ میں سے ایام بیض ۱۳، ۱۴، ۱۵۔ یہاں پر زیادت اور نقصان کا ذکر ثواب کے اندر ہے یہ قید امام نسائی نے اپنی کتاب السنن الکبریٰ کے اندر لگا رکھی ہے، ہمارے مبادی پایۂ تکمیل کو پہنچ گئے اب مقاطع کا ذکر کیا جاتا ہے۔

(۲۳۹۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِبْنِ فَيَّاضٍ، سَمِعْتُ أَبَاعِيَاضٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ لَهُ: (صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ اَجْرُ مَابَقِيَ) قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: (صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِيَ) قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِيَ) إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَمِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: (صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِيَ) قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: (صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَاللّٰهِ، صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُوْمُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث صحیح اور ثواب کا مدار کثرتِ عمل پر نہیں ہے حسنِ نیت اور کمالِ اتباع پر ہے۔

(۲۳۹۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: (صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ

يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التِّسْعَةِ) فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: (صُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ) قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: (فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ) قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ، حَتَّى قَالَ: (صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجالہ رجال الصحیح، والحدیث صحیح، باقی وہی سابق تاویل وتقریر ملحوظ رہے گی۔

(۲۳۹۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ) فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: (صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ) قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ) قَالَ ثَابِتٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ، وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، امام نسائی فرمارہے ہیں کہ میرے ۲/استاد ہیں ابن علیہ اور زکریا بن یحیی یہاں جو الفاظ مذکور ہیں یہ محمد بن اسماعیل بن ابراہیم المعروف با بن علیہ کے ہیں اور دوسرے استاد کی روایت تو بالمعنی ہے۔

صَوْمُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

(۲۳۹۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: (لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ،

وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (فَصُمْ عَشْرًا) فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا)۔

(فائده) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح غير شيخه و الحديث متفق عليه۔

(۲۳۹۸) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ صَدُوقًا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۰۰۰۰ وَسَاقَ الْحَدِيثَ)۔

(فائده) ترجمہ واضح ہے، ور جاله رجال الحديث غير شيخه وسيأتى تفصيله فى الحديث الآتى و هو يوضح معنى، و ساق الحديث۔

(۲۳۹۹) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ، هُوَ الشَّاعِرُ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، هَجَمَتِ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى)۔

ترجمه: اے عبداللہ تم ہمیشہ روزہ رکھتے ہو اور رات میں قیام کرتے ہو اور جب تو ایسا کرے گا تو آنکھیں اندر کو گھس جائیں گی، نفس اس کے لئے سست ہو جائے گا، جس نے ہمیشہ روزہ رکھا اس نے کوئی روزہ نہیں رکھا جب وہ دشمن سے قتال کرتے تھے تو راہ فرار اختیار نہیں کرتے تھے۔

(**فائدہ**) پہلی حدیث کی وضاحت بھی ہوگئی اور بقدرضرورت ترجمہ پر اکتفا کیا گیا ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه، وهو شرح للحديث السابق۔

(۲۴۰۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: (فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ) وَقَالَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ) قُلْتُ: (إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: (صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، و رجاله رجال الصحيح و الحديث صحيح الإسناد۔

(۲۴۰۱) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَإِمَّا لَقِيَهُ، قَالَ: (أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ، وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا، وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ) قَالَ: إِنِّي أَقْوَى لِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذًا) قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: (كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى) قَالَ: (وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ)

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، و الحديث صحيح "من لی بهذه" یعنی میرے لئے اس کا تکفل کون کرے گا، یعنی کاش میرے لئے اتنی قوت ہوتی۔

صِيَامُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

(۲۴۰۲) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ، عَلَى عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةَ آدَمٍ، رَبْعَةٌ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: (أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ) قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: (خَمْسًا) قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: (سَبْعًا) قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: (تِسْعًا) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: (إِحْدَى عَشْرَةَ) قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمٍ، دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ، وَفِطْرُ يَوْمٍ)۔

ترجمہ: حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے میرے روزہ کا ذکر کیا گیا، تو حضرت میرے پاس آئے تو میں نے ان سے ملاقات کی، میں نے آپؐ کے سامنے ڈال دیا چمڑے کا بستر جس کا بھراؤ کھجور کے چھلکے تھے، لیکن حضرت اس پر ٹیک لگا کر نہیں بیٹھے حضرت زمین پر بیٹھ گئے اور تکیہ ہو گیا میرے اور آپؐ کے درمیان، حضرت نے فرمایا کیا تیرے لئے مہینہ میں تین روزے کافی نہیں ہیں۔

(فائدہ) ترجمہ بقدر ضرورت کر دیا گیا ہے باقی واضح تھا اس لئے اس کو چھوڑ دیا گیا ہے، ورجاله رجال الصحيح، غير شيخه والحديث أخرجه مسلم۔

صِيَامُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

(۲۴۰۳) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو :قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صُمْ مِنَ

الشَّهْرِ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِي) قُلْت: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: (فَصُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِيَ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِيَ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: (صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَابَقِيَ) قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث أخرجه مسلم۔

صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

(۲۴۰۴) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِثَلَاثَةٍ، لَا أَدَعُهُنَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَبَدًا: أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

ترجمہ: حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ میں تین باتوں کی وصیت کی، ان شاء اللہ میں ان کو ہمیشہ نہیں چھوڑوں گا، چاشت کی نماز، سونے سے پہلے وتر پڑھنے کی، ہر مہینہ میں تین دن روزہ رکھنے کی۔

(فائدہ) ورجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح وهو من أفراد المصنف۔

(۲۴۰۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث بذكر الغسل منكر، والمعروف صلاة الضحىٰ۔

(۲۴۰۶)أَخبَرَنَا زَكَرِيَّابْنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحاصل أن الحديث صحيح۔

(۲۴۰۷)أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَوْمٍ عَلَى وَتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث يوجد في بعض النسخ وليس في نسخ صحيحة۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

(۲۴۰۸)أَخبَرَنَا زَكَرِيَّابْنُ يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (شَهْرُ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ)۔

ترجمہ: صوم الصبر: یعنی رمضان کے روزے اور ہر مہینہ میں تین دن کے روزے زمانہ بھر کے روزوں کے برابر ہیں۔

(**فائدہ**) ورجاله رجال الصحيح والحديث صحيح، وهو من أفراد المصنف۔

(۲۴۰۹)أَخبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ اللَّانِيُّ بِالكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِ

الرَّحِيمِ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ۔ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مِنَ الشَّهْرِ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: (مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح۔

(۲۴۱۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ) أَوْ (فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ) شَكَّ عَاصِمٌ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث بهذا السند ضعيف لجهالة شيخ أبي عثمان۔

(۲۴۱۱) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (صِيَامٌ حَسَنٌ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح والحديث صحيح

(۲۴۱۲) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، نَحْوَهُ مُرْسَلٌ)۔

(**فائدہ**) قال مرسل والوصل هناك أرجح۔

(۲۴۱۳) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث صحیح بشواھدہ، وھو من أفرادالمصنف۔

كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

(۲۴۱۴) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الاثْنَيْنِ، مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ۔

ترجمه: آپ ہرمہینہ میں تین دن روزہ رکھتے تھے پیر کا روزہ ہرمہینہ کی ابتداء میں، اوراس کے بعدوالی جمعرات کا پھر اگلی جمعرات کا۔

(**فائدہ**) الحدیث صحیح۔

(۲۴۱۵) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيَّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوَّلَ اثْنَيْنِ، مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ۔

(**فائدہ**) ام المؤمنین سے مراد یہاں حضرت حفصہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ہیں، و الحدیث صحیح۔

(۲۴۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرَ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ)۔

ترجمہ: حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ آپ چار چیزوں کونہیں چھوڑتے تھے (١) عاشوراء کا روزہ (٢) ذی الحجہ کے دس روزے (مراد یہاں پر نو ہیں (٣) ہر مہینہ میں تین دن کے روزے (٤) چاشت کی دو رکعت۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح، وإن كان في سنده أبو اسحاق الأشجعي مجهول لكن له شواهد، اور عشرۃ ذی الحجہ سے مراد صرف ٩ ہیں۔

(٢٤١٧) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث في سنده مجهولة، لكنه صحيح عن هُنَيدة نفسه، وقد تقدم في هذا الدرس سابقاً۔

(٢٤١٨) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصُومُ الْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح وإن كان في سنده مجهولة كما تقدم۔

(٢٤١٩) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ، أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالاثْنَيْنِ وَالاثْنَيْنِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح وإن كان في سنده مجهولة

(۲۴۲۰) أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ، صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشَرَةَ، وَخَمْسَ عَشَرَةَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، والحديث صحيح وإن كان من أفراد المصنف۔

ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

(۲۴۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ) قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: (إِنْ كُنْتَ صَائِمًا، فَصُمِ الْغُرَّ)۔

ترجمہ: لیکر آیا ایک گاؤں کا آدمی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں ایک خرگوش، اس نے اسکو بھون رکھا تھا، اس کو رکھ دیا حضرت کے سامنے، حضرت رکے اور نہیں کھایا، قوم کو حکم دیا کہ وہ کھالیں، اس دیہاتی سے آپ نے فرمایا تو کیوں نہیں کھاتا، اس نے فرمایا میں تین دن کے روزے رکھتا ہوں، تو آپ نے فرمایا اگر تو روزہ رکھتا ہے تو مہینہ کے شروع کے ابتدائی دنوں کے روزہ رکھا کر۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث ضعيف بهذا السند۔

(۲۴۲۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ تَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ، ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث حسن وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم۔

(۲۴۲۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ تَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ، ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث حسن كما تقدم في الحديث الماضي

(۲۴۲۴) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ، فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَ خَمْسَ عَشْرَةَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے، والحديث حسن وقد صرّح فيه موسى بن طلحة بالسماع عن أبي ذر رضي الله عنه۔

(۲۴۲۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ لِرَجُلٍ: (عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ) قَالَ: أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ،

وَلَعَلَّ سُفيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ، فَسَقَطَ الأَلِف، فَصَارَ بَيَانُ)۔

ترجمه: امام نسائی رحمہ اللہ فرماتے ہیں یہ جو بیان اس میں آیا ہے یہ خطا ہے، حدیث میں لفظ بیان کچھ نہیں ہے، اور شاید کہ سفیان نے اپنی حدیث میں کہا تھا "اثنان" بس الف ساقط ہو گیا۔

(فائده) والحديث حسن وقد وقع الخطا فى السند وذلک أن الحديث ليس مما رواه بيان بن بشر، بل رواه ابن عيينه عن رجلين، هما محمد، وحكم، و كلاهما عن موسى بن طلحة، ولعلّ سفيان قال اثنان فسقطت الهمزة فصار بيان۔

(۲۴۲۶) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلَانِ: مُحَمَّدٌ، وَحَكِيمٌ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ)۔

(فائده) والحديث حسن۔

فائده: حدیث آتی میں: قال أبی: یہاں پر ذر چھوٹا ہوا ہے اصل میں ہے قال ابو ذر۔ قال لی وجدتها میں اس کو پایا کہ اس کو حیض آتا ہے۔

(۲۴۲۷) أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: قَالَ أَبِي، جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَرْنَبٌ، قَدْ شَوَاهَا، وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: (لَا يَضُرُّ، كُلُوا) وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: (كُلْ) قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: (صَوْمُ مَاذَا؟) قَالَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: (إِنْ كُنْتَ صَائِمًا، فَعَلَيْکَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (الصَّوَابُ (عَنْ أَبِي ذَرٍّ) وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكِتَابِ (ذَرٌّ) فَقِيلَ: (أَبِي)۔

ترجمہ: اس شخص نے کہا جو اس کو لیکر آیا تھا میں نے اس میں خون دیکھا۔

(**فائدہ**) بقدر ضرورت ترجمہ آ گیا ہے، والحديث ضعيف والصحيح أبو ذر كما أشار إليه المصنف۔

(۲۴۲۸) أَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْنَبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَادَمًا، فَكَفَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ تَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَالَكَ؟) قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبِيضِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث مرسل لأن موسى بن طلحة تابعي

(۲۴۲۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْنَبٍ، قَدْشَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ: إِنِّي قَدْرَأَيْتُ بِهَادَمًا، فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: (كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا) وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اُدْنُ، فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ) فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: (فَهَلَّا صُمْتَ الْبِيضَ) قَالَ: وَمَاهُنَّ؟، قَالَ: (ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث مرسل، وقدمر وجهه۔

(۲۴۳۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالْمَلِكِ، يُحَدِّثُ

عَنْ اَبِیْهِ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَأْمُرُ بِهٰذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ، الْبِيْضِ، وَيَقُولُ: (هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث ضعیف لجهالة عبد الملک۔

(۲۴۳۱) أَخْبَرَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّٰهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيْرِيْنَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمِنْهَالِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيْهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبِيْضِ، قَالَ: (هِيَ صَوْمُ الشَّهْرِ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث ضعیف وقد مرّ وجهه۔

(۲۴۳۲) أَخْبَرَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيْرِيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي، الْغُرِّ الْبِيْضِ (ثَلَاثَ عَشَرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشَرَةَ، وَخَمْسَ عَشَرَةَ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحدیث ضعیف وقد مرّ وجهه۔

صَوْمُ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

(۲۴۳۳) أَخْبَرَ نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ، مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: (صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، زِدْنِي زِدْنِي، قَالَ: تَقُولُ: (يَا رَسُولَ اللّٰهِ، زِدْنِي زِدْنِي، يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، زِدْنِي زِدْنِي، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ: (زِدْنِي زِدْنِي، أَجِدُنِي قَوِيًّا) فَسَكَتَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتّٰى ظَنَنْتُ، أَنَّهُ لَيَرُدُّنِي، قَالَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح الإسناد، وهو من افراد المصنف۔

(۲۴۳۴) أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنِ مُحَمَّدِبْنِ سَلَّامٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُبْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: (صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ) وَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَزَادَهُ، قَالَ: (صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا) فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ، فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، والحديث صحيح ومن أفرادالمصنف، وقدمر تحقيق بأبي وأمي فيماسبق، وقداختصرالمصنف كتاب الصوم من الكبرى اختصاراً شديداًلأن عددأحاديثه نحو (۹۳۲) فحذف منه نحو (۵۹۰)

درس نمبر (۱۹)

كتاب الحج

قدوقع الفراغ لكم من كتاب الزكوة، والآن أنتم تشرعون فى كتاب الحج فبعدذلک كنتم حاجين إن شاءالله تعالى، والزكوة هى مزكية للمعطى وللمعطى له أيضاً، لأن الزكوة يزكى المعطى فتزيل منه رذيلة البخل إزالة وتزيل من المعطى له رذيلة السوال، فالزكوة مزكى للمزكية والمزكى له كليهما۔

اب کچھ باتیں عرض کروں گا۔

اللہ تعالیٰ نے ہمیں جتنی بھی عبادات عطاء فرمائی ہر ایک عبادت، صفاتُ اللہ میں سے کسی نہ کسی صفت کے اوپر متفرع ہے، جیسے نماز صفت جلال پر متفرع ہے اور کچھ عبادات ہیں جو صفت جمال پر متفرع ہیں، اس کا حوالہ ہے ''مکتوبات'' شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی رحمہ اللہ، کے کوئی متعلق حج کو جا رہے تھے، ان کو حضرت نے خط میں یہ سب باتیں مفصل تحریر فرمائی ہیں، اس خط میں ایک دم عالمانہ انداز پر گفتگو فرمائی ہے۔

تو کچھ عبادات ہیں جو صفت جمال پر متفرع ہیں اس کی بدایت رمضان سے ہوتی ہے اور اس کا منتہی حج ہے، جمال کا مقتضی یہ ہے کہ بندہ بالکل ایسا محو ہو جاوے اللہ کی محبت میں کہ اسے کسی چیز کی خبر نہ ہو، نہ اسے خوشبو کی خبر ہو نہ اسے لباس کا پتہ یعنی حالت احرام کی جانب اشارہ ہے احرام میں نہ کرتہ ہے نہ پائجامہ ہے نہ ٹوپی ہے نہ پگڑی ہے محبت الٰہی کا ایسا ظہور ہوتا ہے، دیکھو کہیں چکر لگا رہا ہے، کہیں بوسہ لے رہا ہے اور کہیں عرفات میں کھڑا ہوا رو رہا ہے، اور اس کا ثمرہ بھی اللہ کی جانب سے ایسا ہی ملا۔

حدیث میں آپ کے سامنے آیا ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ شیطان کو یوم عرفہ سے زیادہ ذلیل اور زیادہ پریشان حال نہیں دیکھا گیا، اس کی ایک سال محنت ضائع ہوگی جس سے وہ بندوں کو گناہ کروایا تھا بندے عرفہ میں رو پڑے، اللہ نے معاف کر دیا، اور حقیقت میں یوم عرفہ میں ہر آدمی بڑے خلوص کے ساتھ روتا ہے اور اللہ کا دستور ہے قولہ تعالیٰ: '' اجیب دعوۃ الداع إذا دعان وأیضا ''قل یاعبادی الذین أسرفوا علی أنفسھم '' دل سے توبہ کرنے والوں کے لئے اللہ کی رحمت کا دروازہ ہر وقت کھلا رہتا ہے۔

ایک مسئلہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مسببات کو اسباب کے ساتھ وابستہ فرما دیا ہے، جب جب بھی شہودِ شہر ہوگا وجوب صوم کے اندر تکرار ہوگا، قولہ تعالیٰ: فمن شھد منکم الشھر الخ۔ یعنی اس میں سالانہ تکرار ہے ہر سال میں ایک مرتبہ فرض ہے ایسے ہی نماز

میں اوقات گویا کہ سبب ہیں وقت ہونے پر ادائے صلاۃ واجب ہوتی ہے، **قولہ تعالیٰ: اقم الصلاۃ لدلوک الشمس**: زکوۃ کا بھی وہی مسئلہ ہے اور حج کا سبب بیت اللہ ہے اور بیت اللہ میں تکرار نہیں ہے وہ ایک ہی ہے، اس لئے فرضیت حج کے اندر بھی تکرار نہیں ہوگا، کیونکہ اس کے وجوب کا منشاء اس بقعۂ مقدسہ کی توقیر واکرام ہے پس فرض بھی ایک ہی مرتبہ ہوگا پوری زندگی میں، ہاں کوئی اگر نفلی حج کرنا چاہے تو کر سکتا ہے۔

اب اور ایک مسئلہ: بعض لوگ کہتے ہیں کہ نفلی حج کرنے کے لئے تین لاکھ روپیہ کیوں خرچ کروں، غرباء ومساکین کو صدقہ دینا چاہئے، امام ابوحنیفۃ رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی فرمایا تھا کہ نفلی حج کے مقابلہ میں صدقہ کردینا افضل ہے لیکن چونکہ حج خالص عبادت مالیہ نہیں ہے بلکہ وہ عبادت بدنیہ بھی ہے بہت کام ہوتا ہے حج میں تو امام ابوحنیفہ نے اپنے سابق قول سے رجوع فرمایا۔

حج کے سفر میں سواری سے پیدل چلنا بہتر ہے پیدل چلنے میں بہت وقت بچ جاتا ہے جام وغیرہ ہوتا ہے، جب اکیلے ہوں گے تب پیدل چل سکتے ہیں اور جب ساتھ میں اور ساتھی ہوں تو سواری اچھی ہے ورنہ پریشانی ہوگی سب کا خیال رکھنا پڑتا ہے اور ایک بات حج میں آپ کو مسائل کی کتاب کی ضرورت پڑے گی کتنا بھی بڑا عالم ہو، اگرچہ آپ کو کتاب الحج زبانی یاد ہو مگر پہلی دفعہ حج کرتے ہوئے آدمی الجھ جاتا ہے قدم قدم پر مسئلہ پیش آتا ہے جب میں حضرت مفتی صاحب کی خدمت میں حاضر ہوا کہ حضرت میں حج کو جا رہا ہوں حضرت نے یہ بھی مشورہ دیا تھا کہ کوئی کتاب رکھ لینا مسائل الحج کی، میں نے کہا میرے پاس یہ کتابیں ہیں حضرت نے غنیۃ الناسک کو ترجیح دی۔

غنیۃ الناسک حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوہی رحمہ اللہ کے شاگرد کی کتاب ہے، اچھی اور قابل اعتماد کتاب ہے اور اس میں معتمد علیہ اقوال ہیں اور ایک بہترین کتاب ہے مناسک ملا علی قاری، آپ کے خادم کی اردو میں ایک کتاب ہے (تحفۃ الحجاج) وہ ساتھ رکھنا اور مجھے خوب دعائیں دینا۔

ایک مسئلہ: حج واجب علی الفور ہے یا واجب علی التراخی ہے؟۔

امام شافعی رحمہ اللہ اور حنفیہ میں سے امام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک حج واجب علی التراخی ہے کیونکہ قرآن نے مطلق فرمایا ہے، امام ابوحنیفہ، امام ابو یوسف اور امام مالک علیہم الرحمۃ کے نزدیک وجوب علی الفور ہے، ان کی دلیل یہ ہے کہ حج کی فرضیت کے سال میں اقوال مختلف ہیں تقریبا (۱۱) اقوال ہیں مگر زیادہ تر جو اقوال مشہور ہیں اس میں سن (۵،۶،۸) ہجری ہیں، تو اگر واجب علی التراخی نہ ہوتا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ حج کو مؤخر نہ کرتے اور اس وقت میدان عرفہ میں ہی یہ آیت نازل ہوئی (الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی) اس آیت کے نزول کے (۸۱) دن بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالی کے یہاں تشریف لے گئے تو وجوب اگر (۵،۶،۸) میں ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے (۱۰رہجری) میں حج کیوں کیا، یہی راجح قول ہے اور ہم نے تحفۃ الحجاج میں بھی یہ بات عرض کی ہے کہ اگر حج فرض ہونے کے بعد آپ نے حج اداء نہیں کیا اس کے بعد غریب ہوگئے یا معذور ہوگئے تو یہ وجوب ختم نہیں ہوگا بلکہ برقرار رہے گا اور اگر زکوۃ واجب ہونے کے بعد مال ختم ہوگیا تو وجوب بھی ختم، تو حج ایک مرتبہ فرض ہونے کے بعد کچھ بھی ہوجائے اس کی فرضیت ختم نہیں ہوگی، اور اگر خود اداء نہیں کرسکتے تو کسی اور کو بھیجے اور اس کا سارا انتظام اپنے مال میں سے کروانا ہوگا، یا تو اس حج کو اداء کرنے کی وصیت کرے اگر مرض موت میں و، اور یہ سب کچھ نہ کرے تو گناہگار ہوگا، اس لئے حج فرض ہوتے ہی جتنی جلدی ہوسکے اداء کرلینا چاہئے کیونکہ آگے کیا ہونے والا ہے کوئی نہیں جانتا۔

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی پوری زندگی میں صحیح قول کے مطابق ایک ہی حج کیا ہے جس کو حجۃ الوداع کہتے ہیں کیونکہ اس کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا انتقال ہوگیا تھا، مگر اس میں علماء کے بہت اقوال ہیں کسی کے نزدیک آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حجۃ الوداع سے پہلے بھی حج کیا، کسی کے نزدیک آپ نے نبوت سے پہلے بھی کرتے تھے مگر صحیح قول قول اول ہے۔

(درس نمبر ۲۰)

کتاب الحج

بَابُ وُجُوْبِ الْحَجِّ

امام نسائی رحمہ اللہ نے کتاب الزکوۃ کے اندر کوئی ایسا سبق نہیں چھوڑا جس کے اندر رُواۃ کے بارے میں بحث نہ کی ہو، لیکن ابھی کوئی چھیڑ چھاڑ یہ نہیں کر رہا ہے، کل ایک مسئلہ ذکر کیا تھا کہ حج فرض ہے اور امت کا اس کے اوپر اجماع ہے "بنی الاسلام علی خمس" والحج، حج واجب علی التراخی ہے یا واجب علی الفور ہے اس کے بارے میں گذشتہ سبق کے اندر، میں وضاحت کر چکا ہوں اور اس کے اندر جو اختلاف ہے وہ بھی بیان کر چکا ہوں اور جو حنفیہ کا مختار قول ہے وہ بھی آپ کے سامنے عرض کر چکا ہوں۔

آج آپکے سامنے یہ ذکر کرنا ہے کہ عمرہ کیا ہے، کام تو اس کا یہ ہے کہ میقات سے احرام باندھ کر بیت اللہ کا طواف کریں گے، دو رکعت نفل نماز پڑھیں گے، سعی بین الصفاء والمروۃ کریں گے پھر اپنے سر کا حلق یا اسکو منڈوا دیں گے اور احرام کھول دیں گے۔

عمرہ کا حکم کیا ہے؟

حضرت امام شافعی اور حضرت امام احمد بن حنبل رحمہما اللہ فرماتے ہیں کہ عمرہ کرنا واجب ہے حضرت امام مالک رحمہ اللہ کے نزدیک عمرہ کرنا سنت مؤکدہ ہے، حنفیہ میں سے ایک بزرگ ایسے ہیں جنہوں نے فرمایا کہ عمرہ کرنا فرض کفایہ ہے لیکن کسی نے بھی ان کے قول کی جانب توجہ نہیں دی، حنفیہ میں سے مشہور فقیہ امام کاسانی نے فرمایا کہ عمرہ واجب ہے "یعنی العمرۃ فی حکم الاضحیہ و صدقۃ الفطر"۔

حنفیہ کے نزدیک مختار قول یہ ہے کہ عمرہ سنت مؤکدہ ہے اور یہی قول راجح ہے اور اسی پر فتویٰ ہے، جو لوگ عمرہ کو فرض یا واجب کہتے ہیں وہ دلیل دیتے ہیں "واتموا

الحج و العمرۃ للہ" اس کا جواب یہ ہے کہ جو بھی چیز شروع کر دی جائے اس کے بعد اس کا اتمام واجب ہے خواہ نفل ہو، مادون الفرض والنفل، لہٰذا اس سے فرضیت پر استدلال نہیں ہوسکتا۔

قاعدہ یہ ہے کہ حنفیہ میں کوئی بھی بزرگ اگر اپنا اجتہاد کر رہا ہے لیکن اس کی رائے حنفیت کے خلاف ہو تو اس کو چھوڑ دیا جائے گا لیکن اس بزرگ کا احترام کیا جائے گا، ابن ہمام محدث ہیں، فقیہ ہیں اس کے باوجود ان کے چہیتے شاگرد علامہ قاسم ابن قطلو بغا نے فرمایا "ابحاث شیخنا لیست بحجة" ابحاث سے مراد تفردات ہے جو حجت نہیں ہیں، حالانکہ انہوں نے حنفیت کو بہت مدلل کیا ہے ائمۃ ثلاثہ کے بعد جس نے حنفیت کو تقویت پہنچائی وہ امام طحاوی ہیں امام طحاوی کے بعد سب سے زیادہ تقویت پہنچانے والے حافظ ابن ہمام ہے، اس دور کے حساب سے سب سے زیادہ تقویت پہنچانے والے حضرت مولانا اشرف علی تھانوی ہیں کہ انہوں نے اپنے بھانجے حضرت مولانا ظفر احمد صاحب کو اعلاء السنن لکھنے کا حکم دیا اور اس کی مکمل نگرانی فرمائی بس فرق اتنا ہے کہ یہ حضرات نقل کرنے والے ہیں اور وہ حضرات حکم لگانے والے ہیں۔

اگر کسی کے اوپر حج فرض ہو لیکن وہ حج کئے بغیر مر گیا، اس نے ترکہ اور پیسہ بھی چھوڑا ہے کیا اس کے بیٹے پر واجب ہے کہ اس کی جانب سے حج اداء کرے، اگر مرنے والے نے اپنا حج کرنے کی وصیت نہیں کی اور وہ مال چھوڑ کر مر گیا تب بھی ورثہ کے اوپر میت کی جانب سے حج کرنا واجب نہیں، ہاں اگر مال چھوڑا اور وصیت کی اور اسکی وصیت مال کے ایک تہائی میں سے پوری ہوسکے تو ورثہ کے اوپر میت کی جانب سے حج کرنا یا کرانا واجب ہوگا، یہ قاعدہ اور قانون ہے لیکن اگر میت کے مال چھوڑے بغیر اور اس کی وصیت کے بغیر ورثہ اگر میت کی جانب سے حج اداء کر دیں تب بھی میت کو ثواب ملے گا لیکن یہ وارث کی جانب سے حج اداء ہو کر ثواب میت کو پہنچ جائے گا۔

اب اگر آپ کے سامنے احادیث آتی ہیں کہ میرے ابا کا انتقال ہوگیا، یا میرے ابا محتاج ہیں یا میری بہن نے نذر مانی تھی اور اس کا انتقال ہوگیا میں اس کا حج اداء

کردوں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ضرور کردو، یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی جانب سے ترغیب دی ہے اوراسی پر محمول ہیں۔

جہاد کس کو کہتے ہیں؟

جہاد ایک عام چیز ہے ہر وہ کوشش جو اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے ہو اس کو جہاد کہتے ہیں اس کے بہت سارے افراد ہیں جیسے دعوت وتبلیغ، آپ کا پڑھنا پڑھانا، امر بالمعروف کرنا اور نہی عن المنکر کرنا اور کبھی اسکا، فرد وہ بھی ہوتا ہے جس کی جانب آپ کا ذہن متوجہ ہوتا ہے اوراسی کوشش اور جد جہد میں حج بھی داخل ہے لیکن حج ایک ایسا جہاد ہے جس کو بچہ، نوجوان، بوڑھا، عورت، مرد، لنگڑا لولہ سب کر سکتے ہیں۔

بابُ وُجوبِ الْحَجِّ

(۲۶۱۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ۔ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ، فَقَالَ: (إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ) فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟، فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: (لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ، مَا قُمْتُمْ بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ، فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَاجْتَنِبُوهُ)۔

ترجمہ: حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے لوگوں کے سامنے خطبہ دیا لہٰذا فرمایا کہ اللہ تعالی نے تمہارے اوپر حج کو فرض کیا ہے پس کہا ایک آدمی نے حضرت کیا ہر سال حج کریں تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سکوت فرمایا یہاں تک کہ اس نے اس سوال کو تین مرتبہ لوٹایا، حضرت نے فرمایا اگر میں نعم کہہ دیتا تو واجب ہوجاتا اور اگر یہ فریضہ واجب ہوجاتا تو تم اس کو قائم نہیں کر سکتے، مجھ کو چھوڑے رکھو جب تک میں تم کو

چھوڑ رکھوں (یعنی جب کوئی حکم آئے گا تو میں خود ہی بتلا دوں گا) ہلاک ہوئے ہیں وہ لوگ جو تم سے پہلے تھے اپنے سوال کی کثرت کی وجہ سے اور اپنے اختلاف کی وجہ سے اپنے انبیاء کے اوپر، جب میں تم کو کسی چیز کے بارے میں حکم کروں تو تم اس کو اختیار کرو جتنی تم طاقت رکھتے ہو، اور جب میں منع کردوں تم کو کسی چیز سے تو تم اس سے باز رہو۔

(فائدہ) کثرتِ سوال سے بھی روکا گیا ہے وحدیث أبی ھریرۃ ھذا متفق علیه

(۲۶۲۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سِنَانَ الدُّؤَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ، فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ) فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ: كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟، فَسَكَتَ، فَقَالَ: (لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، ثُمَّ إِذًا لَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تُطِيعُونَ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ)۔

ترجمہ واضح ہے۔ ثم إذا لا تسمعون: پھر نہ تم سننے والے رہو گے اور نہ اطاعت کرنے والے رہو گے لیکن یہ حج ایک ہی حج ہے (یعنی زندگی میں ایک مرتبہ)۔

(فائدہ) یعنی ہر سال حج کی فرضیت سے تمہارا نظامِ زندگی پریشان کن ہو جائے گا، وحدیث ابن عباس صحیح۔

وُجُوبُ الْعُمْرَةِ

(۲۶۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: (يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلَا الْعُمْرَةَ، وَلَا الظَّعْنَ، قَالَ: (فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ)۔

ترجمہ: ابورزین نے کہا یا رسول اللہ میرا ابا بوڑھا آدمی ہے وہ حج اور عمرہ کی طاقت نہیں رکھتا اور سوار بھی نہیں ہو سکتا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنے ابا کی جانب سے حج ادا کر اور عمرہ کر۔

(**فائدہ**) وجہ اس کی ماقبل میں گذر چکی ہے۔ وحدیث أبی رزین صحیح۔

فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُوْرِ

(۲۶۲۲) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الصَّفَّارِ، الْبَصْرِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَیْدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو الْکَلْبِیُّ۔ عَنْ زُهَیْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَیْلٌ، عَنْ سُمَیٍّ، عَنْ أَبِی صَالِحٍ، عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: (الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ، لَیْسَ لَهَا جَزَاءٌ، إِلَّا الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَةُ إِلَی الْعُمْرَةِ، کَفَّارَةٌ لِمَا بَیْنَهُمَا)۔

ترجمہ: آپ نے فرمایا حج مبرور کا کوئی بدلہ جنت کے علاوہ نہیں ہے اور ایک عمرہ دوسرے عمرہ تک ان کے درمیان کے گناہوں کے لئے کفارہ ہے (حج مبرور اس حج کو کہتے ہیں جسے گناہوں سے بچتے ہوئے مکمل آداب کے ساتھ اداء کیا جائے)۔

(۲۶۲۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِی سُهَیْلٌ، عَنْ سُمَیٍّ، عَنْ أَبِی صَالِحٍ، عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ، عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ، لَیْسَ لَهَا ثَوَابٌ، إِلَّا الْجَنَّةُ) مِثْلَهُ سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (تُکَفِّرُ مَا بَیْنَهُمَا)۔

(**فائدہ**) یعنی یہ حدیث اور اس سے پہلی آپس میں مثلہ کی قبیل سے ہیں نحوہ کی نہیں بس اتنا فرق ہے کہ اوّل میں کفارہ، لِمَا بینهما کے الفاظ ہیں اور دوسری میں تکفر ما بینهما ہے، ثم فی هذا الطریق تکلم البعض ولکن حدیث أبی هریرة متفق علیه ولحدیث أبی هریرة طریقان ههنا۔

فَضْلُ الْحَجِّ

(۲۶۲۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَیَّبِ، عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ: یَارَسُولَ اللّٰهِ، أَیُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْإِیْمَانُ بِاللّٰهِ) قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟، قَالَ: (الْجِهَادُ فِی سَبِیلِ اللّٰهِ) قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟

قَالَ: (ثُمَّ الحَجُّ الْمَبْرُورُ)۔

ترجمہ: ایک آدمی نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا یا رسول اللہ اعمال میں سے کونسا عمل زیادہ افضل ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ پر ایمان لانا، انہوں نے پوچھا پھر کیا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کے راستہ میں جہاد کرنا، انہوں نے پوچھا پھر کیا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پھر حج مبرور ہے۔

(**فائدہ**) الحديث متفق عليه۔

(۲۶۲۵) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَفْدُ اللهِ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِيُ، وَ الْحَاجُ، وَ الْمُعْتَمِرُ)۔

وفد، یہ وافد کی جمع ہے وفد کہتے ہیں کوئی پیغام کسی کے پاس لیکر جانا۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کے تین وفد ہیں (۱) اللہ کے راستہ میں غزوہ اور جہاد کرنے والا (۲) حج کرنے والا (۳) عمرہ کرنے والا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة والحديث صحيح

(۲۶۲۶) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَ الصَّغِيرِ وَ الضَّعِيفِ، وَ الْمَرْأَةِ، الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ)

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بڑا بوڑھا، چھوٹا بچہ، کمزور مرد اور عورت ان سب کا جہاد حج اور عمرہ ہے۔

(**فائدہ**) یعنی حج وعمرہ ضعفاء اوران کے مثل کے لئے جہاد کے درجہ میں ہے "ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح"۔

(۲۶۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ۔ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)۔

ترجمہ: آپ ﷺ نے فرمایا جس شخص نے اس گھر کا حج کیا، کوئی فحش کام نہیں کیا اور کوئی فسق کا کام نہیں کیا، وہ لوٹ کر آئے گا جیسا کہ اس کو جنا ہو، اس کی ماں نے۔

(**فائدہ**) اور بوقت ولادت ہر بچہ معصوم ہوتا ہے یہی حج مبرور کرنے والے کا حال ہوتا ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۲۶۲۸) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَخْرُجُ، فَنُجَاهِدَ مَعَكَ؟ فَإِنِّي لَا أَرَى عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ، أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ، قَالَ: (لَا وَلَكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ، حَجٌّ مَبْرُورٌ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں یا رسول اللہ کیا ہم نہیں نکلیں گی، ہم بھی تو آپ کے ساتھ چل کر جہاد کریں گے، حضرت عائشہ کہتی ہیں کہ میں نے نہیں دیکھا کسی عمل کو قرآن میں جو زیادہ افضل ہو جہاد کے مقابلہ پر، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں جہاد کی افضل ترین قسم اور اجمل ترین نوع حج مبرور ہے۔

(**فائدہ**) "وَلَكُنَّ" کاف کے ضمہ اور نون مشددہ کے ساتھ ہے کیوں کہ یہ عورتوں کے لئے بیان کیا گیا ہے، ولکن خبر مقدم، افضل الجہاد مبتداء مؤخر ہے، جملہ کا افضل پر عطف ہے اور اجملہ مبتداء ہے اور اس کی خبر حج البیت ہے، حجٌّ مبرورٌ، حج البیت سے بدل ہے، والحدیث أخرجه البخاری۔

فَضْلُ الْعُمْرَةِ، فَضْلُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

متابعت کا مطلب یہ ہے کہ حج کے لئے گئے تو ساتھ میں عمرہ بھی کر لیا

(۲۶۲۹) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ)۔

(**فائدہ**) ترجمہ واضح ہے، الحديث متفق عليه۔

(٢٦٣٠) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ الذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا حج اور عمرہ کے درمیان متابعت کرو، اس لئے کہ یہ دونوں فقر اور گناہوں کو دور کر دیتے ہیں جیسا کہ لوہار کی بھٹی درو کر دیتی ہے لوہے کے زنگ کو۔

(**فائدہ** حديث ابن عباس هذا صحيح و قد بينا معنى المتابعة۔

(٢٦٣١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ الذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ، وَ لَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا حج اور عمرہ کے درمیان متابعت کرو، اس لئے کہ یہ دونوں فقر اور گناہوں کو دور کر دیتے ہیں جیسا کہ لوہار کی بھٹی درو کر دیتی ہے لوہے کے زنگ کو۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه و هو ثقة، و الحديث صحيح

الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

(٢٦٣٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ

امْرَأَةٌ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ؟، فَقَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاقْضُوا اللّٰهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمہ: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ایک عورت نے نذر مانی تھی کہ وہ حج کرے گی، اس کا انتقال ہو گیا، اس کا بھائی آیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس اس نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا اس کے بارے میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بتلاتو صحیح اگر تیری بہن کے اوپر قرضہ ہوتا تو اس کو اداء کرتا اس نے فرمایا ہاں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کے قرض کو بھی ادا کرو وہ وفاداری کا زیادہ حق دار ہے۔

(فائدہ) باقی گفتگو اس کے متعلق گذر چکی ہے کہ یہ ارشاد ترغیباً ہے اور اس کا قرض ادا کرنا بھی ترغیب ہے ورنہ ترکہ چھوڑے بغیر بھائی پر ادا کرنا واجب نہیں، ورجالہ رجال الصحیح۔

الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ

(۲۶۳۳) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَتِ امْرَأَةُ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ، أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ، وَلَمْ تَحُجَّ، أَفَيُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا، أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟، قَالَ: (نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِئُ عَنْهَا؟، فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا)۔

ترجمہ: سنان بن سلمہ کی بیوی نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ ان کی امی کا انتقال ہو گیا ہے انہوں نے حج نہیں کیا، وہ اپنی امی کی جانب سے حج ادا کرے تو کفایت کرے گا کیا، تو آپ نے فرمایا اگر آپکی ماں کے ذمہ قرضہ ہوتا تو تو اس کو ادا کرتی، کیا تیری جانب سے اس کو شمار نہ کیا جاتا، پس چاہیے کہ تو حج کر لے اپنی ماں کی جانب سے۔

(فائدہ) یہ حکم بطریق وجوب نہیں بلکہ بطریق تطوع اور ترغیب کے ہے،

کمامرمراراً۔

(۲۶۳۴) أَخبَرَنِی عُثمَانُ بنُ عَبدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِیُّ بنُ حَکِیمٍ الأَوْدِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَیدُبنُ عَبدِالرَّحمَنِ الرُّؤَاسِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَیدٍ، عَنْ أَیُّوبَ السَّختِیَانِیِّ، عَنِ الزُّهرِیِّ، عَنْ سُفیَانَ بنِ یَسَارٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِیَّ صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ: عَنْ أَبِیهَا مَاتَ، وَلَمْ یَحُجَّ؟ قَالَ: (حُجِّی عَنْ أَبِیکِ)

ایک عورت نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا اپنے ابا کے بارے میں جو وفات پا گئے اور حج نہیں کیا تو آپ نے فرمایا تو اپنے ابا کا حج ادا کر دے۔

(فائدہ) اس سے یہ بھی ثابت ہوا کہ عورت مرد کی طرف سے حج کر سکتی ہے۔

الْحَجُّ عَنِ الْحَیِّ الَّذِیْ لَایَسْتَمْسِکُ عَلَی الرَّحْلِ

الرحل اس کا اطلاق کبھی راحلہ پر بھی ہوتا ہے ورنہ رحل کہتے ہیں راحلہ کے اوپر جو کجاوا ہوتا ہے، اور راحلہ کے معنی سواری کا اونٹ مذکر ہو یا مؤنث۔

(۲۶۳۵) أَخبَرَنَا قُتَیبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفیَانُ، عَنِ الزُّهرِیِّ، عَنْ سُلَیمَانَ بنِ یَسَارٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امرَأَةً مِنْ خَثعَمَ، سَأَلَتِ النَّبِیَّ صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ: غَدَاةَ جَمعٍ، فَقَالَتْ: یَارَسُولَ اللهِ، فَرِیضَةُ اللهِ فِی الْحَجِّ، عَلَی عِبَادِهِ، أَدرَکَتْ أَبِی شَیخًا کَبِیرًا، لَایَستَمسِکُ عَلَی الرَّحلِ، أَفَأَحُجُّ عَنهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ)۔

(۲۶۳۶) أَخبَرَنَا سَعِیدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ، أَبُو عُبَیدِ اللهِ المَخزُومِیُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفیَانُ، عَنِ ابنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِیهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ مِثلَهُ)۔

حدیث (۱) قبیلہ خثعم کی ایک عورت نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا مزدلفہ کی صبح، اللہ تعالی کا فریضہ جو حج ہے اللہ کے بندوں پر اس فریضہ نے میرے ابا کو اس حال میں پایا کہ جو ایسا بوڑھا ہے جو کجاوے کے اوپر بھی

ٹھہرنے کی طاقت نہیں رکھتا، کیا میں حج کردوں اس کی جانب سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، ہاں۔

الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ

(۲۶۳۷) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلَا الْعُمْرَةَ، وَالظَّعْنَ، قَالَ: (حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ)۔

ترجمہ: تم اس کا حج اور عمرہ کردو۔

تَشْبِيهُ قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ

(۲۶۳۸) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ، إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللّٰهِ، فِي الْحَجِّ فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: (آنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَحُجَّ عَنْهُ)۔

آنت اکبر ولدہ: کیا آپ اس کی اولاد میں سب سے بڑے ہیں۔

(۲۶۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ، وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتَ، لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَدَيْنُ اللّٰهِ أَحَقُّ)۔

ترجمہ: ایک آدمی نے کہا یا رسول اللہ میرے ابا کا انتقال ہوگیا، انہوں نے حج ادا نہیں کیا، کیا میں ان کی جانب سے حج ادا کردوں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر

تیرے ابا کے اوپر قرضہ ہوتا تو تو کیا تو اس کو ادا کرتا تو انہوں کہا ہاں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کا قرضہ زیادہ اس بات کا حق دار ہے کہ اس کو ادا کیا جائے۔

(۲۶۴۰) أَخبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟، قَالَ: (أَرَأَيتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجزِئًا) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ)۔

(**فائدہ**) باقی بات ظاہر ہے۔

درس نمبر (۲۱)

بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

حضرت جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ذوالحلیفہ پر احرام باندھا تھا، تلبیہ کا آغاز کہاں سے فرمایا تھا ابھی اس سے بحث نہیں کر رہا، حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے تلبیہ کا آغاز کہاں سے کیا، جس شخص نے احرام کے بعد جہاں سے تلبیہ کا مشاہدہ کیا وہی ذکر کر دیا، بعض نے کہا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم احرام باندھ کر اپنی اونٹنی پر سوار ہو گئے، بعض نے کہا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مقام بیداء پر پہنچ گئے، ہر آدمی اپنی اپنی جانکاری کے حساب سے صحیح بول رہا ہے جس نے جہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو تلبیہ پڑھتے ہوئے دیکھا وہاں کا ذکر کر دیا،

بیداء ذوالحلیفہ کے قریب میں ایک جگہ کا نام ہے، اللہ تعالی نے حرم شریف کو ایک شرافت، عزت، توقیر، عظمت، تقدس عطاء فرمایا، اسی بیت اللہ کے تقدس کا تقاضہ ہوا، کوئی بھی آدمی کہیں سے جا رہا ہے حنفیہ کے مذہب میں کوئی بھی آدمی بغیر احرام کے مقررہ جگہ سے آگے نہیں بڑھ سکتا، چاہے حج کا احرام باندھو، چاہے عمرہ کا، اگرچہ بعض ائمہ کا مذہب یہ ہے کہ اگر کوئی آدمی تجارت وغیرہ کے لئے جا رہا ہو تو احرام باندھنے کی

ضرورت نہیں لیکن حنفیہ کے نزدیک ضروری ہے خواہ کسی بھی کام سے جائے، ان مقررہ حدود کو میقات کہتے ہیں جیسا کہ جنگلات میں کھیتوں کے الگ الگ نام ہیں، اسی طرح میقات کے الگ الگ نام ہیں۔

حرم شریف کی جانب آنے والا کوئی کسی سمت سے آ رہا ہے اور کوئی کسی سمت سے، ہر سمت میں الگ الگ حدود ہیں، مدینہ منورہ سے جب مکہ مکرمہ جائیں گے راستہ میں جو میقات آتی ہے اس کا نام ذوالحلیفہ ہے اگر کوئی آدمی بلا احرام کے میقات سے آگے بڑھ گیا اور آگے جا کر احرام باندھ لیا تو اس پر دم واجب ہوگا بغیر احرام کے میقات سے آگے بڑھنے کی وجہ سے اگر میقات پر پہنچنے سے پہلے ہی کوئی احرام باندھ لے تو اس کے لئے یہ افضل ہے۔

حالت احرام میں سلے ہوئے کپڑے کو پہننا جائز نہیں ہے اگر کسی نے پہنا تو اس پر دم واجب ہوگا، اگر تھوڑی بہت خوشبو لگائی تو دم نہیں، بلکہ صدقہ واجب ہوگا، جب باب الحج میں کہیں صدقہ کا ذکر آتا ہے تو اس سے مراد صدقۃ الفطر ہے اور اگر پورے عضو کے اوپر خوشبو لگائی تو صدقہ نہیں بلکہ دم واجب ہوگا۔

حالت احرام میں خوشبو لگانا منافیٔ احرام ہے لیکن اگر حالت احرام سے پہلے خوشبو لگائی تو دم بھی واجب نہیں، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں حضرت کو خوشبو لگاتی تھی احرام سے پہلے اور طواف زیارت سے پہلے، اگر صرف طواف زیارت باقی ہے باقی سب افعال کر لئے تو بیوی سے ملاقات کے علاوہ ہر چیز حلال ہو جاتی ہے حج بدل کے اندر مرد کی طرف سے مرد، عورت کی طرف سے عورت، عورت کی طرف سے مرد، مرد کی طرف سے عورت اگر حج بدل کرے تو چاروں صورتیں جائز ہیں۔

اگر کوئی شخص ایسے آدمی سے حج بدل کرائے جو حج کئے ہوئے نہیں ہے تو بھی حج ادا ہو جائے گا لیکن ایسے آدمی کو بھیجنا جو پہلے سے حج ادا کر چکا ہو، تو یہ افضل اور بہتر ہے، بعض لوگوں کو یہ مغالطہ ہے کہ اگر غریب آدمی حج بدل کرنے جائے گا جب وہ بیت اللہ کو دیکھے گا تو اس کے اوپر حج فرض ہو جائے گا یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ حج فرض ہونے کے لئے

استطاعت ہونا ضروری ہے جیسا کہ تیمم ختم ہونے کے لئے پانی کے استعمال پر قادر ہونا شرط ہے صرف پانی کو دیکھنے سے تیمم ختم نہیں ہوگا اور اگر کوئی اپنے اوپر حج فرض ہونے کے باوجود کسی دوسرے کی جانب سے حج ادا کرے بغیر کسی کے حکم کے تو اس کو چاہئے کہ پہلے اپنی جانب سے حج ادا کرے لیکن اگر پھر بھی اپنے کسی رشتہ دار کو ثواب پہنچانے کے لئے حج ادا کرے تو ثواب پہنچ جائے گا۔

مصنف علیہ الرحمہ ایک جگہ پر فرمائیں گے مرد جو احرام باندھتا ہے اس میں پائجامہ نہیں ہوتا، کرتا نہیں ہوتا، پگڑی نہیں ہوتی، خفین نہیں ہوتے بلکہ صرف ہوائی چپل پہنے گا، جو کپڑا آدمی کی وضع کے اعتبار سے سلا ہوا ہو وہ کپڑا احرام میں باندھنا ممنوع ہے، اگر آدمی کی وضع کے اعتبار سے سلا ہوا نہ ہو تو وہ جائز ہے، جیسا کہ لونگی اگر سلی ہوئی ہے تب بھی اس کو استعمال کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے اس کا حکم وہی ہے جو چادر کا حکم ہے۔

امام نسائی رحمہ اللہ ایک حدیث کے اوپر فرمائیں گے کہ میرے استاذ الاستاذ کہتے ہیں کہ ان سے جو روایت کرنے والے ہیں میرے استاذ کے علاوہ دوسرے شاگرد "ثم أحدث احراما" کے الفاظ میرے استاذ کی روایت کے علاوہ کسی دوسرے کی روایت کے اندر نہیں آرہا ہے اور میں سمجھتا ہوں کہ یہ ٹکرا محفوظ نہیں ہے، مرد کا احرام وہ ننگے سر رہتا ہے ایک لنگی اور ایک چادر اس کے پاس رہتی ہے۔

عورت اپنی ہیئت پر رہتی ہے ان کا احرام ان کے سر میں ہے وہ سر کے اوپر اس طرح سے کپڑا باندھتی ہیں کہ سر کا کوئی بال دکھائی نہ دے اور ان کا اصل احرام انکے چہرہ میں ہے، چہرے پر کوئی کپڑا نہیں لگنا چاہیئے اگر عورت حالت احرام میں دستانے پہن لے تو جائز ہے اور موزہ پہننا بھی جائز ہے اگر کسی کے پاس چپل نہیں ہے تو وہ ایسا خفین پہن سکتا ہے جو پیر کی ابھری ہوئی ہڈی تک کٹا ہوا ہو اور یہاں پر کعب سے مراد یہی پیر کی ابھری ہوئی ہڈی ہے۔

اگر کسی کے پاس چادر نہیں ہے اور وہ شلوار کو تہبند کی جگہ پر باندھ لے تو اس کے لئے جائز ہے اگر پہن لیا تو یہ جائز نہیں ہے، یہاں حدیث میں قفازین لفظ آرہا ہے یہ

سب احادیث عبداللہ بن عمر کی ہیں اور یہ سب ملکر از قبیل ادراج ہے، حالت احرام میں مرد ہو یا عورت ایسے کپڑے استعمال نہ کرے جو زعفران کے رنگ میں رنگے ہوئے ہوں، یہ منافی احرام شمار ہوتے ہیں اسی طرح ورس کے رنگ میں رنگے ہوئے کپڑے محرم نہ پہنے۔

حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

(۲۶۴۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، تَسْتَفْتِيهِ، وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ، عَلَى عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي، شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟، قَالَ: (نَعَمْ) وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ۔

(۲۶۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ، اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ، أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (نَعَمْ) فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلَ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ)۔

ترجمہ: حضرت ابن عباس ؓ کہتے ہیں میرے بھائی فضل ابن عباس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ردیف تھے، ایک عورت آئی قبیلہ خثعم کی، ایک عورت آئی آپ

صلی اللہ علیہ وسلم سے مسئلہ پوچھنے کے لئے فضل اس عورت کی جانب دیکھنے لگا تو وہ عورت بھی ان کی جانب دیکھنے لگی، آپ ﷺ نے فضل کے چہرے کو دوسری جانب پھیر دیا۔

(فائدہ) دوسری حدیث کا ترجمہ بھی اسی سے ظاہر ہے۔

حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ

(۲۶۴۳) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ: فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے اس میں مرد عورت کی طرف سے حج کر رہا ہے، کما ھو ظاہر

مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ

(۲۶۴۴) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: (أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ؟، فَحُجَّ عَنْهُ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے مگر یہ حدیث ضعیف ہے اس کے راوی یوسف بن الزبیر کے متفرد ہونے کی وجہ سے حالانکہ یہ مجہول العدالۃ ہے۔

الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ

اگر کوئی شخص اپنے بچے کا حج اس کے بالغ ہونے سے پہلے کرائے تو اس کا ثواب ان کو یعنی والدین کو ملے گا کیونکہ حج بالغ ہونے کے بعد فرض ہوتا ہے۔

(۲۶۴۵)أَخبَرَنَامُحَمَّدُبْنُ الْمُثَنّٰی،قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيٰی،قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَان،عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا، إِلٰی رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:فَقَالَتْ :يَارَسُولَ اللّٰهِ،أَلِهٰذَا حَجٌّ؟،قَالَ: نَعَمْ،وَلَكِ أَجْرٌ)۔

ترجمہ: ایک عورت نے اپنا بچہ اٹھایا کجاوہ میں اور فرمایا یارسول اللہ اس کا حج ادا ہوجائے گا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں، تجھے ثواب ملے گا۔

(فائدہ) مگر یہ اجروثواب سببیت وتحمیل کا ہے اصل حج کا ثواب بچہ کیلئے ہوگا۔

(۲۶۴۶)أَخبَرَنَامَحمُودُبْنُ غَيْلَانَ،قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ السَّرِيِّ، قَالَ:حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عُقْبَةَ،عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّالَهَا،مِنْ هَوْدَجٍ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّٰهِ،أَلِهٰذَا حَجٌّ؟، قَالَ: نَعَمْ،وَلَكِ أَجْرٌ)۔

(۲۶۴۷)أَخبَرَنَا عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ،عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ،عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهٰذَا حَجٌّ؟، قَالَ:نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ)۔

(۲۶۴۸)أَخبَرَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ،قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰی وَحَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَاأَسْمَعُ -وَ اللَّفْظُ لَهُ- عَنْ سُفيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَعَنْ كُرَيْبٍ،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَدَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ،لَقِيَ قَوْمًا،فَقَالَ:(مَنْ أَنْتُمْ؟) قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ)؟،قَالُوا:رَسُولُ اللّٰهِ،قَالَ: فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌصَبِيًّا،مِنَ المِحَفَّةِ، فَقَالَتْ : أَلِهٰذاحَجٌّ؟، قَالَ:نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ)۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم لوٹے (مناسک حج ادا کرنے کے بعد) جب آپ مقام روحاء پر پہنچے تو آپ نے ایک

قوم سے ملاقات کی، آپ نے ان سے پوچھا آپ کون لوگ ہو، انہوں نے کہا ہم مسلمان ہیں، اور انہوں نے کہا آپ کون لوگ ہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ نے جواب دیا رسول اللہ ﷺ ہیں، پس ایک عورت نے اپنے ہودج سے بچہ نکالا اور کہنے لگی کیا اس کا حج ہوگا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا، ہاں، اس کا ثواب تیرے لئے ہے۔

(فائدہ) وفیہ مثل مامرّ۔

(۲۶۴۹) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، أبو الرَّبِيعِ، والْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا، مَعَهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ)۔

(فائدہ) وفیہ مثل مامرّ۔

الْوَقْتُ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ

اس میں وہ وقت بتایا ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ادائے حج کے لئے مدینہ سے مکہ کے لئے روانہ ہوئے۔

(۲۶۵۰) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ، مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ، لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ کہتی ہیں ہم نکلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ان پانچ دنوں میں جو باقی رہ گئے تھے ذی قعدہ کے، ہم خیال نہیں رکھتے تھے مگر صرف حج

کرنے کا، جب ہم مکہ کے قریب پہونچیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا کہ جس شخص کے پاس ہدی نہیں ہے جب وہ طواف کرلے (یعنی عمرہ کے کام سے فارغ ہوجائے) کہ وہ حلال ہوجائے۔

مسئلہ: جو آدمی حج کرنے کے لئے گیا اور ساتھ میں ہدی لیکر گیا تو وہ عمرہ کرکے احرام نہ کھولے بلکہ وہ قرآن یا تمتع کرے

الْمَوَاقِيتُ، مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

(٢٦٥١) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمْ)

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ ان کو خبر دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مدینہ والے ذوالحلیفہ سے احرام باندھیں گے اور شام والے جحفہ سے، نجد والے قرن سے، حضرت عبداللہ بن عمر کہتے ہیں کہ مجھ کو خبر دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یمن والے یلملم سے احرام باندھیں گے۔

(فائدہ) جس کے راستہ میں جو میقات ہے اسی کا ذکر فرمادیا ہے۔

مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ

(٢٦٥٢) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

(فائدہ) یعنی آخری جملہ: (وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ) حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ابن عمر نے نہیں سنا بلکہ اس کو صحابہ سے سن کر روایت کرتے ہیں باقی بات ظاہر ہے، ترجمہ کی ضرورت نہیں ہے۔

مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ

(۲۶۵۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ، وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ)۔

(فائدہ) ترجمہ ظاہر ہے اور ترجمۃ الباب سے مناسبت بھی۔

مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ

(۲۶۵۴) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَقَالَ: (هُنَّ لَهُنَّ، وَلِكُلِّ آتٍ، أَتَى عَلَيْهِنَّ، مِنْ غَيْرِهِنَّ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ، حَيْثُ يُنْشِئُ، حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ)۔

ترجمہ "وقال هن لهن" یہ مواقیت مذکورہ ان مذکورہ لوگوں کے لئے میقات ہے اور ہر اس آدمی کیلئے جو آئے ان کے پاس سے، اور جن کے اہل رہتے ہیں میقات کے اندر اسی جگہ سے وہ اپنے احرام کا انشاء کرے گا یہاں تک کہ یہی قانون آئے گا اہل مکہ پر۔

(فائدہ) جو جس میقات سے گذرے گا وہیں سے احرام باندھے گا۔

مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ

(۲۶۵۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

سَالِمٍ، عَنْ أَبِيْهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ) وَذُكِرَ لِي، وَلَمْ أَسْمَعْ، أَنَّهُ قَالَ: (وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ)۔

(فائدہ) (وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ) میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے نہیں سنا بلکہ یہ ٹکڑا مجھے دوسرے صحابہ نے بتایا۔

مسئلہ: اگر اہل مکہ عمرہ کا احرام باندھیں تو میقات پر جانا پڑے گا، اگر حج کا احرام باندھیں تو میقات پر جانے کی ضرورت نہیں، جہاں رہتے ہیں وہیں سے احرام باندھ لیں۔

مِيْقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ

(۲۶۵۶) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (وَقَّتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ)۔

(فائدہ) ترجمہ ظاہر ہے۔

مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُوْنَ الْمِيْقَاتِ

(۲۶۵۷) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (وَقَّتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ: (هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ، مِمَّنْ سِوَاهُنَّ، لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُوْنَ ذٰلِكَ، مِنْ حَيْثُ بَدَأَ، حَتّٰى يَبْلُغَ ذٰلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ)۔

(**فائدہ**) یہاں تک کہ یہی حکم اہل مکہ کا ہوگا کہ وہ مکہ ہی سے حج کا احرام باندھیں گے، مزید گفتگو ماقبل میں گذر چکی ہے۔

(۲۶۵۸) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ ذَاالْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، فَهُنَّ لَهُمْ، وَ لِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ، مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، مِمَّنْ كَانَ يُرِيْدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُوْنَهُنَّ، فَمِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّوْنَ مِنْهَا)۔

(**فائدہ**) باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

درس نمبر (۲۲)

التَّعْرِيْسُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

تعریس کہتے مسافر کا رات کو آرام واستراحت کے لئے اترنا

(۲۶۵۹) أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مَثْرُوْدٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوْنُسُ، قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللهِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ، قَالَ: بَاتَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، بِبَيْدَاءَ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے رات گذاری ذوالحلیفہ میں مقام بیداء میں اور اس کی مسجد میں آپ نے نماز پڑھی۔

(**فائدہ**) اس میں نماز فرض پڑھی یا برائے احرام، قولان۔

(۲۶۶۰) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمُعَرَّسِ، بِذِي الْحُلَيْفَةِ۔ أُتِيَ، فَقِيْلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ)۔

ترجمہ: معرّس یہ تعریس سے اسم مفعول کا صیغہ ہے بمعنی آرام کی جگہ یعنی ذوالحلیفہ میں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت ہے کہ آپ ذوالحلیفہ میں تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک آنے والا آیا پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا گیا آپ ایسی وادی میں ہیں جو بابرکت ہے۔

(فائدہ) یہ حدیث بخاری شریف میں بھی ہے۔

(۲۶۶۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَصَلَّى بِهَا) (الْبَيْدَاءُ)۔

ترجمہ: حضرت ابن عمرؓ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بطحاء کے اندر جو ذوالحلیفہ میں ہے آپنی اونٹنی کو بیٹھایا، اور اس میں نماز پڑھی یعنی بیداء میں۔

(فائدہ) استراحت کے لئے اپنی سواری کو بیٹھایا، و أخرجه البخاری۔

الْبَيْدَاءُ

(۲۶۶۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ۔ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ۔ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ۔ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ، وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ)۔

ترجمہ: حضرت انس بن مالکؓ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیداء میں نماز ظہر پڑھی، پھر سوار ہو گئے اور جبل بیداء پر چڑھے پھر عمرہ اور حج کا احرام باندھا جس وقت ظہر کی نماز پڑھی، یعنی تلبیہ میں اپنی آواز کو بلند کیا۔

الْغُسْلُ لِلإِهْلَالِ

(۲۶۶۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً

عَلَيْهِ، وَ أَنَا أَسْمَعُ، وَ اللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ: (مُرْهَا، فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتُهِلَّ)۔

ترجمه: حجت الوداع میں جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم تھے اس وقت حضرت ابوبکر صدیقؓ کے نکاح میں اسماء بنت عمیس تھی، ذوالحلیفہ میں پہنچ کر محمد ابن ابوبکر پیداء ہوئے تو انہوں نے ابوبکر صدیقؓ سے کہا میں کیا کروں تو حضرت ابوبکر صدیقؓ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا تو آپ نے فرمایا کہ غسل کر کے احرام باندھ لو، اور جو کام محرم کرتے ہیں وہ سب کام کرلو، علاوہ بیت اللہ کے طواف کے، اسی کو اس حدیث کے اندر ذکر کیا گیا ہے، انہوں نے جنا محمد ابن ابوبکر کو مقام بیداء میں، ابوبکر صدیقؓ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس اس کا تذکرہ کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کو حکم کرو کہ غسل کر کے احرام باندھ لے۔

(۲۶۶۴) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ۔ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ: (أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَهَا، أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ)۔

(فائدہ) اس کا ترجمہ و مطلب پہلی حدیث سے واضح ہے۔

غُسْلُ الْمُحْرِمِ

(۲۶۶۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ، وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَأْطَأَهُ، حَتَّى بَدَا رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ، يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ)۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ ابن عباس اور مسور بن مخرمہ دونوں حضرات باہم مختلف ہوگئے (ایک مسئلہ میں اختلاف ہوگیا، ابن عباس نے کہا محرم حالت احرام میں اپنے سر کو دھوسکتا ہے مسور نے کہا اپنے سر کو نہیں دھوسکتا، پس بھیجا مجھکو ابن عباس نے حضرت ابوایوب انصاریؓ کے پاس کہ میں پوچھوں ان سے اس مسئلہ کے بارے میں، پس میں نے ان کو پایا وہ کنویں کے دونوں کناروں کے درمیان میں غسل کررہے تھے اور وہ پردہ کئے ہوئے تھے کپڑے کے ذریعہ سے، میں نے ان کو سلام کیا، اور میں نے کہا مجھ کو بھیجا ہے آپ کے پاس عبداللہ ابن عباس نے کہ میں آپ سے پوچھوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیسے دھوتے تھے اپنے سر کو حالت احرام میں، پس رکھا ابوایوب نے اپنے ہاتھ کو کپڑے پر، اس کو نیچے کیا، یہاں تک کہ انکا سر ظاہر ہوگیا، پھر پانی ڈالنے کو کہا اس آدمی سے کہ وہ پانی ڈال رہا تھا ان کے سر کے اوپر، پھر حرکت دی، انہوں نے اپنے سر کو دونوں ہاتھوں سے اور آگے سے پیچھے کو لے گئے اور پیچھے سے آگے لے آئے اور کہا کہ میں نے ایسے ہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کرتے ہوئے دیکھا۔

اقبال کے معنی پیچھے سے آگے کو لے آنا، ادبار کے معنی آگے سے پیچھے کو لے جانا

(فائدہ) اقبال وادبار پر ہم نے تحفۃ النسائی جلد اول میں، اور الکلام المسوی شرح الموطا میں مفصل گفتگو کررکھی ہے، نیز یہ غسل بفتح الغین ہے بمعنی دھونا، یصب علی

راسه، کے بعد مقول احسب محذوف ہے۔

النَّهْيُ عَنِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي الْإِحْرَامِ

(۲۶۶۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ، ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ بِوَرْسٍ)۔

ترجمہ: حضرت ابن عمرؓ سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے محرم کو زعفران اور ورس سے رنگے ہوئے کپڑے پہننے سے منع فرمایا۔

(فائدہ) زعفران سے خوشبو کی وجہ سے اور ورس سے مشابہ خوس ہونے کی وجہ سے منع کیا گیا ہے۔

(۲۶۶۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: (لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَّيْنِ، إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ)۔

(فائدہ) ان میں سے ہر ایک کی ممانعت کی وجہ واضح ہے۔

الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَامِ

(۲۶۶۸) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ، فَأَتَاهُ

الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ، أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ، مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، مَاتَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْأَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟، إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغِطُّ لِذَلِكَ، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: (أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟) فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: (أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا) قَالَ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ: (ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا) مَاأَعْلَمُ أَحَدًا قَالَهُ، غَيْرَ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ، وَلَاأَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ)۔

ترجمہ: یعلیٰ ابن امیہ کہتے ہیں کہ دل سوچ رہا تھا کہ کاش کہ میں دیکھوں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس حال میں کہ آپ کے اوپر وحی کا نزول ہورہا ہو، پس اس درمیان کہ ہم مقام جعرانہ پر تھے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے خیمہ کے اندر تھے پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اوپر وحی آنی شروع ہوگئی، پس حضرت عمرؓ نے مجھ کو اشارہ کیا کہ آجا، میں نے اپنے سر کو اس حالت کے اندر خیمہ میں کرلیا پس ایک آدمی آیا آپ صلی اللہ کے پاس اسی وقت جس نے جبہ میں احرام باندھ رکھا تھا عمرہ کا، جو لت پت تھا خوشبو سے، اس نے کہا یارسول اللہ آپ کیا فرماتے ہیں اس آدمی کے بارے میں جس نے احرام باندھا ہو جبہ میں جب آپ پر وحی آتی تھی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس کی وجہ سے خراٹے کی آواز نکالتے تھے، پس جب آپ سے وحی کو ہٹالیا گیا تو آپ نے کہا کہاں ہے وہ شخص جس نے ابھی مجھ سے سوال کیا، پھر فرمایا بہرحال جبہ نکال دو اور خوشبو کو دھو ڈالو اور ازسرے نو احرام باندھو۔

قال ابوعبدالرحمن: امام نسائی کہتے ہیں کہ ''ثم احدث احراما'' کا لفظ یحییٰ بن سوید کے کسی بھی شاگرد نے نقل نہیں کیا اور میرا خیال یہ ہے کہ استاذ محترم نے جو ٹکڑا بیان کیا ہے یہ محفوظ نہیں ہے۔

(فائدہ) یہ نزولِ وحی کی کیفیت کو دیکھنا چاہتے تھے اور نزولِ وحی کے وقت یہ آواز شدتِ وحی کی وجہ سے آتی تھی، قال: سے یہ کہنا چاہتے ہیں کہ یحیی بن سعید کے تلامذہ

میں سے استاد محترم نوح بن حبیب کے علاوہ کوئی اس ٹکڑے کو ذکر نہیں کررہا ہے اور میں اس کو غیر محفوظ جانتا ہوں۔

النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيْصِ لِلْمُحْرِمِ

(۲۶۶۹) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرْسُ)

ترجمہ: حضرت عبداللہ ابن عمرؓ سے روایت ہے کہ ایک آدمی نے آپ سے سوال کیا کہ محرم کون سے کپڑے پہنے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قمیص مت پہنو، اور نہ پگڑیاں اور نہ شلوار، نہ ٹوپیاں، نہ موزے مگر ایسا آدمی جو نہ پہنے چپل، پس وہ پہن لے خفین اور چاہئے کہ ان کو کاٹ لے کعبین کے نیچے سے، اور نہیں پہنیں گے وہ کسی ایسے کپڑے کو جس کو چھوا ہو زعفران یا ورس نے۔

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور ترجمہ و مطلب واضح ہے۔

النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيْلِ فِي الْإِحْرَامِ

(۲۶۷۰) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيْصَ) وَ قَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى: الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ لِأَحَدِكُمْ نَعْلَانِ، فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلَا زَعْفَرَانٌ)۔

(فائدہ) یعنی استاد کی روایت میں، القمیص اور القمص، دونوں طرح آیا ہے باقی بات واضح ہے۔

الرُّخصَۃُ فِی لُبسِ السَّرَاوِیلِ لِمَنْ لَا یَجِدُ الإِزَارَ

(۲۶۷۱) أَخبَرَنَا قُتَیبَۃُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمرٍو، عَنْ جَابِرِ بنِ زَیدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِیَّ ﷺ یَخطُبُ، وَھُوَ یَقُولُ: (السَّرَاوِیلُ لِمَنْ لَا یَجِدُ الإِزَارَ، وَالخُفَّینِ لِمَنْ لَا یَجِدُ النَّعلَینِ، لِلمُحرِمِ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا شلوار اس شخص کے لئے ہے جو ازار نہ پائے اور خفین اس شخص کے لئے ہے جو چپل نہ پائے۔

(فائدہ) للمحرم یہ مبتداء مقدر کی خبر ہے یعنی وھذا الحکم کائن للمحرم

(۲۶۷۲) أَخبَرَنِی أَیُّوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسمَاعِیلُ، عَنْ أَیُّوبَ، عَنْ عَمرِو بنِ دِینَارٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ زَیدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللہِ صَلَّی اللہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ یَقُولُ: (مَنْ لَم یَجِدْ إِزَارًا، فَلْیَلبَسْ سَرَاوِیلَ، وَمَنْ لَم یَجِدْ نَعلَینِ، فَلْیَلبَسْ خُفَّینِ)۔

(فائدہ) ترجمہ واضح ہے۔

النَّھیُ عَنْ أَنْ تَنتَقِبَ المَرأَۃُ الحَرَامُ

(۲۶۷۳) أَخبَرَنَا قُتَیبَۃُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّیثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: یَا رَسُولَ اللہِ، مَاذَا تَأمُرُنَا أَنْ نَلبَسَ مِنَ الثِّیَابِ، فِی الإِحرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللہِ ﷺ (لَا تَلبَسُوا القَمِیصَ وَلَا السَّرَاوِیلَاتِ، وَلَا العَمَائِمَ، وَلَا البَرَانِسَ، وَلَا الخِفَافَ، إِلَّا أَنْ یَکُونَ أَحَدٌ لَیسَتْ لَہُ نَعلَانِ، فَلْیَلبَسِ الخُفَّینِ، مَا أَسفَلَ مِنَ الکَعبَینِ، وَلَا تَلبَسُوا شَیئًا مِنَ الثِّیَابِ، مَسَّہُ الزَّعفَرَانُ، وَلَا الوَرسُ، وَلَا تَنتَقِبُ المَرأَۃُ الحَرَامُ، وَلَا تَلبَسُ القُفَّازَینِ)۔

(فائدہ) اس حدیث میں مردوں کو قمیص شلوار پگڑی، ٹوپی موزوں سے منع کیا

گیا ہے مگر چپل نما بنا کر اور زعفران وورس میں رنگے ہوئے کپڑے سے اور عورتوں کو نقاب اوڑھنے اور دستانے پہننے سے

ترجمہ: اور محرمہ عورت نہیں پہنے گی نقاب کو اور نہ دستانوں کو، محدثین عظام نے اس ٹکڑے کو مدرج قرار دیا ہے کیوں کہ عورت کا احرام ہاتھ کے اندر نہیں ہے بلکہ چہرہ کے اندر ہے۔

النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْبَرَانِيْسِ فِي الإِحْرَامِ

(۲۶۷۴) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَايَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَاتَلْبَسُوا الْقَمِيْصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِيْسَ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَايَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَاتَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرْسُ)۔

(۲۶۷۵) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُبْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، وَعَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيْدُ ـ وَهُوَ ابْنُ هَارُوْنَ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ـ وَهُوَ ابْنُ سَعِيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَانَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ، إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: (لَاتَلْبَسُوا الْقَمِيْصَ، وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِيْسَ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَاتَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلَا زَعْفَرَانٌ)۔

(**فائدہ**) برانیس برنس کی جمع ہے بمعنی ٹوپی، باقی تمام باتیں ماقبل میں گذر چکی ہیں اور یہ دونوں حدیثیں متفق علیہ ہے۔

النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ فِي الإِحْرَامِ

(۲۶۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: (لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ)۔

(**فائدہ**) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور باقی بات ظاہر ہے۔

(۲۶۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: (لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ، فَخُفَّيْنِ، دُونَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبَ مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ، أَوْ زَعْفَرَانٍ، أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ، أَوْ زَعْفَرَانٌ)۔

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور "فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ" میں کان تامہ ہے ناقصہ نہیں ہے۔

النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ

(۲۶۷۸) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ)۔

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ

(۲۶۷۹) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ)۔

(**فائدہ**) وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ" یہ زیادتی السنن الکبریٰ میں نہیں ہے یہ فقط صغریٰ یعنی مجتبیٰ میں ہے وہو فقط فی روایۃ اسماعیل عن یزید بن زریع، و الظاهر أنه غلط من النساخ، باقی بات ظاہر ہے

قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ

(۲٦٨٠) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضی اللہ عنہ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ)۔

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور اس پر گفتگو گذر چکی ہے یہ حکم فقط مردوں کے بارے میں ہے کیونکہ عورتیں حالت احرام میں خفین پہن سکتی ہیں۔

النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

(۲٦٨١) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ، ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ، مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ)۔

التَّلْبِيدُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

عرب کا دستور تھا کہ سب لوگ داڑھی اور بال رکھتے تھے یہاں تک کہ کفار بھی،

اگر حالت احرام میں بالوں کو باندھ لیا کہ بکھرے تو کوئی حرج نہیں، دوسرے یہ ہے کہ ان کے اوپر باندھنے کے بعد کسی چیز کا لیپ کردیا اور لیپ بھی ایسی چیز کا کیا جو خوشبودار ہو تو دو دم واجب ہوں گے، ایک خوشبو کا دوسرا لیپ کے ذریعہ بالوں کو چھپانے کا جو کہ منافی احرام ہے اور از قبیل جنایت ہے اور حدیث کے اندر جہاں ملبّد کا لفظ آرہا ہے وہاں مراد بالوں کو باندھنا ہے تا کہ بکھرے نہیں۔

(۲۶۸۲) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَارَسُولَ اللهِ، مَاشَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا، وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: (إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أُحِلَّ مِنَ الْحَجِّ)۔

ترجمہ: حضرت حفصہؓ کہتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا یارسول اللہ لوگوں کا کیا حال ہے کہ وہ حلال ہوگئے اور آپ اپنے عمرہ سے حلال نہیں ہوئے، تو آپ نے فرمایا میں نے اپنے بالوں کو سمیٹ رکھا ہے اور اپنی ہدی کو قلادہ ڈال رکھا ہے پس میں حلال نہیں ہوں گا جب تک میں حج سے حلال نہ ہوجاؤں۔

(فائدہ) تلبید طول مکث فی الاحرام کی طرف مشیر ہوتا ہے اور آپ قارن ہیں۔

(۲۶۸۳) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، وَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ۔ وَ اللَّفْظُ لَهُ۔ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُهِلُّ مُلَبِّدًا)۔

(فائدہ) ترجمہ ومطلب ظاہر ہے اور تلبید احرام کے لمبا ہونے پر دلالت کرتی ہے اور آپ کے قارن ہونے کی وجہ سے احرام لمبا ہے۔

إِبَاحَةُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ

(۲۶۸۴) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ بِيَدَيَّ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں خوشبو لگاتی تھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو احرام کے وقت میں (یعنی احرام سے پہلے) جب آپ ارادہ فرماتے تھے احرام کا اور آپ کے احرام کو کھولنے کے وقت (یعنی جب آپ احرام کھول دیتے تھے)۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے، حالتِ احرام میں خوشبو کا لگانا منافی احرام نہیں ہے، اور آخری ٹکڑے کا مطلب ہے طوافِ زیارت سے پہلے اور اس وقت عورتوں کے علاوہ ہر چیز حلال ہوتی ہے۔

(۲۶۸۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو خوشبو لگاتی تھی آپ کے احرام کے لئے احرام باندھنے سے پہلے اور خوشبو لگاتی تھی بیت اللہ کا طواف کرنے سے پہلے حلال ہونے کے بعد۔

(فائدہ) یعنی طواف زیارت سے پہلے جب خوشبو کا استعمال جائز ہو چکا ہے، اور یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۶۸۶) أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ)۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۶۸۷)أَخبَرَنَا سَعِيدُ بنُ عَبدِالرَّحمٰنِ، أَبُوعُبَيدِاللهِ المَخزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ :قَالَت: (طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، لِحُرمِهِ حِينَ أَحرَمَ، وَلِحِلِّهِ بَعدَمَا رَمَى جَمرَةَ العَقَبَةِ، قَبلَ أَن يَطُوفَ بِالبَيتِ)۔

(فائدہ) لحرمہ أی لاحرامہ اور حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۶۸۸)أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُوعُمَيرٍ، عَن ضَمرَةَ، عَنِ الأَوزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهرِيِّ عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ :قَالَت: (طَيَّبتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، لِإِحلَالِهِ، وَطَيَّبتُهُ لِإِحرَامِهِ، طِيبًا لَا يُشبِهُ طِيبَكُم هٰذَا)تَعنِي لَيسَ لَهُ بَقَاءٌ)۔

ترجمہ: میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو ایسی خوشبو لگاتی تھی جو تمہاری خوشبو کے مشابہ نہیں ہے یعنی مراد لے رہی ہیں جو باقی رہنے والی نہیں ہے۔

(فائدہ) یہ تفسیر دوسری روایات کے منافی ہے بلکہ مفہوم اس کے برعکس ہے یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خوشبو باقی رہتی تھی۔

(۲۶۸۹) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُبنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قُلتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيءٍ طَيَّبتِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَت: (بِأَطيَبِ الطِّيبِ، عِندَ حُرمِهِ، وَحِلِّهِ)۔

ترجمہ: میں نے حضرت عائشہؓ سے کہا کہ آپ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو کونسی خوشبو لگاتی تھی تو انہوں نے کہا خوشبو میں سے بہترین خوشبو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے احرام اور احلال کے وقت۔

(فائدہ) امام مسلم نے اس حدیث کی تخریج کی ہے۔

(۲۶۹۰)أَخبَرَنَا أَحمَدُبنُ يَحيَى بنِ الوَزِيرِبنِ سُلَيمَانَ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ، عَن أَبِيهِ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَن عُثمَانَ بنِ عُروَةَ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ، بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ)۔

(**فائدہ**) وأخرجه مسلم۔

(۲۶۹۱) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ، لِحُرْمِهِ، وَ لِحِلِّهِ، وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ)۔

(**فائدہ**) قال السندي الظاهر أن الواو زائدة۔

(۲۶۹۲) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ۔

(**فائدہ**) أخرجه مسلم وقدمرّ الكلام عليه۔

(۲۶۹۳) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ يَعْنِي الْعَدَنِيَّ۔ عَنْ سُفْيَانَ ح وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الْأَزْرَقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ، فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَبِيصِ طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

ترجمہ: حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں میں گویا کہ میں دیکھ رہی ہوں کہ خوشبو کی چمک کی جانب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سر میں حالاں کہ آپ حالت احرام میں ہیں، احمد ابن نصر اپنی حدیث میں کہتے ہیں کہ مشک کی خوشبو کی چمک حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مانگوں میں تھی۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۶۹۴)أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا، قَالَتْ (لَقَدْ كَانَ يُرَى وَبِيصُ الطِّيبِ، فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ)۔

(فائدہ) اس میں مفارق ہے مفرق کی جمع اور یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے۔

مَوْضِعُ الطِّيبِ

(۲۶۹۵)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ، فِي رَأْسِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ)۔

(فائدہ) وبیص بمعنی چمک، اور یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۶۹۶)أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ، فِي أُصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ)۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے باقی بات ظاہر ہے۔

(۲۶۹۷)أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ۔ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ، فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ)۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے والباقی ظاھر۔

(۲۶۹۸)أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ۔ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ، فِي رَأْسِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ)۔

(فائدہ) حدیث بھی متفق علیہ ہے والباقی ظاهر۔

(۲۶۹۹) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ، فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُهِلُّ)۔

(فائدہ) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے۔

(۲۷۰۰) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ هَنَّادٌ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُهُ، حَتَّى أَرَى وَبِيصَهُ، فِي رَأْسِهِ، وَلِحْيَتِهِ) تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الكَلَامِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ)۔

ترجمہ: حتى أرى" یہاں تک کہ میں نے دیکھا تھا اس کی چمک کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی داڑھی اور سر میں۔

(فائدہ) امام نسائی رحمہ اللہ کے دو استاد ہیں قتیبہ اور ہناد، اوّلاً مصنف علیہ الرحمہ نے دونوں کے الفاظ کے اختلاف کو بتایا، تابعہ: کی ضمیر کا مرجع ابوالاحوص ہے، یعنی ابواسحاق سے جیسے ابوالاحوص روایت کرتے ہیں اسرائیل ابن یونس بھی روایت کرتے ہیں، مگر اسرائیل نے سند ایسے بیان کی "عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه" مگر اسرائیل کی روایت کی تخریج شیخین نے کی ہے اور ابوالاحوص کی روایت میں مصنف متفرد ہیں ابواسحاق نے حدیث کو باپ اور بیٹے دونوں سے سنا ہے لہذا ہر طریق صحیح ہے۔

(۲۷۰۱) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ، مِنَ

الطِّيبِ، حَتَّى أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ، فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ)۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه والباقي ظاهر۔

(۲۷۰۲) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَلَاثٍ)۔

(فائدہ) عطاء بن السائب اگرچہ بخاری کے رجال میں سے ہے مگر یہ اختلاط کے شکار ہوئے ہیں تو اختلاط کے بعد کی احادیث غیر مقبول ہیں اور یہ حدیث اختلاط سے پہلے کی ہے اس لئے یہ حدیث صحیح ہے۔

(۲۷۰۳) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ ثَلَاثٍ)۔

(فائدہ) ثلاث سے مراد خوشبو کا زیادہ باقی رہنا ہے شریک کے متکلم فیہ اور ابواسحاق کے اختلاط کے باوجود دیگر قرائن قویہ کے سبب حدیث کو صحیح قرار دیا ہے۔

(۲۷۰۴) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ۔ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ؟، فَقَالَ: لَأَنْ أَطَّلِيَ بِالْقَطِرَانِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللّٰهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ، فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ يَنْضَخُ طِيبًا۔

ترجمہ: محمد بن منتشر کہتے ہیں کہ میں نے پوچھا ابن عمرؓ سے احرام کے وقت خوشبو لگانے کے بارے میں تو عبداللہ ابن عمر نے جواب دیا اپنے اوپر قطران (یہ بہت تیز چیز ہے جو اونٹوں کو لگائی جاتی تھی خارش کے وقت دوا کے طور پر اس میں بڑی جلن ہوتی ہے) وہ زیادہ محبوب ہے میری جانب خوشبو لگانے سے میں نے ذکر کیا اس کا حضرت

عائشہ کے پاس تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا اللہ رحم کرے ابوعبدالرحمن پر، میں خوشبو لگاتی تھی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو، پس آپ عورتوں کے پاس جاتے پھر آپ صبح کرتے اس حال میں کہ وہ خوشبو مہکتی ہوتی تھی۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور باقی بات ظاہر ہے۔

(۲۷۰۵) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَ سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا، أَنْضَحُ طِيبًا، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا۔

(فائدہ) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور مطلب واضح ہے۔

الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِمِ

(۲۷۰۶) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ)

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مرد کو زعفران استعمال کرنے سے منع فرمایا (یعنی احرام کی حالت میں زعفران میں رنگا ہوا کپڑا استعمال کرنے سے)۔

(فائدہ) حنفیہ کی نزدیک زعفران کا استعمال مرد کے لئے مطلقاً منع ہے خواہ حلال ہو یا محرم ہو، اور یہاں احرام کی حالت میں خوشبو ہونے کی وجہ سے ممنوع ہے۔

(۲۷۰۷) أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّزَعْفُرِ۔

(فائدہ) یعنی للرجال جیسا کہ اگلی روایت میں آرہا ہے۔

(۲۷۰۸) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ، قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي لِلرِّجَالِ۔

(**فائدہ**) حماد سے مراد حماد بن زید ہیں، انہوں نے للرجال کا اضافہ کیا ہے، مسلم شریف میں للرجال کی قید ہے۔

فِي الخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ

(۲۷۰۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَمَا أَصْنَعُ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَتَّقِي هَذَا، وَأَغْسِلُهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ۔

ترجمہ: ایک آدمی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور وہ سلے ہوئے کپڑے پہنے ہوئے تھا حالانکہ اس نے عمرہ کا احرام باندھا تھا اور وہ خوشبو کے ساتھ میں لت پت تھا، اس نے کہا میں نے عمرہ کا احرام باندھ رکھا ہے پس میں کیا کروں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیرا احرام بجائے عمرہ کے حج کا ہوتا پھر تو کیا کرتا وہ کہنے لگا میں اس چیز سے بچتا اور اگر پہلے سے ہوتی تو دھولیتا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو حج میں کرتا وہی اب بھی کرلے۔

(**فائدہ**) اس کو حج کے احکام کا علم تھا، عمرہ کے احکام سے ناواقف تھا، واضح کردیا گیا کہ دونوں کا حکم ایک ہے، مقطعات سلے ہوئے، متضمخ، لت پت متلطخ کے معنی میں ہے، خلوق، ایک مشہور خوشبو ہے جو زعفران وغیرہ سے بنائی جاتی ہے۔

(۲۷۱۰) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُبْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ: (انْزِعْ

عَنْکَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْکَ الصُّفْرَةَ، وَمَا کُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِکَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِکَ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک آدمی آیا، آپ مقام جعرانہ میں تھے اور اس کے اوپر جبہ تھا اور اپنی داڑھی اور سر معطر کئے ہوئے تھا اور کہنے لگا یا رسول اللہ میں عمرہ کا احرام باندھا ہے اور میں اس حال میں ہوں جو آپ دیکھ رہے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنے اس جبہ کو اتار لے اور اپنی اس زردی کو دھل لے، اور جس کام کو تو کرتا ہے اپنے حج میں اسی کو اپنے عمرہ میں کر۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے، مصفرٌ اسم فاعل، اپنی داڑھی کو خلوق میں رنگے ہوئے تھا۔

الْكُحْلُ لِلْمُحْرِمِ

(۲۷۱۱) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ، أَنْ يُضَمِّدَهُمَا بِصَبِرٍ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا محرم کے بارے میں جب کہ اس کے سر اور دونوں آنکھوں میں تکلیف ہو جائے کہ وہ انکے اوپر لیپ کر لے صبر گھاس کی۔

(فائدہ) اس میں صبر گھاس کے لیپ کا حکم فرمایا اور یہ بر بنائے ضرورت ہے اسی طرح بغیر خوشبو کا سرمہ ضرورۃً استعمال کرنا بھی بلا کراہت جائز ہے۔

الْكَرَاهِيَةُ فِي الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ لِلْمُحْرِمِ

(۲۷۱۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرًا، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً،

فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحْلِلْ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً) وَقَدِمَ عَلِيٌّ رضی اللہ عنہ، مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا، وَإِذَا فَاطِمَةُ، قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا، أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر میں جانتا اس چیز کو پہلے سے جس کو بعد میں جانا تو میں ہدی نہ ہنکاتا اور میں اس کو عمرہ کر لیتا جس کے پاس ہدی نہیں ہے چاہیئے کہ وہ حلال ہو جائے اور اس کو عمرہ کر لے اور حضرت علیؓ یمن سے ہدی لائے تھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھی ہنکائی تھی مدینہ منورہ سے ہدی تو اچانک حضرت فاطمہ رنگین کپڑے پہنے ہوئے ہے اور سرمہ لگائے ہوئے ہے، میں غصہ کی حالت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس گیا کہ میں پوچھوں گا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے، کہ فاطمہ نے رنگین کپڑے پہن رکھے ہیں اور سرمہ لگا رکھا ہے اور مجھ سے کہہ رہی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا ہے تو آپ نے فرمایا فاطمہ نے سچ کہا، میں نے اس کو حکم دیا ہے۔

(فائدہ) حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا عمرہ کر کے حلال ہو چکی ہیں تو ان کے لئے رنگا ہوا کپڑا پہننا اور سرمہ لگانا ممنوع نہیں رہا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرح قارن تھے۔

تَخْمِيرُ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ وَرَاسَهُ

(۲۷۱۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ، خَارِجًا رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ ایک آدمی اپنی اونٹنی سے گر پڑا اس کی گردن ٹوٹ گئی (یعنی مرگیا) آپ نے فرمایا اس کو غسل دو پانی اور بیری سے اور کفن دیا جائے دو کپڑوں میں درانحالیکہ رہے اس کا سر اور چہرہ کھلا ہوا (یعنی ڈھانکا نہ جائے) اس لئے کہ اس کو قیامت کے دن تلبیہ پڑھتے ہوئے اٹھایا جائے گا۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۷۱۴) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَعْنِي الْحَفَرِيَّ. عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ، وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے باقی تفصیلات گذر چکی ہیں۔

درس نمبر (۲۳)

اقسام حج کی تفصیلی بحث: حج کی تین قسمیں ہیں:

(۱) حج افراد (۲) حج تمتع (۳) حج قران۔

امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک قران افضل ہے تمتع اور افراد سے، امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک افراد سب سے افضل ہے امام شافعی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ حج افراد میں احرام صرف حج کے لئے ہوگا جو کہ مقصود سفر ہے لہٰذا افراد افضل ہے، امام مالک رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تمتع افضل ہے اور قرآن کریم میں تمتع کا ذکر آیا ہے قولہ تعالی (فمن تمتع بالعمرة الى الحج) اور حنفیہ نے کہا ہے کہ ایک تو تمتع ہے اصطلاحی جو حج کی ایک قسم ہے اور ایک اس کے معنی لغوی ہیں یعنی ایک ہی سفر میں حج اور عمرہ کو ملا دینا، قران بھی اس کے عموم میں داخل ہے اور سب کا اس پر اتفاق ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ہی حج کیا ہے، تو اب اگر حضور کا حج افراد تھا تو حج افراد کو افضل کہنا پڑے گا اور حضور کا حج اگر تمتع ہے تو تمتع کو افضل کہنا پڑے گا اور اگر قران تھا تو قران افضل

ہے اس عنوان کے تحت میں پہلی حدیث آ رہی ہے وہ ظاہر کے اعتبار سے حنفیہ کے خلاف ہے یعنی اس سے ثابت ہوتا ہے کہ حضور کا حج افراد تھا۔

لیکن ہم نے آپ کو بتایا تھا کہ ائمہ اربعہ کا انداز استدلال واستنباط اور اسلوب اجتہاد، امام ابوحنیفہ اپنا منفرد اندازِ استدلال رکھتے ہیں ہر ہر مسئلہ کی ہر ہر جانب انکی نگاہ رہتی ہے اولاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے احرام باندھا حج کا پھر افعال شروع کرنے سے پہلے آپ نے عمرہ کو اس کے ساتھ ملا دیا، پس یہ حدیث حنفیہ کے خلاف نہیں ہے اور اس لئے بھی کہ حضور ﷺ جب تلبیہ کہتے تھے تو کسی نے سنا (لبیک بحجۃ وعمرۃ) کسی نے سنا (لبیک بعمرۃ) کسی نے سنا (لبیک بحج) یعنی ہر طرح کے الفاظ روایت میں آئے ہیں، لبیک بحج وعمرۃ یہ اصل حقیقت ہے یعنی قران، اور لبیک بحج یہ مقصود اصلی ہے اور لبیک بعمرۃ یعنی اصل مقصود افعال کی ادائے گی حج کی ہے بدایت میں افعال کی ادائے گی عمرہ کی ہے کسی بھی سمت سے کوئی اشکال نہیں ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ کا استدلال ہے کہ احرام اس میں حج ہی کے واسطے سے ہوگا وہ تو ایسا ہے جیسا کہ بعض کتابوں کے حاشیوں میں آپ نے دیکھا ہوگا کہ اگر کوئی آدمی بھول کر قعدۂ اولی میں بیٹھنے کے بجائے کھڑا ہو گیا اب لوٹ کر آنے کی ضرورت نہیں، ہاں جب تک کہ وہ قعود کے قریب ہے تو بیٹھ جانا بہتر ہے اس وقت کوئی سجدہ بھی واجب نہیں ہوگا اور اگر قیام کے قریب ہے تو لوٹنے کی ضرورت نہیں ہے، لیکن اگر لوٹ کر آ گیا تو آپ شاید قدوری کے بین السطور میں دیکھا ہوگا کہ اگر لوٹ کر آ گیا تو نماز فاسد ہو جائے گی اور اس کی وجہ بتاتے ہیں کہ فرض کو چھوڑ کر واجب کی طرف لوٹ رہا ہے، اس کے جواب میں ہم کہتے ہیں کہ استدلال ناقص ہے کیوں کہ یہ فرض کو چھوڑ نہیں رہا ہے یہ واجب کی طرف لوٹ رہا ہے فرض کو علی سبیل الکمال ادا کرنے کے واسطے، لہذا نماز فاسد نہیں ہوگی بلکہ سجدۂ سہو واجب ہوگا۔

تو امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کہتے ہیں کہ یہ مقصود اصلی ہے، قران تو ایسا ہو گیا کہ روزہ کی حالت میں اعتکاف، اس لئے امام شافعی رحمہ اللہ جو دلیل پیش کر رہے ہیں وہ دلیل

عجیب ہے، حج کی تینوں قسموں کے بارے میں آپ کو روایت ملے گی لیکن قران والی روایت بہت زیادہ ہے، نصب الرایہ فی تخریج احادیث الہدایہ میں علامہ زیلعی رحمۃ اللہ علیہ نے مختلف کتابوں کے حوالے سے حدیث کا ذخیرہ جمع کر دیا جو اس بات کو ثابت کر رہا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا حج قران تھا۔

اب یہ سمجھنا ہے کہ حج کا طریقہ کیا ہے، میقات سے مفرد احرام باندھے گا حج کا، جب احرام باندھ لیا، نیت کر لی تو صرف نیت کافی نہیں ہے بلکہ زبان سے بھی کہنا پڑے گا ارادۂ قلبی کے ساتھ ساتھ یوں بولے گا (اللّٰھم انی اریدالحج فیسرہ لی وتقبلہ منی) اور اس کے ساتھ تلبیہ بھی پڑھے گا، پھر اپنی مسافت کو طے کرنے کے بعد مکہ مکرمہ میں آجائے گا اس کے بعد اپنے سامان کو محفوظ جگہ رکھ کر مسجد حرام میں آجائے گا، پھر حجر اسود کے سامنے سے اسکی تقبیل کر کے (اگر تقبیل نہ ہو سکے تو استلام کر کے) طواف شروع کرے اور چکر لگا کر واپس جب حجر اسود کے پاس آئے گا تو پھر استلام کرے (تقبیل کے لئے خود کو یا کسی اور کو مشقت میں ڈالنا شرعاً جائز نہیں ہے) اب ایک چکر پورا ہوا، ایسے ہی سات چکر لگائے، اس سے فراغت کے بعد پھر جہاں جگہ ملے مسجد حرام کے پاس اور ہو سکے تو مقام ابراہیم کے پاس دو رکعت نماز پڑھے، اس کے بعد سعی کرنے کی جگہ آجائے، سعی شروع کرے صفا سے، یہاں طواف کی طرح نہیں بلکہ صفا سے مروہ تک آ گیا تو ایک چکر ہو گیا پھر مروہ سے صفا تک آ گیا تو ہو گیا دو چکر، ایسے ہی جب سات چکر ہو گئے تو اب طواف بھی ہو گیا سعی بھی ہو گئی تو اب بدستور حالت احرام میں رہیں گے اور اس طواف کو طواف قدوم کہتے ہیں، اور سعی ہو گی حج کی سعی، پھر آپ جتنے دن بھی ٹھہریں تو آپ کو اسی حالت احرام میں رہنا پڑے گا، پھر آٹھ تاریخ کی رات میں حاجیوں کو لانا شروع ہو جاتا ہے منیٰ کی جانب، منیٰ میں اب قیام ہے وہاں سب اپنے اپنے خیمہ میں رہیں گے سارے انتظام ہیں، ۹ رذی الحجہ کی صبح آپ وہاں سے چلیں گے عرفہ کی جانب، اب تو معلمین رات سے ہی روانگی شروع کر دیتے ہیں ورنہ فقہ کی کتابوں میں ہے کہ فجر کی نماز کے بعد چلنا ہے آپ جب بھی جائیں عرفات غروب سے پہلے پہنچنا ہوگا،

پھر وقوف عرفہ، اب کوئی اگر عرفات میں اپنے خیمہ کے اندر نماز پڑھنا چاہے تو ظہر کی نماز ظہر کے وقت اور عصر کی نماز عصر کے وقت پڑھنا ہوگا۔

اور مسجد نمرہ جہاں سے امام حج کی جماعت ہوتی ہے اس کے ساتھ اگر پڑھے تو جمع بین الصلاتین کرسکتا ہے پہلے تو امامِ حج وہاں جاتے ہی دو رکعت نماز پڑھاتے تھے یعنی قصر پھر حکومت کو سمجھا گیا، کیونکہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک قصر مناسک میں داخل نہیں ہے وہ تو مسافر کے لئے ہے اب پہلے امام کو ریاض بھیجا جاتا ہے وہاں سے جب آتا ہے تو پھر دو رکعت نماز پڑھاتے ہیں اب مسافروں کے لئے بھی آسان اور مقیم کے لئے بھی، پس مقیم کھڑے ہو کر اپنی دو رکعت پوری کرے پھر وہاں خطبہ ہوگا جس میں مناسک حج کی تعلیم دی جائے گی، پھر غروب شمس کے بعد یہاں سے چلنا ہے اس سے پہلے چلنا جائز نہیں اور مغرب کی نماز عرفہ میں یا راستہ میں پڑھنا یہ بھی جائز نہیں، سیدھے مزدلفہ جا کر کے نماز پڑھنا ہے، اور جس طریقہ سے یہاں عصر کی نماز ظہر کے وقت میں پڑھی گئی ہے اور یہ نماز کی تقدیم اللہ کی جانب سے ہے ایسے ہی وہاں شریعت کا حکم ہے کہ مغرب کی نماز عشاء کے وقت پڑھی جائے گی وہاں جاتے جاتے عشاء کا وقت ہو جائے گا، تو اب پہلے مغرب اور بعد میں عشاء کی نماز پڑھی جائے گی پھر کوئی آرام کرے کوئی نماز پڑھے کوئی دعا میں مشغول رہے اپنے اپنے حساب سے، مزدلفہ میں کوئی خیمہ نہیں ہوتا ہے، فجر کی نماز یہاں سے پڑھنے کے بعد چلنا ہے۔

اب ایک مسئلہ: مفرد کے اوپر قربانی نہیں ہے متمتع اور قارن پر قربانی ہے قربانی جنایت کی نہیں ہے بلکہ شکراً ہے کیوں کہ اللہ تعالیٰ نے ایک ہی سفر میں عمرہ اور حج دونوں کی توفیق عطاء فرمائی، پس ذبح کیا ہوا جانور سے وہ کھا سکتا ہے کیونکہ یہ دم جنایت نہیں ہے بلکہ دم شکر ہے۔

میں پہلے یہ عرض کر رہا تھا کہ پھر مزدلفہ میں فجر پڑھ کر چلنا ہے، حنفیہ کے نزدیک ترتیب واجب ہے لہٰذا مزدلفہ سے چل کر منیٰ آنے کے بعد سامان رکھ کر سب سے پہلے کام ہے جمرۂ عقبہ کی رمی کرنا، اس دن اسی جمرہ کی رمی ہوگی، رمی کے بعد ذبح کرنا ہے اس کے بعد حلق کرنا ہے، اگر پہلے حلق کر لیا اس کے بعد ذبح اور رمی کیا تو پھر بھی ہو جائے گا مگر

ترتیب بدلنے کی وجہ سے دم واجب ہوگا، اور طواف الزیارت انہی تین دنوں میں سے کسی دن کرنا ہے (۱۰/۱۱/۱۲) یعنی طواف الزیارۃ کے بعد ایام ایام نحر ہیں، یعنی اس میں ترتیب واجب نہیں ہے، تو اگر کوئی مزدلفہ سے چل کر سیدھا مکہ مکرمہ جا کر طواف کر لے اور پھر رمی کر لے پھر منیٰ میں آ کر ذبح کرے تو بھی کوئی حرج نہیں ہے، پھر جب واپسی کا وقت آئے گا تو ایک طواف ہے جس کو طواف الوداع کہتے ہیں یہ واجب ہے، مفرد کے اوپر قربانی واجب نہیں ہے وہ رمی کر کے حلق کرالے گا۔

اب متمتع کا طریقہ بتارہا ہوں، متمتع میقات سے احرام باندھے گا عمرہ کا، اب وہ مکہ مکرمہ پہنچ کر عمرہ کے افعال کرے گا اس کے بعد اس کے افعال بالکل قارن جیسے ہیں، مگر وہ طواف وسعی کے بعد حلق کرا کے حلال ہوجائے گا پھر (۸/تاریخ کو حج کا احرام باندھے گا، اب احرام کے بعد یہ طواف جو کرے گا یہ نفلی ہے اگر متمتع نے اس طواف کے بعد سعی کر لی تو طواف الزیارت کے بعد اس کو سعی کرنے کی ضرورت نہیں ہے اور اگر سعی نہیں کی تو طواف الزیارت کے بعد سعی کرنا پڑے گا کیونکہ وہ واجب ہے۔

وقوف عرفہ اور طواف الزیارت حج کا رکن ہے، اگر کسی نے وقوف عرفہ نہ کیا تو حج اداء نہیں ہوگا اور اگر بغیر طواف الزیارت کے گھر چلا گیا تو بیوی کے متعلق اس کا احرام باقی رہے گا جب تک واپس آ کر طواف الزیارت نہیں کرے گا تب تک اس کا احرام باقی رہے گا، اب اگر کسی عورت کو ان تین دن (۱۰/۱۱/۱۲) میں حیض آ گیا تو بعد میں جب تک وہ طواف الزیارت نہیں کرے گی تب تک وہ اپنے شوہر کے لئے حلال نہیں ہوگی، اس سے بچنے کا ایک طریقہ ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ فلائٹ پہلے سے طے ہو اور اس کو جانا پڑے تو طریقہ یہ ہے کہ وہ حالت حیض میں ہی طواف کر لے گی طواف اداء ہوجائے گا مگر حالت حیض میں طواف کرنے کی وجہ سے ایک بڑا دم واجب ہوگا۔

اور ایک مسئلہ: قارن کا احرام چوں کہ عمرہ اور حج دونوں کا ہے تو اگر قارن عمرہ سے پہلے کوئی جنایت کرے تو اس کے اوپر دو دم واجب ہوں گے اور اگر عمرہ اداء کرنے کے بعد جنایت کی تو ایک ہی دم واجب ہوگا، اس سے مستثنیٰ ہے ایک مسئلہ

وہ یہ ہے کہ اگر کوئی احرام باندھے بغیر ہی میقات سے آگے بڑھ جائے تو مفرد، متمتع اور قارن سب پر ایک ہی دم واجب ہے کیوں کہ اب تک اس نے عمرہ اور حج دونوں کا احرام نہیں باندھا ہے۔

قارن کا طریقہ یوں سمجھ لیجیئے کہ قارن مکہ مکرمہ پہنچ کر طواف کرے گا، پہلے عمرہ کا اس کے بعد سعی کرے گا، پھر وہ طواف کرے گا جو طواف قدوم ہے پھر ایک سعی اور کرے گا یعنی حنفیہ کے نزدیک قارن کے اوپر چار طواف ہیں (۱) طواف العمرۃ (۲) طواف القدوم (۳) طواف الزیارۃ (۴) طواف الوداع، دوسرے ائمہ کے نزدیک تین ہی طواف ہیں، مگر حنفیہ کے نزدیک بھی طواف العمرۃ اور طواف القدوم میں تداخل کی گنجائش ہے، جیسے وضوء کر کے مسجد میں داخل ہو کر دو رکعت پڑھنے سے تحیۃ المسجد اور تحیۃ الوضوء دونوں ادا ہو جاتے ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دو دو طواف نہیں ہیں بلکہ قارن کے لئے بھی ایک ہی طواف ہے اس وجہ سے ان کے نزدیک تمتع اور افراد قران سے افضل ہے جن احادیث میں قارن کے لئے دو دو طوافوں کا ذکر آیا ہے اگر ائمہ ثلاثہ ان احادیث کو مانتے تو ان کے نزدیک بھی قران ہی افضل حج ہوتا، پر اب لوگ عموماً تمتع حج کرتے ہیں کیونکہ قران میں احرام بہت لمبا ہوتا ہے۔

إِفْرَادُ الْحَجِّ

(۲۷۱۵) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفْرَدَ الْحَجَّ۔

(فائدہ) یہ حدیث افراد پر صریح ہے، مگر یہ مبدأ کے اعتبار سے ہے پھر جب عمرہ بھی مل گیا تو قران ہو گیا۔

(۲۷۱۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ۔

حج افراد کی صورت میں نے عرض کردی ترجمہ بھی بالکل آسان ہے۔

ترجمہ واضح ہے "أهلّ بمعنی رفع ای رفع صوته بثابة" اگر افراد حج کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تو پھر عمرہ کیوں کیا، پس یہ حدیث مبدأ کے اعتبار سے روایت کی، یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے احرام بدل لیا تھا، عمرہ کا بھی کرلیا تھا بعد میں، اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو تنبیہ کردیا تھا کہ میرے ساتھ ہدی ہے یعنی میں حج قران کررہا ہوں، میں عمرہ کے بعد حلال نہیں ہوں گا لیکن آپ میں سے جو حلال ہونا چاہے حلال ہوسکتا ہے پھر لوگوں میں انتشار دکھائی دیا کہ وہ کہہ رہے تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم حلال نہیں ہوں گے تو ہم کیسے حلال ہوجاویں یہ سن کر حضور ﷺ نے فرمایا کہ مجھے پہلے سے معلوم ہوتا کہ لوگوں میں ایسا کچھ ہوگا تو میں یہ ہدی نہیں لاتا، یعنی حج افراد کرتا۔

(۲۷۱۷) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ ہم نکلے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جب ذی الحجہ کے آنے میں پانچ دن باقی تھا (موافین مقارب کے معنی ہیں) یعنی درانحالیکہ ہم قریب تھے ذی الحجہ کے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو حج کا احرام باندھنا چاہے وہ حج کا باندھے اور جو عمرہ کا چاہے وہ عمرہ کا باندھے۔

(فائدہ) پہلے ایک بات عرض کررہا ہوں پہلے یہ بات عرب میں مشہور تھی کہ اشہر حرم میں عمرہ کرنا افجر الفجور ہے، حضور ﷺ نے اس رسم کو توڑ دیا حج کے ساتھ عمرہ کرکے۔

(۲۷۱۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ،

قَالَتْ: (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ)۔

ترجمہ: ہم نکلے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ صرف حج کے لئے یہ بات اس لئے کہی تھی عائشہ نے کہ اس وقت اشہر حرم میں عمرہ کو ادا کرنا حلال نہیں سمجھا جاتا تھا، اس کی مزید تفصیل اگلے باب میں یعنی باب القران میں آرہی ہے۔

درس نمبر (۲۴)

الْحَجُّ الْقِرَانُ

گزشتہ سبق میں میں نے بیان کیا تھا کہ حج افراد اور حج تمتع سے حج قران افضل ہے، یہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک ہے ائمہ کے درمیان یہ اختلاف جواز اور عدم جواز میں نہیں ہے بلکہ اوّلیت اور غیر اوّلیت میں ہے اگرچہ حج کی تینوں اقسام جائز ہیں۔

امام شافعی کے نزدیک افراد افضل ہے حضرت امام مالک کے نزدیک تمتع افضل ہے ہر ایک نے دلیل پیش کی ہے مگر آپ جانتے ہیں کہ امام ابو حنیفہ کی نظر مسئلہ کے طول وعرض اور عمق ہیں مکمل طور پر گھومتی ہے، اصل مدار اس پر ہے کہ قول محقق کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا حج ایک حج ہے، اسی کو حجۃ الوداع کہتے ہیں، کیونکہ اس کے بعد جب میدان عرفات میں یہ آیت نازل ہوئی (الیوم اکملت لکم دینکم) اس آیت کے (۸۱) دن کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات ہوگئی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے خطبات میں مناسک حج کے بارے میں ترغیب دے رہے ہیں کہ مجھ سے مسائل حج سیکھ لو ہوسکتا ہے کہ میں آئندہ سال نہ رہوں، آپ نے اشارہ فرمادیا، حضرت ابو بکر صدیق تو اس آیت کو سن کر سمجھ گئے تھے کہ آپ ﷺ سے مفارقت کا وقت قریب آگیا ہے۔

اب باب القران میں سے احادیث آپ کے سامنے آئیں گی، ایک حدیث میں امام نسائی کا استاذ پھران کا استاذ اور پھران کا استاذ اسماعیل ابن مسلم کے نام سے آئے گا، یعنی پردادا استاذ، وہ کہے گا کہ اسماعیل ابن مسلم نام کے تین راوی ہیں، شاید یہ بڑے رواۃ کے بارے میں ذکر رہا ہے، ورنہ اسماء الرجال کی کتابوں میں اس نام کے

سات راوی ملتے ہیں، حافظ ابن حجر نے صرف تین کے بارے میں بحث کی ہے جن میں سے ایک تو وہ ہے جو اس کی سند میں ہے یعنی اسماعیل ابن مسلم العبدی ہے یہ ٹوپ کا محدث ہے یہ مسلم، ترمذی، اور نسائی کے رجال میں سے ہے، ایک کے بارے میں کہہ رہا ہے کہ یہ اسماعیل ابن مسلم العبدی ثقہ ثبت قابل اعتماد راوی ہے ایک اور ہے اس نام کا "ھو شیخ" اس کا مطلب ہوتا ہے کہ یہ راوی ہے تو قابل اعتماد لیکن ہلکا پھلکا، تیسرے کے بارے میں کہے گا کہ ایک اسماعیل ابن مسلم وہ ہے جو امام زہری سے اور حسن بصری سے روایت کر رہا ہے، اس میں مسئلہ فیہ ما فیہ ہے اتنا کلام اس کے بارے میں کرے گا۔

(۲۷۱۹) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا جَرِيرٌ، عَن مَنصُورٍ، عَن أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بنُ مَعبَدٍ، كُنتُ أَعرَابِيًّا نَصرَانِيًّا، فَأَسلَمتُ، فَكُنتُ حَرِيصًا عَلَى الجِهَادِ، فَوَجَدتُ الحَجَّ وَالعُمرَةَ، مَكتُوبَتَينِ عَلَيَّ، فَأَتَيتُ رَجُلًا مِن عَشِيرَتِي، يُقَالُ لَهُ: هُرَيمُ بنُ عَبدِاللهِ فَسَأَلتُهُ؟، فَقَالَ: اجمَعهُمَا، ثُمَّ اذبَح مَااستَيسَرَ مِنَ الهَديِ، فَأَهلَلتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيتُ العُذَيبَ، لَقِيَنِي سَلمَانُ بنُ رَبِيعَةَ، وزَيدُبنُ صُوحَانَ، وَأَنَاأُهِلُّ بِهِمَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفقَهَ مِن بَعِيرِهِ؟، فَأَتَيتُ عُمَرَ، فَقُلتُ: يَاأَمِيرَ المُؤمِنِينَ، إِنِّي أَسلَمتُ، وَأَنَاحَرِيصٌ عَلَى الجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدتُ الحَجَّ وَالعُمرَةَ، مَكتُوبَتَينِ عَلَيَّ، فَأَتَيتُ هُرَيمَ بنَ عَبدِاللهِ، فَقُلتُ: يَا هَنَاهُ، إِنِّي وَجَدتُ الحَجَّ وَالعُمرَةَ، مَكتُوبَتَينِ عَلَيَّ، فَقَالَ: اجمَعهُمَا، ثُمَّ اذبَح مَا استَيسَرَ مِنَ الهَديِ، فَأَهلَلتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَينَا العُذَيبَ، لَقِيَنِي سَلمَانُ بنُ رَبِيعَةَ، وَزَيدُبنُ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَاهَذَابِأَفقَهَ مِن بَعِيرِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: (هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)۔

ترجمہ: صُبَی ابن معبد نصرانی ہے دیہات کا رہنے والا ہے، اللہ تعالی نے ان کو اسلام کی توفیق دی، جب مسلمان ہو گیا اور اللہ تعالی نے ایمان کی روشنی سے قلب کو منور فرما دیا تو ان کا جو اصل جذبہ اور اصلی شوق تھا وہ تھا جہاد، اعداء اسلام کے خلاف

جہاد کا جذبہ ان کے اوپر سوار تھا، ادھر فرائض اسلام میں سے ان کے اوپر حج بھی فرض تھا، انہوں نے اپنے قبیلہ کے ایک آدمی سے ملاقات کی وہ بھی مسلمان ہوگیا تھا کہ یہ مسئلہ ہے کہ میں کیا کروں، انہوں نے مشورہ دیا کہ جب استطاعت ہے تو حج اور عمرہ دونوں کا احرام باندھ لو، شکرانے میں تمہارے اوپر دم واجب ہوگا تم اس کو ادا کر دینا، میں احرام باندھ کر روانہ ہوا، تو راستہ میں مجھ کو دو بزرگ مل گئے ان میں سے ایک کا نام سلمان بن ربیعہ اور دوسرے کا نام زید بن صوحان، سلمان بن ربیعہ کے بارے میں آتا ہے (له صحبة) زید بن صوحان کے بارے میں بعض نے صحابی کہا اور بعض نے انکار کیا ہے، میں نے دونوں سے کہا کہ میں حج اور عمرہ کا احرام باندھے ہوئے ہوں اور اپنی صورت حال پیش کی، میری سواری تھی اونٹ، میری بات سننے کے بعد وہ آپس میں گفتگو کرنے لگے کہ یہ سمجھ دار نہیں ہے کیونکہ اگر سمجھ دار ہوتا تو حج قران نہ کرتا، اور طعن کیا کہ اس میں اور اس کے اونٹ میں کوئی فرق نہیں ہے، یہ باتیں سننے کے بعد وہ حضرت عمرؓ کی خدمت میں حاضر ہوگیا، اور مکمل بات ان کے سامنے رکھ دی، شروع سے آخر تک، حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ ان کی باتوں میں توجہ مت دو (ھدیت لسنة نبیک) یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی حج قران کیا تھا، یہ واقعہ اس میں بیان کیا گیا ہے۔

نصرانی: اصل لفظ ہے نصران عیسائیوں کو کہتے ہیں، اس کی جمع نصاریٰ، اس کے اندر ''ی'' نسبت کے لئے نہیں ہے بلکہ مبالغہ کے لئے ہے، صبی بن معبد کہتے ہیں کہ میں ایک دیہاتی، نصرانی تھا، پس میں اسلام لے آیا، میں جہاد کا حریص تھا، پس میں نے اپنے طور پر حج اور عمرہ کو طے شدہ پایا، تو میں قبیلہ کے ایک آدمی کے پاس آیا جس کو ھریم بن عبد اللہ کہا جاتا ہے (السنن الکبری للنسائی) کے اندر ان کا نام ''ھدیم'' لکھا ہے محققین کہتے ہیں کہ اس لفظ کے اندر تصحیفات ہوئی ہیں اصل میں ہے ''ھذیم'' اس سے ھدیم ہو اپھر اور تصحیف ہوئی اور ھریم ہوگیا، میں نے ان سے سوال کیا انہوں نے کہا تم عمرہ اور حج کو جمع کرلو، پھر کسی جانور کو ذبح کر دو، تو میں نے ان کے مشورہ کے مطابق عمرہ اور حج دونوں کا احرام باندھ لیا پس جب ہم ''مقام عذیب'' پر پہنچے تو ملاقات کی مجھ سے سلمان بن

ربیعہ اور زید بن صوحان نے اور میں احرام باندھے ہوئے تھا حج اور عمرہ کا، ان میں سے ایک نے دوسرے سے کہا یہ آدمی نہیں ہے اپنے اونٹ کے مقابلہ میں زیادہ سمجھدار، پس میں آیا حضرت عمرؓ کے پاس، میں نے کہا یا امیر المؤمنین میں اسلام لایا، اور میں جہاد کے اوپر حریص تھا، اور میں نے پایا حج اور عمرہ کو طے شدہ اپنے ذمہ میں، میں ھریم کے پاس پہنچا اور میں نے کہا "یاھناہ" (اس میں 'ی" "نداء کے لئے ہے اسی نداء میں مبالغہ کے لئے "یاھناہ" کہا، اصل میں ہے "ھا" اس کے اندر اضافہ ہوا، "ہ" کا پھر الف آیا اشباع کا، تو ہوگیا "ھناہ" "ھناہ" کی بھی قرأت ہے، بعض لوگ "یاھناہ" کہہ دیتے ہیں بطریق مبالغہ، میں نے پایا حج اور عمرہ کو اپنے اوپر طے شدہ، تو اس نے کہا تو ان دونوں کو جمع کر لے، پھر تو ذبح کر، وہ ہدی جو تیرے لئے آسان ہو، پس میں نے ان دونوں کا احرام باندھ لیا، پس جب میں "عذیب" نامی جگہ کے پاس آیا تو سلمان بن ربیعہ اور زید بن صوحان نے مجھ سے ملاقات کی، تو ان میں سے ایک نے دوسرے سے کہا یہ اپنے اونٹ سے زیادہ سمجھدار نہیں ہے تو حضرت عمرؓ نے فرمایا "هُدِيت لسنة نبيک صلی الله عليه وسلم" یعنی حضرت عمرؓ نے ان کی تائید کی کیونکہ وہ بھی جواز قران کے قائل تھے ہاں عمرہ سے منع کرتے کیونکہ وہ اس کی کراہت کے قائل تھے۔

(۲۷۲۰) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الصُّبَيُّ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، إِلَّا قَوْلَهُ يَا هَنَاهُ)۔

(فائدہ) یعنی زائدہ نے حدیث پیش کی حدیث سائب کے مثل ہے۔

(۲۷۲۱) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ۔ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ۔ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمَ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ

مَا حَجَّ، فَلَبَّى بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَمَرَّ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا، فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي، حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ شَقِيقٌ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، إِلَى الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، نَسْتَذْكِرُهُ، فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا، أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ)۔

ترجمہ: قال شقیق: شقیق کہتے ہیں کہ میں اور مسرق ابن اجدع دونوں اختلاف کررہے تھے ”صبی بن معبد“ کے بارے میں ہم ذکر کررہے تھے ان کا، ہم نے اختلاف کیا ان کے بارے میں بار بار یعنی میں نے اور مسروق بن الاجدع نے اور اختلاف کی وجہ یہ تھی کہ انہوں نے بعض صحابہ سے اس کی مخالفت سنی تھی۔

(۲۷۲۲) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَى عَنْ هَذَا؟، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِكَ۔

ترجمہ: مروان بن الحکم کہتے ہیں کہ میں حضرت عثمانؓ کے پاس بیٹھا تھا انہوں نے سنا حضرت علیؓ سے وہ کہہ رہے ہیں ”لبیک بعمرۃ وحج“ حضرت عثمانؓ نے کہا کہ کیا آپ کو اس سے منع نہیں کیا، حضرت علیؓ نے فرمایا کیوں نہیں، لیکن میں نے خود سنا نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہتے ہوئے (لبیک بعمرۃ وحج) میں تمہارے کہنے کی وجہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے قول کو نہیں چھوڑ سکتا۔

(فائدہ) حضرت علیؓ قارن تھے، لیکن بعد میں انہوں نے خود حضور صلی اللہ علیہ

وسلم کو قران کرتے دیکھا تو بس قران کا جواز مل گیا اب میں اپنی پہلی بات سے ہٹ گیا۔

(۲۷۲۳) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِیمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَنِ الحَکَمِ، قَالَ: قَالَ سَمِعتُ عَلِیَّ بنَ حُسَینٍ، یُحَدِّثُ عَن مَروَانَ، أَنَّ عُثمَانَ نَهَی عَنِ المُتعَةِ، وَأَن یَجمَعَ الرَّجُلُ بَینَ الحَجِّ وَالعُمرَةِ، فَقَالَ عَلِیٌّ: لَبَّیکَ بِحَجَّةٍ وَعُمرَةٍ مَعًا، فَقَالَ عُثمَانُ: أَتَفعَلُهَا، وَأَنَا أَنهَی عَنهَا؟، فَقَالَ عَلِیٌّ: لَم أَکُن لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور باقی بات ظاہر ہے۔

(۲۷۲۴) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِیمَ قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضرُ عَن شُعبَةَ بِهٰذَا الإِسنَادِ مِثلَهُ:

(فائدہ) هذا اوضح جدا۔

(۲۷۲۵) أَخبَرَنِی مُعَاوِیَةُ بنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِی یَحیَی بنُ مَعِینٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا یُونُسُ، عَن أَبِی إِسحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: کُنتُ مَعَ عَلِیِّ بنِ أَبِی طَالِبٍ، حِینَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ، عَلَی الیَمَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: عَلِیٌّ، فَأَتَیتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِی رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ: (کَیفَ صَنَعتَ؟) قُلتُ: أَهلَلتُ بِإِهلَالِکَ، قَالَ: (فَإِنِّی سُقتُ الهَدیَ، وَقَرَنتُ) قَالَ: وَقَالَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ لِأَصحَابِهِ: (لَوِ استَقبَلتُ مِن أَمرِی، مَا استَدبَرتُ لَفَعَلتُ، کَمَا فَعَلتُم، وَلَکِنِّی سُقتُ الهَدیَ، وَقَرَنتُ)۔

ترجمہ: حضرت براء رضی الہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ میں حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ تھا جب کہ امیر اور حاکم بنایا تھا حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو یمن کا، حضرت علیؓ کہتے ہیں کہ میں حاضر ہوا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا تم نے کیا احرام باندھا ہے، میں نے کہا، میں آپ کے احرام کے مطابق احرام باندھا ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے

فرمایا میں ہدی لیکر آیا ہوں اور قران کیا ہے، حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنے صحابہ سے اگر مجھے پہلے سے معلوم ہوتا تو میں وہی کرتا جو تم نے کیا ہے لیکن میں ہدی لایا ہوں اور قران کیا ہے۔

(فائدہ) چونکہ آپ قارن تھے اس وجہ سے سوقِ ہدی پر تأسف کا اظہار کیا ہے

(۲۷۲۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، يَقُولُ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، (جَمَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَى عَنْهَا، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ۔

ترجمہ: عمران ابن حصین کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حج اور عمرہ کے درمیان میں جمع فرمایا پھر آپ کی وفات ہوگئی اس کو جمع کرنے سے منع کرنے سے پہلے ہی اور اس سے پہلے کہ قرآن اس کی تحریم کے سلسلہ میں نازل ہوتا۔

(فائدہ) تو قران کے لئے کوئی مُغیر سامنے نہیں آیا۔

(۲۷۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: (تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَلَاثَةٌ: هٰذَا أَحَدُهُمْ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ، يَرْوِي عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، لَا بَأْسَ بِهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالْحَسَنِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ)

(فائدہ) اول وہ عبدی ہے ثقہ ہے، ثانی مخزومی ہے، ثالث مکی ہے وہ ضعیف ہے

(۲۷۲۸) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ح وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي

إِسْحَاقَ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ، سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا۔

(فائدہ) یہ بھی آپ کے حج قران پر دال ہے۔

(۲۷۲۹) أَخْبَرَنَا هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُلَبِّي بِهِمَا۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے نیز قران پر دلالت کرتی ہے۔

(۲۷۳۰) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَاتَعُدُّونَا إِلَّا صِبْيَانًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا مَعًا۔

ترجمہ: بکر بن عبداللہ مزنی کہتے ہیں کہ میں نے سنا حضرت انس رضی اللہ عنہ سے کہ وہ گفتگو کرتے ہوئے کہہ رہے تھے میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کہتے ہوئے سنا کہ وہ عمرہ اور حج دونوں کا تلبیہ پڑھتے تھے، میں نے یہ واقعہ ابن عمرؓ کے سامنے پیش کیا، تو حضرت ابن عمرؓ نے کہا کہ نہیں صرف تلبیہ حج کا پڑھا ہے، تو میں حضرت انسؓ سے پھر ملاقات کی اور میں نے بیان کیا ان سے حضرت عبداللہ ابن عمرؓ کا قول، تو حضرت انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا تم لوگ ہم کو بچوں میں شمار کرتے ہو، میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کہتے ہوئے سنا (لبیک عمرۃ و حجا معاً)۔

(فائدہ) یعنی تم ہم کو بچہ سمجھ کر ہماری بات نہیں لیتے ہو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو حج و عمرہ دونوں کا تلبیہ پڑھتے ہوئے سنا ہے یعنی آپ کا حج، حج قران تھا۔

درس نمبر (۲۵)

التَمَتُّعُ

حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک حج کیا ہے، کوئی سمجھ رہا ہے کہ وہ افراد ہے اور کوئی سمجھ رہا ہے کہ وہ قران ہے اور کوئی سمجھ رہا ہے کہ وہ تمتع ہے اور حج قران اور افراد کا بیان اور ان کے متعلق احادیث واضح اور مکمل طور پر آپ حضرات کے سامنے گزر چکی ہیں تمتع کا بیان آج آ رہا ہے اگر قران صحیح ہے تو کچھ تو بات ہے کہ امام ابوحنیفہ نے اس کو افضل قرار دیا ہے، گو جائز افراد اور تمتع بھی ہیں، تمتع کے ایک اصطلاحی معنی ہیں اور ایک لغوی معنی ہیں، لغوی معنی کے اعتبار سے تمتع کا اطلاق قران اصطلاحی کے اوپر بھی ہوتا ہے، (واتموا الحج والعمرۃ للہ) یہ لغوی معنی ہیں لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل سے معلوم ہوا کہ اصطلاحی تمتع آپ کا نہیں تھا، اصطلاحی تمتع ہوتا تو طواف کے بعد آپ احرام کھول دیتے لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے احرام نہیں کھولا، معلوم ہوا کہ آپ قارن ہیں، جن احادیث میں آیا ہے کہ آپ نے تمتع کیا ہے تو وہاں لغوی معنی مراد ہیں وہ اس کے خلاف نہیں ہیں۔

کل صبی بن معبد کو امیر المؤمنین حضرت عمرؓ نے فرمایا تھا جب ان پر اعتراض کیا گیا کہ تجھ سے سمجھ دار تیرا اونٹ ہی ہے، تو اپنے اونٹ سے زیادہ سمجھدار نہیں ہے تو صبی پریشان ہو گئے، پھر حضرت عمرؓ کی خدمت میں حاضر ہو کر اپنی داستان سنائی، تو حضرت عمرؓ نے فرمایا تھا (هديت لسنة نبيک صلی اللہ علیہ وسلم) یہ حدیث واضح کر رہی ہے اس بات کو کہ آپ نے حج قران کیا ہے۔

حضرت عمر فاروقؓ کو آج آپ دیکھیں گے کہ وہ تمتع سے منع فرما رہے ہیں قران سے نہیں، تمتع سے منع کرنے کی مصلحت یہ ہے کہ اگر ہم نے اصطلاحی تمتع کیا تو عمرہ کے افعال کے بعد حلال ہو جائیں گے جب حلال ہو جائیں گے تو سب چیزیں حلال ہو جائیں گی، لہٰذا جماع بھی حلال ہو گیا، پھر یہ حال ہو گا کہ ہم اس حال میں احرام باندھیں گے کہ ہمارے سروں سے غسل جنابت کا پانی ٹپک رہا ہو گا، یہ تو آپ اللہ کا شکر ادا کریں کہ یہاں

حدیث میں یوں ہی آئے گا ورنہ تو بعض روایت اس سے بھی سخت پڑھی ہوں گی، ایک روایت میں ہے کہ ہمارے ذکور منی کو ٹپکا رہے ہوں گے اس حال میں ہم منیٰ میں آئیں گے یعنی ابھی کچھ دیر پہلے ہمارے ذکور نے مادۂ منویہ کو ٹپکایا اور ہم نے غسل کیا اور اسی حال میں ہم یہاں منیٰ میں آئے، مشکوۃ شریف میں تو ہاتھ کے اشارے کے ساتھ حدیث کو روایت کیا ہے لیکن یہاں پر مہذب الفاظ کے ساتھ حدیث آرہی ہے، تو انہوں نے تمتع سے منع کیا اس لئے کہ ابھی کچھ دیر پہلے (قیام الامام فی المحراب) کی منظرکشی تھی اور ابھی احرام باندھ رہے ہیں جس کو انہوں نے اچھا نہیں سمجھا، بلکہ احرام کو لمبا کرو، اور احرام کے لمبا رہنے کی دو ہی صورتیں ہیں یا تو حج افراد یا قران۔

اسی طرح حضرت امیر معاویہؓ بھی اپنے دور حکومت میں حج تمتع سے منع فرمانے لگے ابن عباسؓ نے حضرت امیر معاویہؓ کے اوپر اعتراض کیا کہ یہ معاویہ اور تمتع سے منع فرما رہے ہیں حالانکہ ہم نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو حج تمتع کرتے ہوئے دیکھا ہے اور یہ منع فرما رہے ہیں، تو یہاں پر منع فرمانا وجوبی طور پر نہیں ہے بلکہ اس کو افضل نہیں سمجھ رہے ہیں اور یہاں سے جانے والے اکثر لوگ حج تمتع ہی کرتے ہیں۔

(۲۷۳۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ؓ، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَ أَهْدَى، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى، فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ، وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ، ثُمَّ

لِيُهْدِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ) فَطَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْئٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ، فَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ، مِنْ شَيْئٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْئٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى، وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ)۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ ابن عمرؓ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تمتع کیا حجت الوداع میں عمرہ کے ساتھ حج کی جانب (یہاں پر تمتع سے لغوی معنی مراد ہیں) اور آپ نے اپنے ساتھ ہدی کو ہنکایا ذوالحلیفہ سے، اور آپ نے آغاز کیا کہ پہلے عمرہ کا احرام باندھا پھر حج کا احرام باندھا اور لوگوں نے تمتع کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ عمرہ کے ساتھ حج کی جانب، پس کچھ لوگ ایسے تھے جنہوں نے ہدی ہنکائی، اور کچھ لوگ ایسے تھے جو ہدی لئے ہوئے نہیں تھے، جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں تشریف لے آئے، آپ نے لوگوں سے فرمایا جو تم میں سے ہدی لیکر آیا ہے وہ حلال نہیں ہوگا کسی بھی چیز سے جس سے اس نے احرام باندھا یہاں تک کہ وہ اپنے حج کو ادا کرے، اور جس نے ہدی نہیں ہنکائی پس چاہیئے کہ وہ طواف کرے بیت اللہ کا اور صفا و مروہ کا اور چاہیئے کہ وہ اپنے بالوں کو کٹوائے یا منڈوائے اور چاہیئے کہ وہ حلال ہوجائے، پھر چاہیئے کہ وہ حج کا احرام باندھے، پھر ہدی کو ذبح کرے، اور جو شخص ہدی کو نہ پائے چاہیے کہ وہ تین روزے رکھے حج میں اور سات روزے رکھے اپنے گھر لوٹنے کے بعد پس طواف کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جب کہ مکہ میں تشریف لائے اور حجر اسود کا استلام کیا سب سے پہلے، پھر طواف کے پہلے تین چکروں میں اکڑ کر چلے پھر چار چکروں میں اطمینان کے ساتھ چلے سات چکروں میں سے، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھی جب اپنے طواف کو پورا کرلیا، پھر آپ نے مقام ابراہیم کے پاس نماز پڑھی دو رکعت، پھر

آپ نے سلام پھیرااور وہاں سے چلے، پھر آپ آئے صفا کے پاس پھر آپ نے صفااور مروہ کے درمیان سعی کی سات چکروں سے، پھر آپ حلال نہیں ہوئے اس چیز سے جس سے آپ نے احرام باندھا تھا یہاں تک کہ آپ نے اپنے حج کو ادا کیا اور اپنی ہدی کو نحر کیا یوم النحر میں، پھر آپ چلے منیٰ سے پھر آپ نے بیت اللہ کا طواف کیا اور حلال ہوگئے، ہر اس چیز سے جو آپ کے اوپر حرام تھی اور کیا اسی کے مثل جو آپ نے کیا تھا جس نے ہدی ہنکائی لوگوں میں سے۔

(فائدہ) غریب کیلئے قربانی کی عدم استطاعت کی صورت میں ۱۰/روزے ہیں اور آخر حدیث میں من الناس، من أہدی، کا بیان ہے۔

(۲۷۳۲) أَخبرَنا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبدُالرَّحمٰنِ بنُ حَرمَلَةَ، قَالَ: سَمِعتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ، يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٌّ، وَعُثمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعضِ الطَّرِيقِ، نَهَى عُثمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا رَأَيتُمُوهُ قَدِ ارتَحَلَ، فَارتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ، وَأَصحَابُهُ بِالعُمرَةِ، فَلَم يَنهَهُم عُثمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَم أُخبَرْ أَنَّکَ تَنهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟، قَالَ: بَلَى قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَم تَسمَع رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَمَتَّعَ؟ قَالَ بَلَى).

ترجمہ: حضرت سعید ابن المسیب کہتے ہیں کہ حضرت علیؓ اور حضرت عثمانؓ نے حج کیا، پس جب ہم راستہ کے کسی حصہ میں تھے تو حضرت عثمانؓ نے تمتع سے منع فرمایا (یعنی تمتع اصطلاحی) حضرت علیؓ نے فرمایا جب تم دیکھو کہ وہ چل پڑے تو تم بھی چل پڑو، پس تلبیہ پڑھا حضرت علیؓ اور ان کے ساتھیوں نے عمرہ کے ساتھ، حضرت عثمانؓ نے ان کو منع نہیں کیا، حضرت علی نے فرمایا کیا مجھے خبر نہیں دی گئی کہ آپ تمتع سے منع فرمارہے ہیں، حضرت عثمانؓ نے فرمایا ہاں میں نے منع کیا، حضرت علیؓ نے فرمایا کیا آپ نے اس بات کو نہیں سنا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حج تمتع کیا ہے، تو حضرت عثمان نے فرمایا ہاں جانتا ہوں۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور اس سے تمتع لغوی نیز قران کا ثبوت ہورہا ہے۔

(۲۷۳۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ، إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللّٰهِ تَعَالَى، فَقَالَ سَعْدٌ: بِئْسَمَا قُلْتَ، يَاابْنَ أَخِي، قَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، قَالَ سَعْدٌ: (قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ۔

ترجمہ: محمد ابن عبداللہ کہتے ہیں کہ انہوں نے سنا ہے سعد ابن ابی وقاص اور ضحاک ابن قیس سے اس سال جس سال حج کیا حضرت معاویہؓ نے اور یہ دونوں یعنی سعد اور ضحاک ذکر کرر ہے تھے تمتع کا، پس ضحاک نے کہا کہ نہیں کرے گا اس کام کو مگر وہی جو اللہ کے حکم سے ناواقف ہوگا، پس سعد نے کہا اے میرے بھتیجے کتنی بری بات ہے، جو آپ نے کہی ہے، پس ضحاک نے کہا میں غلط نہیں کہہ رہا ہوں حضرت عمرؓ نے اس سے منع فرمایا ہے، سعد نے کہا حج تمتع کو کیا ہے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اور ہم نے بھی اس کو انجام دیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ۔

(فائدہ) یہاں تمتع سے قران مراد ہے۔

(۲۷۳۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ۔ وَاللَّفْظُ لَهُ۔ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي، مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ، حَتَّى لَقِيتُهُ، فَسَأَلْتُهُ؟، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ فَعَلَهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعَرِّسِينَ بِهِنَّ، فِي الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُوا بِالْحَجِّ، تَقْطُرُ رُؤُسُهُمْ)۔

ترجمہ: حضرت ابوموسی اشعریؓ سے روایت ہے کہ وہ فتوی دیتے تھے حج

تمتع کا، ایک آدمی نے ان سے کہا کہ اپنے بعض فتووں کو چھوڑ دیں اس لئے کہ آپ نہیں جانتے کہ کس چیز کا احداث کیا ہے امیر المؤمنین نے حج کے اندر، ابوموسی اشعری کہتے ہیں کہ جب مجھ کو یہ خبر پہنچی تو میں حضرت عمرؓ کے پاس گیا، یہاں تک کہ میں نے حضرت عمرؓ سے ملاقات کی، میں نے حضرت عمرؓ سے پوچھا، حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ مجھے معلوم ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حج تمتع کیا ہے، لیکن میں نے ناپسند سمجھا کہ لوگ ہوں مشغول بیویوں کے ساتھ اور پھر وہ چلیں حج کیلئے اس حال میں کہ ان کے سر پانی ٹپکا رہے ہوں۔

(فائدہ) أراک: ایک مشہور درخت ہے ممانعت اصلی تمتع سے ہے قران سے نہیں ہے۔

(۲۷۳۵) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبِي، قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو حَمزَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَنهَاكُمْ عَنِ الْمُتعَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللهِ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ۔

ترجمہ: حضرت عمرؓ فرماتے ہیں کہ خدا کی قسم میں تم کو تمتع سے منع کرتا ہوں حالانکہ یہ تمتع اللہ کی کتاب میں ہے اور حضور ﷺ نے اس کو کیا ہے یعنی عمرہ حج کے اندر۔

(فائدہ) اس کی بھی وہی سابق تاویل کی جاسکتی ہے۔

(۲۷۳۶) أَخبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ هِشَامِ بنِ حُجَيرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابنِ عَبَّاسٍ: أَعَلِمتَ أَنِّي قَصَّرتُ مِنْ رَأسِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، عِندَ الْمَروَةِ، قَالَ: لَا، يَقُولُ ابنُ عَبَّاسٍ: هَذَا مُعَاوِيَةُ، يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتعَةِ، وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ)۔

ترجمہ: حضرت معاویہؓ نے ابن عباسؓ سے کہا، کیا تم جانتے ہو کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بال کاٹے تھے مروہ کے پاس، حضرت ابن عباسؓ نے کہا میں نہیں جانتا، حضرت ابن عباسؓ نے کہا یہ معاویہؓ ہیں، لوگوں کو تمتع سے منع فرما رہے ہیں

حالاں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تمتع کیا ہے۔

(**فائدہ**) حجۃ الوداع میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم قارن تھے تو مروہ پر حلق کیسے ہوسکتا ہے یہ شاید عمرۂ جعرانہ کا واقعہ ہے، رہا تمتع کا مسئلہ اس کی تفصیل گذر چکی ہے۔

(۲۷۳۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسٍ ـ وَهُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ ـ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: (بِمَا أَهْلَلْتَ؟ قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حِلَّ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطَتْنِي، وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ، فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِمَارَةِ عُمَرَ، وَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي، مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فِي شَأْنِ النُّسُكِ، قُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ، فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَأْتَمُّوا بِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ، لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ).

(**فائدہ**) اس کی تفصیل گذر چکی ہے۔

(۲۷۳۸) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ تَمَتَّعَ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ).

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور نص کے مقابلہ پر کسی کی رائے قابل قبول نہیں ہوتی باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

درس نمبر (۲۶)

تَرْكُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْإِهْلَالِ

احرام باندھ کر تلبیہ بسم اللہ سے پڑھنا ضروری نہیں ہے اور تلبیہ کا ذکر کہاں سے پڑھنا شروع کرنا ہے جس نے جہاں سے آپ کو تلبیہ پڑھتے ہوئے دیکھا اس نے وہاں کا ذکر کر دیا، کسی نے ذوالحلیفہ میں دیکھا تو اس نے ذوالحلیفہ کا ذکر کر دیا اور کسی نے مقام بیداء پر تلبیہ پڑھتے ہوئے سنا تو اس نے مقام بیداء کا ذکر کر دیا۔

(۲۷۳۹) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فِي هَذَا الْعَامِ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِخَمْسٍ بَقِينَ، مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ: جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَ أَظْهُرِنَا، عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ، مِنْ شَيْءٍ، عَمِلْنَا، فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ)

ترجمہ: ہم نے حضرت جابرؓ سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے حج کے بارے میں دریافت کیا، توانہوں نے ہم سے بیان کیا کہ آپ مدینہ منورہ میں نو سال رہے (آپ نے حج نہیں کیا) پھر لوگوں میں اعلان کیا گیا کہ اس سال آپ حج کرنے والے ہیں پس مدینہ منورہ میں بہت سارے لوگ آ گئے ان میں سے ہر ایک متلاشی تھا اس بات کا کہ وہ پیروی کرے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی، ان میں سے ہر ایک انجام دے اسی کام کو جس کو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کریں، پس نکلے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان پانچ دنوں میں جو باقی رہ گئے تھے ذی القعدہ کے اور ہم نکلے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے

ساتھ، حضرت جابرؓ کہتے ہیں کہ نبی کریم ہمارے درمیان میں ہیں، اور آپ کے اوپر قرآن نازل ہورہا ہے اور آپ قرآن میں جو کچھ نازل ہوا ہر ایک کو جانتے ہیں (سب کی تاویل وتفصیل سے واقف ہیں) اور ہر وہ چیز جس کے اوپر آپ نے عمل کیا، ہم نے بھی عمل کیا، پس ہم نکلے اس حال میں کہ نیت وارادہ نہیں رکھتے تھے مگر حج کا۔

(فائدہ) تسع حجج، ۹ رسال، اور یہ حدیث متفق علیہ ہے اور مطلب واضح ہے۔

(۲۷۴۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: (أَحِضْتِ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہ صدیقہؓ سے منقول ہے کہ ہم نکلے ارادہ نہیں رکھتے تھے مگر حج کا پس جب ہم مقام سرف میں تھے تو مجھ کو حیض آ گیا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے اور میں رو رہی تھی، رسول اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے کہا کہ کیا تم کو حیض آ گیا، میں نے کہا جی ہاں، تو آپ نے فرمایا یہ تو ایسی چیز ہے جس کو مقرر کر دیا اللہ تعالی نے آدم علیہ الصلاۃ والسلام کی بیٹیوں پر، محرم جتنے کام کرے گا آپ بھی ان تمام کاموں کو کرو سوائے بیت اللہ کے طواف کے۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور ابواب الطہارۃ میں بھی یہ حدیث گذر چکی ہے اور غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ بِمَعْنَى غَيْرِ طَوَافِكِ بِالْبَيْتِ (سرف) یہ وہ جگہ ہے جہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا سے نکاح کیا، اور یہیں ان کی وفات اور اسی جگہ دفن ہوئیں۔

الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے حضرت علیؓ آ رہے ہیں تو آپ

نے پوچھا کیا احرام باندھا تو حضرت علیؓ نے کہا میں نے وہ احرام باندھا جو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا احرام ہے تو آپ نے اس احرام کو جائز رکھا بعض لوگ آپکے پاس آئے تو آپ نے پوچھا کیا احرام باندھا تو انہوں نے کہا جو آپ کا احرام ہے پھر آپ نے پوچھا ہدی کا جانور ساتھ میں لائے ہو تو انہوں نے کہا جی نہیں، تو آپ نے فرمایا ٹھیک ہے تم یہ کام کر کے فارغ ہو جانا، اور میں یوم النحر میں قربانی کرنے کے بعد حلال ہوں گا محرم نے اپنی نیت نہیں کی بلکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے احرام پر معلق کر کے نیت کی تو آپ نے اس احرام کو قبول کیا۔

(۲۷۴۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ، حَيْثُ حَجَّ، فَقَالَ: (أَحَجَجْتَ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (كَيْفَ قُلْتَ،) قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (فَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَحِلَّ، فَفَعَلْتُ: ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً، فَفَلَتْ رَأْسِي، فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ، حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى، رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي، مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، قَالَ: أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ، فَلْيَتَّئِدْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَأْتَمُّوا بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ، حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ

ترجمہ: حضرت موسیٰ اشعریؓ کہتے ہیں کہ میں یمن سے آیا تھا اور آپ اپنی اونٹنیوں کو بطحاء میں بیٹھائے ہوئے تھے، تو آپ نے فرمایا کیا آپ نے حج کا احرام باندھ لیا، تو میں نے کہا جی ہاں، تو آپ نے کہا کیسے؟ کیا کہا تو نے احرام باندھتے وقت تو میں نے کہا (لبیک باھلال کاھلال النبی صلی اللہ علیہ وسلم) آپ نے فرمایا بیت اللہ کا طواف کر لے، صفا و مروہ کی سعی کر لے اور حلال ہو جا، پس میں نے کیا، پھر میں آیا

ایک عورت کے پاس، اس نے میرے سر میں جوئیں تلاش کر دیں پس میں لوگوں کو اسی بات کا فتوی دیا کرتا تھا، یہاں تک کہ حضرت عمرؓ کی خلافت کے زمانہ میں ایک آدمی نے ان سے کہا اے ابوموسی اشعری اپنے بعض فتووں کو چھوڑ دے، اس لئے کہ آپ نہیں جانتے کہ کس چیز کا احداث فرمادیا ہے امیر المومنین نے مناسک حج میں آپ کے بعد، تو حضرت ابوموسی اشعری نے کہا اے لوگو!

جس آدمی کو ہم نے فتوی دیا ہے چاہیئے کہ وہ نرم گوشہ اختیار کرے، اس لئے کہ امیر المومنین تمہارے سامنے آنے والے ہیں اور تم کو انہی کی پیروی کرنی ہے حضرت عمرؓ نے کہا اگر ہم دیکھتے ہیں اللہ تعالی کی کتاب کو تو اللہ تعالی کی کتاب ہم کو حکم کرتی ہے اتمام وتمام کا، اور اگر ہم اختیار کرتے ہیں حضور ﷺ کی سیرت کو تو آپ حلال نہیں ہوئے یہاں تک کہ ہدی اپنے مقام تک پہنچ گئی (یعنی یوم النحر) میں آپ نے اس کا نحر کر دیا)۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور اس کی شرح گذر چکی ہے "مُنِیخ" باب افعال سے اسم فاعل ہے بمعنی بٹھانے والا، خالد سے مراد خالد بن الحارث ہے۔

(۲۷۴۲) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَينَا جَابِرَ بنَ عَبدِاللهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا، قَدِمَ مِنَ اليَمَنِ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنَ المَدِينَةِ هَدْيًا، قَالَ لِعَلِيٍّ: (بِمَا أَهْلَلْتَ؟) قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وَمَعِيَ الهَدْيُ، قَالَ: فَلَا تَحِلَّ۔

(فائدہ) اس حدیث کی تخریج امام مسلمؒ نے کی ہے اور یہ حدیث (۲۷۱۲) پر گذر چکی ہے اور وہیں اس پر گفتگو بھی گذر چکی ہے۔

(۲۷۴۳) أَخبَرَنِي عِمْرَانُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبٌ، عَنِ ابنِ جُرَيجٍ، قَالَ: عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ: فَأَهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا، كَمَا أَنْتَ قَالَ: وَأَهْدَى عَلِيٌّ لَهُ هَدْيًا۔

ترجمہ: حضرت علی رضی اللہ عنہ تشریف لائے اپنے مقام سعایت سے (یعنی جہاں پروہ حاکم ہیں)

(فائدہ) حدیث کے تمام رجال صحیح کے رجال ہیں علاوہ امام نسائیؒ کے استاد عمران کے اور وہ عمران بن خالد بن یزید ہیں دادا کی جانب نسبت کرتے ہوئے عمران بن یزید کہا جاتا ہے۔

(۲۷۴۴) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ، حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَنِ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ، أَوَاقِيَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ، عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَلِيٌّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ، قَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ، قَالَ: فَتَخَطَّيْتُهُ، فَقَالَتْ لِي: مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَأَحَلُّوا، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ، وَقَرَنْتُ۔

ترجمہ: حضرت براءؓ کہتے ہیں کہ میں حضرت علیؓ کے ساتھ تھا جس وقت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو یمن کا حاکم بنایا، پس میں ملا ان کے ساتھ چند اواقی کے ساتھ پس جب حضرت علیؓ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے تو حضرت علیؓ نے کہا میں پایا فاطمہ کو کہ انہوں نے اپنے گھر کو معطر کر رکھا ہے خوشبو کے ساتھ حضرت علی کہتے ہیں کہ میں نے اس فعل پر ان کا تخطیہ کیا، حضرت فاطمہ نے مجھ سے کہا کہ آپ کو کیا ہوا، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ کو حکم دیا اور انہوں نے احرام کھول دیا، حضرت علیؓ میں نے تو احرام باندھا ہے نبی کریم کے احرام کے مطابق، حضرت علیؓ کہتے ہیں کہ پھر میں آیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس، انہوں نے مجھ سے کہا اے علی تم نے کیسے

کیا ہے، تو میں نے کہا، میں نے احرام باندھا ہے آپ کے احرام کے مطابق، تو آپ نے فرمایا میں نے ہدی کو ہانک رکھا ہے اور قران کا احرام باندھا ہے۔

(فائدہ) یہ حدیث (۲۷۲۵) پر گذر چکی ہے، بعض حضرات نے امام نسائی ؒ پر پہلے راوی کو لیکر کلام کیا ہے، وھو لیس بشئ لأنہ أعرف بمشایخہ وھو صدوق۔

إذا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

(۲۷۴۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَرَادَ الْحَجَّ، عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، قَالَ: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) إِذًا أَصْنَعَ، كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، إِلَّا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا، مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدْيًا، اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحْلِقْ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ، وَحَلَقَ، فَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)۔

ترجمہ: نافع کہتے ہیں کہ عبداللہ ابن عمرؓ نے حج کا ارادہ کیا جس سال حجاج بن یوسف اترا حضرت ابن زبیرؓ کے ساتھ حضرت ابن عمرؓ سے کہا گیا کہ ان کے درمیان قتال ہونے والا ہے اور مجھے خطرہ ہے اس بات کا کہ وہ آپ کو نہ روک دیں، تو حضرت عبد اللہ ابن عمر نے کہا تمہارے سامنے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا اسوہ ہے، اس وقت میں ایسے ہی کروں گا جیسا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کیا، اور میں تم سب کو گواہ بناتا ہوں کہ میں نے طے کیا ہے عمرہ، پھر وہ نکلے یہاں تک کہ جب وہ پہنچے بیداء کے ظاہری حصہ پر تو انہوں نے کہا نہیں ہے حج اور عمرہ کی شان مگر ایک ہی، اور میں تم کو گواہ

بنا تا ہوں کہ میں نے احرام باندھا ہے حج کا عمرہ کے ساتھ انہوں نے ایک ہدی لی جس کو خریدا انہوں نے مقام "قدید" پر، پھر وہ چلے ان دونوں کا احرام باندھ کر اور تلبیہ پڑھ کرکے، یہاں تک کہ وہ مکہ میں آگئے، انہوں نے طواف کیا بیت اللہ کا، اور سعی کی صفا اور مروہ کی اور اس کے اوپر اضافہ نہیں کیا، نہ نحر کیا، نہ حلق کیا اور نہ بال کٹوائے اور حلال نہیں ہوئے وہ کسی چیز سے جو ان پر حرام ہوگئی تھی، یہاں تک کہ ہوگیا یوم النحر کا دن، انہوں نے حلق کیا، بس انہوں نے دیکھا کہ انہوں نے ادا کر دیا ہے حج اور عمرہ کے طواف کو پہلے طواف سے، حضرت ابن عمرؓ نے کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے ہی کیا ہے۔

(فائدہ) ابن عمر نے قران کیا، حنفیہ کے نزدیک قارن کے چار طواف منقول وثابت ہیں تو یہ حدیث مؤول ہے۔

كَيفِيَةُ التَلْبِيَةِ

(۲۷۴۶) أَخبَرَنَا عِيسَى بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: إِنَّ سَالِمًا أَخبَرَنِي، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ، يَقُولُ: (لَبَّيكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيكَ، لَبَّيكَ، لَاشَرِيكَ لَكَ، لَبَّيكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ، لَاشَرِيكَ لَكَ) وَإِنَّ عَبدَاللهِ بنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيفَةِ رَكْعَتَينِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً، عِندَ مَسجِدِ ذِي الْحُلَيفَةِ، أَهَلَّ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ)۔

ترجمہ: میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو تلبیہ پڑھتے ہوئے سنا کہ وہ کہتے تھے (لبیک اللّٰهمَّ لبیک لبیک لاشریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لاشریک لک) حضرت عبداللہ ابن عمرؓ کہتے تھے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مقام ذوالحلیفہ پر دو رکعت نماز پڑھتے تھے، پھر جب آپ کو سیدھے لیکر آپ کی اونٹنی کھڑی ہوجاتی مسجد ذوالحلیفہ کے پاس تو آپ ان کلمات کو پڑھتے۔

(فائدہ) جو کلمات تلبیہ منقول ہیں افضل انہیں پر مواظبت ہے حنفیہ کے نزدیک

محض نیت سے تلبیہ کے بغیر احرام نہیں ہوگا بلکہ تلبیہ نماز میں تکبیر تحریمہ کے (قبیل) ہے مگر جو الفاظ بھی تلبیہ کے قائم مقام ہوسکیں وہ کفایت کریں گے جیسے تکبیر تحریمہ کے بارے میں کہا گیا ہے یعنی تلبیہ احرام میں رکن ہے، مگر مداومت سنت ہے۔

(۲۷۴۷) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا، وَ أَبَابَكْرٍ: ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا، وَيُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، لَاشَرِيْكَ لَكَ، لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ، لَاشَرِيْكَ لَكَ۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۷۴۸) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، لَاشَرِيْكَ لَكَ، لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ، لَاشَرِيْكَ لَكَ۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور یہ واضح الاسانید ہے ''تلبیۃ'' اور اس کا مابعد اس کی خبر ہے۔

(۲۷۴۹) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: كَانَتْ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، لَاشَرِيْكَ لَكَ، لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ، لَاشَرِيْكَ لَكَ، وَزَادَ فِيْهِ ابْنُ عُمَرَ: (لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ، وَالْعَمَلُ)۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۷۵۰) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ۔

(فائدہ) تمام رجالِ حدیث صحیح کے رجال ہیں، حدیث صحیح ہے اور اسحاق کا عنعنہ صحت کے لئے مضر نہیں ہے۔

(۲۷۵۱) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْفَضْلِ، إِلَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنِ الْأَعْرَجِ مُرْسَلًا)۔

ترجمہ: حضرت امام نسائی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں نہیں جانتا کسی کو بھی کہ کسی نے اس کو بطریق مسند روایت کیا ہو عبداللہ بن الفضل سے علاوہ عبدالعزیز کے، روایت کیا ہے اس کو اسماعیل ابن امیہ نے عبداللہ ابن الفضل سے بطریق مرسل، مگر یہ حدیث صحیح ہے۔

(فائدہ) امام نسائیؒ فرماتے ہیں کہ عبداللہ بن الفضل کے تلامذہ میں سے مسنداً روایت کرنے والا اس حدیث کو فقط عبدالعزیز ہے، نیز اسماعیل بن امیہ نے بھی اس کو اعرج سے مرسلاً روایت کیا ہے۔

رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

(۲۷۵۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْهُ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ)۔

ترجمہ: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ حضرت جبرئیل علیہ السلام آئے انہوں نے مجھ سے فرمایا اے محمد! اپنے ساتھیوں کو حکم کیجئے کہ وہ تلبیہ میں آواز کو بلند کریں۔

(فائدہ) یہ حکم صحابہ کو ہے صحابیات کو نہیں ہے اس لئے عورت بلند آواز سے تلبیہ نہیں کہیں گی، خلافا لابن حزم وھو قول باطل۔

الْعَمَلُ فِي الإِهْلَالِ

(۲۷۵۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ)۔

ترجمہ: نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نماز کے بعد تلبیہ پڑھتے تھے۔

(فائدہ) حدیث بعد نماز تلبیہ کے استحباب پر دلالت کرتی ہے اور ابن عباسؓ کی یہ حدیث ضعیف ہے کیونکہ اس میں خصیف بن عبدالرحمن الجزری ہے، جو سیئ الحفظ اور مختلط ہے۔

(۲۷۵۴) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ، وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ۔

(فائدہ) یہ حدیث بھی ضعیف ہے اس لئے کہ حسن مدلّس ہے۔

(۲۷۵۵) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى، وَهُوَ صَامِتٌ، حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ)

(فائدہ) یہ حدیث صحیح ہے اور وقت تلبیہ کے بارے میں گفتگو پہلے گذر چکی ہے

(۲۷۵۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ، الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا، عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

، إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ۔

ترجمہ: تمہارا یہ بیداء جس کے بارے میں تم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر جھوٹ بولتے ہو، حضرت نے تلبیہ نہیں پڑھا مگر مسجد ذوالحلیفہ سے۔

(فائدہ) بوقت رکوب تلبیہ پڑھنا وارد ہوا ہے، وفی روایۃ مسلم، من عند الشجرۃ حین قام بہ بعیرہ۔

(۲۷۵۷) أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ يُهِلُّ، حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً)۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور مزید گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۷۵۸) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ح وَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ـ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ ـ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ۔

(فائدہ) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۷۵۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَ انْبَعَثَتْ۔

(فائدہ) انبعثت بمعنی سارت ہے یہ حدیث متفق علیہ ہے اور یہ حدیث بخاری شریف میں مطول ہے۔

درس نمبر (۲۷)

إِهْلَالُ النُّفَسَاءِ

(۲۷٦۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تِسْعَ سِنِينَ، لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا، أَوْ رَاجِلًا، إِلَّا قَدِمَ، فَتَدَارَكَ النَّاسُ، لِيَخْرُجُوا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ ذَاالْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي) فَفَعَلَتْ، مُخْتَصَرًا۔

(فائدہ) یعنی جابرؓ کی حدیث لمبی ہے مگر یہاں اسکو مختصر پیش کیا گیا ہے اور حدیث سے معلوم ہوا کہ نفاس مانع احرام نہیں ہے (فتدارک الناس) بہت لوگ جمع ہوگئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حج کرنے کی غرض سے (وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ) یعنی خون کی جگہ لنگوٹ باندھ لے۔

(۲۷٦۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ ؓ قَالَ: نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ؟، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا، وَتُهِلَّ۔

(فائدہ) أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

فِي الْمُهِلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ، وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

اس عنوان کے تحت بتائیں گے کہ عمرہ کا احرام باندھا اور اس کے سامنے رکاوٹ کے ایام آگئے، آگے حج کا بھی مسئلہ ہے تو اس کو احرام باندھ لینا چاہیے، بعد میں طواف

کر لے گی، لیکن ام المؤمنین حضرت عائشہؓ کے ساتھ یہ واقعہ پیش آیا اوران کے دل میں تردد تھا کہ سب حج میں آنے والوں کا عمرہ اور حج ہو گیا لیکن میرا رہ گیا، جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم منیٰ سے مکہ مکرمہ کی جانب آرہے تھے تو مقام محصّب پر جہاں آپ کا پڑاؤ بھی تھا آپ نے حضرت عائشہ صدیقہ کے ساتھ عبد الرحمن کو بھی بھیجا کہ ان کو تنعیم پر لے جاؤ، احرام بندھوا کران کا عمرہ کروادو، تا کہ ان کے دل کو تسلی ہو جائے اس کا ذکر فرما رہے ہیں۔

(۲۷۶۲) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا، طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟، قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ، إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ، وَلَمْ أُحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ، كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ، فَفَعَلَتْ، وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ، طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي، أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ)۔

ترجمہ:قال الحل کله : فرمایا کہ مکمل طور پر حلال ہو گئے ہم نے عورتوں سے ملاقات کی، اور خوشبو لگائی اور اپنے کپڑے پہن لئے حالانکہ یوم العرفہ میں ابھی چار راتیں باقی تھی، پھر ہم نے احرام باندھا یوم الترویہ میں یعنی آٹھ ذی الحجہ میں، پھر داخل

ہوئے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ام المؤمنین حضرت عائشہ کے پاس، ان کو پایا کہ وہ رو رہی ہیں، آپ نے پوچھا کہ تم کو کیا ہو گیا، تو حضرت عائشہ نے فرمایا کہ مجھے حیض آ گیا، لوگ حلال ہو گئے لیکن میں حلال نہیں ہوئی اور میں نے بیت اللہ کا طواف نہیں کیا، اور لوگ اب حج کی جانب جا رہے ہیں، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ ایک ایسی چیز ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے آدم کی بیٹیوں پر طے کر دیا ہے، تم اسی حال میں غسل کرو اور حج کا احرام باندھو، تو انہوں نے ایسے ہی کیا اور تمام مواقف منیٰ اور عرفہ وغیرہ میں وقوف کیا، تو جب وہ پاک ہو گئی تو انہوں نے کعبۃ اللہ کا طواف کیا اور صفا اور مروہ کی سعی کی، پھر آپ نے فرمایا تو اپنے حج اور عمرہ دنوں سے فارغ ہو گئی، حضرت عائشہ نے فرمایا یا رسول اللہ میں اپنے نفس میں ایک چیز محسوس کرتی ہوں، کہ میں نے بیت اللہ کا طواف نہیں کیا، یہاں تک کہ میں نے حج کر لیا (مراد طواف قدوم، یا عمرہ کا طواف) آپ نے فرمایا اے عبد الرحمن ان کو لے جاؤ اور ان کو تنعیم سے عمرہ کروا دو، اور یہ حصہ رات کی تھی۔

(فائدہ) الحل کلہ: پوری حلت جس میں عورتیں بھی حلال ہو جاتی ہیں اس حدیث کی تخریج امام مسلمؒ نے بھی کی ہے۔

(۲۷۶۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ۔ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا) فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، قَالَ: هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا۔

ترجمہ: قال ھذہ مکان عمرتک: یہ تیرے عمرہ کے قائم مقام ہے پس طواف کیا ان لوگوں نے جنہوں نے عمرہ کا احرام باندھا تھا، صفا اور مروہ کے درمیان انہوں نے سعی کی، پھر وہ حلال ہوگئے، پھر انہوں نے دوسرا طواف کیا جب وہ لوٹ کر آ گئے منٰی سے اپنے حج کے لئے، جنہوں نے حج اور عمرہ کو جمع کیا ہے انہوں نے ایک طواف کیا ہے۔

(فائدہ) قارن حنفیہ کے یہاں کتنے طواف کریگا اسکا ذکر ماقبل میں گذر چکا ہے

الْاشْتَرَاطُ فِي الْحَجِّ

احصار کہتے ہیں آدمی حج کیلئے جا رہا ہے، دشمن نے راستہ میں روک دیا، احصار ائمہ ثلاثہ کے نزدیک صرف دشمن کی وجہ سے ہی ہوگا، امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک احصار دشمن سے بھی ہوگا اور دیگر اعذار کی وجہ سے بھی، جیسے بیماری وغیرہ، اگر احصار ہوجائے تو حلال ہونے کی شکل دیگر ائمہ کے نزدیک یہ ہے کہ ہدی کے جانور کو اسی جگہ پر ذبح کردے اور آئندہ سال دوبارہ حج کرے، امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک کسی کے ذریعہ ہدی کو حرم بھیج دے اور ان سے ذبح کا وقت پوچھ لے، اور اس متعینہ وقت کے بعد حلال ہوجائے، احصار جس طرح حج میں ہوتا ہے اسی طرح عمرہ میں بھی ہوتا ہے دیگر ائمہ کے نزدیک عمرہ کے اندر احصار نہیں ہوسکتا۔

ہدی کو ذبح کرنے کے بارے میں دیگر ائمہ کی دلیل یہ ہے کہ صلح حدیبیہ کے موقع پر حضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام نے اسی جگہ ہدی کے جانور کو ذبح کردیا تھا، اس کا جواب یہ ہے کہ حدیبیہ کا کچھ حصہ حرم میں داخل ہے، لہٰذا نحر حرم کے اندر ہورہا ہے اگر کسی آدمی نے احرام باندھتے وقت شرط لگادی کہ جہاں رکاوٹ ہوگی وہاں پر میرا احرام ختم، بعض لوگوں نے کہا کہ یہ شرط لگانا صحیح ہے، لیکن ہمارے نزدیک یہ شرط صحیح نہیں ہے، جو احصار کا قانون ہے وہی یہاں پر نافذ ہوگا۔

(۲۷۶۴) أَخْبَرَنَا هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوْدَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيْبٌ، عَنْ عَمْرِوبْنِ هَرِمٍ، عَنْ سَعِيْدِبْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ ضباعہ نے حج کا ارادہ کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے کہا کہ تو شرط لگالے، تو انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے حکم سے ایسا ہی کیا۔

(فائدہ) حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک اشتراط لیس بشیٔ ہے اور اس پر احصار کا حکم جاری ہوگا، اور ضباعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا زبیر بن عبدالمطلب کی بیٹی ہیں۔

كَيْفَ يَقُوْلُ اذا اشْتَرَطَ

(۲۷۶۵) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ يَشْتَرِطُ، قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهُ ـ يَعْنِي عِكْرِمَةَ ـ فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ ضباعہ بنت زبیر نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آ کر فرمایا یارسول اللہ میں حج کا ارادہ رکھتی ہوں، آپ نے فرمایا تو بول (لبیک اللّٰھم لبیک) اور میرے حلال ہونے کی جگہ وہی ہے جہاں تو نے مجھ کو روک دیا، پس تیرے لئے رب کے پاس وہی ہے جس کا تو نے استثناء کیا ہے۔

(فائدہ) یہ حدیث صحیح ہے اور اس کے متعلق گفتگو گزر چکی ہے۔

(۲۷۶۶) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا، وَعِكْرِمَةَ، يُخْبِرَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ، إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَكَيْفَ

تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَّ؟، قَالَ: (أَهِلِّي، وَاشْتَرِطِي، إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي)۔

(فائدہ) وأخرجه مسلم، بقول امام نوریؒ ضباعہؓ نے پوراحج کیا تھا اور درمیان میں حلال ہونے کی نوبت نہیں آئی تھی۔

(۲۷۶۷) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُجِّي، وَاشْتَرِطِي، إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي، قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ: هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ)۔

ترجمہ: قال إسحالق: اسحاق کہتے ہیں کہ میں نے عبد الرزاق سے کہا کہ ہشام اور زہری دونوں حضرت عائشہ سے روایت کرتے ہیں؟ تو انہوں نے کہا ہاں، ابوعبد الرحمن کہتے ہیں کہ معمر کے علاوہ کسی نے بھی زہری سے اس روایت کو مسنداً روایت نہیں کیا۔

(فائدہ) اس کے باوجود یہ حدیث صحیح ہے اور شیخین نے اسکی تخریج کی ہے اور تفرد وغرابت صحت کے منافی نہیں ہے لہٰذا امام نسائیؒ کا اعتراض تفرد اس کے ضعف کو مستلزم نہیں ہے۔

مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ

(۲۷۶۸) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ، طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى

يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا، وَيُهْدِي وَيَصُومُ، إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا۔

ترجمہ: حضرت ابن عمرؓ حج میں شرط لگانے کی نکیر کیا کرتے تھے، اور فرمایا کرتے تھے کیا تمہارے لئے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کافی نہیں ہے، اگر تم میں سے کوئی حج سے روک دیا جاوے، تو وہ بیت اللہ کا طواف کرے، اور صفا اور مروہ کی سعی کرے، پھر وہ حلال ہو جائے ہر چیز سے یہاں تک کہ وہ حج کرے گا آئندہ سال اور ہدی کا نحر کرے، اور اگر ہدی نہیں ہے تو روزے رکھے۔

(فائدہ) باقی گفتگو احصار کے متعلق ذکر کی جا چکی ہے۔

(۲۷۶۹) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: مَا حَسْبُكُمْ، سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ، فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ، فَلْيَطُفْ بِهِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقْ أَوْ يُقَصِّرْ، ثُمَّ لِيَحْلِلْ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ۔

(فائدہ) وأخرجه البخاری وقد تقدم الکلام علیه۔

إِشْعَارُ الْهَدْيِ

اشعار: اونٹ کے کوہان میں نیزہ مارتے تھے، اس سے خون بہتا تھا، پھر اس کے گلے میں قلادہ، ہار، چپل، جوتے ڈالتے تھے اس کا نام اشعار ہے، ائمہ ثلاثہ میں سے کسی نے اس کو سنت اور کسی نے جائز قرار دیا ہے اور امام ابوحنیفہ اس کو مکروہ فرماتے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اشعار کیا ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ اس زمانہ میں لوگ جانوروں کے ساتھ چھیڑ چھاڑ کیا کرتے تھے، لیکن ہدی کے جانور کا سب احترام کرتے تھے، خواہ چور ہو، یا ڈاکو، اس لئے اشعار کرتے تھے، لیکن جب جانوروں کے ساتھ چھیڑ چھاڑ کا مسئلہ ختم ہو گیا تو اشعار بھی ختم ہو گیا، وبه قال أبو حنيفة رحمه الله۔

بکری کے گلے میں قلادہ ڈالنے والی جو روایت ہے اس کو حضرت عائشہؓ سے نقل کرنے والے ان کے گھر والوں میں سے کوئی بھی نہیں ہے بلکہ دوسرے لوگ ہیں،

علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ نے فیض الباری شرح بخاری میں اس کی توضیح کی ہے۔

(۲۷۷۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً، مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ الْهَدْيَ، وَأَشْعَرَ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ۔۔۔۔ مُخْتَصَرٌ)۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نکلے اپنے صحابہ کے ساتھ صلح حدیبیہ کے زمانہ میں اپنے ایک سو سے زائد صحابہ کے ساتھ، یہاں تک کہ جب آپ ذوالحلیفہ میں پہنچے تو اپنی ہدی کے اندر قلادہ ڈالا، اور اشعار کیا، اور عمرہ کا احرام باندھا۔

(**فائدہ**) یہ حدیث یہاں مختصر ہے اور بخاری شریف میں کتاب الشروط میں بہت لمبی ہے باقی بات ظاہر ہے۔

(۲۷۷۱) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْعَرَ بُدْنَهُ)

ترجمہ سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے اونٹ کا اشعار کیا،

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

أَيُّ الشِّقَّيْنِ يُشْعَرُ

(۲۷۷۲) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْعَرَ بُدْنَهُ، مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا۔

ترجمہ: نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے بدنہ کا دائیں جانب سے اشعار کیا اور خون کو صاف کیا، اس طریقہ سے اپنے اونٹ کا اشعار کیا۔

(فائدہ) مجتبیٰ میں آخر میں "وأشعرها" ہے اور السنن الکبریٰ میں "وقلدها" ہے بظاہر مجتبیٰ میں جو ہے وہ غلط ہے کیونکہ اشعار کا ذکر پہلے موجود ہے، باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

بَابُ سَلْتِ الدَّمِ عَنِ الْبُدْنِ

(۲۷۷۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ، فَأُشْعِرَ فِي سَنَامِهَا، مِنَ الشِّقِّ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ)۔

(فائدہ) "والحديث أخرجه مسلم، وتقدم الكلام عليه" اگلی روایت میں اس کی وضاحت آ رہی ہے۔

فَتْلُ الْقَلَائِدِ

(۲۷۷۴) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا، مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ)۔

ترجمہ: حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ منورہ سے اپنی ہدی بھیجا کرتے تھے اور میں ہدی کے قلادہ کو بٹا کرتی تھی، پھر آپ نہیں بچتے تھے ان چیزوں میں سے کسی سے جن سے محرم بچا کرتے ہیں۔

(۲۷۷۵) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَايَأْتِي الْحَلَالُ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ)۔

ترجمه: میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہدی کے قلادہ بٹا کرتی تھی۔

(**فائده**) یعنی ہدی بھیج کر آپ مدینہ منورہ میں رہتے اور محرم نہ ہونے کی وجہ سے محظوراتِ احرام سے بچنے کی بھی کوئی وجہ نہیں تھی، اور یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۷۷۶) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يُقِيمُ، وَلَا يُحْرِمُ۔

(**فائده**) إن مخفف من المثقلہ ہے باقی بات ظاہر ہے اور حدیث متفق علیہ ہے

(۲۷۷۷) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ، لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ)۔

(**فائده**) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے۔

(۲۷۷۸) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (لَقَدْ رَأَيْتُنِي، أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ، لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا۔

(**فائده**) یہ حدیث متفق علیہ ہے، اور یہ حدیث جمہور کا مستدل ہے اور احناف کے مستدلات آگے آ رہے ہیں۔

مَايُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

(۲۷۷۹) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَنٍ۔ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: (أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ، مِنْ عِهْنٍ، كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا، فَيَأْتِي مَايَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَايَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں قلادوں کو بٹا کرتی تھی اس اون سے جو ہمارے پاس ہوتی تھی، پھر ہمارے پاس حضور صلی اللہ علیہ وسلم صبح کرتے، پھر آپ آتے جہاں پر حلال آدمی آتا ہے اپنے اہل کے پاس، جہاں پر آدمی آتا ہے اپنے اہل میں سے حلال کے پاس۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے اور قلادہ سرخ اون سے ہوتا تھا، باقی بات ظاہر ہے

تَقْلِيدُ الْهَدْيِ

(۲۷۸۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَا شَأْنُ النَّاسِ، قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ، قَالَ:)إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَ قَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ)۔

ترجمہ: حضرت حفصہؓ نے کہا یا رسول اللہ لوگوں کا کیا حال ہے کہ وہ اپنے عمرہ سے حلال ہو گئے اور آپ اپنے عمرہ سے حلال نہیں ہوئے تو آپ نے فرمایا میں نے اپنے سر کو تلبید کر رکھا ہے، اور میں اپنی ہدی کے اندر قلادہ ڈالا ہے (یعنی اپنی ہدی لیکر آیا ہوں) پس میں حلال نہیں ہوں گا یہاں تک کہ ان کو نحر کروں گا۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے وتقدم الکلام علیہ۔

(۲۷۸۱) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، أَشْعَرَ الْهَدْيَ، فِي جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ لَبَّى، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ)۔

ترجمہ: ثم اماط عنہ الدم ۔۔۔ پھر اس سے خون کو صاف کر دیا اور اسمیں دو جوتوں کا قلادہ ڈال دیا، پھر اپنی سواری کی اونٹنی پر سوار ہوئے، پس جب اونٹنی آپ کو

لے کر مستوی ہوئی مقام بیداء پر، آپ نے تلبیہ پڑھا، اور آپ نے ظہر کے وقت احرام باندھا اور حج کا تلبیہ پڑھا۔

(فائدہ) والحديث أخرجه مسلم وتقدم الكلام في وقت التلبية۔

تَقْلِيدُ الْإِبِلِ

(۲۷۸۲) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ۔ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِيَ، ثُمَّ قَلَّدَهَا، وَأَشْعَرَهَا، وَ وَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَبَعَثَ بِهَا، وَأَقَامَ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْئٌ، كَانَ لَهُ حَلَالًا)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اونٹوں کے قلادہ بٹا کرتی تھی، پھر آپ ان کو پہناتے اور ان کا اشعار کرتے تھے، اور ان کو بیت اللہ کی جانب بھیج دیا کرتے تھے، اور خود مقیم رہتے تھے، پس حرام نہیں ہوتی تھی آپ کے اوپر کوئی چیز جو آپ کے اوپر حلال تھی۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه، وتقدم الكلام عليه۔

(۲۷۸۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ)۔

(فائدہ) یعنی آپ اپنے اوپر احرام کا حکم جاری نہیں کرتے تھے، والحدیث متفق علیہ

تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

(۲۷۸۴) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمًا)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہدی بکری

کا قلادہ بٹا کرتی تھی۔

(فائدہ) ام المؤمنین حضرت عائشہؓ کے رواتوں میں سے کوئی اس کو روایت نہیں کر رہا ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ہی حج کیا جس میں بکری کی ہدی نہیں تھی۔

(۲۷۸۵) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي الْغَنَمَ۔

(فائدہ) ترجمہ و مطلب واضح ہے۔

(۲۷۸۶) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا، وَقَلَّدَهَا۔

ترجمہ: آپ نے ایک مرتبہ ہدی کے لئے بکریاں بھیجی اور ان کے قلادہ ڈالا

(۲۷۸۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمًا) ثُمَّ لَا يُحْرِمُ)۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه۔

(۲۷۸۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمًا) ثُمَّ لَا يُحْرِمُ)۔

(فائدہ) هذا الحديث هو الأول بابدال الأعمش۔

(۲۷۸۹) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ثِقَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ح وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ، فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا، لَمْ يُحْرِمْ مِنْ شَيْءٍ۔

(**فائده**) اور خود بغیر احرام کے رہے "والحديث متفق عليه"۔

قال الإمام الشافعي وأحمد رحمهما الله :تقليد الغنم مستحب لحديث عائشة أهدى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرّةً إلى البيت غنما فقلّدها، البخاری ومسلم (۱/۴۲۵)۔

قال الإمام أبو حنيفة و مالک رحمهما الله :لاتقلد الغنم، قال الشامی: لايسنّ تقليد الشاة البحر الرائق، ردالمحتار (۲/۲۵۱) البدائع (۲/۳۶۸)

الدلائل: قال الله تعالى: يآيها الذين آمنوا لاتحلّوا شعائر الله والشهر الحرام ولا القلائد، الآية، سورة المائدة، عطف القلائد على الهدى، و العطف يقتضى المغايرة فى الأصل، واسم الهدى يقع على الغنم والإبل و البقر جميعاً، فهذا يدلّ على أنّ الهدى نوعان: مايقلّد، ومالايقلّد، ثم الإبل و البقر يقلّدان بالإجماع فتعيّن أن الغنم لاتقلّد ليكون عطف القلائد على الهد، عطف الشئ على غيره فيصحّ البدائع (۲/۳۶۸) (۱) ولأن تقليد الشان غير معتاد، وليس بسنة أيضاً، الهداية (۱/۲۳۲)۔

الأجوبة: (۱) قال ابن عبدالبر: إنَّ الشَّارع إنما حجَّ حجّة واحدة لم يهد فيها غنماً، وأنكروا حديث الأسود الذى فى البخارى قالوا: هو حديث لايعرفه أهل بيت عائشة: أى عروة وعمرة وغيرهما وناقشه الحافظ فى "فتح البارى" وردّه "العينى" ولم يتابع أحد الأسود ولهذا قال صاحب المبسوط هذا شاذ، (۲) ولأنّه لو كان سنة، لنقل كما نقل فى الإبل، قاله ابن قدامة فى المغنى (۳/۵۴۹) معارف السنن (۶/۲۶۴) قال الشاه أنور الكشميرى: أما فى كتبنا من نفى تقليد الغنم فمراده نفى التقليد بالنّعل لا من الخيط فأقول لما لم يكن التقليد بالخيط مذكور

أو صحّ الحديث فلابدّ من جوازه، العرف الشذی علی الترمذی (۱/ ۱۸۳) فمحلّ نفی تقليدالغنم هو تقليدها بالنّعال و مايشبهها و محلّ إثبات التقليد هو الخيوط المفتولة من الصوف والوبر، فإذن لايخاف حديث الباب مذهب أبی حنيفة، معارف السنن (۲۶۶/۶)۔

تَقْلِيدُ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ

(۲۷۹۰) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ)۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب ذوالحلیفہ کے پاس آئے تو آپ نے اپنی ہدی کے دائیں جانب اشعار کیا، پھر اس سے خون کو صاف کر دیا، پھر اس کو دو جوتوں کا قلادہ پہنایا، پھر اپنی اونٹنی کو لیکر سوار ہوئے، جب مقام بیداء کے پاس اونٹنی ان کو لیکر مستوی ہوگئی تو آپ نے حج کا احرام باندھا، ظہر کے وقت اور حج کا تلبیہ پڑھا۔

(فائدہ) یعنی ظہر کی نماز کے بعد اوّلاً حج کا احرام تھا پھر عمرہ کے احرام کا ادخال کیا اور آپ قارن ہوگئے۔

هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ

(۲۷۹۱) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ، مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ فرماتے ہیں کہ صحابہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

کے ساتھ مدینہ منورہ میں حاضر تھے تو آپ نے ہدی کو بھیجا، جس نے چاہا احرام باندھا اور جس نے چاہا احرام نہیں باندھا۔

(فائده) وهذا مخالف ظاهراً لأحاديث عائشة رضى الله عنها المتقدمة ويمكن فيه التأويل يعني يجوز تأخير الإحرام إلى الميقات۔

هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا

(۲۷۹۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَا يَدَعُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، حَتَّى يَنْحَرَ الْهَدْيَ)۔

ترجمه: ثم يبعث: پھر بھیج دیا کرتے تھے اپنی ہدی کے جانوروں کو میرے والد محترم کے ساتھ پس نہیں چھوڑا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی ایسی چیز کو جس کو اللہ تعالی نے آپ کے لئے حلال کیا ہے، یہاں تک کہ آپ کی ہدی نحر ہو جاتی۔

(فائده) ومفهومه واضح۔

(۲۷۹۳) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ۔

(فائده) سفیان سے مراد ابن عیینہ ہیں اور حدیث متفق علیہ ہے اور مطلب واضح ہے

(۲۷۹۴) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: (كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا، وَلَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ يُحِلُّهُ، إِلَّا الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ)۔

(**فائدہ**) یعنی ہدی بھیجنے کے بعد کسی چیز سے آپ پرہیز نہیں کرتے تھے کیوں کہ محرم نہیں اور محرم بالحج کو پوری حلت طواف سے حاصل ہوتی ہے، حدیث متفق علیہ ہے، مگر ''ولانعلم الحاج'' یہ ٹکڑا متفق علیہ نہیں ہے۔

(۲۷۹۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَخْرُجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا، وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقِيمٌ، مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ۔

(**فائدہ**) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور مطلب واضح ہے۔

(۲۷۹۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا۔

(**فائدہ**) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور بکریوں کے قلادہ کے بارے میں ماقبل میں گفتگو گذر چکی ہے۔

سَوْقُ الْهَدْيِ

(۲۷۹۷) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ۔

رُكُوبُ الْبُدْنَةِ

ہدی کے جانور کے اوپر سوار ہونا کیسا ہے، کسی نے کہا جائز ہے اور کسی نے کہا گنجائش ہے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک جائز نہیں مگر اضطرار کی حالت میں جائز ہے۔

(۲۷۹۸) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأَى رَجُلًا، يَسُوقُ بَدَنَةً،

قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ، فِي الثَّانِيَةِ، أَوْفِي الثَّالِثَةِ۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک آدمی کو دیکھا کہ وہ ہدی کے جانورکو ہنکار ہاہے آپ نے فرمایا اس کے اوپر سوار ہوجا، اس نے کہا یارسول اللہ یہ ہدی کا جانور ہے، پھر آپ نے دوسری یا تیسری مرتبہ کہا وہ اس کے اوپر سوار ہوجا تیرا ناس ہو۔

(فائدہ) "ارکبھاویلک" یہ کلمہ اس وقت کہاجاتا ہے جبکہ وہ اضطرار کی حالت میں ہو۔

(۲۷۹۹) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ، ارْكَبْهَا وَيْلَكَ۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور حدیث کے الفاظ حنفیہ کی تائید کرتے ہیں یعنی اضطرار کی حالت میں بدنہ پرسواری کی جاسکتی ہے۔

رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ

(۲۸۰۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، وَقَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً۔

رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

(۲۸۰۱) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

(ارْکَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ، إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا)۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ سے سوال کیا جاتا تھا بدنہ کے اوپر سوار ہونے کے بارے میں تو انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ اعتدال کے ساتھ اس کے اوپر سوار ہو جاؤ، جب کہ تو اس کی جانب مجبور کر دیا جائے جب تک کہ آپ کو کوئی سواری کا جانور نہ مل جائے۔

(فائدہ) حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ اضطرار کے ختم ہونے پر جواز رکوب بھی منتفی ہو جائے گا۔

درس نمبر (۲۸)

اوّلاً یہ سن لیجئے کہ:

(۱) جگہ جگہ آپ نے سنا کہ آپ نے احرام باندھا، اور ہدی آپ کے پاس تھی، اور آپ نے عمرہ کے افعال کئے لیکن احرام نہیں کھولا اور ہم بتلا چکے ہیں کہ آپ قارن تھے۔

آج یہ بتلانا ہے کہ تمام حضرات کا مقصد حج کرنا ہے جگہ جگہ آیا "**ولا نرید الا الحج**" یہی مقصد اصلی ہے، حج کا ارادہ کر کے پھر فسخ کر کے عمرہ کا احرام باندھ کر عمرہ مکمل کرنے کے بعد حلال ہو گئے، پھر منیٰ میں جانے سے پہلے حج کا احرام باندھنا اس کا حکم کیا ہے؟

امام احمد رحمہ اللہ ظاہر کو دیکھ کر فرماتے ہیں کہ یہ سب کے لئے جائز ہے، اور امام ابوحنیفہ، امام شافعی امام مالک فرماتے ہیں کہ نہیں بلکہ یہ صرف صحابہ کی خصوصیت ہے انہی کے لئے خاص ہے، اشہر حج کے اندر عمرہ کرنے کو اہل عرب بہت بڑا جرم سمجھتے تھے لیکن اشہر حج کے اندر عمرہ کرنا اس کا جواز ہمیشہ ہمیش کے لئے ہے۔

(۲) حالت احرام میں حل اور حرم دونوں میں شکار کرنا جائز نہیں، اگر شکار کر لیا تو وہ شکار حرام ہے اس کو کوئی بھی نہیں کھا سکتا، اگر غیر محرم نے حرم کے اندر محرم کے لئے شکار کیا، محرم کی مدد کے بغیر تو یہ شکار محرم کے لئے جائز ہے، لیکن ائمہ ثلاثہ کے نزدیک یہ جائز نہیں اسی طرح اگر محرم کو اتفاقاً شکار دے دیا تو بھی اس کے لئے جائز ہے کیونکہ محرم کے لئے یہ

گوشت کے درجہ میں ہے۔

آگے روایات متعارض ہیں ایک آدمی نے جو محرم نہیں ہے اس نے نیل گائے حرم میں شکار کر کے پکا کر محرم کو دی تو محرم کے لئے کھانا جائز ہے لیکن محرم کا فعل اور مدد اس میں شامل نہ ہو اور حدیث کے اندر جو آیا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نیل گائے کو احرام کی حالت میں قبول نہیں کیا، اس کا جواب یہ ہے کہ ان روایات کے اندر اضطراب ہے کسی روایت میں ہے کہ نیل گائے اور کسی میں ہے کہ نیل گائے کی ٹانگ اور کسی روایت میں ہے کہ نیل گائے کا گوشت ان متعارض روایت کی وجہ سے ممانعت کا حکم نہیں لگایا جاسکتا، اور اگر مان بھی لیا جائے تو جواب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کمال احتیاط کی وجہ سے گوشت کھانے سے منع کر دیا۔

إبَاحَةُ فَسْخِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

(۲۸۰۲) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، طُفْنَا بِالْبَيْتِ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ، فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، قَالَ: أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ، قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا كَذَا۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نکلے اور ہم صرف حج کا ارادہ رکھتے تھے، پس جب ہم مکہ میں آئے تو ہم نے بیت اللہ کا طواف کیا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا کہ جس نے ہدی نہیں ہنکائی وہ حلال ہو جائے، تو وہ لوگ حلال ہو گئے جنہوں نے ہدی نہیں ہنکائی، اور ازواج مطہرات نے بھی

ہدی نہیں ہنکائی تھی تو وہ بھی حلال ہو گئیں، حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ مجھ کو حیض آ گیا جس کی وجہ سے میں نے بیت اللہ کا طواف نہیں کیا، پس جب کہ ہوئی حصبہ والی رات میں نے کہا یا رسول اللہ تمام لوگ عمرہ اور حج کے ساتھ لوٹ رہے ہیں اور میں صرف حج کے ساتھ لوٹ رہی ہوں، آپ نے فرمایا کیا تو نے طواف نہیں کیا ان راتوں کے اندر جن میں ہم مکہ کے اندر آئے تھے، میں نے کہا نہیں، آپ نے فرمایا اپنے بھائی کے ساتھ جاؤ تنعیم پر اور احرام باندھ کر عمرہ کر لو پھر فارغ ہو کر اس جگہ پر آ جانا (یعنی وادی محصب میں)۔

(فائدہ) اس سے وادیِ محصب کی طرف اشارہ ہے یہ حدیث متفق علیہ ہے، باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۸۰۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ۔

(فائدہ) یحییٰ سے مراد القطان ہیں اور حدیث کے تمام رجال صحیح کے رجال ہیں اور حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۸۰۴) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ، خَالِصًا، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، خَالِصًا وَحْدَهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (أَحِلُّوا، وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً) فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ، إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنًى، وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: (قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لَأَبَرُّكُمْ، وَأَتْقَاكُمْ، وَلَوْ لَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي، مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا أَهْدَيْتُ) قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: (بِمَا

أَهْلَلْتَ؟) قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (فَأَهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا، كَمَا أَنْتَ) قَالَ: وَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَارَسُولَ اللّٰهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هٰذِهِ لِعَامِنَا هٰذَا، أَوْ لِلْأَبَدِ؟، قَالَ: (هِيَ لِلْأَبَدِ)۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ فرماتے ہیں کہ ہم نے یعنی صحابہ نے خالص حج کا احرام باندھا، پس ہم حاضر ہو گئے مکہ میں چار کی صبح کو جو گزر گئی تھی ذی الحجہ کی، پس ہم کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا حلال ہو جاؤ، اور اس کو عمرہ بنالو، ہماری جانب سے حضرت کو ایک بات پہنچ گئی ہم کہہ رہے تھے کہ جب نہیں ہے ہمارے اور عرفہ کے درمیان صرف پانچ دن اور حضرت نے ہم کو حکم فرمایا کہ ہم حلال ہو جائیں، پس ہم جائیں گے منیٰ میں اور ہمارے مذاکیر منی ٹپکا رہے ہوں گے، تو آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور ہمارے سامنے خطبہ پیش کیا، جو بات تم نے کہی ہے وہ مجھ کو پہنچ گئی، تم سب کو معلوم ہے کہ تم میں سے سب زیادہ نیک اور متقی میں ہوں اگر میرے پاس ہدی نہ ہوتی تو میں نہ ہنکاتا، اور حضرت علیؓ یمن سے آئے تھے، آپ نے پوچھا تو نے کیا احرام باندھا ہے حضرت علیؓ نے کہا میں نے وہ احرام باندھا ہے جو آپ نے باندھا ہے، آپ نے فرمایا پھر تم اپنی ہدی لے چلو اور حالت احرام میں ٹھہرے رہو، جیسے کہ تم ہو، اور سراقہ ابن مالک نے کہا یارسول اللہ آپ فرمایئے کہ یہ عمرہ جو یہاں ہورہا ہے وہ اسی سال کے لئے ہے یا ہمیشہ کے لئے آپ نے فرمایا ہمیشہ کے لئے۔

(فائدہ) جابرؓ کی یہ حدیث متفق علیہ ہے اور باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۸۰۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هٰذِهِ لِعَامِنَا، أَمْ لِأَبَدٍ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هِيَ لِأَبَدٍ۔

(فائدہ) یعنی عمرہ کا جواز اشہر حج میں ہمیشہ کے لئے کر دیا گیا ہے۔

(۲۸۰۶) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ،

عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِأَبَدٍ، قَالَ: بَلْ لِأَبَدٍ۔

ترجمہ: حضرت سراقہؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تمتع کیا اور ہم نے بھی ان کے ساتھ تمتع کیا، ہم نے کہا یارسول اللہ کیا یہ ہمارے ساتھ خاص ہے یا ہمیشہ کے لئے، آپ نے فرمایا ہمیشہ کے لئے۔

(فائدہ) یہ قران تھا اور صحابہ کے حق میں یہ تمتع اپنے مشہور معنی میں ہے اور یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۸۰۷) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ۔ وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ۔ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَنَا خَاصَّةً۔

ترجمہ: میں نے کہا یارسول اللہ حج کو فسخ کرنا ہمارے ساتھ خاص ہے یا سب کے لئے تو آپ نے فرمایا صرف ہمارے ساتھ خاص ہے۔

(فائدہ) یہ حدیث ضعیف ہے حارث بن بلال کی جہالت کی وجہ سے لہذا یہ دیگر احادیث صحیحہ کے معارض نہیں ہوسکتی ہے۔

(۲۸۰۸) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَعَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، قَالَ: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً)۔

ترجمہ: حضرت ابوذرؓ روایت ہے کہتے ہیں کہ میں نے کہا حج کے سفر میں متعہ کرنا تو آپ نے فرمایا یہ ہمارے ساتھ خاص ہے۔

(۲۸۰۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ:

لَيسَتْ لَكُمْ، وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْئٍ، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا، أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)۔

ترجمہ: حضرت ابوذرؓ فرماتے ہیں کہ متعۃ الحج صرف ہمارے لئے رخصت ہے (یعنی حج کو عمرہ سے بدلنا)۔

(**فائدہ**) یہ حدیث موقوف ہے گو صحیح ہے متابعات کی وجہ سے اور اصل گفتگو ماقبل میں گذر چکی۔

(۲۸۱۰) أَخْبَرَنَا بِشْرُبْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَتِ الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا۔

(۲۸۱۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْكَانَ أَبُوكَ يَهُمَّ بِذَلِكَ، قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً)۔

ترجمہ: میں نے کہا کہ میں عمرہ اور حج کو جمع کرلوں اس سال، تو حضرت ابراہیم نے فرمایا تیرا باپ بھی ہوتا تو وہ بھی نہ کرسکتے تھے اور حضرت ابوذرؓ سے روایت ہے کہ متعہ ہمارے ہی ساتھ خاص تھا۔

(**فائدہ**) حدیث موقوف ہے اور احادیث صحیحہ اس کے عمومی جواز پر دلالت کرتی ہیں۔

(۲۸۱۲) أَخْبَرَنَا عَبْدُالأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ وُهَيبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ

فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ، وَيَقُولُونَ: إِذَابَرَأَ الدَّبَرْ، وَعَفَا الْوَبَرْ، وَانْسَلَخَ صَفَرْ، أَوْقَالَ: دَخَلَ صَفَرْ، فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ أَرْبَعٍ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذٰلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللّٰهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟، قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ)۔

ترجمه: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ اہل جاہل اعتقاد رکھتے تھے کہ اشہر حج میں عمرہ کرنا روئے زمین پر سب سے بڑا جرم ہے، اور محرم کو صفر بنا دیتے تھے اور کہتے تھے کہ جب موسم میں جانوروں کے زخم ٹھیک ہونے لگیں اور اون وغیرہ بڑی ہو جاوے (یعنی کاٹنے کے قابل) اور صفر کا مہینہ ختم ہو جائے تو عمرہ حلال ہوگا اس آدمی کے لئے جو عمرہ کرنا چاہے، پس آئے آپ اور صحابہ چوتھی تاریخ کی صبح کو جو احرام باندھے ہوئے تھے حج کا، حضرت نے حکم دیا کہ وہ اس کو عمرہ کر دیں، اور یہ ان کے نزدیک بڑی بات تھی، تو وہ کہنے لگے یارسول اللہ یہ کون سی حل ہے تو آپ نے فرمایا پورا حل ہے۔

(فائدہ) یعنی مکمل حلت مراد ہے یہاں تک کہ عورتیں بھی حلال ہیں ابن عباس رضی اللہ عنہ کی یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۸۱۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ۔ وَهُوَ الْقُرِّيُّ۔ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِاللّٰهِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَأَحَلَّا۔

(فائدہ) اور یہ حدیث متفق علیہ ہے اور دوسرے آدمی کا نام نہیں لیا گیا ہے۔

(۲۸۱۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هٰذِهِ عُمْرَةٌ، اسْتَمْتَعْنَاهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ

كُلِّهٖ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ۔

(**فائدہ**) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

مَا يَجُوْزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

(۲۸۱۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلٰى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتّٰى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيْقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِيْنَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، وَرَأٰى حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوٰى عَلٰى فَرَسِهٖ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوْهُ سَوْطَهُ، فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَبَوْا، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ، فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبٰى بَعْضُهُمْ، فَأَدْرَكُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلُوْهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: (إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ، أَطْعَمَكُمُوْهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ)۔

حدیث (۱) حضرت ابوقتادہؓ کہتے ہیں کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے یہاں تک کہ جب وہ ہوگئے مکہ کے بعض راستہ میں (ابوقتادہ) تو وہ اپنے ان ساتھیوں سے پیچھے رہ گئے جو احرام باندھے ہوئے تھے، حضرت ابوقتادہؓ حالت احرام میں نہیں تھے، ابوقتادہ نے نیل گائے دیکھی، تو ابوقتادہ اپنے گھوڑے پر چڑھے، پھر انہوں نے اپنے ساتھیوں سے کہا مجھ کو میرا کوڑا دے دینا، تو انہوں نے انکار کر دیا، پھر انہوں نے کہا اچھا میرا نیزہ دے دو، تو انہوں نے وہ بھی نہیں دیا، تو ابوقتادہ نے اتر کر خود لے لیا، پھر انہوں نے حملہ کیا نیل گائے پر یہاں تک کہ اس کو قتل کر دیا، حضور کے بعض صحابہ نے اس میں سے کھایا اور بعض نے انکار کر دیا، تو صحابہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو پالیا، پھر ان سے اس کے بارے میں سوال کیا، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یہ ایک غذا ہے جو اللہ تعالیٰ نے تم کو کھلائی ہے۔

(**فائدہ**) یہ حدیبیہ کا واقعہ ہے اور گوشت کھانا محرم کے لئے جائز ہے۔

(۲۸۱۶) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ، وَهُوَ رَاقِدٌ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَوَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ، وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)۔

ترجمہ: ہم حضرت طلحہ ابن عبید اللہ کے ساتھ تھے اور ہم محرم تھے، پس ان کو ایک پرندہ ہدیہ میں دیا گیا (یعنی گوشت) اور وہ سو رہے تھے، ہم میں سے بعض نے اس کو کھالیا اور بعض نے پرہیز کیا، پس طلحہ بیدار ہوئے انہوں نے تائید کی ان لوگوں کی جنہوں نے اس کو کھالیا اور فرمایا ہم نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اس کو کھایا۔

(فائدہ) کیونکہ یہ شکار کا گوشت ہے جس کا کھانا حلال ہے۔

(۲۸۱۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ۔ وَاللَّفْظُ لَهُ۔ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ) فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْأُثَايَةِ، بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ، وَفِيهِ سَهْمٌ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا، يَقِفُ عِنْدَهُ، لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نکلے اس حال میں کہ ارادہ کئے ہوئے تھے مکہ کا اور احرام باندھے ہوئے تھے یہاں تک کہ جب آپ پہنچے مقام روحاء میں تو ایک نیل

گائے جس کی ٹانگیں کٹی ہوئی ہے وہ پڑی ہوئی ہے اس کا ذکر کیا گیا حضور کے پاس تو آپ نے فرمایا تم اس کو چھوڑ دو ہوسکتا ہے کہ آ جائے اس کا مالک، پس بھزی آ گئے اور وہی اس کے مالک تھے (یعنی شکار کرنے والے تھے) انہوں نے کہا یا رسول اللہ اس نیل گائے کے بارے میں آپکی کیا رائے ہے تو آپ نے حکم فرمایا ابوبکر صدیق ؓ کو تو انہوں نے تقسیم کر دیا اس کو ساتھیوں کے درمیان، پھر آپ آگے بڑھے یہاں تک کہ جب آپ آئے مقام اثایہ میں جو رویثہ اور عرج کے درمیان میں ہے ایک ہرن سویا ہوا ہے ایک درخت کے سایہ میں اور اس کے تیر بھی لگا ہوا ہے، پس قائل کا گمان ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حکم دیا اس آدمی کو جو ہرن کے پاس ٹھہرا ہوا تھا کہ کوئی اس کو پریشانی میں نہ ڈالے لوگوں میں سے یہاں تک کہ اس کے پاس سے الگ ہو جائے۔

(فائدہ) یعنی کوئی اس شکار سے (ہرن) سے تعرض نہ کرے۔

مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

(۲۸۱۸) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ، أَوْ بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِي، قَالَ: (أَمَا، إِنَّهُ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ، إِلَّا أَنَا حُرُمٌ)۔

حدیث (۱) صعب ابن جثّامہ نے ہدیہ کیا رسول کے لئے نیل گائے کا گوشت، آپ مقام ابواء یا ودان میں ہیں، حضرت نے گوشت واپس کر دیا، جب آپ نے دیکھا جو میرے چہرے کے اندر تھا، تو فرمایا آگاہ ہو جاؤ ہم اس کو واپس نہیں کر رہے ہیں آپ پر مگر ہم محرم ہیں۔

(فائدہ) ممکن ہے کہ زندہ بھیج دیا ہو ورنہ گوشت محرم کے لئے جائز ہے۔

(۲۸۱۹) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ، رَأَى حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: (إِنَّا حُرُمٌ، لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ)۔

ترجمہ: صعب ابن جثامہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متوجہ ہوئے یہاں تک کہ جب آپ مقام ودان میں تھے تو آپ نے ایک حمار وحشی کو دیکھا تو اس کو واپس کر دیا اور فرمایا کہ ہم حالت احرام میں ہیں اور شکار نہیں کھا سکتے۔

(**فائدہ**) حدیث متفق علیہ ہے اور اس کا مصداق گذر چکا ہے۔

(۲۸۲۰) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، قَالَ: نَعَمْ۔

(**فائدہ**) یہاں گوشت کو واپس کر دیا ہے، ممکن ہے کہ مجازاً گوشت کہد یا ہو اور وہ شکار ہو۔

(۲۸۲۱) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَسْتَذْكِرُهُ، كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ، أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَامٌ؟ قَالَ: نَعَمْ أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ، عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ، فَرَدَّهُ، وَقَالَ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ، إِنَّا حُرُمٌ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو ہدیہ دیا گیا تھا اور آپ حالت احرام میں تھے تو آپ نے فرمایا ہاں، ہدیہ دیا تھا آپ کو ایک آدمی نے شکار کے گوشت کا، تو آپ نے واپس کر دیا اور فرمایا ہم نہیں کھائیں گے اس لئے کہ ہم محرم ہیں۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم وقد مرّ الكلام عليه۔

(۲۸۲۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَى

لصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَ حِمَارٍ وَحْشٍ، قْطُرُ دَمًا، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَهُوَ بِقُدَيْدٍ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ۔

ترجمہ: ہدیہ دیا صعب ابن جثامہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو ایک نیل گائے کی ٹانگ جس سے خون ٹپک رہا تھا، حضور اس وقت حالت احرام میں تھے اور وہ مقام قدید کے اندر تھے آپ نے اس ٹانگ کے ٹکڑے کو واپس کر دیا۔

(فائدہ) حدیث صحیح ہے اور اس کا مصداق بھی وہی ہے جو گذرا۔

(۲۸۲۳) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبٍ۔ وَهُوَ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ۔ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ، أَهْدَى لِلنَّبِيِّ حِمَارًا، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ۔

(فائدہ) حدیث صحیح ہے اور ماقبل سے اس کی وضاحت ظاہر ہے۔

درس نمبر (۲۹)

شکار کھانے کے متعلق ہم آپ کے سامنے گزشتہ سبق میں بیان کر چکے ہیں آج بھی اسی کے متعلق حدیث آرہی ہے، ابوقتادہؓ کی روایت اس بات کو واضح کرتی ہے کہ جب محرم نے نہ اشارہ کیا اور نہ دلالت کی اور نہ رہنمائی کی صرف حلال آدمی نے اس کا شکار کیا تو اس کو محرم اور غیر محرم سب کھا سکتے ہیں اور یہاں آرہا ہے کہ اگر شکار کرنے والے کی نیت محرم کو کھلانے کی ہے تو یہ بھی جائز ہے لیکن امام احمد رحمہ اللہ کے نزدیک یہ جائز نہیں ہے۔

کچھ ایسے جانور ہیں جن کو شریعت فاسق شمار کرتی ہے حل ہو یا حرم، محرم ہو یا غیر محرم جہاں یہ جانور ملیں جس کو ملیں تو ان کو مار ڈالو، ایسے فاسق جانور پانچ ہیں (۱) سانپ (۲) بچھو (۳) چیل (۴) کوا (۵) کاٹنے والا کتا، ان کے علاوہ ایک جانور ہے گرگٹ اس کو بھی مارا جائے گا اسی طرح ایک جانور ہے بجو، کیا اس کو مارنا حالت احرام میں جائز ہے یا نہیں جن لوگوں نے اس کے کھانے کو جائز کہا تو ان کے نزدیک یہ ناجائز

ہے کیونکہ یہ ان کے نزدیک شکار ہوا اور حالت احرام میں شکار کرنا منع ہے اور بعض لوگوں نے اس کو درندہ شمار کیا ہے تو ان کے نزدیک اس کا حکم وہی ہوگا جو درندوں کا ہے، اس کو جائز کہنے والے حضرات میں امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ اور امام شافعی رحمہ اللہ ہیں ان کی دلیل یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے بجو کو پیش کیا گیا تو آپ نے فرمایا اس کو کھاؤ کیونکہ یہ شکار ہے حضرت امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اور امام مالک رحمہ اللہ کے نزدیک بجو کو کھانا حرام ہے، کیونکہ آپ نے ہر ذی ناب کے کھانے سے منع فرمایا اور اس کو درندہ ارشاد فرمایا اور بجو بھی ذی ناب میں سے ہے اس لئے اس کو کھانا منع ہے۔

ایک مسئلہ یہ ہے کہ حالت احرام میں نکاح کرنے کا کیا حکم ہے؟ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک جائز نہیں ہے امام ابوحنیفہ کے نزدیک حالت احرام میں نکاح کرنا جائز ہے، کیوں کہ آپ نے حضرت میمونہؓ سے حالت احرام میں نکاح کیا، ہم ائمہ ثلاثہ سے پوچھتے ہیں کہ کیا حالت احرام میں پیغام نکاح جائز ہے یا نہیں تو انہوں نے کہا جائز ہے تو ہم نے کہا جس حدیث میں نکاح کرنے سے منع کیا گیا اسی میں پیغام نکاح سے بھی منع کیا گیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نکاح سے منع کرنے والی روایت یزید ابن الاصم کی ہے اور نکاح کرنے والی روایت ابن عباسؓ کی ہے حضرت عمرو ابن دینار فرماتے ہیں کہ کیا گاؤں کا آدمی یزید جو اپنی پنڈلیوں پر پیشاب کرتا ہے اس کو ہم عبد اللہ ابن عباس کے ہم پلہ قرار دے دیں، حضرت عبد اللہ ابن عباسؓ بہت بڑے ہیں باعتبار روایت، درایت اور تفقہ کے اور یہاں پر جو نکاح سے منع کیا گیا ہے اس سے مراد وطی ہے نہ کہ نکاح، اور یزید ابن الاصم والی روایت کو ائمہ ستہ میں سے کسی نے نہیں لیا، اور نسائی نے بھی نہیں لیا کیونکہ یہ روایت حضرت ابن عباسؓ کی روایت کے مدمقابل ہے اور حضرت ابن عباس، یزید کے مقابلہ میں بہت بڑے ہیں۔

إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ أَيَأْكُلُهُ أَمْ لَا

(۲۸۲۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ

أَبِي، مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ، وَلَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي، ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ، فَطَعَنْتُهُ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَ خَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُرَفِّعُ فَرَسِي شَأْوًا، وَ أَسِيرُ شَأْوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ، وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّقْيَا، فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللّٰهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا، أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ، فَانْتَظِرْهُمْ، فَانْتَظَرَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: كُلُوا، وَهُمْ مُحْرِمُونَ۔

ترجمہ: حضرت قتادہ ؓ کے صاحبزادے کہتے ہیں کہ میرے ابا جان حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چلے حدیبیہ کے سال، والد محترم کے ساتھیوں نے احرام باندھ لیا اور والد صاحب نے احرام نہیں باندھا، والد محترم کہتے ہیں کہ اس درمیان کہ میں اپنے ساتھیوں کے ساتھ تھا ان میں سے بعض ہنسے بعض کی جانب، تو میں نے دیکھا کہ نیل گائے ہے پس میں نے اس کو نیزہ مارا، پس میں نے ساتھیوں سے مدد طلب کی تو انہوں نے مدد سے انکار کردیا، پس ہم نے اسکا گوشت کھایا، اور ہم اس بات سے ڈرے کہ ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے دور ڈال دیئے جائیں، پس میں نے حضرت کو تلاش کیا، میں دوڑاتا تھا اپنے گھوڑے کو اور کبھی آہستہ چلاتا تھا اور کبھی تیز، پس میں آ گیا مقام سقیہ پر اور میں نے ملاقات کی قبیلہ غفار کے ایک آدمی سے اندھیری رات میں، میں نے اس سے کہا، آپ نے حضور کو کہاں چھوڑا ہے اس نے کہا، میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو چھوڑا ہے مقام سقیہ پر قیلولہ کی حالت میں، پس میں حضرت سے جاملا، اور میں نے کہا یا رسول اللہ آپ کے ساتھیوں نے آپ کو سلام عرض کیا ہے اور وہ ڈرے ہوئے ہیں اس بات سے کہ آپ دور نہ ڈال دیئے جائیں آپ ان کا انتظار کر لیجئے، آپ نے ان کا انتظار کیا، پس میں نے کہا یا رسول اللہ میں نے ایک نیل گائے کا شکار کیا ہے اور اس میں سے کچھ میرے پاس ہے حضرت

ابوقتادہ کی یہ بات سن کر آپ نے قوم سے فرمایا کھاؤ حالانکہ وہ سب حالت احرام میں تھے۔

(**فائدہ**) کیونکہ اس کا گوشت کھانے سے کوئی مانع نہیں ہے، والحدیث متفق علیہ

(۲۸۲۵) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ۔ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ۔ وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ۔ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ، غَيْرِي، فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً، فَقَالَ: كُلُوهُ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ۔

(**فائدہ**) والحدیث أخرجه مسلم رجال الحدیث رجال الصحیح غیر شیخه، وهو ثقة اور فاضلة بمعنی بقیہ ہے۔

إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ

(۲۸۲۶) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ، وَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ، فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: هَلْ أَشَرْتُمْ، أَوْ أَعَنْتُمْ؟، قَالُوا: لَا، قَالَ: (فَكُلُوا)۔

ترجمہ: حضرات صحابہ اپنے سفر میں تھے ان میں سے بعض محرم اور بعض غیر محرم تھے، میں نے ایک نیل گائے کو دیکھا اور میں گھوڑے پر سوار ہوا اور نیزہ لیا، میں نے اپنے ساتھیوں سے مدد طلب کی تو انہوں نے میری مدد سے انکار کر دیا میں نے ان میں سے ایک کا

کوڑا چھین لیا، اور میں نے حملہ کیا نیل گائے پر اور اس کا شکار کر لیا انہوں نے اس میں سے کھایا پھر وہ ڈرے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ نے پوچھا کیا تم نے اشارہ کیا تھا، یا تم نے کوئی مدد کی تھی، انہوں نے کہا نہیں تو آپ نے فرمایا پھر تم کھاؤ۔

(۲۸۲۷) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ـ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ، مَالَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَادُ لَكُمْ، قَالَ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ خشکی کا شکار تمہارے لئے حلال ہے جب تک کہ تم اس کو شکار نہ کرو، یا تمہارے لئے شکار نہ کیا گیا ہو، امام نسائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا ایک راوی عمرو ابن ابی عمرو یہ راوی قوی نہیں ہے اگر چہ امام مالک نے ان سے حدیث لے رکھی ہے۔

(فائدہ) حدیث بظاہر حنفیہ کے خلاف ہے مگر حدیث ضعیف ہے جس کی وضاحت خود امام نسائیؒ نے کر دی ہے فلا حرج۔

مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، قَتْلُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ

(۲۸۲۸) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ)۔

ترجمہ: نہیں ہے محرم کے اوپر ان کے قتل کرنے میں کوئی گناہ، کوا، چیل، بچھو، چوہی، کاٹنے والا کتا۔

(فائدہ) ابوداؤد کی روایت میں "السبع العادی" بھی ہے تو اب یہ سات ہو گئے۔

قَتْلُ الْحَيَّةِ

(۲۸۲۹)أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحَيَّةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ)۔

ترجمہ:"والغراب الابقع" وہ کوّا جس کی پیٹھ اور پیٹ کے اوپر سفید دھاری ہو۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

قتل الفارة

(۲۸۳۰)أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ، مِنَ الدَّوَابِّ، لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابِ، وَالْحِدَأَةِ، وَالْفَأْرَةِ، وَالْكَلْبِ العقورِ، وَالْعَقْرَبِ)۔

ترجمہ: آپ نے اجازت دے دی محرم کے لئے قتل کرنے کی پانچ چوپایوں کو (۱) کوّا (۲) چیل (۳) چوہی (۴) کاٹنے والا کتا (۵) بچھو۔

قَتْلُ الْوَزَغِ

(۲۸۳۱)أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ، وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الْوَزَغِ، لأَنَّ نَبِيَّ اللهِ (حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، إِلَّا يُطْفِئُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ، فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ، إِلَّا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ)۔

ترجمہ: ایک عورت داخل ہوئی ام المؤمنین حضرت عائشہ کے پاس، امی جان کے ہاتھ میں نیزہ تھا، اس عورت نے کہا یہ کیا ہے تو حضرت عائشہ نے کہا یہ چھپکلی کے لئے ہے اس لئے کہ حضور نے ہم سے بیان کیا ہے کہ نہیں ہے کوئی جانور مگر وہ آگ بجھانے کی کوشش کر رہا تھا حضرت ابراہیم علیہ السلام پر علاوہ اس جانور کے اور حضور نے حکم دیا ہم کو اس کو مارنے کا، اور ہم کو منع کیا گھر میں رہنے والے سانپوں کو مارنے سے مگر دو دھاری والا اور دم کٹا اس لئے کہ یہ دونوں بینائی کو ختم کر دیتے ہیں اور عورتوں کے حمل کو گرا دیتے ہیں۔

قَتْلُ الْعَقْرَبِ

(۲۸۳۲) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِاللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَاجُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ) أَوْ (فِي قَتْلِهِنَّ، وَهُوَ حَرَامٌ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ)۔

(**فائدہ**) حدیث متفق علیہ ہے۔

قَتْلُ الْحِدَأَةِ

(۲۸۳۳) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللهِ، مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ، إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: خَمْسٌ لَاجُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ۔

(**فائدہ**) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے۔

قَتْلُ الْغُرَابِ

(۲۸۳۴) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُئِلَ مَایَقْتُلُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: یَقْتُلُ الْعَقْرَبَ، وَالْفُوَیْسِقَةَ، وَالْحِدَأَةَ، وَ الْغُرَابَ، وَالْکَلْبَ الْعَقُورَ۔

(**فائدہ**) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۸۳۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ یَزِیْدَ الْمُقْرِیُٔ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِیْهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَاجُنَاحَ فِی قَتْلِهِنَّ، عَلٰی مَنْ قَتَلَهُنَّ فِی الْحَرَمِ، وَ الْإِحْرَامِ، الْفَارَةُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْکَلْبُ الْعَقُوْرُ۔

(**فائدہ**) حدیث متفق علیہ ہے۔

مَالَا یَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

(۲۸۳۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِی ابْنُ جُرَیْجٍ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُبَیْدِ بْنِ عُمَیْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِی عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ عَنِ الضَّبُعِ؟ فَأَمَرَنِی بِأَکْلِهَا، قُلْتُ: أَصَیْدٌ؟، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ)

ترجمہ: میں نے جابر ابن عبد اللہ سے پوچھا بجو کے بارے میں تو انہوں نے مجھ کو حکم دیا اس کے کھانے کا، میں نے کہا کیا وہ شکار ہے تو انہوں نے کہا ہاں، کہا کیا آپ نے اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے تو انہوں نے کہا جی ہاں۔

(**فائدہ**) بعض لوگوں نے اس سے استدلال کیا ہے اور حنفیہ کا مستدل وہ حدیث ہے ذی ناب کے کھانے سے منع کیا گیا ہے۔

الرُّخْصَةُ فِی النِّکَاحِ لِلْمُحْرِمِ

(۲۸۳۷) أَخْبَرَنَا قُتَیْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ۔ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْعَطَّارُ۔ عَنْ عَمْرٍو۔ وَهُوَ ابْنُ دِیْنَارٍ۔ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، یُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ مَیْمُوْنَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ۔

ترجمہ: نبی کریمؐ نے حضرت میمونہؓ سے احرام کی حالت میں نکاح کیا ہے۔

(فائدہ) وزاد البخاری وبنی بھاوھو حلال وماتت بسرف۔

(۲۸۳۸) أَخبرَنا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنا يَحيىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الشَّعثَاءِ، حَدَّثَهُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، نَكَحَ حَرَامًا۔

(فائدہ) حدیث صحیح ہے "وقد تقدم الکلام علیه"۔

(۲۸۳۹) أَخبرَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ يُونُسَ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، عَن حُمَيدٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، تَزَوَّجَ مَيمُونَةَ، وَهُمَا مُحرِمَانِ۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے وتقدم الکلام علیه۔

(۲۸۴۰) أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ إِسحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن حُمَيدٍ، عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، تَزَوَّجَ مَيمُونَةَ، وَهُوَ مُحرِمٌ۔

(فائدہ) تمام رجال حدیث صحیح کے رجال ہیں اور حدیث متفق علیہ ہے وماقیل بخلافه مرجوح۔

(۲۸۴۱) أَخبرَنِي شُعَيبُ بنُ شُعَيبِ بنِ إِسحَاقَ، وَصَفوَانُ بنُ عَمرٍو الحِمصِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوزَاعِيُّ، عَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيمُونَةَ، وَهُوَ مُحرِمٌ۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے وقد تقدم الکلام علیه۔

النَّهيُ عَن ذٰلِكَ

(۲۸۴۲) أَخبرَنَا قُتَيبَةُ، عَن مَالِكٍ، عَن نَافِعٍ، عَن نُبَيهِ بنِ وَهبٍ، أَنَّ أَبَانَ بنَ عُثمَانَ، قَالَ: سَمِعتُ عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّى اللّٰہُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ المُحرِمُ، وَلَا يَخطُبُ، وَلَا يَنكِحُ۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا محرم نہ نکاح کرے گا اور نہ پیغام نکاح دے گا اور نہ کسی کا نکاح کروائے گا۔

(**فائدہ**) پیغام دینا منع نہیں ہے تو باقی سے منع کیوں؟ فما جوابکم فهو جوابنا

(۲۸۴۳) أَخبرنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ، أَوْ يُنْكِحَ، أَوْ يَخْطُبَ۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

(۲۸۴۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ أَيَنْكِحُ الْمُحْرِمُ؟، فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه

درس نمبر (۳۰)

الْحِجَامَةُ

حجامہ کہتے ہیں سینگی لگانے کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام نے بھی سینگی لگوائی ہے اب مسئلہ یہ ہے کہ حالت احرام میں سینگی لگوانا کیسا ہے؟ ائمہ اربعہ میں سے صرف امام مالک کے نزدیک مکروہ ہے اور ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اگر کوئی عذر ہے تو حالت احرام میں بھی بلا کسی کراہت کے سینگی لگوانا جائز ہے لیکن سینگی اگر ایسی جگہ لگانے کی نوبت آئے جہاں بال کٹوانے کی نوبت آئے تب بھی جائز ہے لیکن حالت احرام میں جو بال کٹیں گے ان کا فدیہ ادا کرنا ہوگا، اس لئے کہ خون کا اخراج منافی احرام میں سے نہیں ہے ہاں بال کٹوانا منافی احرام ہے اور اگر کوئی ضرورت نہیں تو پھر ایسا کام نہ کرے۔

انسان احرام باندھ کر جا رہا ہے اس کو آدمی یا بیماری نے روک دیا، درندے نے

روک دیا تو احصار کا تحقق ہو گیا، ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ علیہم کے نزدیک احصار مختص بالعدو ہے، اور امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا یہ صرف آپ اور صحابہ کے ساتھ خاص ہے، باقی انسان کے ساتھ دوسرے طریقہ سے بھی احصار ہو سکتا ہے اگر احصار سامنے آ جائے تو کیا کرنا ہے تو کسی کو ہدی دیکر بھیج دو اور کہہ دو کہ فلاں تاریخ میں اس کو وہاں ذبح کر دینا، یہ دم جنایت ہے اور دم جنایت مختص بالحرم ہے۔

الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

(۲۸۴۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ۔

(**فائدہ**) ابن عباس ؓ کی یہ حدیث متفق علیہ ہے باقی بات ظاہر ہے۔

(۲۸۴۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ۔

ترجمہ: آپ نے پچھنے لگوائے ہیں حالانکہ آپ حالت احرام میں تھے۔

(**فائدہ**) حدیث کے تمام رجال صحیح کے رجال ہیں اور حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۸۴۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ۔

(**فائدہ**) "ثم قال بعد" قائل عمرو بن دینار ہیں اور بعدُ مبنی علی الضم ہے یعنی أن عمرو بن دینار حدث سفیان عن طاؤس عن ابن عباس، شاید عمرو نے ان دونوں حضرات سے سنا ہے۔

حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهِ

(۲۸۴۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ۔

ترجمہ: حضرت نے پچھنے لگوائے اس حال میں کہ آپ محرم تھے اس ورد کی وجہ سے جو آپ کو لاحق تھا۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح ولكن المصنف تفرد به بين أصحاب الأصول

حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ

(۲۸۴۹) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حالت احرام میں قدم کی پشت پر پچھنے لگوائے اس درد کی وجہ سے جو آپ کو لاحق تھا۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح وأخرجه أبو داؤد ورجاله رجال الصحيح

حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ

(۲۸۵۰) أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ ابْنُ عَثْمَةَ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَسَطَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ)۔

ترجمہ: حضرت نے پچھنے لگوائے اپنے سر کے درمیان اس حال میں کہ آپ محرم تھے مکہ کے راستہ میں لحی جمل نامی جگہ پر۔

(**فائدہ**) لحی جمل: ایک جگہ کا نام ہے۔

فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

(۲۸۵۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً

عَلَيهِ، وَ أَنَا أَسمَعُ، عَنِ ابنِ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ مَالِكٍ الجَزَرِيِّ، عَن مُجَاهِدٍ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبِي لَيلَى، عَن كَعبِ بنِ عُجرَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، مُحرِمًا، فَآذَاهُ القَمْلُ فِي رَأسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَن يَحلِقَ رَأسَهُ، وَقَالَ: صُم ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَو أَطعِم سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّينِ، مُدَّينِ، أَو انسُكْ شَاةً، أَيَّ ذٰلِكَ فَعَلتَ أَجزَأَ عَنكَ۔

ترجمہ: حضرت کعب ابن عجرہؓ سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے احرام کی حالت میں، تکلیف پہنچائی ان کو جوؤں نے ان کے سر میں، آپ نے ان کو حکم فرمایا کہ اپنا سر مونڈ دے اور فرمایا کہ تین دن کے روزے رکھو یا چھ مسکینوں کو کھانا دے دو، دو، مد، یا کوئی بکری ذبح کردے، ان تینوں میں سے جس کو بھی تو نے انجام دے دیا تو وہ تیری جانب سے کفایت کرے گا۔

(فائدہ) یہ حکم قرآن سے بھی ثابت ہے "ففدیۃ من صِیامٍ أو صدقۃٍ او نسکٍ"۔

(۲۸۵۲) أَخبَرَنِي أَحمَدُ بنُ سَعِيدٍ، الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِاللهِ، وَهُوَ الدَّشتَكِيُّ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَمرٌو، وَهُوَ ابنُ قَيسٍ، عَنِ الزُّبَيرِ، وَهُوَ ابنُ عَدِيٍّ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن كَعبِ بنِ عُجرَةَ، قَالَ: أَحرَمتُ، فَكَثُرَ قَمْلُ رَأسِي، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَانِي، وَأَنَا أَطبُخُ قِدرًا لِأَصحَابِي، فَمَسَّ رَأسِي بِإِصبَعِهِ، فَقَالَ: انطَلِق، فَاحلِقهُ، وَتَصَدَّق عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ۔

ترجمہ: حضرت کعب ابن عجرہ کہتے ہیں کہ میں نے احرام باندھا تو میرے سر میں بہت جوئیں ہوگئی یہ بات نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تک پہنچ گئی تو آپ میرے پاس آئے اور میں اپنے ساتھیوں کے واسطے ہانڈی پکارہا تھا، حضرت نے اپنی انگلی سے میرے سر کو چھوا اور فرمایا چل ان کا حلق کروالے اور چھ مسکینوں کے اوپر صدقہ کردے۔

(**فائدہ**) والحدیث صحیح و قدتقدم الکلام علیہ۔

غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

اگر کسی کا حالت احرام میں انتقال ہو گیا تو اس کو غسل اسی طرح دیا جائے گا جیسا کہ غیر محرم کو دیا جاتا ہے اور بیری کے پتے ڈالنے میں بھی کوئی حرج نہیں کیونکہ وہ تو میل کچیل کو دور کرنے کیلئے ڈالے جاتے ہیں نہ کہ خوشبو کیلئے اور کفن کے اندر اس کے چہرے کو نہیں چھپایا جائے گا کیونکہ جب وہ اٹھے گا تو تلبیہ پڑھتا ہوا اٹھے گا۔

(۲۸۵۳) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اغْسِلُوا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا)۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھا، پس پٹک دیا اس کو اس کی اونٹنی نے حالانکہ وہ احرام میں تھے اور اس کا انتقال ہو گیا، آپ نے فرمایا اس کو غسل دو پانی اور بیری سے اور اس کو کفن دے دو، اس کے دو کپڑوں میں، اور اس کو خوشبو مت لگانا، اور اس کے سر کو مت ڈھانکنا، اس لئے کہ اس کو قیامت کے دن اس حال میں اٹھایا جائے گا کہ وہ تلبیہ پڑھنے والا ہو گا۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ، و قدتقدم الکلام علیہ۔

فِي كَمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

(۲۸۵۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا، صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأُوقِصَ، ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ: خَارِجًا

رَأْسَهُ، قَالَ: وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ، كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ)۔

ترجمہ: "ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ: خَارِجًا رَأْسُهُ" درانحالیکہ اس کا سر باہر رہے اور پھر فرمایا اس کو خوشبو مت لگانا اس لئے کہ قیامت کے دن اٹھایا جائے گا اس حال میں کہ وہ تلبیہ پڑھنے والا ہوگا، شعبہ کہتا ہے کہ میں نے استاذ محترم سے دس سال کے بعد میں پوچھا تو انہوں نے حدیث کو پیش کیا، جیسا کہ انہوں نے اس کو پہلے بیان کیا تھا، مگر انہوں نے کہا کہ مت ڈھانکنا اس کے چہرے اور سر کو۔

(فائدہ) یعنی دس سال کے بعد شعبہ نے ابو بشر سے پوچھا تو بس خارجاً رأسه اور "لاتخمروا وجهه رأسه" کا فرق پایا۔

النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُحَنَّطَ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

(۲۸۵۵) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَقْعَصَهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا)۔

ترجمہ: اس درمیان کہ ایک آدمی وقوف کئے ہوئے تھا مقام عرفات میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ، اچانک وہ گر پڑا اپنی سواری سے اس نے اس کو چوٹ پہنچادی جس کی وجہ سے اس کا انتقال ہوگیا، آپ نے فرمایا اس کو غسل دو ایسے پانی سے جس میں بیری کے پتے ہوں، اور اس کو کفن دو، دو کپڑوں میں، اور اسکو حنوط مت لگانا، اور نہ اس کے سر کو ڈھانکنا، اس لئے کہ اللہ تعالی اس کو قیامت کے دن اس حال میں اٹھائے گا کہ وہ تلبیہ پڑھنے والا ہوگا۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے و قد تقدم الکلام علیہ۔

(۲۸۵۶)أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَصَتْ رَجُلًا مُحْرِمًا نَاقَتُهُ، فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (اغْسِلُوهُ، وَكَفِّنُوهُ، وَلَاتُغَطُّوارَأْسَهُ، وَلَاتُقَرِّبُوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ۔

(**فائدہ**) یہ حدیث بھی متفق علیہ وقدتقدم الکلام علیہ۔

النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَامَاتَ

(۲۸۵۷)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ۔يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ۔ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا، مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ لَفَظَهُ بَعِيرُهُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يُغَسَّلُ، وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَايُغَطَّى رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا)۔

ترجمہ: ابن عباس ؓ کہتے ہیں کہ ایک آدمی حج کرنے والا تھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ اور پھینک دیا اس کو اس کے اونٹ نے پس وہ مر گیا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس کو غسل دیا جائے اور اس کو کفن دیا جائے دو کپڑوں میں، اور اس کا سر اور چہرہ نہ ڈھانکا جائے اس لئے کہ اس کو قیامت کے دن اٹھایا جائے گا، اور وہ تلبیہ پڑھ رہا ہوگا۔

(**فائدہ**) حدیث متفق علیہ ہے اور مزید گفتگو گذر چکی ہے۔

النَّهْيُ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَامَاتَ

(۲۸۵۸)أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ دِينَارٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ، مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ، فَوُقِصَ وَقْصًا، فَمَاتَ، فَقَالَ

رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي)۔

ترجمہ: متوجہ ہوا ایک آدمی حالت احرام میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ، اپنے اونٹ سے وہ گر پڑا پس اس کی ٹانک ٹوٹ گئی اور وہ مر گیا، رسول اللہ صلی اللہ نے فرمایا اس کو غسل دو پانی اور بیری کے ساتھ اور پہنا دو اس کے دو کپڑے اور راس کے سر کو مت ڈھانکنا اس لئے کہ یہ آئے گا قیامت کے دن اس حال میں کہ وہ تلبیہ پڑھنے والا ہوگا۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے وقد تقدم الکلام علیہ۔

فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوٍّ

(۲۸۵۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ، لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً۔ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْطَلِقُ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَلَمْ يَحْلِلْ مِنْهُمَا، حَتَّى أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَى۔

ترجمہ: عبد اللہ ابن عبد اللہ اور سالم ابن عبد اللہ نے خبر دی کہ ان دونوں نے گفتگو کی عبد اللہ ابن عمرؓ سے جبکہ دشمن کا لشکر اترا عبد اللہ ابن زبیر کے واسطے اس سے پہلے کہ عبد اللہ بن زبیر شہید کئے جائیں، ان دونوں حضرات نے کہا آپ کے لئے کوئی مضر نہیں ہے کہ آپ اس سال حج نہ کریں، ہم خوف کرتے ہیں کہ ہمارے اور بیت اللہ کے

درمیان کوئی رکاوٹ کھڑی کردی جائے گی، حضرت عبداللہ ابن عمر نے کہا ہم نکلے ہیں آپ کے ساتھ، پس حائل ہو گئے قریش بیت اللہ سے پہلے ہی، حضرت نے نحر کیا اپنی ہدی کو اور اپنے سر کو مونڈوایا اور میں تم کو گواہ بناتا ہوں کہ میں نے عمرہ کا التزام کیا ہے ان شاء اللہ، میں چلتا رہوں گا اگر میرے اور بیت اللہ کے درمیان میں خلا رہے تو میں طواف کروں گا اور اگر رکاوٹ کھڑی کردی جائے میرے اور بیت اللہ کے درمیان تو میں کروں گا وہی کام جو رسول اللہ نے کیا حالانکہ میں رسول اللہ کے ساتھ تھا، پھر وہ چلے تیزی کے ساتھ میں پھر فرمایا کیا حج اور عمرہ ان دونوں کی شان ایک ہے پس میں تم کو گواہ بناتا ہوں کہ میں اپنے اوپر حج کو واجب کیا ہے عمرہ کے ساتھ، پس وہ حلال نہیں ہوئے ان دونوں سے، اور وہ حلال ہوئے یوم النحر میں اور انہوں نے ہدی پیش کی۔

(فائدہ) احصار پر ہم باب کے شروع میں عرض کر چکے ہیں، والحدیث متفق علیہ ورجالہ رجال الصحیح غیر شیخ المصنفؒ۔

(۲۸۶۰) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ۔ عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ عَرَجَ، أَوْ كُسِرَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ؟، فَقَالَا: صَدَقَ۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ نے فرمایا جو لنگڑا ہو گیا، یا اسکی ٹانگ ٹوٹ گئی، پس تحقیق کہ اس کے حلال کا وقت آ گیا، اور اس کے اوپر دوسرا حج ہے پھر میں نے سوال کیا اس کے بارے میں ابن عباسؓ اور ابو ہریرہؓ سے انہوں نے کہا کہ ابن عمر نے سچ کہا۔

(فائدہ) یہ احصار کی ایک صورت ہے اس کے اوپر وہی حکم جاری ہوگا۔

(۲۸۶۱) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى، وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَا: صَدَقَ، وَقَالَ شُعَيْبٌ، فِي حَدِيثِهِ: وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ۔

(فائدہ) حدیث صحیح ہے اور اس پر احصار کا حکم ہوگا و قدمرّ الکلام علیہ۔

درس نمبر (۳۱)

(۱) اگر کسی نے حرم کے درخت کو کاٹ دیا تو کیا حکم ہے؟

امام شافعی کے نزدیک اگر کسی نے حرم کے درخت کو کاٹ دیا تو وہ گنہگار ہوگا، اس پر کوئی فدیہ نہیں ہے اور یہی مسلک امام مالک کا ہے، امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ اور ایک قول امام شافعی رحمہ اللہ کا یہ ہے کہ اگر چھوٹا درخت کاٹ دیا تو بکری اور اگر بڑا درخت کاٹ دیا تو گائے واجب ہے، امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک اس پر درخت کی قیمت واجب ہے پھر اس قیمت سے گائے یا بکری لیکر ذبح کردے۔

اگر ہماری بکریاں یا اونٹ وغیرہ حرم کے گھاس کو چر رہی ہوں تو امام شافعی اور امام ابویوسف رحمہما اللہ کے نزدیک جائز ہے کوئی حرج نہیں ہے، احناف کے نزدیک حرم کا گھاس جانوروں کو چرایا بھی نہیں جاسکتا، یہی مسلک امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ کا ہے، حرم کے کانٹے کو توڑنا بھی جائز نہیں اور اس کی جزاء واجب ہوگی، امام شافعی کے نزدیک کانٹے کو توڑنے سے کوئی جزاء نہیں ہے کیونکہ یہ تو موذی ہے یہ ایسے ہی ہے جیسے کہ فواسق خمسہ کا قتل کرنا جائز ہے، ہم نے کہا کہ اس کے کانٹے کو توڑنے کے بارے میں نص موجود ہے اس لئے قیاس نہیں کیا جاسکتا، اب رہا موذی ہونا تو یہ انسانوں کے اختیار سے ہے، کانٹا آپ کو تکلیف اس وقت پہنچائے گا جب آپ کانٹے پر خود جاکر پڑیں گے وہ خود آپ کے پاس نہیں آرہا ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب مکہ میں داخل ہوتے تھے تو عموماً دن میں داخل ہوتے تھے، ایک مکہ کا وہ راستہ جو منیٰ کی سمت سے چل کر جنت المعلیٰ پر پہنچتا ہے اس کو معلیٰ اس لئے کہتے ہیں کہ وہ وہاں کا بلند حصہ ہے، پھر حرم ہے، حطیم اور حجر اسود والی سائڈ کو اگر آپ نکلیں گے تو وہ راستہ منیٰ کو بھی جاتا ہے اور وہ راستہ جنت المعلیٰ کو بھی جاتا ہے اسی

راستہ پر آپ جاتے تھے۔

فتح مکہ کے موقع پر آپ بلا احرام تشریف لے گئے تھے، اس وقت آپ کے سر پر خودلوہے کا (آلہ) تھا، جب سے اللہ تعالیٰ نے زمین و آسمان کو پیدا فرمایا اسی وقت سے حرم کو محرم بنایا، اور اس کا وہی احترام شروع سے ہے اور آخر تک رہے گا، اور کسی کے لئے بھی اس کے اندر قتال کرنا جائز نہیں، پس فتح مکہ کے موقع پر آپ کیلئے تھوڑی سی دیر کیلئے اللہ تعالیٰ نے حرم کو حلال کر دیا تھا، اس کے باوجود بھی آپ نے پوری کوشش کی کہ خون خرابہ نہ ہو اور جھگڑے کی نوبت نہ آئے پس چند لوگوں کے علاوہ کسی کو وہاں قتل نہیں کیا گیا۔

یزید بن معاویہ جب امیر ہو گئے اور حضرت عبد اللہ ابن زبیر نے اسکے ہاتھوں پر بیعت نہیں کی جیسا کہ حضرت حسینؓ نے ان کے ہاتھوں پر بیعت نہیں کی تھی، عبد اللہ ابن زبیر کے ساتھ جو واقعہ پیش آیا مکہ مکرمہ اور اس کے اطراف ان کے حق میں تھے، مدینہ کا حاکم جو اس وقت تھا وہ یزید کی جانب سے لشکر تیار کر رہا ہے مکہ بھیجنے کے لئے تو ایک آدمی نے ان سے آ کر کہا اے امیر آپ کیا کر رہے ہیں میں تم کو ایک حدیث سناتا ہوں کہ مکہ کسی کے لئے بھی حلال نہیں حرام ہے پس آنحضرت کے لئے تھوڑی سی دیر کے لئے حلال ہوا تھا لہٰذا تم غلط کر رہے ہو، لیکن انہوں نے نہیں مانا، انہوں نے بیت اللہ کی بے حرمتی کی اور حضرت عبد اللہ ابن زبیر کو شہید کر دیا۔

دُخُولُ مَكَّةَ

(۲۸۶۲) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى يَبِيتُ بِهِ، حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، حِينَ يَقْدَمُ إِلَى مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ، الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ، غَلِيظَةٍ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نزول فرماتے تھے ذی طوی میں اس میں رات

گزارتے تھے یہاں تک کہ صبح کی نماز پڑھتے تھے جبکہ آپ مکہ کی جانب آتے تھے، اور رسول اللہ ﷺ کے نماز پڑھنے کی جگہ ایک اونچے ٹیلہ پر تھی، اس جگہ جو مسجد ہے اس میں نہیں تھی، لیکن آپکے نماز پڑھنے کی جگہ اسکے نیچے والے حصہ میں بھاری ٹیلہ کے اوپر تھی۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے اور رقم (۲۷۳۲) پر اسکی تخریج ہو چکی ہے۔

دُخُولُ مَكَّةَ لَيْلًا

(۲۸۶۳) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، حِينَ مَشَى مُعْتَمِرًا، فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَّانَةِ كَبَائِتٍ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، خَرَجَ عَنِ الْجِعِرَّانَةِ، فِي بَطْنِ سَرِفَ، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ، طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفَ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم رات کو نکلے جعرانہ سے جب کہ آپ چلے عمرہ کی غرض سے پس آپ نے صبح کی جعرانہ ہی میں مثل اس کے جو وہاں پر رات گزارنے والا ہو، یہاں تک کہ جب سورج ڈھل گیا تو آپ جعرانہ سے نکلے اور بطن سرف کے اندر آ گئے یہاں تک کہ آپ نے راستہ کو پکڑ لیا۔

(۲۸۶۴) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ لَيْلًا، كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ، فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نکلے جعرانہ سے رات کو گویا کہ وہ چاندی کا ٹکڑا ہیں پس آپ نے عمرہ کیا، پھر آپ نے صبح کی جعرانہ میں، مثل اس آدمی کے جو وہاں پر رات گذارنے والا ہو۔

(فائدہ) یہ حدیث صحیح ہے وقد تقدم الکلام علیہ۔

مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

(۲۸۶۵)أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں داخل ہوتے تھے ثنیہ علیا سے وہ ثنیہ علیا جو بطحاء میں ہے، اور نیچے والے راستہ سے نکل جاتے تھے۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

دُخُولُ مَكَّةَ بِاللِّوَاءِ

(۲۸۶۶)أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضی اللہ عنہ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ)۔

ترجمہ: آپ صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں داخل ہوئے اور آپکا جھنڈا سفید رنگ کا تھا۔

(فائدہ) لِواءألوية کی جمع ہے اور جمع الجمع ألويات ہے، مراد لشکر کا جھنڈا، جابرؓ کی اس حدیث کو ضعیف کہا گیا ہے اور ان کی محفوظ حدیث یہ ہے، دخل مكة وعليه عمامةسوداء۔

دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ احْرَامٍ

(۲۸۶۷)أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَقِيلَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ۔

حدیث(۱) آپ مکہ میں داخل ہوئے اور آپکے سر پر خود تھا، حضرت سے عرض کیا گیا کہ یہ ابن خطل یہ لپٹا ہوا ہے کعبہ کے پردہ سے تو آپ نے فرمایا اس کو قتل کردو۔

(فائدہ) ابن خطل کے قتل کا سبب اس کا ارتداد ہے اور قتل کرنے والے

سعید بن حریث ہیں۔

(۲۸۶۸) أخبرنا عُبيدُ اللهِ بنُ فضالةَ بنِ إبراهيم، قال: حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ الزُّبيرِ، قالَ: حدّثنا سفيانُ، قالَ: حدّثني مالكٌ، عنِ الزُّهريّ، عن أنسٍ: أنّ النّبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ مكّةَ، عامَ الفتحِ، وعلى رأسِهِ المِغفرُ۔

(۲۸۶۹) أخبرنا قُتيبةُ، قالَ: حدّثنا مُعاويةُ بنُ عمّارٍ، قالَ: حدّثني أبو الزُّبيرِ المكّيُّ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ: (أنّ النّبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ دخلَ يومَ فتحِ مكّةَ، وعليهِ عِمامةٌ سوداءُ، بغيرِ إحرامٍ)۔

(فائدہ) یہ حدیث بغیر احرام کے دخول پر دلالت کرتی ہے۔

الوقتُ الّذي وافى فيهِ النّبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ مكّةَ

(۲۸۷۰) أخبرنا مُحمّدُ بنُ مَعمرٍ، قالَ: حدّثنا حبّانُ، قالَ: حدّثنا وُهيبٌ، قالَ: حدّثنا أيّوبُ، عن أبي العاليةِ البرّاءِ، عنِ ابنِ عبّاسٍ، قالَ: (قدِمَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ لِصُبحِ رابعةٍ، وهُم يُلبّونَ بالحجِّ، فأمرَهُم رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ أن يحِلّوا)۔

ترجمه: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ آپ اور آپ کے صحابہ آئے چوتھی ذی الحجہ کی صبح کو اور وہ حج کا تلبیہ پڑھ رہے تھے، پس حکم دیا ان کو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ جن کے پاس ہدی نہیں ہے وہ عمرہ کا کام کر کے حلال ہو جائیں۔

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے وقد تقدم الکلام علیہ۔

(۲۸۷۱) أخبرنا مُحمّدُ بنُ بشّارٍ، عن يحيى بنِ كثيرٍ، أبو غسّانَ، قالَ: حدّثنا شُعبةُ، عن أيّوبَ، عن أبي العاليةِ البرّاءِ، عنِ ابنِ عبّاسٍ، قالَ: قدِمَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ، لأربعٍ مضينَ من ذي الحِجّةِ، وقد أهلّ بالحجِّ، فصلّى الصُّبحَ بالبطحاءِ، وقالَ: من شاءَ أن يجعلَها عُمرةً، فليفعل۔

(فائدہ) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے اور باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۸۷۲)أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: عَطَاءٌ، قَالَ: جَابِرٌ، قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ صُبْحَ رَابِعَةٍ، مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ۔

(**فائده**)وهذا الحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

إِنْشَادُ الشِّعْرِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيِ الإِمَامِ

(۲۸۷۳)أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ، فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ
الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَ يُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَرَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَقُولُ الشِّعْرَ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَلِّ عَنْهُ، فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ، مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ)۔

ترجمه: حضور صلی اللہ علیہ وسلم مکہ مکرمہ میں داخل ہوئے عمرۃ القضاء کے موقع پر، عبد اللہ ابن رواحہ آپ کے آگے آگے چل رہے تھے اور فرمارہے تھے، اے کفار کے بچو! میرے آقا کے راستہ کو خالی کردو، آپ کا آج یہاں اترنا معاہدہ کے مطابق ہے، ایسی مار ماریں گے جو گردن کو اس کی جگہ سے جدا کردے گی، اور ایسی مار ماریں گے جو دوست کو اپنا دوست بھلادے گی، حضرت عمرؓ نے کہا اے ابن رواحہ تم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اور حرم میں شعر کہہ رہے ہو، آپ نے فرمایا اے عمرؓ ان کو چھوڑ دے اس کے

اشعار کفار کے دلوں پر تیر کی دھار سے بھی زیادہ وار کر رہے ہیں۔

(فائدہ) تنزیلہ: کی ضمیر کا مرجع حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہیں کیونکہ آپ کا اترنا معاہدہ کے مطابق ہے ''ہام'' ہامۃ کی جمع ہے کھوپڑی ویدل علیہ، جراحات السنان لها الالتیام، ولا یلتام ماجرح اللسان۔

حُرْمَةُ مَكَّةَ

(۲۸۷۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ: هٰذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ اللّٰهُ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ، إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ) قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَذَكَرَ كَلِمَةً، مَعْنَاهَا، إِلَّا الْإِذْخِرَ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فتح مکہ کے دن یہ شہر اللہ تعالیٰ نے اس کو حرام کر دیا جب سے زمین اور آسمان کو پیدا کیا، اور وہ اللہ تعالیٰ کے حرام کرنے کی وجہ سے حرام ہے قیامت تک، اس کے کانٹوں کو نہیں کاٹا جائے گا، اس کے شکار کو بھگایا نہیں جائے گا، اور اس کے گرے پڑے سامان کو اٹھایا نہیں جائے گا مگر اس آدمی کے لئے جو اس کی تعریف کرے، اور نہ اس کی گھاس کاٹی جائے گی، حضرت عباس ؓ نے کہا علاوہ اذخر کے، پس ذکر کیا اس کے علاوہ ایک کلمہ کا اس کے معنی اذخر ہی کے ہیں۔

(فائدہ) ابن عباس ؓ کی یہ حدیث متفق علیہ ہے اذخر گھاس کا استثناء فرمادیا گیا ہے

تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ

(۲۸۷۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: (إِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ،

حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ)۔

ترجمہ: حضور ﷺ نے فرمایا فتح مکہ کے دن یہ شہر حرام ہے، اللہ تعالیٰ نے اس کو حرام کر دیا، حلال نہیں ہے اسکے اندر قتال مجھ سے پہلے، پس حلال کیا گیا میرے لئے دن کے تھوڑے سے وقت کے لئے، پس یہ حرام اللہ عز وجل کے حرام کر دینے کی وجہ سے ہے۔

(فائدہ) اس وجہ سے حنفیہ کے یہاں حرم میں قصاص بھی نہیں لے سکتے ہیں لیکن اس کو نکلنے کی ترغیب دی جائے گی، امام مالک اور امام شافعی رحمہما اللہ حرم میں قصاص کی اجازت دیتے ہیں اور یہ حدیث متفق علیہ ہے باقی گفتگو گذر چکی ہے۔

(۲۸۷۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ائْذَنْ لِي، أَيُّهَا الْأَمِيرُ، أُحَدِّثْكَ قَوْلًا، قَامَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، حَمِدَ اللّٰهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللّٰهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ، يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللّٰهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ۔

ترجمہ: عمرو ابن سعید جو مدینہ کا گورنر تھا اور وہ لشکر بھیج رہا تھا مکہ کی جانب، ابو شریح نے کہا اے حاکم وقت مجھے اجازت دیجیئے میں آپ کے سامنے پیش کر دوں ایسی بات جس کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے دن فرمایا، جو آپ نے فرمایا میرے کانوں نے ان کو سنا اور میرے قلب نے اس کو محفوظ رکھا، جس وقت آپ فرما رہے تھے میری آنکھوں نے ان کو دیکھا، اللہ تعالیٰ کی حمد وثنا بیان کی پھر فرمایا بیشک مکہ اللہ تعالیٰ نے اس کو حرام قرار دیا ہے، اور مکہ مکرمہ کو لوگوں نے حرام نہیں کیا ہے، اور حلال نہیں ہے کسی

ایسے مسلم کے لئے جو اللہ اور یوم آخرت پر ایمان رکھتا ہو کہ بہائے وہ اس کے اندر خون کو، اور نہ کاٹے اس کے اندر کسی درخت کو، اور اگر کوئی رخصت کرنا چاہے حضرت کے قتال کرنے سے مکہ کے اندر تو اس سے کہہ دینا کہ اللہ تعالی نے اجازت دی ہے اپنے رسول کے لئے، اور تمہارے واسطے اجازت نہیں ہے اور اجازت دی ہے مجھ کو دن کے اندر تھوڑے سے وقت کے لئے، لوٹ کر آ گئی اس کی حرمت آج جیسا کہ کل گزشتہ تھی پس چاہیئے کہ موجود حضرات غائبین کو یہ بات بتلا دیں۔

(فائدہ) مگر اس نے ابوشریح کو جواب دیا تھا، أنا أعلم منک یا أبا شریح إن الحرم لا یُعیذ عاصیاً و لا فاراً بخربة۔ یہ کلمة حق أربها الباطل کی قبیل سے ہے

حُرْمَةُ الْحَرَمِ

(۲۸۷۷) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ)۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس گھر سے ایک لشکر جنگ کرے گا، جب وہ مقام بیداء پر پہنچے گا تو اسکو زمین میں دھنسا دیا جائے گا۔

(فائدہ) تفرد المصنف بهذا الحديث۔

(۲۸۷۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ، حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ)۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس بیت اللہ کے ساتھ جنگ کرنے میں لشکر ختم نہیں ہوں گے، یہاں تک کہ ان میں سے ایک لشکر کو زمین میں دھنسا دیا جائے گا۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه۔

(۲۸۷۹) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ) قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ؟، قَالَ: تَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا)۔

ترجمہ: حضرت حفصہ؄ کہتی ہیں کہ حضرت نے فرمایا کہ حرم کی جانب ایک لشکر بھیجا جائے گا جب وہ مقام بیداء پر پہنچے گا تو ان کے سب کے سب کو زمین میں دھنسا دیا جائے گا، میں نے کہا یا رسول اللہ اگر ان میں کوئی اہل ایمان ہو تو آپ نے فرمایا کہ یہ حرم ان کے لئے قبور بن جائے گا۔

(**فائدہ**) هذا الحديث صحيح وإن تكلم فيه فالحاصل صحته۔

(۲۸۸۰) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، وَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ) فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

ترجمہ: حضرت امیہ اپنے دادا صفوان سے روایت کرتے ہیں کہ مجھ سے بیان کیا حضرت حفصہ؄ نے کہ حضور نے فرمایا کہ کوئی لشکر قصد کریں گے اس بیت اللہ کے ساتھ جنگ کرنے کا یہاں تک کہ جب وہ ہوں گے زمین میں مقام بیداء پر تو ان میں

سے درمیانی کو زمین میں دھنسا دیا جائے گا، ان میں سے اول اور آخر پکاریں گے تو ان سب کو زمین میں دھنسا دیا جائے گا کوئی نہیں بچے گا مگر وہ منفرد جو ان کے بارے میں خبر دے کہ سب کے سب وہاں دھنسا دیئے گئے ہیں، ایک آدمی نے امیہ سے کہا کہ اے راوی میں گواہی دیتا ہوں آپ کے بارے میں کہ آپ نے اپنے دادا پر جھوٹ نہیں بولا، اور میں گواہی دیتا ہوں آپ کے دادا کے بارے میں کہ انہوں نے حضرت حفصہ ؓ کے بارے میں جھوٹ نہیں بولا، اور میں گواہی دیتا ہوں حضرت حفصہ ؓ پر کہ انہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں جھوٹ نہیں بولا۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم و قد تقدم الكلام عليه۔

مَا يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ

(۲۸۸۱) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، والْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح و قد مرّ الكلام عليه۔

قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

(۲۸۸۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ)۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح و قد مرّ الكلام عليه ۔"أبقع" جس کے رنگ میں سیاہی اور سفیدی ہو اسم تفضیل کا صیغہ ہے جمع بقعان ہے۔

(۲۸۸۳) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ،

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ، مِنْ مِنًى، حِينَ نَزَلَتْ: وَالْمُرْسَلٰتِ عُرْفًا، المرسلات: (١) فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا، فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ ابن مسعودؓ کہتے ہیں کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ منیٰ میں مقام خیف پر، جب کہ یہ سورت نازل ہوئی، "والمرسلات عرفا" پس ایک سانپ نکلا، حضور نے فرمایا اس کو مارو ہم دوڑے اس کو مارنے کے لئے وہ اپنے سوراخ میں داخل ہوگیا۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے "جحر" اولاً جیم، پھر، ح، اور والمرسلات، حجۃ الوداع میں منیٰ میں نازل ہوئی۔

(۲۸۸۴) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَةَ، الَّتِي قَبْلَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْتُلُوهَا، فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ، فَأَدْخَلْنَا عُودًا، فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَأَخَذْنَا سَعَفَةً، فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا۔

ترجمہ: ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے عرفہ کی رات میں جو عرفہ سے پہلے ہوتی ہے، جب کہ ایک سانپ کی آہٹ ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس کو مارو، وہ گھس گیا سوراخ کے کنارے میں پس ہم نے گھسائی لکڑی ہم نے سوراخ کے بعض حصہ کو ٹٹولا ہم نے کھجور کی ایک شاخ کی لکڑی لی ہم نے اس کے اندر آگ جلائی، آپ نے فرمایا چھوڑو، اللہ نے اس کو بچالیا تمہارے شر سے اور تم کو بچالیا اس کے شر سے۔

(فائدہ) اس حدیث میں انقطاع ہے اس لئے کہ ابوعبیدہ نے اپنے باپ حضرت عبداللہ بن مسعودؓ سے نہیں سنا ہے۔

قَتْلُ الْوَزَغِ

(۲۸۸۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ يَزِيْدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيْدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيْكٍ، قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ۔

ترجمہ: حضرت ام شریک کہتی ہیں کہ حضرت نے مجھ کو حکم فرمایا چھپکلی کو قتل کرنے کا

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے اور سفیان سے مراد ابن عیینہ ہیں۔

(۲۸۸۶) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، وَيُوْنُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ گرگٹ فویسق میں سے ہے۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے۔

بَابُ قَتْلِ الْعَقْرَبِ

(۲۸۸۷) أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ، الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْكَلْبُ الْعَقُوْرُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے اور پہلے ساری گفتگو گذر چکی ہے۔

قَتْلُ الْفَارَةِ فِي الْحَرَمِ

(۲۸۸۸) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، كُلُّهَا فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ۔

(فائدہ) یہ حدیث بھی متفق علیہ ہے وقدمرّ الکلام علیہ۔

(۲۸۸۹) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَارَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ۔

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے وقدمرّ الکلام علیہ۔

قَتْلُ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَمِ

(۲۸۹۰) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

ترجمه: قال عبد الرزاق: عبد الرزاق کہتے ہیں کہ ہمارے بعض ساتھیوں نے کہا کہ معمر اس کو روایت کرتا ہے زہری سے اور زہری روایت کرتا ہے سالم سے اور سالم روایت کرتے ہیں اپنے ابا سے، اور وہ حضرت عروہ سے اور عروہ حضرت عائشہؓ سے

روایت کرتے ہیں، ایک سند یہ ہے۔

(فائدہ) زہری کی روایت دوطریق سے ہے عن عروۃ الخ اور عن سالم الخ۔ اور دونوں طریق صحیح ہیں شیخین نے دونوں طریق سے اسکی تخریج کی ہے لہٰذا ابن عیینہ کا انکار مضر نہیں ہے۔

قَتْلُ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ

(۲۸۹۱) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُبْنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ۔ وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ۔ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاسِقَ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحِدَأَةُ۔

(فائدہ) حدیث صحیح ہے مگر اس طریق سے یہ امام نسائیؒ کے افراد میں سے ہے

النَّهْيُ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ

(۲۸۹۲) أَخْبَرَنَا سَعِيدُبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَذِهِ مَكَّةُ، حَرَّمَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللهِ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ) فَقَامَ الْعَبَّاسُ۔ كَانَ رَجُلًا مُجَرِّبًا۔ فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا، وَقُبُورِنَا فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخِرَ۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ نے فرمایا کہ یہ مکہ مکرمہ ہے، اللہ تعالیٰ نے اس کو حرام کر دیا جس دن کہ زمین اور آسمان کو پیدا فرمایا، حلال نہیں تھا کسی کے لئے میرے سے پہلے اور حلال نہیں ہوگا کسی کے لئے میرے بعد، حلال کیا گیا میرے لئے دن میں تھوڑے سے وقت کے لئے، بس یہ یہی گھڑی ہے، بس میری اس

گھڑی میں بھی حرام ہے یہ اللہ تعالیٰ کے حرام کرنے سے قیامت تک کے واسطے، نہ مکہ کے حرم کا گھاس کاٹا جائے گا، نہ اس کے درخت کو کاٹا جائے گا، نہ اس کے شکار کو بھڑکایا جائے گا، اور نہ اس کا لقطہ اٹھانا حلال ہوگا مگر اس آدمی کیلئے جو اس کا تعارف کرائے، حضرت عباسؓ نے کہا اور وہ تجربہ کار آدمی تھے یا رسول اللہ اذخر گھاس وہ ہمارے گھر اور قبروں میں کام آتا ہے تو آپ نے اذخر کا استثناء کر دیا۔

(**فائدہ**) یعنی حضرت عباس بہت تجربہ کار تھے اور یہ حدیث متفق علیہ ہے وقد تقدم الکلام علیہ اور بعض نسخوں میں مجریًا ء بالیاء ہے اور بعض میں ''محرما'' ہے

درس نمبر (۳۲)

بیت اللہ کے برابر میں مطاف ہے اور اس کے بعد مسجد حرام ہے میزاب رحمت والی سائڈ میں کچھ حصہ ہے جس کو حطیم کہتے ہیں بیت اللہ کے دروازہ کے آس پاس کا جو حصہ ہے اس کو ملتزم کہتے ہیں، حضرت فرماتے ہیں کہ بیت اللہ حضرت ابراہیم علیہ السلام والی بنیاد نہیں ہے، حطیم والی جو سائڈ ہے وہ بھی سب قبلہ ہے، حضور کی پیدائش کے بعد اور بعثت سے پہلے جب کفار نے اس کی دوبارہ تعمیر کی تو یہ طے ہوا کہ اس کے اندر کوئی پیسہ ایسا نہیں ہونا چاہیئے جو مشکوک ہو، سود ورشوت کا روپیہ نہ ہو، حضرت نے عائشہؓ سے خطاب کر کے فرمایا کہ تیری قوم کے پاس سرمایہ کی کمی تھی، لہذا طواف کرتے وقت حطیم کا چکر کاٹنا بھی ضروری ہے ورنہ طواف نہیں ہوگا، فتح مکہ کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عائشہ سے فرمایا کہ اگر تیری قوم اسلام کے اندر نئی نئی داخل نہ ہوتی تو میں خانہ کعبہ کو گرا دیتا، اور حضرت ابراہیم کی تعمیر کے مطابق بنا دیتا، اور اس کو اوپر نہ اٹھاتا دروازہ بالکل نیچے ہوتا، اب تو ایک سمت میں دروازہ ہے میں دوسری سمت میں ایک دروازہ اور بنا دیتا تا کہ آدمی ایک دروازہ سے داخل ہوکر دوسرے دروازہ سے نکل جائے، یہ حضور کے ارشادات تھے۔

دورِ یزید ابن معاویہؓ میں جب حضرت عبداللہ ابن زبیرؓ مکہ اور نواحی مکہ کے حکمراں تھے تو انہوں نے حضور کے منشاء کے مطابق بیت اللہ کو تعمیر کر دیا تھا، لیکن اس کے

بعد یزید ابن معاویہ نے اس کو پھر پہلی تعمیر کے مطابق کر دیا، فتح مکہ کے موقع پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم بیت اللہ کے اندر داخل ہوئے جو لوگ آپ کے ساتھ تھے انہوں نے فرمایا کہ حضرت نے اس کے اندر نماز بھی پڑھی دو ستونوں کے پیچھے کھڑے ہو کر اور اندر کچھ حصہ کو چمٹے اور باہر آ کر پھر مقام ابراہیم کے پاس دو رکعت نماز پڑھی اور بیت اللہ کی جانب اشارہ کر کے فرمایا "هذه قبلة" حضرت عبداللہ ابن عباسؓ کی روایت میں ہے کہ آپ نے اندر نماز نہیں پڑھی لیکن حضرت عبداللہ ابن عباس کو اندر کے بارے میں معلوم نہیں کیونکہ وہ اندر موجود نہیں تھے۔

اسْتِقْبَالُ الْحَاجِّ

حاجی کے حج میں جاتے اور آتے وقت اس کا استقبال کرنے کی گنجائش اس باب میں سے نکلتی ہے کہ حضور جب حج کے لئے جا رہے تھے تو آپ کے قبیلہ کے نوجوان اور بچے نکل کر آپ کا استقبال کر رہے تھے مگر ایسا استقبال نہ ہو جو آج کل ہو رہا ہے۔

(۲۸۹۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَهْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا: جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ: خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ۔ الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ، ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ۔ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، فِي حَرَمِ اللهِ، وَبَيْنَ يَدَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ هٰذَا الشِّعْرَ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَلِّ عَنْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ)۔

(فائدہ) ترجمہ پہلے گذر چکا ہے، رجال الحديث رجال الصحيح غير شيخ المصنفؒ فإنه من رجال الأربعة هو ثقة والحديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه۔

(۲۸۹۴) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ۔ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ

مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم مکہ مکرمہ میں آئے تو بنو ہاشم کے کچھ لڑکوں نے آپ کا استقبال کیا آپ نے ان میں سے ایک کو اپنے آگے بٹھایا اور دوسرے کو پیچھے بٹھالیا۔

(فائدہ) أخرجه البخاری، قُثَم کو آگے اور فضل کو پیچھے بیٹھایا وقول عکسہ۔

تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

(۲۸۹۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ الْبَاهِلِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ عَنِ الرَّجُلِ، يَرَى الْبَيْتَ، أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟، قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ۔

ترجمہ: سوال کیا گیا حضرت جابر بن عبد اللہؓ سے اس آدمی کے بارے میں جو بیت اللہ کو دیکھے کیا وہ اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھائے گا؟ تو انہوں نے جواب دیا، میں نہیں سمجھتا کسی کو بھی کہ وہ اس کام کو انجام دیتا سوائے یہود کے، ہم نے رسول اللہ کے ساتھ حج کیا اور ہم یہ حرکت نہیں کرتے تھے۔

(فائدہ) هذا الحديث ضعيف لجهالة المهاجر المكی، فالأولی عدم الرفع

الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

(۲۸۹۶) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَى، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَدَعَا۔

ترجمہ: بیت اللہ کو دیکھ کر ہاتھ نہیں اٹھانا چاہیئے، لیکن دعا کرنا ثابت ہے۔

(فائدہ) الحدیث ضعیف لجھالة عبد الرحمن بن طارق، وذکرہ ابن حبان فی الثقات، وأخرجه أبو داؤد أیضاً۔

فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

(۲۸۹۷) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِاللهِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ، قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: لَاأَعْلَمُ أَحَدًا، رَوَى هَذَاالْحَدِيثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، غَيْرَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ۔

ترجمه: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میری مسجد میں نماز پڑھنا دوسری مسجد میں نماز پڑھنے سے ایک ہزار نماز سے افضل ہے سوائے مسجد حرام کے، امام نسائی فرماتے ہیں کہ میں نہیں جانتا کہ روایت کیا ہو اس حدیث کو نافع سے اور وہ روایت کر رہا ہو عبد اللہ ابن عمر سے علاوہ موسیٰ جہنی کے، اور مخالفت کی ہے ان کی (موسیٰ جہنی) کی ابن جریج اور ان کے علاوہ نے۔

(فائدہ) وأما قول المصنفؒ، لا أعلم أحداً الخ۔ فیه نظر فقد أخرجه مسلم فی صحیحه من کلا الطریقین۔

(۲۸۹۸) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: إِسْحَاقُ أَنْبَأَنَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَعْبَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْكَعْبَةَ)۔

ترجمه: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نماز پڑھنا میری اس مسجد میں افضل

ہے ایک ہزار نماز پڑھنے سے اسکے علاوہ مساجد میں نماز پڑھنے سے، علاوہ مسجد حرام کے،

(فائدہ) تقدم الکلام علیہ۔

(۲۸۹۹) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَغَرَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟، فَحَدَّثَ الْأَغَرُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْكَعْبَةَ۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ وقد تقدم الکلام علیہ۔

بِنَاءُ الْكَعْبَةِ

(۲۹۰۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ، حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِ السلام فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِ السلام ـ ؟ قَالَ: (لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ) قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ، هَذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَرَى تَرْكَ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ، اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السلام۔

ترجمہ: حضورؐ نے حضرت عائشہؓ سے فرمایا کیا تو جانتی نہیں کہ آپ کی قوم نے جب کعبہ کو بنایا تو حضرت ابراہیم کی بنیادوں سے اختصار کردیا، میں نے کہا یارسول اللہ کیا آپ اس کو ابراہیم کی بنیادوں پر واپس نہیں کرسکتے آپ نے فرمایا، اگر آپ کی قوم کا نیاپن نہ ہوتا کفر کے ساتھ (تو میں ایسا کردیتا) ابن عمر کہتے ہیں کہ اگر عائشہ نے حضور سے یہ سنا

ہے، میں نہیں دیکھتا ہوں ان دو رکنوں کے استیلام کے ترک کئے جانے کو جو متصل ہے حجر اسود سے، مگر یہ کہ بیت اللہ اس کو مکمل نہیں کیا گیا حضرت ابراہیم کی بنیادوں کے مطابق۔

(فائدہ) یہ حضرت ابن عمرؓ کی طرف سے شک نہیں ہے بلکہ تقریر و تاکید ہے اسی وجہ سے حضور ﷺ حطیم کی جانب میں دونوں رکنوں کا استلام بالید نہیں کرتے تھے، اس سے ثابت ہوتا ہے کہ کعبہ بناء ابراہیم کے مطابق نہیں ہے اور یہ حدیث متفق علیہ ہے۔

(۲۹۰۱) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبأنَا عَبدَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَولَا حَدَاثَةُ عَهدِ قَومِكَ بِالكُفرِ، لَنَقَضتُ البَيتَ، فَبَنَيتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبرَاهِيمَ عَلَيهِ السلام، وَجَعَلتُ لَهُ خَلفًا، فَإِنَّ قُرَيشًا لَمَّا بَنَتِ البَيتَ استَقصَرَت)۔

ترجمہ: اگر آپ کی قوم کا زمانہ نیا نہ ہوتا کفر کے سلسلہ میں تو میں بیت اللہ کو توڑ دیتا اور اس کی تعمیر کرتا حضرت ابراہیم کی بنیادوں کے مطابق، جیسے جانب مغرب میں ایک دروازہ ہے اسی کی طرح جانب مشرق میں بھی ایک دروازہ کر دیتا، اس لئے کہ قریش نے بیت اللہ کو جب تعمیر کیا تو تقصیر سے کام لیا۔

(فائدہ) هذا الحديث متفق عليه و قد تقدم الكلام عليه۔

(۲۹۰۲) أَخبَرَنَا أَخبَرَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مَسعُودٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الأَعلَى، عَن خَالِدٍ، عَن شُعبَةَ، عَن أَبِي إِسحَاقَ، عَنِ الأَسوَدِ، أَنَّ أُمَّ المُؤمِنِينَ، قَالَت: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (لَولَا أَنَّ قَومِي) وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: قَومَكَ، حَدِيثُ عَهدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَهَدَمتُ الكَعبَةَ، وَجَعَلتُ لَهَا بَابَينِ، فَلَمَّا مَلَكَ ابنُ الزُّبَيرِ، جَعَلَ لَهَا بَابَينِ۔

ترجمہ: حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ حضور نے فرمایا اگر نہ ہوتی یہ بات کہ میری قوم اور محمد ابن عبد الاعلی کی حدیث میں ہے کہ اگر نہ ہوتی تیری قوم نئے زمانہ والی زمانہ جاہلیت کے ساتھ تو میں کعبہ کو گرا دیتا اور اس کے دو دروازے کر دیتا، جب ابن

زبیر یہاں کے مالک ومتولی ہوئے تو اسکے دو دروازے کر دیئے حضور کی منشاء کے مطابق

(فائدہ) حدیث متفق علیہ ہے حضرت عبداللہ بن زبیر نے اپنے دورِ خلافت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے منشا کے مطابق کر دیا تھا۔

(۲۹۰۳) أَخبَرَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِبنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنبَأَنَا جَرِيرُ ابنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُبنُ رُومَانَ، عَن عُروَةَ، عَن عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، لَولَا أَنَّ قَومَكِ حَدِيثُ عَهدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرتُ بِالبَيتِ، فَهُدِمَ، فَأَدخَلتُ فِيهِ مَا أُخرِجَ مِنهُ، وَأَلزَقتُهُ بِالأَرضِ، وَجَعَلتُ لَهُ بَابَينِ، بَابًا شَرقِيًّا، وَبَابًا غَربِيًّا، فَإِنَّهُم قَد عَجَزُوا عَن بِنَائِهِ، فَبَلَغتُ بِهِ أَسَاسَ إِبرَاهِيمَ عَلَيهِ السلام)۔

قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِى حَمَلَ ابنَ الزُّبَيرِ عَلَى هَدمِهِ، قَالَ: يَزِيدُ: وَقَد شَهِدتُ ابنَ الزُّبَيرِ، حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدخَلَ فِيهِ مِنَ الحِجرِ، وَقَد رَأَيتُ أَسَاسَ إِبرَاهِيمَ عَلَيهِ السلام، حِجَارَةً كَأَسنِمَةِ الإِبِلِ، مُتَلَاحِكَةً)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے عائشہ اگر تیری قوم نئے زمانہ والی نہ ہوتی زمانہ جاہلیت کے ساتھ تو میں حکم دیتا بیت اللہ کے سلسلہ میں تو اس کو گرا دیا جاتا، پس میں داخل کر دیتا اس میں وہ حصہ جو اس میں سے نکال دیا گیا ہے اور میں اس کو زمین سے ملا دیتا، (دروازہ کو) اور میں اس کے لئے دو دروازے کر دیتا ایک شرقی اور ایک غربی، وہ لوگ عاجز ہو گئے تھے اس کی تعمیر سے، میں اس کو پہنچا دیتا حضرت ابراہیم کی بنیاد تک، پس یہی حدیث تھی جس نے ابھارا تھا حضرت عبداللہ ابن زبیر کو اس کے گرانے پر، یزید راوی کہتے ہیں کہ میں حاضر ہوا ہوں عبداللہ ابن زبیر کے پاس جس وقت انہوں نے اس کو گرایا اور اس کو تعمیر کیا، اور داخل کر دیا تھا اس کے اندر حطیم کو، اور میں نے دیکھا اس کے اندر حضرت ابراہیم کی بنیاد کو بطور پتھر کے اونٹ کی کوہان کے مثل۔

(فائدہ) الحديث صحيح و قد تقدم الكلام عليه۔

(۲۹۰۴) أَخبَرَنَا قُتَيبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَن زِيَادِبنِ سَعدٍ، عَنِ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ، مِنَ الْحَبَشَةِ)۔

ترجمہ: کعبہ کو برباد کردیگا اہل حبشہ میں سے دو باریک باریک پنڈلیوں والا

(فائدہ) یہ حدیث متفق علیہ ہے یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی پیشین گوئی ہے جو عنقریب پوری ہونے والی ہے۔

دُخُولُ الْبَيْتِ

(۲۹۰۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، وَ أَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ، وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: هَاهُنَا، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ، كَمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِ۔

ترجمہ: عبداللہ ابن عمرؓ منتہی ہوئے کعبہ کی جانب اور داخل ہوئے تھے اس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم، بلال اور اسامہ ابن زید، اور دروازہ بند کردیا تھا ان کے اوپر عثمان ابن طلحہ نے تھوڑی دیر اس کے اندر ٹھہرے، پھر دروازہ کھولا، آپ نکلے اور میں بھی سیڑھی چڑھا اور دروازے میں داخل ہوا، میں نے کہا آپ نے نماز کہاں پڑھی ہے تو انہوں نے کہا، یہاں، لیکن میں یہ بھول گیا کہ ان سے پوچھوں کتنی رکعت پڑھی۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه وقد أخرجه المصنفؒ في باب الصلوة رقم (۶۹۲) ورجال الصحيح۔

(۲۹۰۶) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ، وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ،

وَبِلَالٌ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَمَكَثَ فِيهِ مَاشَاءَ اللهُ، ثُمَّ خَرَجَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالًا، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَابَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم داخل ہوئے بیت اللہ میں اور آپ کے ساتھ فضل ابن عباس اور اسامہ ابن زید اور عثمان ابن طلحہ اور بلال تھے، ان حضرات نے آپ کے اوپر دروازہ بند کر دیا، پس آپ ٹھہرے اسکے اندر جب تک اللہ تعالیٰ نے چاہا، پھر آپؐ نکلے سب سے پہلے وہ آدمی جن سے میں نے ملاقات کی وہ بلال تھے، میں نے پوچھا آپ نے کہاں نماز پڑھی تو انہوں نے کہا دو ستونوں کے درمیان کا جو حصہ ہے وہاں آپ کھڑے ہوئے اور نماز پڑھی۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ، ورجالہ رجال الصحیح۔

مَوْضِعُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

(۲۹۰۷) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ، وَدَنَا خُرُوجُهُ، وَوَجَدْتُ شَيْئًا، فَذَهَبْتُ، وَجِئْتُ سَرِيعًا، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا، أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ؟، قَالَ: نَعَمْ رَكْعَتَيْنِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ)۔

ترجمہ: ابن عمر کہتے ہیں کہ آپ داخل ہوئے کعبہ میں اور قریب ہوا آپ کا نکلنا اور میں نے کوئی چیز محسوس کی میں گیا اور جلدی سے آیا، پس میں نے پایا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو نکلتے ہوئے میں بلال سے پوچھا کیا آپ نے کعبہ کے اندر نماز پڑھی تو انہوں نے کہا، ہاں، دو رکعتیں پڑھی ہیں دو ستونوں کے درمیان میں۔

(فائدہ) یعنی مجھے کچھ ضرورت تھی اس کو نمٹا کر میں جلدی آ گیا اور یحیی سے مراد یحیی بن سعید بن فروخ القطان ہیں، والحدیث أخرجہ البخاری۔

(۲۹۰۸) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ، فَأَقْبَلْتُ، فَأَجِدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا، عَلَى الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ: أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟، قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ

ترجمہ: مجاہد آئے ابن عمر کی جگہ پر ان سے کہا گیا یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہیں جو کعبہ کے اندر داخل ہوئے پس میں آیا اور میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو پایا کہ آپ نکل رہے ہیں اور میں نے حضرت بلال کو دروازے پر کھڑا ہوا پایا، میں نے کہا اے بلال! کیا حضرت نے کعبہ میں نماز پڑھی ہے تو انہوں نے کہا جی ہاں، میں نے کہا، کہاں پڑھی ہے تو انہوں نے کہا ان دوستونوں کے درمیان میں دو رکعت نماز پڑھی، پھر آپ نکل گئے اور کعبہ کے سامنے دو رکعت نماز پڑھی۔

(**فائدہ**) رجال الحديث رجال الصحيح غير شيخ المصنف و هو ثقة في وجه الكعبة أي مواجه باب الكعبة، و الحديث أخرجه البخاري۔

(۲۹۰۹) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَوَاحِيهَا، وَكَبَّرَ، وَلَمْ يُصَلِّ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (هَذِهِ الْقِبْلَةُ)۔

ترجمہ: اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کعبہ میں داخل ہوئے آپ نے اس کے گوشوں کے اندر سبحان اللہ، اللہ اکبر پڑھی اور نماز نہیں پڑھی پھر نکل گئے، پھر نماز پڑھی آپ نے مقام ابراہیم کے پاس دو رکعت، پھر فرمایا (هذه القبلة)۔

(**فائدہ**) بلالؓ کی روایت راجح ہے کیوں کہ وہ مثبت ہے، بعض نے تطبیق

کا طریق اختیار کیا ہے "هذه القبلة" یعنی فقط کعبہ نہ پوری مسجد حرام اور نہ پورا مکہ، والحدیث صحیح۔

الحِجْرُ

(۲۹۱۰) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّينِي عَلَى بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر یہ بات نہ ہوتی کہ لوگوں کا یہ زمانہ نیا ہے کفر کے ساتھ اور نہیں ہے میرے پاس اتنا نفقہ جو مجھ کو قوت دیدے کہ میں اس کو ٹھیک کردوں تو میں حطیم کو بیت اللہ میں داخل کردیتا اور اس کو پانچ ہاتھ کردیتا اور میں اس کیلئے ایک دروازہ اور کردیتا کہ لوگ اس سے نکلتے۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ وقد تقدم الکلام علیہ۔

(۲۹۱۱) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ: قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ: (ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں نے کہا یا رسول اللہ کیا میں بیت اللہ میں داخل نہیں ہوسکتی آپ نے فرمایا حطیم میں داخل ہوجا، اور اس میں نماز پڑھ لے یہ بیت اللہ کا حصہ ہے۔

(فائدہ) رجالہ رجال الصحیح، یعنی حطیم میں نماز پڑھ لو، یہ بیت اللہ ہی کا حصہ ہے کما تقدم الکلام علیہ۔

الصَّلاۃُ فِی الْحِجْرِ

(۲۹۱۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ، فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجْرَ، فَقَالَ: (إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَصَلِّي هَاهُنَا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں اس بات کی تمنا کرتی تھی کہ میں بیت اللہ میں داخل ہو جاؤں اور اس کے اندر نماز پڑھوں آپ نے میرا ہاتھ پکڑا اور مجھ کو حطیم میں داخل کر دیا، پھر فرمایا جب تو بیت اللہ میں داخل ہونے کا ارادہ کرے تو یہاں نماز پڑھ لیا کر یہ بیت اللہ کا حصہ ہے لیکن تیری قوم نے اسی پر اکتفاء کیا تھا جب انہوں نے بیت اللہ کی تعمیر کی تھی۔

(**فائدہ**) یہ حدیث صحیح ہے اور ان تمام روایات کا حاصل ایک ہے۔

التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

(۲۹۱۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ نے کعبہ میں نماز نہیں پڑھی لیکن تکبیر پڑھی اس کے گوشوں میں۔

(**فائدہ**) ابن عباسؓ کی یہ حدیث متفق علیہ ہے اور تطبیق وترجیح کی صورت گذر چکی ہے۔

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ

(۲۹۱۴) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ،

أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ، وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَجَافَ الْبَابَ، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ، بَابَ الْكَعْبَةِ جَلَسَ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ، وَخَدَّهُ عَلَيْهِ وَحَمِدَ اللّٰهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللّٰهِ، وَ الْمَسْأَلَةِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: (هٰذِهِ الْقِبْلَةُ، هٰذِهِ الْقِبْلَةُ)۔

ترجمہ: اسامہ ابن زید سے روایت ہے کہ وہ اوررسول اللہ داخل ہوئے بیت اللہ میں، حضرت نے حکم فرمایا بلال کو، انہوں نے دروازہ بند کردیا، اور بیت اللہ اس زمانہ میں چھ ستونوں پر تھا، پس آپ گذرے یہاں تک کہ جب آئے ان دوستونوں کے درمیان میں جو متصل ہیں باب کعبہ سے تو آپ وہاں بیٹھ گئے اور اللہ تعالی کی حمد وثنا بیان کی اور اللہ تعالی سے سوال کیا اور مغفرت طلب کی، پھر آپ کھڑے ہوئے یہاں تک کہ آپ لپٹ گئے اس جگہ کو جو کعبہ کے پیچھے ہے اپنے رخسار اور چہرہ کو اس کے اوپر رکھا اور اللہ تعالی کی حمد وثنا بیان کی، اللہ سے سوال کیا، استغفار کیا، پھر آپ آئے کعبہ کے ہر ہر گوشہ کی جانب، کعبہ کے گوشوں میں سے پس آپ نے ہر رکن کا استقبال کیا تکبیر، تہلیل، تسبیح، اور اللہ کی ثناء، اور سوال واستغفار سے پھر آپ نکلے کعبہ کا رخ کر کے دو رکعت نماز پڑھی، پھر آپ آگئے پس فرمایا یہ قبلہ یہ قبلہ ہے۔

(فائدہ) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

وَضْعُ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ

(۲۹۱۵) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ، فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَ كَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ

مَالَ إِلَى مَابَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ، وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَ هَلَّلَ، وَدَعَا، فَعَلَ ذٰلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ، وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: (هٰذِهِ الْقِبْلَةُ، هٰذِهِ الْقِبْلَةُ)۔

ترجمه: اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ میں داخل ہوا آپ کے ساتھ بیت اللہ میں، پس آپ بیٹھ گئے اور اللہ کی حمدوثناء بیان کی تکبیر وتہلیل کی، پھر بیت اللہ میں سے اپنے سامنے کی طرف متوجہ ہوئے اپنا سینہ اور اپنا رخسار اور دونوں ہاتھوں کو اس پر رکھا پھر تکبیر وتہلیل کی اور دعا کی ہر گوشہ کے ساتھ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا ہی کیا، پھر آپ نکلے، پھر متوجہ ہوئے قبلہ کی طرف آپ نے فرمایا یہ قبلہ ہے یہ قبلہ ہے۔

مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

(۲۹۱۶) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: (هٰذِهِ الْقِبْلَةُ)۔

ترجمه: اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ آپ نکلے بیت اللہ سے اور پڑھی دو رکعتیں قبلہ کی جانب پھر فرمایا یہ قبلہ ہے۔

(۲۹۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ الْبَيْتَ، فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قِبَلِ الْكَعْبَةِ۔

(**فائده**) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

(۲۹۱۸) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ، مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ، الَّذِي يَلِي

الْحَجَرَ، مِمَّايَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَا أُنْبِئْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَقَدَّمُ، فَيُصَلِّي)۔

ترجمہ: عبداللہ ابن سائب یہ قائد تھے عبداللہ ابن عباسؓ کے اور تیسرے کنارے کے پاس آپ کو کھڑا کیا وہ کنارہ جو کہ متصل ہے اس رکن سے جو کہ حجر اسود سے متصل ہے وہ حجر اسود جو کہ خانہ کعبہ سے متصل ہے، ابن عباسؓ نے کہا کیا تم کو اس بات کی خبر نہیں دی گئی کہ آپ نے یہاں کھڑے ہو کر نماز پڑھی، انہوں نے کہا، جی ہاں، حضرت عبداللہ ابن عباسؓ آگے بڑھے اور نماز پڑھنے لگے۔

(فائدہ) حديث ابن عباس هذا ضعيف لجهالة محمد بن عبدالله بن السائب، وأخرجه أبو داؤد وأحمد والمصنف في الكبرى۔

ذِكْرُ الْفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ

(٢٩١٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ الْخَطِيئَةَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ طَافَ سَبْعًا، فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ۔

(فائدہ) یعنی حجر اسود اور رکن یمانی کا چھونا گناہوں کا کفارہ ہے اور جس نے سات چکروں کا طواف کیا تو وہ غلام کو آزاد کرنے کے ثواب کے مثل ہے والحدیث صحیح، اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ رکن شامی اور رکن عراقی کا ہونا مشروع نہیں ہے۔

درس نمبر (٣٣)

الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جب حجۃ الوداع کیا تو آپ اونٹ پر افعال حج ادا کر رہے تھے استلام کے وقت آپ نے بجائے ہاتھ کے حجر اسود کو چھڑی لگا دی، نذر ہوتی ہے

اللہ کے لئے کہ اگر میرا یہ کام ہو گیا تو میں اللہ کے لئے روزے رکھوں گا یا نماز پڑھوں گا اسی طرح اگر کہا کہ میں اپنے ناک کے اندر رسی بندھواؤں گا اور یہ مجھے کھینچے گا اسی طرح ایک آدمی کہہ رہا تھا تو آپ نے پوچھا یہ کیا ہو رہا ہے تو انہوں نے کہا کہ میں نے نذر مانی تھی تو آپ نے فرمایا ارے اس کو چھوڑ و یہ کوئی نذر نہیں، نذر تو اللہ کے لئے ہوتی ہے جس کے اندر اللہ کی رضامندی ہو، ایک حدیث کے اندر ہے کہ اللہ تعالی کنجوس لوگوں کا مال نذر منوا کے نکلواتا ہے اللہ کے مال کو بغیر نذر مانے ہی اللہ کے راستہ میں خرچ کرنا چاہیے ویسے تو طواف کرنا بہت عمدہ چیز ہے نماز کے مثل ہے لیکن حقیقۃً وہ نماز نہیں ہے، لہذا طواف کے درمیان بات چیت کرنا بھی جائز ہے، حضرت امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک طواف کے لئے وضو شرط ہے لہٰذا وہ نماز کی طرح ہے ہم کہتے ہیں کہ وضو شرط نہیں بلکہ واجب ہے کیونکہ یہ تو خبر واحد سے ثابت ہے اور خبر واحد سے فرضیت ثابت نہیں ہوتی ہے۔

(۲۹۲۰) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ، يَقُودُهُ إِنْسَانٌ، بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم گزرے اور ایک انسان کے ساتھ طواف کر رہے تھے اسے دوسرا انسان کھینچ رہا تھا اس رسی کے ذریعہ جو اس کے ناک کے اندر تھی حضور صلی اللہ وسلم نے اس کو اپنے ہاتھ سے کاٹ دیا پھر اس سے فرمایا کہ اس کا ہاتھ پکڑ کر کھینچو۔

(**فائدہ**) أخرجه البخاری وقطعه لإزالة المنكر۔

(۲۹۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ، يَقُودُهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ،

ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَعَهُ، قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم گذرے ایک آدمی کے پاس کو جس کو ایک آدمی کھینچ رہا تھا کسی چیز کے سبب سے جس کو اس نے ذکر کیا ہے نذر کے سلسلہ میں، حضور صلی اللہ وسلم نے اس رسی کو پکڑا اور اس کو کاٹ دیا اس نے کہا کہ یہ نذر ہے۔

(**فائدہ**) الحديث أخرجه البخاري دون قوله "إنه نذر"۔

إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

(۲۹۲۲) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَأَقِلُّوا مِنَ الْكَلَامِ، اللَّفْظُ لِيُوسُفَ، خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بیت اللہ کا طواف مثل نماز کے ہے لہٰذا گفتگو کم کیا کرو، حسن ابن مسلم کی مخالف کی ہے حنظلہ ابن سفیان نے، مطلب یہ ہے کہ حسن ابن مسلم کی روایت کے اعتبار سے یہ حدیث مرفوع ہے اور حنظلہ کی روایت کے اعتبار سے یہ روایت موقوف ہے، (خالفہ) میں ''ہ'' ضمیر کا مرجع حسن ابن مسلم ہیں۔

(**فائدہ**) اس کا رفع ضعیف ہے۔

(۲۹۲۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ: عَبْدُاللهِ بْنِ عُمَرَ، (أَقِلُّوا الْكَلَامَ فِي الطَّوَافِ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ)۔

ترجمہ: عبد اللہ ابن عمر نے فرمایا طواف میں کلام کم کرو، اس لئے کہ تم نماز کے اندر ہو۔

(**فائدہ**) والحديث موقوف وهو فتوى ابن عمرؓ ولذا يقال: إنه مرفوع حكماً وإن لم يكن مرفوعاً لفظاً۔

إِبَاحَةُ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ

(۲۹۲۴) أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بَابَاهَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَابَنِي عَبْدِمَنَافٍ، لَاتَمْنَعُنَّ أَحَدًا، طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اے بنی عبد مناف ہرگز منع مت کرنا کسی کو کہ وہ طواف کرے اس گھر کا اور نماز پڑھے جس وقت میں کہ وہ چاہے دن میں یا رات میں۔

(**فائدہ**) اس کا مطلب یہ نہیں ہے کہ منہی عنہ اوقات میں نماز پڑھنا مکروہ نہیں بلکہ مطلب یہ ہے کہ تم کو نماز پڑھنے سے روکنے کا حق نہیں ہے، والحدیث صحیح۔

كَيْفَ طَوَافُ الْمَرِيْضِ

(۲۹۲۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِيْنٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَاأَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، فَطُفْتُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِـ(وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ)۔

ترجمہ: حضرت ام سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اپنے ضعف کی شکایت کی میں بیمار ہوں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو طواف کرلے لوگوں کے پیچھے سے حالانکہ تم سوار ہو، پس میں نے طواف کیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس وقت بیت کے پہلو میں نماز پڑھ رہے تھے، اور قرات کررہے تھے والطور، وکتاب مسطور۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ والباقی واضح۔

طَوَافُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

(۲۹۲۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ، مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ۔

ترجمہ: ام سلمہؓ کہتی ہیں کہ یارسول اللہ، اللہ کی قسم میں نے طواف الوداع نہیں کیا، رسول اللہ نے فرمایا جب نماز کھڑی ہوجائے تو لوگوں کے پیچھے سے طواف کرلینا، اپنے اونٹ کے اوپر، عروہ نے ام سلمہ سے اس روایت کو نہیں سنا۔

(**فائدہ**) فیہ إشارۃ أن فیہ انقطاعا، وفیہ تأمل لأن سماع عروۃ عن أم سلمۃ یمکن فإنہ أدرک من حیاتہا نیفاً وثلاثین سنۃ وھو معہا فی بلد واحد، والحدیث صحیح۔

(۲۹۲۷) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ، وَهِيَ مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ، وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ) قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ وَالطُّورِ)۔

ترجمہ: ام سلمہ کہتی ہیں کہ میں مکہ میں اس حال میں آئی کہ میں بیمار تھی، پس ذکر کیا اس کا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے، آپ نے فرمایا تو نمازیوں کے پیچھے سے طواف کر (مطاف کا پیچھے کا حصہ) سوار ہوکر، حضرت ام سلمہ کہتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ کو کعبہ کے پاس پڑھتے ہوئے سنا والطور۔

(**فائدہ**) والحاصل أن الحدیث صحیح بالطریقین، و أخرجہ البخاری بالطریقین۔

الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

(۲۹۲۸) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ۔ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ۔ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (طَافَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَوْلَ الْكَعْبَةِ، عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ کہتی ہیں کہ حضرت نے حجۃ الوداع کے موقع پر کعبہ کا طواف کیا اونٹ پر اور آپ رکن کا استلام کر رہے تھے اپنی چھڑی سے۔

(**فائدہ**) وأخرجه مسلم والباقي واضح۔

طَوَافُ مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ

(۲۹۲۹) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ۔ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ۔ عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ، أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، أَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ، يَنْهَى عَنْ ذٰلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ، قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ)۔

ترجمہ: میں نے سنا عبد اللہ ابن عمر سے کہ سوال کیا تھا ان سے ایک آدمی نے کہ میں بیت اللہ کا طواف کروں حالانکہ میں حج کا احرام باندھے ہوئے ہوں تو انہوں نے کہا کون سی چیز تم کو روک رہی ہے تو انہوں نے کہا میں نے دیکھا عبد اللہ ابن عباس کو کہ وہ اس سے منع فرما رہے ہیں اور عبد اللہ ابن عباس کے مقابلہ میں تم مجھ کو زیادہ محبوب ہو (تمہارے علم پر زیادہ اعتماد ہے) ہم نے دیکھا رسول اللہ کو کہ انہوں نے حج کا احرام باندھا اور بیت اللہ کا طواف کیا اور صفا و مروہ کے درمیان سعی کی۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم، اور ابن عباسؓ کا مطلب یہ تھا کہ

وقوف عرفہ سے پہلے طواف نہیں ہے یعنی طواف الزیارۃ، اور ابن عمرؓ کا مقصود طواف قدوم ہے فلا تعارض، وسیاتی۔

طَوَافُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ

(۲۹۳۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ، قَدِمَ مُعْتَمِرًا، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)۔

ترجمہ: میں نے سنا ابن عمرؓ سے اور ہم نے ان سے سوال کیا تھا اس آدمی کے بارے میں جو آیا عمرہ کرنے پھر اس نے طواف کر لیا بیت اللہ کا اور اس نے صفا و مروہ کی سعی نہیں کی، کیا وہ طواف کر کے بغیر سعی کے اپنی بیوی کے پاس جا سکتا ہے تو انہوں نے کہا جب آپ آئے تو انہوں نے طواف کیا سات چکر، اور مقام ابراہیم کے پیچھے دو رکعت نماز پڑھی اور سعی کی صفا و مروہ کے درمیان اور حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقہ میں تمہارے لئے اسوۂ حسنہ ہے۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ و قد تقدم الکلام علیہ۔

كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

(۲۹۳۱) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ، صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَطُفْنَا، أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا، فَهَابَ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ لَا أَنَّ

مَعِي الْهَدْيَ، لَأَحْلَلْتُ، فَحَلَّ الْقَوْمُ، حَتَّى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُقَصِّرْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ۔

ترجمہ: حضرت انسؓ کہتے ہیں کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نکلا، جب آپ پہنچ گئے ذوالحلیفہ میں تو آپ نے ظہر کی نماز پڑھی، پھر اپنی اونٹنی کے اوپر سوار ہوئے جب آپ کو لیکر آپ کی اونٹنی مستوی ہوئی مقام بیداء پر تو آپ نے احرام باندھا حج اور عمرہ دونوں کا ہم نے بھی احرام باندھا آپ کے ساتھ جب آپ آئے مکہ میں تو ہم نے طواف کیا، حضرت نے لوگوں کو حکم دیا کہ وہ حلال ہو جائیں تو لوگ اس بات سے گھبرا گئے، تو آپ نے فرمایا اگر یہ بات نہ ہوتی کہ میرے ساتھ ہدی ہے تو میں بھی حلال ہو جاتا، تو قوم حلال ہوگئی، یہاں تک کہ وہ پہنچے عورتوں کے پاس، حضور صلی اللہ علیہ وسلم حلال نہیں ہوئے، اور نہ آپ نے بال کٹوائے یوم النحر تک۔

(فائدہ) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه والحديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه۔

طَوَافُ الْقَارِنِ

(۲۹۳۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ۔

ترجمہ: ابن عمرؓ نے قران کیا، حج اور عمرہ کا ایک ہی طواف کیا اور کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اسی طرح کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

(فائدہ) اس میں اختلاف ، قبل میں گذرا ہے حنفیہ کے یہاں قارن کل چار طواف کیا کرتا ہے۔

(۲۹۳۳) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، أَهَلَّ

بِالْعُمْرَةِ، فَسَارَ قَلِيلًا، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَاللهِ مَا سَبِيلُ الْحَجِّ، إِلَّا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ، مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، فَاشْتَرَى مِنْهَا هَدْيًا، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ۔

ترجمه: نکلے عبد اللہ بن عمر پس جب کہ آئے ذوالحلیفہ پر تو عمرہ کا احرام باندھا، پھر تھوڑی دیر چلے، پھر وہ ڈرے کہ بیت اللہ سے ان کو روک دیا جائے، تو انہوں نے کہا کہ اگر روک دیا جاؤں تو میں کروں گا ایسے ہی جیسا کہ رسول اللہ نے کیا تھا، اور کہا، اللہ کی قسم عمرہ کے طریقہ کے علاوہ حج کا کوئی طریقہ نہیں ہے، میں تم کو گواہ بناتا ہوں کہ میں نے عمرہ کے ساتھ حج کو بھی واجب کیا ہے پھر تھوڑی دیر چلے یہاں تک کہ پہنچ گئے مقام قدید تک، وہاں سے ایک ہدی انہوں نے خریدی، پس جب مکہ میں عبداللہ بن عمر آ گئے تو انہوں نے بیت اللہ کا طواف کیا سات چکر اور سعی کی صفا اور مروہ کے درمیان، اور کہا میں ایسے ہی رسول اللہ کو کرتے ہوئے دیکھا ہے۔

(فائده) ورجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف والحديث متفق عليه وقد مرّ الكلام عليه۔

(۲۹۳۴) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَافًا وَاحِدًا۔

(فائده) یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک طواف کیا، اس سے یہ ثابت کرنا چاہتے ہیں کہ قارن ایک ہی طواف کریگا، وقد تكلم في طاؤس ولكن الحديث صحيح لأن حديث ابن عمر شاهد له۔

ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

(۲۹۳۵) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيْدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ۔

ترجمہ: حضرت نے فرمایا حجر اسود جنت کا ٹکڑا ہے۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح إمّا محمول على الحقيقة أو مبالغة فى تعظيم شانه۔

اسْتِلَامُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

(٢٩٣٦) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِبْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا۔

ترجمہ: حضرت عمر فاروقؓ نے حجر اسود کا بوسہ لیا اور اس سے چمٹے اور فرمایا میں نے دیکھا ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم کو تیرے ساتھ لپٹے ہوئے۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم، ومقصود عمر رضى الله عنه اتباع النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تعظيم الحجر كما كان عليه عبدة الأوثان۔

تَقْبِيلُ الْحَجَرِ

(٢٩٣٧) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَجَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ، جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ۔

ترجمہ: عابس ابن ربیعہ کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا حضرت عمرؓ کو کہ وہ آئے حجر اسود کے پاس انہوں نے کہا، پتھر میں جانتا ہوں کہ تو پتھر ہے اگر میں رسول اللہ کو تیرا بوسہ لیتے ہوئے نہ دیکھا ہوتا تو میں تیرا بوسہ نہ لیتا، یہ فرما کر عمر حجر اسود کے قریب ہو گئے اور بوسہ لیا۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه

كَيْفَ يُقَبِّلُ

(۲۹۳۸) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُسًا يَمُرُّ بِالرُّكْنِ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَنْفَعُ، وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ۔

ترجمہ: حنظلہ کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا طاؤس کو کہ وہ گزرتے ہیں رکن کے پاس، پس اگر پاتے ہیں اس کے پاس بھیڑ تو گذر جاتے ہیں لوگوں کے ساتھ بھیڑ نہیں لگاتے اور اگر دیکھتے ہیں حجر اسود کو خالی تو تین مرتبہ بوسہ لیتے ہیں۔

(فائدہ) والحديث بهذا الإسناد لا يصح لأن الوليد مدلّس وبالسند السابق متفق عليه۔

كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ وَعَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ

(۲۹۳۹) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ، فَقَالَ: وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، البقرة (۱۲۵) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں داخل

ہوئے اور حجر اسود کا استلام کیا، پھر آپ چلے اپنی دائیں جانب، حضرت نے تین چکروں میں رمل کیا اور چار چکروں میں اپنی ہیئتِ مستمرہ کے مطابق چلے، پھر مقام ابراہیم کے پاس آئے اور فرمایا "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى" پھر آپ نے یہاں دو رکعت نماز پڑھی اور مقام ابراہیم آپ کے اور بیت اللہ کے درمیان تھا، پھر نماز کے بعد آپ بیت اللہ کے پاس آئے اور حجر اسود کا استیلام کیا، پھر صفا کی جانب نکل گئے۔

(**فائده**) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

كَيْفَ يَسْعَى

(۲۹۴۰) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنِ عُمَرَ، كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ، وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ۔

(**فائده**) والحديث متفق عليه وقد سبق مطوّلاً وتقدم الكلام عليه۔

كَمْ يَمْشِيْ

(۲۹۴۱) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ۔

ترجمه: جب آپ طواف کرتے حج اور عمرہ میں پہلا وہ طواف جس کو آپ کرتے تین چکروں میں رمل کرتے اور چار میں اپنی ہیئت پر چلتے، پھر آپ پڑھتے دو رکعت نماز، پھر آپ سعی کرتے صفا اور مروہ کے درمیان۔

(**فائده**) والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

الْخَبَبُ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ

(۲۹۴۲) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ

وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، مِنَ السَّبْعِ)۔

ترجمہ: آپ طواف میں سات میں سے پہلے تین چکروں میں رمل کرتے۔

(**فائدہ**) ورجال الحديث رجال الصحيح غيرشيخ المصنفؒ وهو ثقة تفرد به المصنفؒ وأبو داؤد والحديث صحيح۔

الرَّمَلُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

(۲۹۴۳) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ، كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ، حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، ثَلَاثًا، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ۔

ترجمہ: عبداللہ ابن عمرؓ رمل کرتے تھے اپنے طواف میں جب کہ وہ آتے حج یا عمرہ میں، تین چکروں میں، اور چار چکروں میں ہیئت کے مطابق چلتے تھے اور کہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم ایسا ہی کرتے تھے۔

(**فائدہ**) والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

الرَّمَلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

(۲۹۴۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ۔

ترجمہ: جابر ابن عبداللہ کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو رمل کرتے ہوئے حجر اسود سے لیکر حجر اسود تک یہاں تک کہ آپ منتہی ہوجاتے حجر اسود تک

تین چکروں کے ساتھ۔

(**فائدہ**) والحدیث أخرجه مسلم وقد تقدم الکلام علیه۔

الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ

وہ سبب وعلت جس کی وجہ سے اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بیت اللہ کے اندر طواف میں رمل کیا ہے۔

(۲۹۴۵) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا، فَأَطْلَعَ اللّٰهُ نَبِيَّهُ۔ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ۔ عَلَى ذَلِكَ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجْرِ، فَقَالُوا: لَهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا)۔

ترجمہ: ابن عباس ؓ کہتے ہیں کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ مکہ آئے تو کفار نے کہا یثرب کے بخار نے ان کو کمزور کر دیا ہے اور ان لوگوں نے یثرب کے بخار سے کمزوری پائی ہے، تو اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اسکے اوپر باخبر کر دیا، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ کو حکم دیا کہ وہ رمل کریں، اور یہ کہ وہ آہستہ چلیں حجر اسود اور رکن یمانی کے درمیان، اور مشرکین حطیم والے کنارے پر تھے، مشرکین نے کہا البتہ یہ حضرات اس کے مقابلہ میں زیادہ چست و چالاک ہیں (ہرنی کے بچوں کے مقابلہ میں۔

(**فائدہ**) حدیث متفق علیہ ہے یہ جہاد کی ایک نوع ہے جس کے نتیجہ میں بہت عزت وقوت ملی۔

(۲۹۴۶) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ، وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ عَلَيْهِ، أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ

رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ سَلَّمَ یَسْتَلِمُہُ، وَیُقَبِّلُہُ۔

ترجمہ: ایک آدمی نے ابن عمر رضی اللہ عنہ سے حجر اسود کے استلام کے بارے میں پوچھا ابن عمرؓ نے کہا میں نے دیکھا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس کا استلام کرتے ہوئے اور اس کا بوسہ لیتے ہوئے اس آدمی نے کہا اگر میں بھیڑ لگا دیا جاؤں حجر اسود پر، یا میں حجر اسود پر جانے میں مغلوب ہو جاؤں تو عبد اللہ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا تو اپنے (أرأیت) کو یمن لے جا، میں نے دیکھا رسول اللہ کو اس کا استلام کرتے ہوئے اور اس کا بوسہ لیتے ہوئے۔

(فائدہ) مطلب یہ کہ تو اپنے ''أرأیت'' کو اپنے یمن میں رکھ اس لئے کہ وہ یمنی تھا، والحدیث أخرجه البخاری وقد تقدم فی رقم (۲۷۳۲) وقد مرّ الکلام علیه۔

إِسْتِلَامُ الرُّکْنَیْنِ فِی کُلِّ طَوَافٍ

(۲۹۴۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّی، قَالَ: حَدَّثَنَا یَحْیَی، عَنِ ابْنِ رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: (أَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ سَلَّمَ کَانَ یَسْتَلِمُ الرُّکْنَ الْیَمَانِیَ، وَالْحَجَرَ فِی کُلِّ طَوَافٍ)۔

ترجمہ: ابن عمرؓ کہتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم استلام کرتے تھے رکن یمانی اور حجر اسود کا ہر چکر میں۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیه ورجاله رجال الصحیح۔

(۲۹۴۸) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِیلُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّی قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ: قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَیْدُ اللّٰہِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، (أَنَّ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ سَلَّمَ لَا یَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ، وَالرُّکْنَ الْیَمَانِیَ)۔

ترجمہ: ابن عمرؓ روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استیلام نہیں کرتے تھے مگر حجر اسود اور رکن یمانی کا۔

(فائدہ) یعنی رکن شامی اور رکن عراقی کا استلام نہیں کرتے تھے، ورجاله ورجال الصحیح غیر شیخ المصنف، والحدیث متفق علیه۔

مَسحُ الرُّکنَینِ الیَمَانِیَینِ

(۲۹۴۹)أَخبَرَنَا قُتَیبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّیثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن سَالِمٍ، عَن أَبِیهِ، قَالَ: (لَم أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ یَمسَحُ مِنَ البَیتِ، إِلَّا الرُّکنَینِ الیَمَانِیَینِ۔

ترجمہ: ابن عمرؓ کہتے ہیں کہ میں نے نہیں دیکھا حضور کو چھوتے ہوئے بیت اللہ میں سے سوائے حجر اسود اور رکن یمانی کے۔

(فائدہ) حجر اسود اور رکن یمانی کو بطریق تغلیب یمانیین بولا گیا ہے "والحدیث متفق علیہ ورجالہ رجال الصحیح"

تَرکُ استِلَامِ الرُّکنَینِ الآخَرَینِ

(۲۹۵۰)أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابنُ إِدرِیسَ، عَن عُبَیدِاللّٰهِ، وَابنِ جُرَیجٍ، وَمَالِکٍ، عَنِ المَقبُرِیِّ، عَن عُبَیدِ بنِ جُرَیجٍ، قَالَ: قُلتُ لِابنِ عُمَرَ: رَأَیتُکَ لَاتَستَلِمُ مِنَ الأَرکَانِ، إِلَّا هَذَینِ الرُّکنَینِ الیَمَانِیَینِ، قَالَ: لَم أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ یَستَلِمُ إِلَّا هَذَینِ الرُّکنَینِ، مُختَصَرٌ۔

ترجمہ: میں نے ابن عمر سے کہا میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ استلام نہیں کرتے مگر ان دو یمانی رکنوں کا، یعنی رکن یمانی اور حجر اسود کا، انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو نہیں دیکھا مگر ان دو رکنوں کا استلام کرتے ہوئے (یہ حدیث حدیث مطول سے اختصار کر کے پیش کی گئی ہے۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ وقدمر الکلام علیہ ورجالہ رجال الصحیح۔

(۲۹۵۱)أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عَمرٍو، وَالحَارِثُ بنُ مِسکِینٍ، قِرَاءَةً عَلَیهِ وَأَنَا أَسمَعُ، عَنِ ابنِ وَهبٍ، قَالَ: أَخبَرَنِی یُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن سَالِمٍ، عَن أَبِیهِ، قَالَ: لَم یَکُن رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ یَستَلِمُ مِن أَرکَانِ

الْبَيْتِ، إِلَّا الرُّكْنَ الأَسْوَدَ، وَالَّذِي يَلِيهِ، مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ۔

ترجمہ: عبداللہ ابن عمرؓ کہتے ہیں کہ جناب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم استلام نہیں کرتے تھے ارکان میں سے کسی کا مگر حجر اسود اور رکن یمانی کا، رکن یمانی کی جانب میں قبیلہ بنی جمح کے گھروں کی جانب۔

(فائدہ) دور، دار کی جمع، جمحیین نسبت ہے بنی جمح کی طرف، جو قریش کا ایک قبیلہ ہے "والحديث أخرجه مسلم، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه الحارث، فتفرد به هو أبو داؤد وهو ثقة"۔

(۲۹۵۲) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ۔ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمَانِي وَالْحَجَرَ، فِي شِدَّةٍ، وَلَا رَخَاءٍ۔

ترجمہ: عبداللہ ابن عمرؓ کہتے ہیں کہ میں دو رکنوں کا استلام نہیں چھوڑتا جب سے میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ان دو رکنوں کا استلام کرتے ہوئے دیکھا ہے رکن یمانی اور حجر اسود کا نہ سختی میں اور نہ نرمی میں۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

(۲۹۵۳) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ، فِي رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح غير شيخه عمران بن موسى وهو ثقة، والحديث متفق عليه۔

اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ

(۲۹۵۴) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ،

عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ۔

ترجمہ: حضرت عبداللہ ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ نے طواف کیا حجۃ الوداع میں اونٹ کے اوپر استلام کرتے تھے رکن کا (حجر اسود کا) چھڑی کے ذریعہ سے۔

(فائدہ) مِحْجَنٌ بمعنی چھڑی، والجمع مَحَاجِنُ، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه سليمان بن داؤد فإنه تفرد به هو، وأبو داؤد ذو هو ثقة، والحديث أخرجه البخاري وقد تقدم الكلام عليه۔

الإِشَارَةُ إِلَى الرُّكْنِ

(۲۹۵۵) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ)۔

ترجمہ: عبداللہ بن عباسؓ کہتے ہیں کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیت اللہ کا طواف کر رہے تھے اپنی اونٹنی پر، پس جب آپ پہنچے حجر اسود کی جانب تو (چھڑی کے ذریعہ) اس کی جانب اشارہ کرتے۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه البخاري وقد تقدم الكلام عليه في الحديث السابق۔

درس نمبر (۳۴)

شیطان نے لوگوں کو بھڑکایا کہ جن کپڑوں کے ساتھ تم دنیا میں گھومتے ہو انہیں کے ساتھ تم بیت اللہ کا طواف کرتے ہو یہ تو بہت غلط بات ہے تم بیت اللہ کا طواف ننگے ہو کر کیا کرو، ایک عورت ننگے ہو کر بیت اللہ میں آئی اور اس کا طواف شروع کر دیا اور ساتھ ہی شعر پڑھنا بھی شروع کر دیا شعر کے اندر کہہ رہی ہے میں بیت اللہ کا طواف ننگے ہو کر کر رہی ہوں لیکن میں اپنی شرمگاہ کو کسی کو دیکھنے کی اجازت نہیں دیتی، جو میری شرمگاہ کو

دیکھے گا وہ خود گناہگار ہوگا، میں اسکی ذمہ دار نہیں ہوں اسی فتنہ کو روکنے کے لئے (خذوا زینتکم الخ) یہ آیت نازل ہوئی، جب سن (۹ ھ) میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابوبکر صدیقؓ کو امیر حج بنا کر بھیجا تو وہاں اعلان بھی کروادیا کہ اب کوئی ننگے ہوکر طواف نہیں کرے گا اور آج کے بعد کوئی مشرک حج کرنے نہیں آسکتا پھر (۱۰ ھ) میں خود نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حج کرنے کے لئے تشریف لائے۔

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

(۲۹۵۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِيْنَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوْفُ بِالْبَيْتِ، وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُوْلُ: (مِنَ الرجز)

الْيَوْمَ يَبْدُوْ بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ: فَنَزَلَتْ (يٰبَنِيْ آدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ ایک عورت بیت اللہ کا طواف کر رہی تھی اور وہ ننگی تھی اور وہ کہہ رہی تھی، آج شرمگاہ کا کچھ حصہ کھل جاوے، یا سارا کا سارا کھل جاوے، جو کچھ بھی اس میں کھل جاوے میں کسی کو دیکھنے کیلئے حلال قرار نہیں دیتی، ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ اس وقت یہ آیت نازل ہوئی (یابنی آدم خذوا زینتکم عند کل مسجد)

(فائدہ) یہ عورت ضباعہ بنت عامر بن قرط تھی اس کے کہنے کا مقصد یہ تھا کہ میں ننگی ہوئی طواف کی غرض سے نہ کہ لوگوں کو دکھانے کی غرض سے تو میں کسی کو دیکھنے کی اجازت نہیں دونگی، تو اس پر یہ نازل ہوئی جس میں تمام عالم کو خطاب ہے کہ مسجد اور نماز کے لئے ستر کو چھپاؤ، والحدیث أخرجه مسلم۔

(۲۹۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُوْ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوْبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِيْ عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِيْ أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فِيْ رَهْطٍ، يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ، أَلَا، لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا

يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ۔

ترجمہ: حضرت ابوہریرہؓ نے باخبر کیا حمید کو کہ ان کو ابوبکرؓ نے بھیجا اس حج میں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو امیر بنایا تھا اس حج کے اوپر حجۃ الوداع سے پہلے ایک قافلہ کے ساتھ کہ وہ لوگوں میں اعلان کردیں کہ اس سال کے بعد کوئی مشرک حج نہیں کرے گا اور کوئی بیت اللہ کا طواف ننگے نہیں کرے گا۔

(فائدہ) حضرت علی رضی اللہ عنہ بھی تاذین کے لئے بھیجے گئے تھے تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے حضرت علیؓ کے تعاون کے لئے ابوہریرہ وغیرہ کو ساتھ کردیا پھر کوئی اشکال نہیں ہوگا، والحديث متفق عليه۔

(۲۹۵۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِئْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، قَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا تُنَادِي إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ۔ أَوْ أَمَدُهُ۔ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَإِنَّ اللّٰهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، فَكُنْتُ أُنَادِي، حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي)۔

ترجمہ: حضرت ابوہریرہؓ کہتے ہیں کہ میں آیا علی ابن ابوطالب کے ساتھ جس وقت ان کو رسول اللہ نے اہل مکہ کی جانب بھیجا پروانہ دیکر تو انہوں نے کہا تم کیا اعلان کرتے تھے تو انہوں نے کہا کہ ہم اعلان کرتے تھے کہ جنت میں کوئی داخل نہیں ہوگا علاوہ مؤمن کے، اور کوئی بیت اللہ کا ننگا طواف نہیں کرے گا اور جو آدمی کہ اس کے اور رسول اللہ کے درمیان کوئی عہد ہے تو اس کی میعاد چار مہینہ تک ہے جب چار مہینے گزرجائیں تو اللہ اور اس کا رسول مشرکین سے بری ہیں اور اس سال کے بعد کوئی مشرک حج نہیں کرے گا میں اس کا اعلان کرتا تھا یہاں تک کہ میری آواز پست ہوگئی۔

(فائدہ) "صَحِلَ صوتی" میری آواز پست ہوگئی، والحدیث صحیح، وقدتکلم حوله کثیر من العلماء منهم ابن کثیر و الطبری۔

أَيْنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

(۲۹۵۹) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ، جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِينَ أَحَدًا۔

ترجمہ: مُطَّلِبْ کہتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا جب کہ فارغ ہوئے اپنے سات چکروں سے مطاف کے کونے پر آ گئے تو آپ نے دو رکعت نماز پڑھی، آپ اور طواف کرنے والوں کے درمیان کوئی سترہ نہیں تھا۔

(فائدہ) سُبُعہ: ساتواں چکر یا سات چکر جبکہ 'س' پر فتح اور 'ب' پر سکون ہو، و الحدیث ضعیف لأن کثیر الم یسمعه من أبيه، اور جب کوئی درمیان میں نہیں تھا تو سترہ کی حاجت نہیں تھی۔

(۲۹۶۰) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ: (قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور بیت اللہ کا سات چکروں کے ساتھ طواف کیا اور مقام ابراہیم کے پیچھے دو رکعت نماز پڑھی، پھر آپ نے سعی کی صفا اور مروہ کے درمیان اور فرمایا (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)۔

(فائدہ) رجال الحدیث رجال الصحیح و الحدیث متفق علیه وهذا الحدیث من رباعیات المصنف و من رباعیات الکتاب۔

الْقَوْلُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

(۲۹۶۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَ مَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) (البقرة ۱۲۵) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: (نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللّٰهُ بِهِ) فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فَكَبَّرَ اللّٰهَ، وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا، حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللّٰهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللّٰهُ فَعَلَ هٰذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ)۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیت اللہ کا طواف کیا سات چکر، ان میں سے تین چکروں میں آپ نے رمل کیا اور چار چکروں میں اپنی اطمینان کی حالت پر چلے، پھر مقام ابراہیم کے پاس آپ کھڑے ہوئے اور دو رکعت نماز پڑھی، پھر یہ آیت تلاوت فرمائی (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) اور اپنی آواز کو بلند کیا، لوگوں کو یہ آیت آپ سنانا چاہتے تھے، پھر آپ فارغ ہو گئے، پھر آپ نے حجر اسود کا استلام کیا، پھر آپ چلے سعی کی جانب اور فرمایا (ان الصفا و المروة من شعائر الله) پھر فرمایا ہم ابتداء کریں گے اسی سے جس سے اللہ تعالیٰ نے ابتداء کی ہے، آپ نے آغاز کیا صفا سے اور اس کے اوپر چڑھے یہاں تک کہ آپ کے سامنے بیت اللہ ظاہر ہو گیا، تو آپ نے تین مرتبہ کہا (لااله الاالله وحده لاشريك له) اللہ تعالیٰ کی

تکبیر وحمد بیان کی، پھر آپ نے دعا کی جو آپ کے لئے مقدر کردی گئی تھی، پھر آپ پیدل چلے یہاں تک کہ نیچے کو ڈھلنے لگے آپ کے قدم بطن المسیل میں، پھر آپ نے دوڑ لگائی یہاں تک کہ چڑھنے لگے آپ کے قدم، پھر آپ اپنی ہیئت پر چلے، پھر آپ مروہ کے پاس آئے اور اس کے اندر چڑھے پھر آپ کے سامنے بیت اللہ ظاہر ہوا، پھر آپ نے کہا (لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ ولہ الحمد وھو علی کل شئ قدیر) تین مرتبہ، پھر اللہ کا ذکر کیا اور اس کی تسبیح بیان کی اس کی حمد بیان کی، پھر دعا کی اس کے اوپر کھڑے ہوکر (مروہ) جو اللہ نے چاہا، آپ اسی میں مشغول رہے یہاں تک کہ سعی سے فارغ ہوگئے۔

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم وتقدم الكلام عليه۔

(۲۹۶۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ سَبْعًا، رَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَرَأَ: (وَاتَّخِذُوا من مقامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ، وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: إِنَّ الصفا والْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ، فَابْدَؤُا بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه۔

الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

(۲۹۶۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، قَرَأَ: (واتخذو مِنْ مقامِ إبراهيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ (فَاتِحَةَ الْكِتَابِ) و (قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا۔

ترجمہ: حضرت جابر رضی جاللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ جب مقام ابراہیم کے پاس پہنچے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت تلاوت کی (و اتخذوا من مقام ابرھیم مصلی) پھر آپ نے دو رکعت نماز پڑھی، سورۂ فاتحہ کی قراءت کی اور (قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) اور (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) کی، پھر حجر اسود کے پاس آئے، پھر آپنے اس کا استلام کیا، پھر آپ نکلے صفا کی جانب

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح غير شيخه قد تفرّد به هو و أبو داؤد و ابن ماجة وهو ثقة، و الحديث أخرجه مسلم۔

الشُّرْبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ

بعض لوگ سمجھتے ہیں کہ زمزم کا پانی کھڑے ہو کر پینا ضروری ہے، کوئی کہتا ہے کہ فرض ہے اور کوئی کہتا ہے کہ واجب ہے اور کوئی کہتا ہے کہ سنت ہے اور کوئی کہتا ہے کہ مستحب ہے، شامی میں لکھا ہے کہ جو حکم ہے وضو کے بچے ہوئے پانی کو کھڑے ہو کر پینے کا ہے، وہی حکم ہے ماء زمزم کا، کوئی عذر نہ ہو اور ان دونوں پانیوں میں سے کوئی پانی نہ ہو تو کھڑے ہو کر پانی پینا مکروہ ہے وضو کے پانی اور ماء زمزم کو بلا کسی کراہت کے کھڑے ہو کر پی سکتے ہیں، ان کو کھڑے ہو کر پینا نہ مستحب ہے نہ سنت ہے اور نہ واجب و فرض ہے صرف جائز ہے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب طواف سے فارغ ہو کر آئے تو آپ نے بھی کھڑے ہو کر پانی پیا ہے، دیکھئے شامی کتاب الطہارۃ یعنی وضوء کی بحث۔

(۲۹۶۴) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ، وَ مُغِيرَةُ ح وَ أَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَهُوَ قَائِمٌ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ماء زمزم پیا اس حال میں کہ آپ کھڑے ہوئے تھے۔

(فائدہ و قد تکلمنا علیہ سابقا و الناس عنہ غافلون۔

بَابُ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ قَائِماً

(۲۹۶۵) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (سَقَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ میں نے پلایا حضرت کو زمزم کا پانی حضرت نے اس کو کھڑے ہونے کی حالت میں پیا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح، والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

ذِكْرُ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ

(۲۹۶۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: (لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا، مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سُنَّةٌ)۔

ترجمہ: جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں آئے تو آپ نے بیت اللہ کا طواف کیا، سات چکر، پھر آپ نے نماز پڑھی مقام ابراہیم کے پیچھے دو رکعت، پھر آپ نکلے صفا سے اس دروازہ سے جس سے نکلا جاتا ہے، پھر آپ نے سعی کی صفاء اور مروہ کے درمیان، شعبہ کہتے ہیں کہ مجھ کو خبر دی ہے ایوب نے اور وہ روایت کرتے ہیں عمرو بن دینار سے اور وہ روایت کرتے ہیں عبد اللہ بن عمر سے انہوں نے کہا، یہاں سے فارغ ہو کر اس دروازہ سے صفا پر جانا سنت ہے اور یہی عادت شریفہ تھی۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وليس بين رواية شعبة عن عمرو بن دينار وبين رواية شعبة عن أيوب عن عمرو بن دينار تخالف بل الأول تفسير للثاني۔

ذِكْرُ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ

پہلے صفا اور مروہ کے درمیان بت رکھے رہتے تھے، اس لئے لوگ صفا اور مروہ کی سعی کو درست نہیں سمجھتے تھے پھر قرآن نے فرمایا "فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما" حضرت عروہ نے اپنی خالہ حضرت عائشہ سے کہا کہ اس سے تو معلوم ہوتا ہے کہ اگر اس کو کام کو نہ کرے تب بھی کوئی حرج نہیں، تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا اے عروہ اگر بات وہی ہوتی تو یوں ہوتا، (ان لا يطوف بهما) یہاں منفی کے ساتھ نہیں ہے بلکہ ثبوت کے ساتھ کہا ہے، جو ثبوت پر دلالت کرتا ہے اور ثبوت کا مقتضا وجوب ہے۔

(۲۹٦۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ: (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) قُلْتُ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ: بِئْسَمَا قُلْتَ: إِنَّمَا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ) فَطَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطُفْنَا مَعَهُ، فَكَانَتْ سُنَّةً)۔

ترجمہ: حضرت عروہ کہتے ہیں کہ میں نے ام المؤمنین کے سامنے پڑھا (فلا جناح عليه ان يطوف بهما) میں نے کہا میں کوئی پرواہ نہیں کرتا کہ ان دونوں کے درمیان سعی نہ کروں، حضرت عائشہؓ نے کہا کتنی بری بات ہے جو تو نے کہی، زمانہ جاہلیت کے کچھ لوگ سعی نہیں کرتے تھے ان دونوں کے درمیان، جب قرآن آ گیا اور نازل ہوا (ان الصفا والمروة من شعائر الله) پس سعی کی آپ نے اور سعی کی ہم نے آپ کے ساتھ لہٰذا یہ طریقہ سنت مروجہ بن گیا ہے۔

(فائدہ) سنت سے مراد یہاں فرض ہے، اور اگر سعی مراد ہے تو وہ واجب ہے "والحديث متفق عليه ورجاله رجال الصحيح، واختلف العلماء في حكم السعي والمختار عند الحنفية الوجوب۔

(۲۹۶۸) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ (فَلاجناح عَليه أن يطوف بهما) فَوَاللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ، جُنَاحٌ، أَنْ لَايَطُوفَ بالصفا و المَرْوَةِ، قَالَتْ عائِشَةُ: بِئْسَمَا قُلْتُ: يَاابنَ أُخْتِي، إِنَّ هٰذِهِ الْآيَةَ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا، كَانَتْ فَلاجناحَ عَلَيْهِ أَنْ لا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلٰكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصفا والْمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ، أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إن الصفا والمروة من شعائرِ اللهِ فمنْ حَجَّ البيتَ أَوِ اعْتَمَر فَلاجُنَاحَ عليه أنْ يطَّوَّفَ بِهِمَا)، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا)۔

ترجمہ: عروہ کہتے ہیں کہ میں نے پوچھا حضرت عائشہؓ سے اللہ تعالی کے اس فرمان کے بارے میں (فلاجناح عليه ان يطوف بهما) پس خدا کی قسم کسی پر کوئی گناہ نہیں ہے کہ وہ سعی نہ کرے صفا اور مروہ کے درمیان، حضرت عائشہ نے کہا اے میرے بھانجے کتنی بری بات تو نے کہی، اگر یہ آیت اسی طرح ہوتی جس طرح تو اس کا مطلب لے رہا ہے تو پھر یوں ہوتا (فلاجناح عليه ان لايطوف بهما) لیکن یہ آیت نازل ہوئی ہے انصار کے سلسلہ میں ان کے مسلمان ہونے سے پہلے، وہ حج کیا کرتے تھے مناۃ الطاغیہ کے لئے جس کی وہ عبادت کیا کرتے تھے مشلل کے پاس (یہ قدید کے پاس ایک جگہ کا نام ہے) جو لوگ اس کے لئے احرام باندھا کرتے تھے تو وہ حرج محسوس کرتے تھے سعی کرنے میں صفا اور مروہ کے درمیان پس لوگوں نے سوال کیا آپ سے

اس کے بارے میں تو یہ آیت اللہ تعالیٰ نے نازل فرمائی (ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ) پھر سنت مروجہ بنادیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سعی کرنے کو ان کے درمیان پس حق نہیں پہنچتا کہ وہ سعی کو چھوڑے ان دونوں کے درمیان۔

(فائدہ) مَناۃ: زمانہ جاہلیت کے اندر ایک بت تھا طاغیہ اس کی صفت ہے، والحدیث متفق علیہ والباقی ظاھر۔

(۲۹۶۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۹۷۰) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّفَا، وَقَالَ: (نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ) ثُمَّ قَرَأَ: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ)۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

(۲۹۷۱) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، كَبَّرَ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم چڑھے صفا پر حتی کہ بیت اللہ کو دیکھا تو اللہ اکبر کہا

(فائدہ) رجال هذا الحديث رجال الحديث السابق وهم رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم۔

التَّكْبِيرُ عَلَى الصَّفَا

حضور صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ الوداع میں سعی اونٹ کے اوپر کر رہے تھے تا کہ تمام لوگ آپ کو دیکھ لیں، اور آپ بھی لوگوں کو دیکھ لیں، کیونکہ اصل تعلیم مقصود تھی۔

(۲۹۷۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا، يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو، وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ)۔

(**فائده**) الترجمة واضحة، والحديث أخرجه مسلم، وقد تقدم مطولا قبل سبعة أبواب۔

التَّهْلِيلُ عَلَى الصَّفَا

(۲۹۷۳) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ)۔

(**فائده**) والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا

(۲۹۷۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَرَأَ: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ

مُصَلّٰی)وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ،ثُمَّ انْصَرَفَ، فَاسْتَلَمَ،ثُمَّ ذَهَبَ،فَقَالَ: (نَبْدَأُ بِمَابَدَأَ اللّٰهُ بِهِ)فَبَدَأَ بِالصَّفَا،فَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى بَدَالَهُ الْبَيْتُ،وَقَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(لَاإِلٰهَ إِلَّااللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ،لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ،وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ)وَكَبَّرَ اللّٰهَ وَحَمِدَهُ،ثُمَّ دَعَابِمَاقُدِّرَ لَهُ،ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا،حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ،فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ،ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَفِيهَا،ثُمَّ بَدَالَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: (لَاإِلٰهَ إِلَّااللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ،لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ) قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللّٰهَ وَسَبَّحَهُ،وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَاعَلَيْهَا،بِمَاشَاءَاللّٰهُ،فَعَلَ هٰذَاحَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ)۔

(**فائده**)الترجمة واضحة فيماسبق،والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَاوَالْمَرْوَةِعَلَى الرَّاحِلَةِ

(۲۹۷۵)أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ،قَالَ: أَنْبَأَنَاشُعَيْبٌ،قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوالزُّبَيْرِ،أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَبْنَ عَبْدِاللّٰهِ، يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ، وَ بَيْنَ الصَّفَاوَالْمَرْوَةِ،لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ،وَلِيَسْأَلُوهُ إِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ۔

ترجمه: جابرؓ کہتے ہیں کہ طواف کیا آپ نے حجۃ الوداع میں اپنی اونٹنی پر بیت اللہ کا اور سعی کی صفا اور مروہ کے درمیان اونٹنی پر تا کہ لوگ آپ کو دیکھیں اور تا کہ آپ لوگوں پر مطلع ہو سکیں،اور تا کہ لوگ آپ سے سوال کر سکیں،اور لوگوں نے آپ کے اوپر ازدہام لگا رکھا تھا تا کہ وہ لوگ آپ سے سوال کر سکیں۔

بَابُ الْمَشْيِ بَيْنَهُمَا

(۲۹۷۶)أَخْبَرَنَا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَاسُفْيَانُ،عَنْ عَطَاءِبْنِ السَّائِبِ،عَنْ كَثِيرِبْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ

ابنَ عمَرَ، یَمْشِی بَیْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَۃِ، فَقَالَ: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَیْتُ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ سَلَّمَ یَمْشِی، وَ إِنْ أَسْعَ، فَقَدْ رَأَیْتُ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ سَلَّمَ یَسْعَی وَ أَنَا شَیْخٌ کَبِیرٌ۔

ترجمہ: کثیر کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا ابن عمرؓ کو کہ وہ صفا اور مروہ کے درمیان چل رہے ہیں کہنے لگے اگر میں چلوں تو میں رسول اللہ کو چلتے ہوئے دیکھا ہے اور اگر میں سعی کروں تو میں نے رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) کو سعی کرتے ہوئے دیکھا ہے اور میں بوڑھا آدمی ہوں۔

(فائدہ) اس وقت ابن عمرؓ بوڑھے تھے ترک سعی پر اعتذار پیش کر رہے ہیں، و رجالہ رجال الصحیح غیر کثیر بن جمهان فهو من رجال الأربعة وهو مقبول والحدیث صحیح وعطاء بن السائب إن کان قد اختلط ولکنه قبل اختلاطه۔

(۲۹۷۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِیُّ، عَنْ عَبْدِ الْکَرِیمِ الْجَزَرِیِّ، عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ، قَالَ: رَأَیْتُ ابْنَ عُمَرَ ۔۔۔ ذَکَرَ نَحْوَہُ، إِلَّا أَنَّہُ قَالَ: وَ أَنَا شَیْخٌ کَبِیرٌ)۔

(فائدہ) رجالہ رجال الصحیح و الحدیث صحیح۔

الرَّمَلُ بَیْنَهُمَا

(۲۹۷۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَۃُ بْنُ یَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِیِّ، قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ، هَلْ رَأَیْتَ رَسُولَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ سَلَّمَ، رَمَلَ بَیْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَۃِ؟، فَقَالَ: کَانَ فِی جَمَاعَۃٍ مِنَ النَّاسِ فَرَمَلُوا فَلَا أُرَاهُمْ رَمَلُوا، إِلَّا بِرَمَلِهِ۔

ترجمہ: زہری کہتے ہیں کہ لوگوں نے ابن عمرؓ سے سوال کیا کہ کیا آپ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو رمل کرتے ہوئے دیکھا ہے اور دوڑ لگاتے ہوئے صفا اور مروہ کے درمیان تو ابن عمرؓ نے کہا، آپ لوگوں کی ایک جماعت میں تھے پس سب لوگوں نے سعی کی، پس میں نہیں جان سکتا ان لوگوں کے بارے میں کہ وہ سعی کریں گے حضرت کے سعی

کرنے کی وجہ سے۔

(فائدہ) یہاں رمل سے صفا ومروہ کے درمیان سعی ہے والحديث ضعيف للإنقطاع فإن الزهرى لم يسمع من ابن عمرؓ كما نصّ عليه الأئمة۔

السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

(۲۹۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ آپ نے سعی کی صفا اور مروہ کے درمیان تاکہ مشرکین کو اپنی قوت دکھائیں۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

السَّعْيُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ

(۲۹۸۰) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا)۔

ترجمہ: ایک عورت کہتی ہے کہ میں نے رسول اللہ کو دیکھا بطن المسیل میں اور آپ فرماتے ہیں اس وادی کی مسافت کو طے نہ کیا جائے مگر دوڑ کر۔

(فائدہ) یعنی بطن مسیل کی مسافت دوڑ کر طے کی جائے، آج کل ان دونوں کے درمیان ہری لائٹ جلی رہتی ہے امرأۃ سے مراد، حبيبة بن أبو تجراة، ہے، ورجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح۔

مَوْضِعُ الْمَشْيِ

(۲۹۸۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً

عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ۔

(**فائدہ**) هذا الإسناد تقدم قبل سبعة أبواب والحديث أخرجه مسلم والترجمة واضحة۔

مَوْضِعُ الرَّمَلِ

(۲۹۸۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم۔

(۲۹۸۳) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَزَلَ ـ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا ـ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي، رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى)۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرْوَةِ

(۲۹۸۴) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) قَالَ: ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ، وَسَبَّحَهُ، وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ۔

(فائدہ) والترجمة واضحة، والحديث أخرجه مسلم۔

التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

(۲۹۸۵) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى الصفا، وفَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، ثُمَّ وَحَّدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرَ، وَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ثُمَّ مَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ۔

(فائدہ) طواف سے مراد آخر میں سعی ہے والحديث أخرجه مسلم وقد تكلم الكلام عليه۔

كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ، وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

(۲۹۸۶) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: (لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا)۔

ترجمه: حضرت جابرؓ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ نے سعی نہیں کی صفا اور مروہ کے درمیان مگر ایک سعی۔

(فائدہ) المذاهب: (۱) قال الإمام مالك والشافعي وأحمد رحمهم الله: أن القارن يكفيه طواف واحد، وسعي واحد، وأنه يقتصر على أفعال الحجّ وتدرج أفعال العمرة كلّها في أفعال الحجّ، النووي على مسلم

(۱/۳۸۷۔ ۳۹۲) لحديث عائشة رضى الله عنها: واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة، فإنما طافوا طوافاً واحداً، البخارى ومسلم(۱/۳۸٦) و عن جابر انّ النبى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قرن الحجّ والعمرة فطاف لهما طوافاً واحداً، الترمذى(۱/۱۸۸)۔

(۲) قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: لابدّ للقارن من طوافين وسعين، النووى (۱/۳۸۷)المرقات(۵/۳۰۷) يطوف لكلّ واحدمن الحجّ والعمرة طوافاًواحداً، ويسعى لكلّ واحدمنهما سعياً واحداً، الطحاوى (۱/۴۰۲)طواف قبل الوقوف بعرفة للعمرة، وطواف بعدالوقوف للحجّ، المرقات(۵/۳۰۷)۔

التوضيح: اعلم انّه عند الائمة الثلاثة على القارن ثلاثة أطوفة: طواف القدوم، وهو سنة، وطواف واحد للحجّ والعمرة جميعاً وهو المختلف فيه وطواف الوداع وعند الإمام أبى حنيفة على القارن أربعة أطوفة: طواق القدوم، وطواف العمرة، وطواف الإفاضة: وهوركن الحجّ، وطواف الوداع فعندنا للعمرة طواف عليحدة غير طواف الحج و لايدخل الحج والعمرة فى طواف واحد، ومذهبنا هو مروى عن عمرو علىّ والحسن والحسين وابن مسعود وابن عمر، وهو رواية عن أحمد، التعليق الصبيح(۳/۲۰۴)عمدة القارى(۴/۵۴٦)۔

الدلائل: (۱)عن على رضى الله عنه أنه جمع بين الحج والعمرة فطاف طوافين وسعى سعين، وحدّث أنّ رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعل ذلك أخرجه النسائى فى مسندعلى (۲)عن ابن عمر أنه جمع بين الحج والعمرة، وقال سبيلهما واحد وطاف لهما طوافين وسعى لهما سعين وقال هكذا رأيت رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصنع كماصنعت (الدار قطنى) (۳)وعن علقمة عن ابن مسعود قال: طاف رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لعمرته وحجته طوافين وسعى سعين، وأبوبكر وعمر وعلى رضى الله عنهم (الدارقطنى) (۴) وعن عمران بن حصين: أن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طاف طوافين وسعى سعين (الدارقطنى) (۵) روى أبو حنيفة عن حمادعن إبراهيم عن الصّبىّ بن معبدالتّغلبى قال: كنت حديث عهد بنصرانية فقدمت اللكوفة أريدالحجّ فى زمان عمربن الخطاب وفيه فلماقدم الصبى مكة طاف بالبيت وسعى بين الصفا و المروةلعمرته ثم رجع محرمالم يحلّ من شئ ثم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة لحجّته وفيه فضرب عمر على ظهره وقال هُديت لسنة نبيك صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :مسندأبى حنيفة على رواية الحصكفى (٦) وأخرج النسائى فى الكبرىٰ عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: طفت مع أبى وقدجمع بين الحج والعمرة، فطاف لهماطوافين وسعى لهماسعين وحدثنى أن عليّافعل ذلك وقدحدّثه، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعل ذلك (الدارقطنى أيضا) جميع هذه الأحاديث فى عمدة القارى، ومعارف السنن (۲/۳۷۱۔ ۲/۳۷۶) و التعليق الصبيح (۳/۲۰۴) وهامش الهداية (۱/۲۳۸) (۷) عن على وابن مسعود قالا: القارن يطوف طوافين ويسعى سعين، الطحاوى (۱/۴۰۶) المرقات (۵/۳۰۷)

الأجوبة: (۱) قال مولاناالشاه أنورالكشميرى: ظاهرالحديث يخالف الأئمة كلهم بل يخالف الشافعية أيضاً فإنه لانزاع فى أن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طاف ثلاثة أطوفة فى الحج طوافاًحين قدم وطوافاً آخريوم النحر ثم طوافاً للصدر، فعلى الشافعية أيضاًأن يطلبوا له سبيلاً فقالوا: إنّ الأول طواف القدوم والثانى طواف واحدعن الحج والعمرة، والثالث طواف الوداع فمرادحديث الباب عندهم أنه، طاف الذى يجزئ عن النُسُكَين: الحج والعمرة، وأمّاعلى مذهبناالحنفية فمنقول أن الأول

للعمرة،ودخل فيه طواف القدوم،والثانی للزيارة،والثالث للوداع، و معنى الحديث أنه :طاف للحج والعمرة طوافاواحداوذلک صحيح عندنا وفی بعض الروايات عن ابن عمر مايدلّ على ذلک أنه قال: أشهد كم أنی قدأوجبت مع عمرتی حجاقال: ثم قدم فطاف لهماطوافا واحدا، البخاری (۱/ ۲۲۲)فإنه صريح أنه جعل طواف القدوم طوافه للحج و العمرة،فيض الباری(۳/ ۱۰۴) ولكنّی ماوجدت أحداًقال بأداءطواف القدوم فی طواف العمرة إلا أنهم قالوا:إنه لوترک طواف القدوم لاشئ عليه لأنه ترک السنة(۲)وقال الشاه أنور:إن أحسن مايجاب عن الحديث الوارد عليناماذكره مولانامحمود حسن الديوبندی رحمه الله: أن المرادبقول عائشة :فإنماطافوا طوافاواحداً:أی إنماطافوا للإحلال عن الحجّ والعمرة طوافاواحداًوهو طواف الإفاضة بخلاف المتمتعين فإنهم حلّواأوّلاًمن العمرة بالطواف الأوّل،ثم حلّوامن الحجّ بالطواف الثانی، وهكذاالمسئلة عندنا،لأن إحرام الحجم والعمرة لمّا كان واحداً وجب أن يكون الإحلال عنهماأيضاًواحداًفالقارن إذا طاف طواف الزيارة حلّ من إحراميه والّذی يدلّک على هذاالمعنی ماروته عائشة فی البخاری ومسلم (۱/ ۳۷٦)فطاف الذين أهلّوابالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلّواثم طافوا طوافاًآخر بعدأن رجعوامن منى لحجّهم وأمّا الذين كانوا جمعوا الحج والعمرةفإنماطافوا طوافاًواحداً (متفق عليه) وهذاصريح فی أن محطّ كلامهاالفرق بين القارنين وغيرهم فی حق الحلّ تعنی به أن المتمتعين حلّوامن عمرتهم بطوافهاثم حلّوامن إحرام الحج بطوافه واحتاجوا إلى طوافين :طواف للحلّ عن عمرتهم،وطواف آخر للحلّ عن حجهم، وأمّاالذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فلم يحلّوا منها إلّابطواف واحد،ولم يطوفواللحلّ طوافين، كالمتمتعين،وأصرح منه

ماعند مسلم (۱/۳۸۷) فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من كان معه هدى فليهلّ بالحج مع عمرته ثم لا يحلّ حتى يحلّ منهما جميعاً اه۔ كل ذلك دليل على أن المقصود الأصلي بيان الحل دون وحدة الطواف، أو تعدده، كما فهمه الشافعية، فيض الباری (۳/۱۰۳-۱۰۵) العرف الشذى على الترمذى (۱۵۷-۱۸۴)

درس نمبر (۳۵)

ایک حدیث میں آرہا ہے کہ حضرت معاویہؓ فرماتے ہیں کہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بالوں کا قصر کیا اور صفا اور مروہ پر کیا اس میں اشکال ہو رہا ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے کہاں قصر کر دیا، اگر معاملہ حجۃ الوداع کا ہے تو حج کے اندر قصر صفا اور مروہ پر نہیں ہوتا، وہ تو منیٰ میں ہوتا ہے، منیٰ میں اس دن کے جو کام ہیں رمی کرنا، ذبح کرنا، اس کے بعد پھر حلق ہوگا، طواف سے پہلے کر سکتے ہیں (حل له كل شئى الا النساء) یہ بال کہاں کاٹ دیئے، اگر کوئی کہنے لگے کہ عمرۃ القضاء میں بال کاٹے ہیں تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس وقت حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ اور ان کا خاندان مسلمان ہی نہیں ہوا تھا، یہ لوگ تو فتح مکہ کے موقع پر مسلمان ہوئے۔

اس کا جواب یہ ہے کہ یہ واقعہ نہ عمرۃ القضاء کا ہے اور نہ حجۃ الوداع کا ہے، یہ واقعہ جعرانہ سے آپ نے جو عمرہ کیا ہے اس کا ہے، یہ فتح مکہ کے بعد کا واقعہ ہے کہ فتح مکہ کے بعد غزوۂ حنین ہوا پھر آپ نے مال غنیمت تقسیم کیا، پھر آپ نے وہاں سے احرام باندھا اور رات میں عمرہ کر کے اسی رات میں واپس ہو گئے اسی موقع پر حضرت معاویہؓ نے آپ کے بال کاٹے لہذا کوئی اشکال نہیں۔

أينَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ

(۲۹۸۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ: (أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ، فِي عُمْرَةٍ، عَلَى الْمَرْوَةِ)۔

ترجمہ: ابن عباس حضرت معاویہ سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بالوں کا قصر کیا ان کے عمرہ میں مروہ پر قینچی سے۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقد تكلمنا حوله قبل ذلك۔

(۲۹۸۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: (قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَرْوَةِ، بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ)۔

ترجمہ: حضرت معاویہ فرماتے ہیں کہ میں آپ کے بالوں کا قصر کیا مروہ پر ایک اعرابی کی قینچی لے کر۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقد تكلمنا حوله۔

كَيْفَ يُقَصِّرُ

(۲۹۸۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي، بَعْدَ مَا طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ، قَالَ: وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةَ۔

(فائدہ) الترجمة واضحة، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه محمد بن منصور: في أيام العشر: هذه زيادة منكرة لأنه كان قارنا ولم يتحلل إلا في منى يوم النحر والحديث صحيح غير قوله: في أيام العشر، فإنها زيادة شاذة۔

مَايَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهْدَى

(۲۹۹۰) أَخْبَرَنَامُحَمَّدُبْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى -وَهُوَ ابْنُ آدَمَ- عَنْ سُفْيَانَ -وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ- قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَانُرَى إِلَّا الْحَجَّ، قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَاوالْمَرْوَةِ، قَالَ: (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحْلِلْ)۔

ترجمہ: قال من كان معه: آپ نے فرمایا جس کے پاس ہدی ہے وہ اپنے احرام پر قائم رہے اور جس کے پاس ہدی نہیں ہے وہ حلال ہو جائے۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

مَايَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَأَهْدَى

(۲۹۹۱) أَخْبَرَنَامُحَمَّدُبْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَاسُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ خَرَجْنَامَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّامَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ يُهْدِ، فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍفَأَهْدَى، فَلَايَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ) قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ ہم نکلے آپ کے ساتھ حجۃ الوداع میں ہم میں سے کچھ لوگ وہ تھے جنہوں نے حج کا احرام باندھا تھا، اور کچھ لوگ وہ تھے جنہوں نے عمرہ کا احرام باندھا تھا اور ہدی بھی ساتھ لائے تھے، آپ نے فرمایا جس نے احرام باندھا ہے عمرہ کا اور ہدی نہیں لایا، پس چاہیئے کہ وہ حلال ہو جائے، پس جس نے احرام باندھا ہے عمرہ کا اور ہدی لیکر آیا ہے پس چاہیئے کہ وہ حلال نہ ہو اور جس نے احرام باندھا ہے حج کا پس چاہیئے کہ وہ اپنا حج پورا کرے، حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میں ان

میں سے ہوں جنہوں نے عمرہ کا احرام باندھا تھا۔

(فائدہ) والحديث متفق عليه، وقد تقدم الكلام عليه۔

(۲۹۹۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ) قَالَتْ: وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ، فَأَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ، فَأَحْلَلْتُ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي، وَتَطَيَّبْتُ مِنْ طِيبِي، ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ)۔

ترجمہ: حضرت اسماء سے روایت ہے وہ کہتی ہے کہ ہم آئے آپ کے ساتھ اور ہم احرام باندھنے والے تھے، حج کا، جب ہم مکہ کے قریب آ گئے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس کے ساتھ ہدی نہ ہو چاہیئے کہ وہ حلال ہو جائے اور جس کے ساتھ ہدی ہو وہ چاہیۓ کہ اپنے احرام پر برقرار رہے، حضرت اسماءؓ فرماتی ہیں کہ میرے شوہر زبیر کے ساتھ میں ہدی تھی، وہ احرام پر برقرار رہے، اور میرے ساتھ ہدی نہیں تھی تو میں حلال ہوگئی اور میں نے اپنے کپڑے پہن لئے اور میں نے اپنی خوشبو استعمال کی پھر میں زبیر کے پاس جا بیٹھی تو زبیر نے مجھ سے کہا چل مجھ سے دور ہٹ، میں نے کہا آپ مجھ سے ڈر رہے ہیں کہ میں آپ پر چھلانگ لگا دوں گی۔

(فائدہ) حديث أسماء أخرجه مسلم والباقي ظاهر۔

الخطبة يوم التروية

یوم عرفہ ہوتا ہے ذی الحجہ کی نو (۹) تاریخ کو اور آٹھ تاریخ کو یوم الترویہ کہتے ہیں۔

(۲۹۹۳) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ،

موسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ، بَعَثَ أَبَابَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَامَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرْجِ، ثُوِّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدْعَاءِ، لَقَدْبَدَالِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُصَلِّي مَعَهُ، فَإِذَاعَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لهُ أَبُوبَكْرٍ: أَمِيْرٌأَمْ رَسُولٌ، قَالَ: لَابَلْ رَسُولٌ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَاعَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّاكَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ، قَامَ أَبُوبَكْرٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ رضيَ اللهُ عَنْهُ: فَقَرَأَعَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، قَامَ أَبُوبَكْرٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَافَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَأَفَضْنَا، فَلَمَّارَجَعَ أَبُوبَكْرٍ، خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَ عَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّافَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ رضيَ اللهُ عَنْهُ: فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّاكَانَ يَومُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ: قَامَ أَبُوبَكْرٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَ كَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّافَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ رضيَ اللهُ عَنْهُ: فَقَرَأَعَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَمَهَا۔

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: ابْنُ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا، لِئَلَّايُجْعَلَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّاعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُثَيْمٍ، وَلَاعَبْدُالرَّحْمَنِ، إِلَّاأَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِيْنِيِّ خَلِقٌ لِلْحَدِيْثِ)۔

ترجمہ: حضرت جابرؓ کہتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب لوٹ کر آ گئے جعرانہ کے عمرہ سے تو آپ نے حضرت ابوبکر صدیقؓ کو سن (۹ھ) میں امیر الحجاج بنا کر بھیجا، ہم متوجہ ہوئے حضرت ابوبکر کے ساتھ، یہاں تک کہ جب آپ مقام عرج پر پہنچے تو صبح کی اذان دی گئی، پھر وہ مستوی ہوئے کہ تکبیر کہیں، تو انہوں نے اونٹنی کی آواز سنی اپنے پیچھے سے تو انہوں نے توقف کیا (اللہ اکبر کہنے میں) اور کہنے لگے یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اونٹنی جدعاء کی آواز ہے، پھر حضور ظاہر ہوئے، شاید کہ یہ حضور ہی ہوں گے، پس ہم حضور کے ساتھ ہی نماز پڑھیں گے، جب دیکھا کہ اونٹنی پر حضرت علیؓ سوار ہیں تو حضرت ابوبکر نے ان سے کہا آپ امیر بن کر آئے ہیں یا قاصد تو حضرت علیؓ نے کہا میں قاصد بن کر آیا ہوں، مجھے بھیجا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک پروانہ دیکر جس کو میں لوگوں کے سامنے پڑھوں، حج کے مواقف پر، پس جب ہم مکہ میں آ گئے، پس جب ہوا ترویہ سے ایک دن پہلے تو حضرت ابوبکر صدیقؓ کھڑے ہوئے اور لوگوں کے سامنے خطبہ پیش کیا، ان کے سامنے بیان کیئے ان کے مناسک حج، یہاں تک کہ حضرت صدیق اکبر اپنے خطبہ سے فارغ ہو گئے تو حضرت علیؓ کھڑے ہوئے اور لوگوں کے سامنے وہ پروانہ پڑھا، یہاں تک کہ اس کو ختم کر دیا، پھر ہم نکل گئے حضرت ابوبکر صدیق کے ساتھ، پھر جب کہ ہوا عرفہ کا دن تو ابوبکر صدیقؓ کھڑے ہوئے اور لوگوں کے سامنے خطبہ دیا میدان عرفات میں، ان کے سامنے بیان کئے ان کے مناسک حج یہاں تک کہ جب ابوبکر صدیق فارغ ہو گئے تو حضرت علیؓ کھڑے ہوئے اور ان کے سامنے وہ پروانہ پڑھا، یہاں تک کہ ختم ہو گیا۔

پھر جب یوم النحر (۱۰؍ذی الحجہ) ہوا تو ہم نے طواف الافاضہ کیا پس جب ابوبکر صدیقؓ لوٹ کر آ گئے تو لوگوں کے سامنے خطبہ پیش کیا اور ان کے سامنے یان کیا ان کے افاضہ کے احکام اور ان کے ذبح کے احکام اور ان کے مناسک حج کے احکام، پس جب وہ فارغ ہو گئے تو حضرت علیؓ کھڑے ہوئے تو لوگوں کے سامنے وہ پروانہ پیش

کیا، یہاں تک کہ اس کو ختم کر دیا، پس جب ہوا نفر اول کا دن تو کھڑے ہوئے ابوبکر صدیقؓ اور لوگوں کے سامنے خطبہ پیش کیا، پس بیان کیا ان سے کہ وہ یہاں سے کوچ کیسے کریں گے اور کیسے وہ رمی کریں گے، سکھائے ان کو ان کے مناسک حج، پس جب حضرت ابوبکر صدیق فارغ ہو گئے تو حضرت علیؓ کھڑے ہوئے اور لوگوں کے سامنے پروانہ پڑھا یہاں تک کہ اس کو پورا کر دیا۔

امام نسائی کہتے ہیں کہ ابن خثیم حدیث میں قوی نہیں ہے، اگر میں اس کی تخریج نہ کرتا تو ابن جریج ابوالزبیر سے روایت کرتا اور ہم نے نہیں لکھا اس کو مگر اسحاق ابن راہویہ سے اور یحیٰ ابن سعید القطان نے نہیں چھوڑا ابن خثیم کی حدیث کو اور نہ عبد الرحمن بن مہدی نے، مگر علی ابن مدینی نے کہا ہے کہ ابن خثیم منکر الحدیث ہے اور علی ابن مدینی حدیث کے لئے پیدا کیا گیا ہے۔

(فائدہ) یہ حدیث ضعیف ہے ابوالزبیر کی عنعنہ کی وجہ سے، رہا امام نسائی کا ابن خثیم کی وجہ سے ضعیف کہنا وہ متکلم فیہ ہے "کماھو ظاھر" امام نسائی کے استاد ابن راہویہ اسی سے روایت کر رہا ہے۔

الْمُتَمَتِّعُ مَتَى يُهِلُّ بِالْحَجِّ

(۲۹۹۴) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَحِلُّوا، وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً) فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي، لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ) فَأَحْلَلْنَا، حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ، لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ۔

ترجمہ: "فضاقت بذلک فی صدورنا" یہ ہمارے سینوں کو بہت تنگ گذرا، اور شاق گذرا ہمارے اوپر، حضور صلی اللہ علیہ وسلم تک ہماری یہ بات پہنچ گئی، حضور

نے فرمایا اے لوگو! حلال ہو جاؤ، اگر میرے پاس ہدی نہ ہوتی جو میرے پاس ہے تو میں تمہارے مثل کرتا جو تم کر رہے ہو، تو ہم حلال ہو گئے یہاں تک کہ ہم نے اپنی عورتوں سے جماع بھی کیا، اور ہم نے وہ تمام کام کئے جو حلال کیا کرتا ہے، یہاں تک کہ جب ہوا، یوم الترویہ تو ہم نے مکہ کو اپنے پیچھے چھوڑا اور حج کا احرام باندھ کر تلبیہ پڑھنا شروع کیا۔

(فائده) هذا الحديث أخرجه مسلم و قد تقدم الكلام عليه۔

مَا ذُكِرَ فِي مِنًى

(۲۹۹۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى، وَنَفَحَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: السُّرَّبَةُ) وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ، بِهِ سَرْحَةٌ، سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا۔

ترجمہ: مائل ہوئے میری جانب عبداللہ بن عمر اور میں ایک درخت کے نیچے نزول کئے ہوئے تھا مکہ کے راستہ میں، ابن عمر نے کہا اس درخت کے نیچے آپ کو کس چیز نے اتارا ہے میں نے کہا اس درخت کے سایہ نے مجھے اپنے نیچے اتار دیا ہے، عبداللہ نے کہا کہ حضور نے فرمایا جب ہو جائے تو منی کی دو جانبوں کے درمیان اور تو مشرق کی جانب اپنے ہاتھ کا اشارہ کرے گا، تو وہاں ایک وادی ہے جس کو سربہ کہا جاتا ہے اور حارث کی حدیث میں اس کو (السرر) کہا جاتا ہے ایک درخت ہے جس کے نیچے ستر (۷۰) نبیوں کی ناف کاٹی گئی (یعنی ستر انبیاء پیدا ہوئے)۔

(فائده) حديث ابن عمر هذا حسن و هو من أفراد المصنفؒ۔

(۲۹۹۶) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ:

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثِقَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى، فَفَتَحَ اللهُ أَسْمَاعَنَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ، وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَقَالَ: بِحَصَى الْحَذْفِ وَأَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَامِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُؤَخِّرِ الْمَسْجِدِ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے سامنے منٰی میں خطبہ پیش کیا، پس اللہ تعالیٰ نے ہمارے کانوں کو کھول دیا، یہاں تک کہ ہم سن رہے تھے وہ باتیں جو آپ فرما رہے تھے اور ہم اپنے ٹھکانوں پر تھے حضور لگے ان کو سکھانے مناسک حج یہاں تک کہ رمی جمار کی تعلیم تک پہنچ گئے اور چھوٹی چھوٹی کنکریوں سے اشارہ کیا اور حکم فرمایا مہاجرین کو کہ وہ نزول فرمائیں مسجد کے اگلے حصہ میں اور انصار کو حکم فرمایا کہ وہ نزول فرمائیں مسجد کے آخری حصہ میں۔

(فائدہ) هذا حديث صحيح۔

أَيْنَ يُصَلِّي الإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

(۲۹۹۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ، عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟، قَالَ: بِالأَبْطَحِ)۔

ترجمہ: میں نے انس ابن مالک سے سوال کرتے ہوئے کہا مجھے ایسی چیز کے بارے میں بتلایئے جس کو آپ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے یاد رکھا ہے، حضور نے یوم الترویہ میں ظہر کی نماز کہاں پڑھی،؟ تو انہوں نے کہا منٰی میں، میں نے کہا نفر کے دن عصر کی نماز کہاں پڑھی؟ تو انہوں نے کہا (ابطح) میں۔

(فائدہ) "أبطح" سے مراد محصّب ہے، والحديث متفق عليه وفصلنا مناسک الحج في كتابنا "تحفة الحجاج".

الْغُدُوُّ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ

(۲۹۹۸) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ)۔

ترجمہ: ابن عمر کہتے ہیں کہ ہم صبح سویرے چلے منٰی سے عرفہ کی جانب رسول اللہ کے ساتھ میں، ہم میں سے کوئی تلبیہ پڑھ رہا تھا اور کوئی تکبیر کہہ رہا تھا۔

(فائدہ) والحديث أخرجه مسلم، والحديث صريح في أنّه صلى الله عليه وسلم كان يلبي في غالب أحواله ويكبر أحياناً۔

(۲۹۹۹) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى عَرَفَاتٍ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَ مِنَّا الْمُكَبِّرُ۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

التَّكْبِيرُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ

(۳۰۰۰) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُلَائِيُّ۔ يَعْنِي أَبَانُعَيْمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: وَنَحْنُ غَادِيَانِ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ، مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟، قَالَ:

كَانَ الْمُلَبِّي يُلَبِّي، فَلَايُنكَرُ عَلَيهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ، فَلَايُنكَرُ عَلَيهِ)۔

ترجمه: محمد کہتے ہیں کہ میں نے انسؓ سے کہا، ہم دونوں جارہے تھے منٰی سے عرفات کی جانب صبح کے وقت میں آج کے دن تم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کیا کرتے تھے تلبیہ کے سلسلہ میں تو انہوں نے کہا تلبیہ پڑھنے والا تلبیہ پڑھتا تھا اس پر نکیر نہیں کی جاتی تھی اور تکبیر کہنے والا (اللہ اکبر) پڑھتا تھا اس پر بھی نکیر نہیں کی جاتی تھی۔

(فائده) التكبير نوع من الذكر أدخله الملبى فى خلال التلبية من غير ترك التلبية، لأن المروىَ من الشارع أنه لم يقطع التلبية حتى رمى جمرة العقبة: وهو مذهب أبى حنيفةؒ، والحديث متفق عليه۔

التَّلْبِيَةُ فِيهِ

(۳۰۰۱) أَخبَرَنا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُاللهِ بنُ رَجَاءٍ، قَالَ: مُوسَى بنُ عُقبَةَ، عَن مُحَمَّدِبنِ أَبِي بَكرٍ وَهُوَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: قُلتُ لِأَنَسٍ، غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَاتَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَاالْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَصحَابِهِ، وَكَانَ مِنهُمُ الْمُهِلُّ، وَمِنهُمُ الْمُكَبِّرُ، فَلَايُنكِرُ أَحَدٌ مِنهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ۔

ترجمه: محمد کہتے ہیں کہ میں نے کہا انسؓ سے عرفہ کی صبح میں کیا کہتے تھے اس دن میں آپ تلبیہ میں وہ کہتے ہیں کہ چلا ہوں اس دن حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ کے ساتھ، ان میں سے کوئی تلبیہ پڑھنے والا ہوتا تھا اور کوئی تکبیر کہنے والا ہوتا تھا، ان میں سے کوئی اپنے ساتھی پر اعتراض نہیں کرتا تھا۔

(فائده) ترجمۃ الباب: میں فیہ کی ضمیر کا مرجع مسیر ہے، والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

مَاذُكِرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

(۳۰۰۲) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبدُ اللهِ بنُ

إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ: لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا: (اليوم أكملت لكم دينكم) قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَ اللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ)۔

ترجمہ: ایک یہودی نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا اگر یہ آیت ہمارے اوپر نازل ہوجاتی تو ہم اس دن کو عید کا دن بنالیتے (الیوم اکملت لکم دینکم) حضرت عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں جانتا ہوں اس دن کو جس دن یہ آیت نازل ہوئی اور اس رات کو جس رات میں یہ آیت نازل ہوئی، وہ جمعہ کی رات تھی ہم رسول اللہ کے ساتھ میدان عرفات میں تھے۔

(فائدہ) اس آیت کا نزول اکثر مفسرین کے مطابق ظہر اور عصر کی نماز کے درمیان میں ہوا ہے میدان عرفات میں لیکن یہاں رات کے قریب ہونیکی وجہ سے اس کا ذکر کردیا ہے، والحدیث متفق علیہ، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اردگرد اس وقت (۴۰) ہزار سے زیادہ کا مجمع تھا۔

(۳۰۰۳) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ، مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، وَ يَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَاللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ نہیں ہے کوئی دن اس دن سے زیادہ جس دن آزاد کرے بندوں کی یابندیوں کو اللہ تعالیٰ جہنم سے، اور اللہ تعالیٰ بندوں کے قریب ہوجاتا ہے، پھر فرشتوں پر فخر کرتا ہے اور فرماتا

ہے میرے ان بندوں کا کیا ارادہ ہے (یعنی میری یاد میں نکلے ہیں) امام نسائی فرماتے ہیں کہ اشبہ یہ ہے کہ یہ یونس ابن یوسف وہ ہے جس سے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ نے روایت لی ہے، واللہ اعلم۔

(**فائدہ**) والأمر کماقال النسائی کماصرح به مسلم فی صحیحه فی سندهذاالحدیث والحدیث أخرجه مسلم۔

النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

(۳۰۰۴) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللّٰهِ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ۔ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا۔ أَهْلَ الإِسْلامِ۔ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ)۔

ترجمہ: عقبہ ابن عامر کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ یوم عرفہ، یوم النحر اور ایام تشریق یہ ہماری عید ہے یعنی اہل اسلام کی وہ کھانے اور پینے کے دن ہیں۔

(**فائدہ**) عرفہ کے دن، روزہ کی ممانعت حاجی کے لئے ہے غیر حاجی کے لئے نہیں ہے، والحدیث صحیح۔

درس نمبر (۳۶)

الرَّوَاحُ يَوْمَ عَرَفَةَ

عرفہ کے دن جو مسجد نمرہ میں اور مناسک کی ادائیگی کی جانب چلنا ہے اس کے اندر تعجیل مقصود ہے یعنی (التبکیر فی الذهاب الی مناسک عرفة) کس وقت میں جانا ہے وہ اس میں آئے گا، اور اس میں آئے گا کہ حجاج ابن یوسف ثقفی کو حکم تھا کہ وہ حج کے مسائل میں عبداللہ ابن عمر کی پیروی کریں۔

(۳۰۰۵)أَخْبَرَنَايُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، يَأْمُرُهُ أَنْ لَايُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ، فِي أَمْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّاكَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، جَاءَهُ ابْنُ عُمَرَ، حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَنَامَعَهُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ، أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ، وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ لَهُ؟ مَالَكَ يَاأَبَاعَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ، فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ: فَقَالَ: أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ، فَانْتَظَرَهُ، حَتَّى خَرَجَ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ، فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: صَدَقَ)۔

ترجمہ: سالم بن عبداللہ کہتے ہیں کہ عبد الملک بن مروان نے حجاج بن یوسف کولکھا درانحالیکہ وہ اس کوحکم دے رہے تھے کہ ابن عمر کی حج کے معاملہ میں مخالفت نہ کرنا، پس جب ہواعرفہ کا دن تو آ گئے عبد اللہ بن عمرؓ حجاج بن یوسف کے پاس سورج ڈھلتے ہی، سالم کہتے ہیں کہ میں بھی آبّا جان کے ساتھ تھا، آواز لگائی حجاج کے خیمہ کے پاس ارے یہ کہاں ہے، عبد اللہ بن عمر کی آواز سن کرحجاج نکل کر آئے اوراس کے اوپر عصفور کے رنگ میں رنگی ہوئی چادرتھی، حجاج نے ان سے کہا کیا ہواابوعبد الرحمن، عبداللہ بن عمر نے کہاادھرکو چلو، اگرتوسنت کاارادہ کرتا ہے، حجاج نے ابن عمر سے کہااسی وقت میں، ابن عمر نے کہا ہاں، حجاج نے کہامجھےتھوڑی مہلت دو میں اپنے اوپر پانی بہالوں پھرآپ کی جانب نکل کر آ رہاہوں، عبداللہ بن عمر نے ان کاانتظار کیا، یہاں تک کہ حجاج نکل کر آ گیا، میرے اوراباجان کے بیچ میں وہ چل رہاتھا، سالم کہتے ہیں کہ میں نے حجاج کوکہااگرتو چاہتاہے کہ سنت کو پہنچے تو خطبہ چھوٹاپڑھنا، اوروقوف عرفہ میں تعجیل کرنا، سالم کہتے ہیں کہ میں بول رہاہوں اورحجاج ابّا کی جانب دیکھ رہے تھے والدمحترم

نے فرمایا یہ صحیح کہہ رہا ہے۔

(فائدہ) رواح کے معنی رجوع وذھاب کے ہیں (سرادقہ) خیمۃ الحجاج مراد ہے، یہاں "عجّل الوقوف" ہے اوراصح "عجّل الصلوۃ" ہے لأن أکثر الرواۃ عن مالک قالوا: وعجّل الصلوۃ، وأخرجه البخاری۔

التَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ

(۳۰۰۶) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَالِي لَاأَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ، مِنْ فُسْطَاطِهِ، فقَالَ: لَبَّيْکَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْکَ لَبَّيْکَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ)۔

ترجمہ: سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ میں عبداللہ بن عباس رض کے ساتھ تھا عرفات میں تو انہوں نے کہا کہ کیا ہوا مجھ کو میں نہیں سن رہا ہوں لوگوں سے کہ وہ تلبیہ پڑھیں، میں نے کہا کہ وہ حضرت معاویہ رض سے ڈر رہے ہیں، ابن عباس اپنے خیمہ سے نکلے اور کہا (لبّیک اللّٰھم لبّیک) اور انہوں نے کہا کہ لوگوں نے چھوڑ دیا ہے سنت کو حضرت علی رض کے بغض اور عناد کی وجہ سے۔

(فائدہ) والحدیث صحیح الإسناد، وھو من أفراد المصنف رح وقول ابن عباس رض من بغض علی رض ھو ظنه والظن قد یخطی، والذی یظھر أن معاویة إنما ترکه لعدم علمه بسنیة التلبیة فیھا۔

الْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ

(۳۰۰۷) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

يَخْطُبُ عَلٰى جَمَلٍ أَحْمَرَ، بِعَرَفَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ)۔

ترجمہ: نبیط بن شریط کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو خطبہ دیتے ہوئے عرفات کے میدان میں سرخ اونٹ پر نماز سے پہلے۔

(**فائدہ**) الحديث صحيح والباقي ظاهر۔

الْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ

(۳۰۰۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ، عَلٰى جَمَلٍ أَحْمَرَ)۔

ترجمہ: نبیط بن شریط کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو خطبہ دیتے ہوئے عرفہ کے دن سرخ اونٹ پر۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح وقدمرّ الكلام عليه وكان ينبغي له أن يأتي بالحديث الذي فيه نص أنه خطب على الناقة، فإنها أصح من حديث الجمل۔

قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

(۳۰۰۹) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ، جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، يَوْمَ عَرَفَةَ، حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَقَالَ: هٰذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ الْيَوْمَ السُّنَّةَ، فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ۔

(**فائدہ**) هذا الحديث أخرجه البخاري وقدتقدم الكلام عليه والترجمة واضحة۔

الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ

(۳۰۱۰) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ

ترجمہ: عبداللہ بن مسعودؓ کہتے ہیں کہ حضرت نماز پڑھتے تھے نماز کے وقت مقرر پر علاوہ مزدلفہ اور عرفات کے۔

(**فائدہ**) هذاالحديث متفق عليه، ورجاله رجال الصحيح غير شيخه، إسماعيل بن مسعود فهو من أفراده، وهو ثقة، اس کے علاوہ حنفیہ کے نزدیک جمع بین الصلات جائز نہیں ہے جس کے دلائل اپنی جگہ مذکور ہیں، وهذا الحديث أيضا يدلُّ على مذهب الحنفية۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

(۳۰۱۱) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى۔

ترجمہ: اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ میں میدان عرفات میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ردیف تھا، پس آپ نے اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھایا درانحالیکہ آپ دعاء فرما رہے تھے، آپ کی اونٹنی ادھر اُدھر چل رہی تھی تو اس کی نکیل آپ کے ہاتھ سے چھوٹ گئی، پس آپ نے اس کی نکیل کو پکڑا دو ہاتھوں میں سے ایک کے اندر اور دوسرا ہاتھ دعا کے لئے اٹھا ہوا تھا۔

(**فائدہ**) الحديث صحيح وهو من أفراد المصنفؒ، عرفات میں

دعامیں رفع یدین کی مشروعیت معلوم ہورہا ہے اور مجبوری میں ایک ہاتھ اٹھانے کا جواز۔

(۳۰۱۲) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْش تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ، تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَدْفَعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ قریش مزدلفہ تک حج میں وقوف کرتے تھے اور ان کا نام حُمس رکھا جاتا تھا باقی لوگ عرفات میں وقوف کرتے تھے، اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو حکم دیا کہ وہ میدان عرفات میں وقوف کریں پھر وہاں سے چلیں، اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی (ثم افیضوا من حیث افاض الناس)۔

(فائدہ) شیطان نے قریش کو ورغلا رکھا تھا کہ تم بڑے ہو اس لئے وہ ایسا کرتے تھے، والحدیث متفق علیہ۔

(۳۰۱۳) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ محمدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْسِ۔

ترجمہ: جبیر ابن مطعم کہتے ہیں کہ میرا اونٹ گم ہوگیا، پس میں اس کو عرفہ کے دن میں ڈھونڈنے آیا پس میں نے آپ کو وہاں کھڑے ہوئے پایا میں نے کہا اس کو کیا ہوگیا یہ تو حمس میں سے ہیں۔

(فائدہ) یہ تو قریش میں سے ہے یہ یہاں کیوں کھڑے ہیں، والحدیث متفق علیہ فلعل جبیر لم یبلغہ نزول قولہ تعالیٰ فلا إشکال فیہ۔

(۳۰۱۴) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا بِعَرَفَةَ،

مَكَانًا بَعِيْدًا مِنَ الْمَوْقِفِ، فَأَتَانَا ابْنُ مَرْبَعِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السلام۔

ترجمہ: یزید بن شیبان کہتے ہیں کہ ہم عرفہ میں موقف رسول سے کچھ دور ٹھہرے ہوئے تھے ہمارے پاس ابن مربع الانصاری آئے اور کہا میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قاصد ہوں تمہاری جانب، حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرمارہے ہیں اپنے مشاعر پر برقرار رہو، دوری اختیار مت کرو، اس لئے کہ تم اپنے باپ ابراہیم کی ارث پر ہو۔

(فائدہ) یعنی اپنے مشاعر قدیمہ پر رہو یہی میراث ابراہیمی ہے، و الحدیث صحیح۔

(۳۰۱۵) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پورا کا پورا عرفہ موقف ہے۔

(فائدہ) هذا الحديث أخرجه مسلم وهو قطعة من حديث جابر رضی اللہ عنہ، اور عرفہ اپنے پورے اجزاء کے ساتھ ٹھہرنے کی جگہ ہے۔

فَرْضُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

(۳۰۱۶) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ۔

ترجمه: عبد الرحمن ابن یعمر کہتے ہیں کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضر ہوا، آپ کے پاس کچھ لوگ آئے اورانہوں نے حج کے بارے میں دریافت کیا، حضور نے فرمایا حج وقوف عرفہ ہے، جس نے پالیا وقوف عرفہ کو مزدلفہ کی رات، صبح صادق کے طلوع سے پہلے پہلے تو اس کا حج مکمل ہو گیا۔

(فائده) اس سے وقوف عرفہ کا رکن اعظم ہونا ثابت ہو رہا ہے، وعليه اجماع المسلمين والحديث صحيح، وقوف دن میں ہوجائے یا رات میں یعنی مزدلفہ والی رات میں تو وقوف ہو گیا۔

(۳۰۱۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هِينَتِهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ۔

ترجمه: فضل ابن عباس کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم چلے عرفات سے اوران کے پیچھے سوار تھے اسامہ ابن زید، پس آپ کی اونٹنی آپ کو لیکر چلی درانحالیکہ آپ اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھائے ہوئے تھے آپ اپنی ہیئت کے مطابق چلتے رہے یہاں تک کہ آپ مزدلفہ میں پہنچ گئے۔

(فائده) الحديث صحيح وهو من أفراد المصنف۔

(۳۰۱۸) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِنَّ ذِفْرَاهَا، لَيَكَادُ يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَالْوَقَارِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الْإِبِلِ)۔

ترجمه: اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم عرفہ سے چلے اور

میں ان کا ردیف تھا، درانحالیکہ آپ رُکے ہوئے تھے اپنی سواری کو، یہاں تک کہ اونٹنی کے دونوں نتھنے قریب تھے کہ لگ جاتا کجاوے کے اگلے حصہ کو اور فرما رہے تھے، اے لوگو! سکون اور وقار کے ساتھ رہو، اس لئے کہ نیکی نہیں ہے اونٹوں کے دوڑانے میں۔

(فائدہ) والحدیث متفق علیہ۔

الأَمْرُ بِالسَّكِينَةِ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

(۳۰۱۹) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ـ يَعْنِي ابْنَ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: (السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ) عَشِيَّةَ عَرَفَةَ).

ترجمہ: ابن عباس ؓ کہتے ہیں کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم عرفات سے مزدلفہ کی جانب چلے تو آپ نے اپنی اونٹنی کی نکیل کھینچ کر رکھی ہوئی تھی، یہاں تک کہ اونٹنی کا سر چھو دیتا تھا آپ کے کجاوے کے درمیانی حصہ کو اور آپ فرما رہے تھے کہ سکینہ کو لازم پکڑو عرفہ کی شام میں۔

(فائدہ) الحدیث أخرجه البخاری وقد تقدم الكلام علیه۔

(۳۰۲۰) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ، حِينَ دَفَعُوا: (عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ) وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا، وَهُوَ مِنْ مِنًى، قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي يُرْمَى بِهِ) فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ).

ترجمہ: فضل ابن عباس کہتے ہیں کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ردیف تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عرفہ کی شام اور مزدلفہ کی صبح لوگوں سے جب کہ وہ چل

پڑے، لازم پکڑو تم سکون واطمینان کو اور وہ اپنی اونٹنی کو تھامے ہوئے تھے، یہاں تک کہ جب آپ مقام محسر پر پہنچے اور وہ منی کا ایک حصہ ہے آپ نے فرمایا لازم پکڑو چھوٹی کنکر کو جس کے ذریعہ سے رمی کی جائے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم برابر تلبیہ پڑھتے رہے یہاں تک کہ جمرۂ عقبہ کے رمی فرمائی۔

(فائده) الحديث متفق عليه و قد تقدم الكلام عليه۔

(۳۰۲۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: (أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ۔

ترجمه: واَوضَع فی وادی: اور وادی محسر میں آپ نے اپنی اونٹنی کو کچھ تیز چلایا، اور لوگوں کو حکم دیا کہ وہ جمرہ کی رمی کریں چھوٹی کنکر سے۔

(فائده) حديث جابر هذا الحديث صحيح و الباقی ظاهر۔

(۳۰۲۲) أَخْبَرَنِي أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: (السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ) يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ۔

ترجمه: جب آپ عرفہ سے چلے تو فرمارہے تھے اے اللہ کے بندوں سکون واطمینان کو لازم پکڑو، اور اپنے ہاتھ سے اس طرح اشارہ کررہے تھے اور اشارہ کیا ایوب نے اپنے باطنی ہاتھ سے آسمان کی جانب۔

(فائده) رجاله رجال الصحيح غير شيخه أبی داؤد و هو ثقة و أيوب هو السختيانی و الحديث صحيح و لا يضره عنعنة أبی الزبير فإن له شواهد۔

كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ

(۳۰۲۳) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ

هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: (كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ)

ترجمہ: اسامہ ابن زید سے سوال کیا گیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رفتار کے سلسلہ میں حجۃ الوداع میں، تو انہوں نے فرمایا آپ چلتے تھے درمیانی چال جب آپ پاتے تھے کسی جگہ پر کشادگی تو تھوڑا جلدی چلتے تھے۔

(**فائدہ**) عنق درمیانی چال اور نص اسراع، والحدیث متفق علیہ۔

النُّزُولُ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ

(۳۰۲۴) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، مَالَ إِلَى الشِّعْبِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَتُصَلِّي الْمَغْرِبَ؟، قَالَ: الْمُصَلَّى أَمَامَكَ۔

ترجمہ: اسامہ بن زید کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب عرفہ سے گھاٹی کی جانب چلے، کہتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا میں نماز پڑھ لوں مغرب کی، تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نماز پڑھنے کی جگہ تیرے آگے ہے۔

(۳۰۲۵) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ، فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلَاةَ، قَالَ: (الصَّلَاةُ أَمَامَكَ) فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، لَمْ يَحُلَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى صَلَّى)۔

ترجمہ: اسامہ ابن زید کہتے ہیں کہ آپ اترے اس گھاٹی میں جہاں امراء اترا کرتے ہیں، حضور نے پیشاب کیا پھر وضو کیا ہلکا سا وضو کرنا، میں نے کہا یا رسول اللہ نماز، حضور نے فرمایا نماز پڑھنے کی جگہ تیرے آگے ہے جب ہم مزدلفہ میں پہنچ گئے، جو لوگ پیچھے آ رہے تھے ابھی تک اپنی اونٹنی کے کجاوے نہیں کھول پائے تھے یہاں تک کہ

آپ نماز سے فارغ ہو گئے۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ وقد تقدم الکلام علیہ وقد فصلناہ فی "تحفۃ الحجاج"۔

درس نمبر (۳۷)

الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

(۳۰۲۶) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ۔

ترجمہ: حضرت ابوایوب ؓ سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع فرمایا مغرب اور عشاء کو مزدلفہ میں، مزدلفہ کے اندر جو مغرب اور عشاء کی نماز ایک وقت میں پڑھی جاتی ہے اس کے اندر حنفیہ کے نزدیک بھی اقامت واحدہ ہے۔

(**فائدہ**) حدیث متفق علیہ ہے اور جمع سے مراد مزدلفہ ہے۔

(۳۰۲۷) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ وقد تقدم الکلام علیہ۔

(۳۰۲۸) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدٍ، لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا۔

(۳۰۲۹) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَاللّٰهِ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: جَمَعَ

رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ، بَیْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، لَیْسَ بَیْنَہُمَا سَجْدَۃٌ، صَلَّی الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَکَعَاتٍ، وَالْعِشَاءَ رَکْعَتَیْنِ، وَکَانَ عَبْدُاللّٰہِ بْنِ عُمَرَ یَجْمَعُ کَذٰلِکَ، حَتّٰی لَحِقَ بِاللّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مغرب اور عشاء کو جمع فرمایا مزدلفہ میں ایک تکبیر کے ساتھ اوران کے درمیان کوئی نفل نماز نہیں پڑھی اور نہ ان میں سے ہرایک کے بعد۔

(فائدہ) والحدیث أخرجہ مسلم وقد تقدم الکلام علیہ۔

(۳۰۳۰) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَیْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْیَانُ، عَنْ سَلَمَۃَ، عَنْ سَعِیْدِ بْنِ جُبَیْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَۃٍ وَاحِدَۃٍ)۔

ترجمہ: حضور نے جمع فرمایا مغرب اور عشاء کے درمیان، ان دونوں کے درمیان کوئی رکعت نہیں تھی، حضرت نے مغرب کی نماز تین رکعت پڑھی اور عشاء کی نماز دو رکعت پڑھی (مسافر ہونے کی وجہ سے دو رکعت پڑھی) ایسے ہی عبد اللہ بن عمر جمع کرتے تھے یہاں تک کہ وہ جا ملے اللہ سے۔

(فائدہ) ورجالہ رجال الصحیح غیر شیخ المصنف ﷺ وھو ثقۃ والحدیث صحیح۔

(۳۰۳۱) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللّٰہِ، عَنْ إِبْرَاہِیْمَ بْنِ عُقْبَۃَ، أَنَّ کُرَیْبًا: قَالَ: سَأَلْتُ أُسَامَۃَ بْنَ زَیْدٍ، وَکَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَشِیَّۃَ عَرَفَۃَ، فَقُلْتُ: کَیْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِیْرُ، حَتّٰی بَلَغْنَا الْمُزْدَلِفَۃَ، فَأَنَاخَ، فَصَلَّی الْمَغْرِبَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَی الْقَوْمِ، فَأَنَاخُوا فِی مَنَازِلِہِمْ، فَلَمْ یَحُلُّوا، حَتّٰی صَلَّی رَسُولُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ، الْعِشَاءَ الْآخِرَۃَ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ، فَنَزَلُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، انْطَلَقْتُ عَلٰی رِجْلَیَّ، فِی سُبَّاقِ قُرَیْشٍ، وَرَدِفَہُ الْفَضْلُ)۔

ترجمہ: کریب کہتے ہیں کہ میں نے پوچھا حضرت اسامہ بن زید سے اور وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے رذیف تھے عرفہ کی شام میں، میں نے کہا کیسے آپ نے کام کیا تھا اس وقت، تو انہوں نے کہا ہم متوجہ ہوئے چلنے پر یہاں تک کہ ہم مزدلفہ میں پہنچ گئے حضرت نے اپنی اونٹنی کو بیٹھایا پھر مغرب کی نماز پڑھی پھر آپ نے قاصد بھیجا قوم کی جانب، پس انہوں نے اپنے اپنے ٹھکانوں کے اندر اونٹوں کو بیٹھادیا، یہاں تک کہ آپ نے نماز پڑھی عشاء کی، پھر لوگوں نے اپنی سواریوں کے کجاوے کھولے، اور اپنے اپنے مقام پر نزول کیا، جب ہم نے صبح کی، پھر میں اپنے پیروں پر چلا قریش کے تیز رفتار لوگوں کے اندر شامل ہوکر اور اس وقت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ردیف فضل ابن عباس ہوئے (مزدلفہ سے منی کی جانب جاتے وقت فضل ابن عباس ردیف تھے۔

(فائده) رجال الحديث رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة، و الحديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه۔

كيفة الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

المذاهب: (۱) قال الإمام مالک رحمه الله : يؤذن ويقيم للمغرب ويؤذن ويقيم للعشاء أيضا في المزدلفة، وهو مروى عن عمر، وابن مسعود، النووى (۱/۳۹۸) لحديث عبدالرحمن بن يزيد يقول: حجّ عبد الله (بن مسعود) فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريباً من ذلک، فامر رجلًا فأذّن وأقام ثم صلّى المغرب، وصلّى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلًا فأذن واقام اه۔ البخاري (۱/۲۲۷)

(۲) قال الإمام الشافعي وأحمد وزفر واختاره الطحاوى رحمهم الله: يصلّيهما بأذان وإقامتين لحديث جابر عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حتى إذا أتى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المزدلفة، فصلّى بها المغرب والعشاء بأذان واحد و إقامتين، مسلم (۱/۳۹۸)

(۳) قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله : يؤذّن ويقيم للمغرب فقط لا

للعشاء فيجمع بينهما بأذان واحد وإقامة۔

الدلائل: (۱) عن سعيد بن جبير قال: أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا المكان، مسلم (۱/ ۴۱۷) والترمذي مثله (۱/ ۱۷۸) (۲) عن جابر أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلى المغرب والعشاء بجمع بإذان واحد، وإقامة واحدة، (ابن أبي شيبة) المرقات (۵/ ۳۳۷) (۳) وعن أشعث بن سليم عن أبيه قال: أقبلت مع ابن عمر من عرفات إلى المزدلفة، فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى أتينا المزدلفة، فأمر أنسانا فأذن وإقام فصلى بنا المغرب ثم التفت إلينا فقال: الصلاة فصلى بنا العشاء ركعتين، ثم دعا بعشائه فقيل له في ذلك فقال: صليت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هكذا، أبو داؤد (۱/ ۲۲۷) (۴) أخرج الطبراني وابن أبي شيبة عن أبي أيوب الأنصاري قال: صلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان واحد وإقامة واحدة، التعليق الصبيح (۳/ ۲۲۶) (۵) ولأن العشاء تؤدى في وقتها فيستغنى عن تجديد الإعلام كالوتر مع العشاء بخلاف العصر في عرفة فإنها تؤدى في غير وقتها، فتقع الحاجة إلى إقامة أخرى للإعلام بالشروع فيها، الهداية (۱/ ۲۲۷) البدائع (۲/ ۳۵۵)۔

الجواب: عن دليل مالك: أما ما كان من فعل ابن مسعود فإنما فعل ذلك لأن الناس قد كانوا اتفرقوا العشائهم، فإذن ليجمعهم وكذلك نقول نحن إذا تفرق الناس عن الإمام لعشاء أو لغيره أمر المؤذن فأذن ليجمعوا الأذانه، الطحاوي (۱/ ۴۰۹)

الجواب: عن دليل الشافعي: تعدد الإقامة إنما هو عند الفصل بين

المغرب و العشاء بالأكل و نحوه كماهو مذكور في فقهنا، قال في الهداية (۲۲۷/۱) ولو تطوع أو تشاغل بشئ أعاد الإقامة بوقوع الفصل فيض الباری (۱۰۳/۳) البدائع (۳۵۵/۲) والدليل عليه ماروی عن أسامة بن زيد يقول: دفع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال، ثم توضأ فلم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة، فقال: الصلاة امامك فركب حتى جاء المزدلفة فنزل فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا، الطحاوی (۴۱۱/۱)

تَقْدِيمُ النِسَاءِ وَ الصِبْيَانِ إِلَى منى مِنَ الْمُزْدَلْفَةِ

مزدلفہ میں رات گزاری ہے پھر نماز اور دعاؤں سے فارغ ہو کر قبیل طلوع وہاں سے روانہ ہونا ہے، پھر جمرۂ عقبہ کی رمی کرنی ہے پھر جس کو طواف میں جانا ہے طواف میں جائے اگر ذبح کرنا ہے تو ذبح کرے، لیکن حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دی کہ جو کمزور لوگ ہیں یا بچے ہیں وہ رات میں ہی بھیڑ سے بچ کر منیٰ میں پہنچ جائیں، جب وہ رات ہی میں منیٰ میں پہنچ گئے تو وہ فجر کی نماز بھی منیٰ میں ہی ادا کریں گے اور ایسے وقت میں ہی رمی کرلیں گے جب بھیڑ ہی نہیں ہوگی، کیونکہ اکثر لوگ تو قبیل طلوع مزدلفہ سے روانہ ہوں گے۔

(۳۰۳۲) أَخبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ میں ان لوگوں میں سے ہوں جن کو آگے بھیج دیا تھا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مزدلفہ کی رات میں اپنے اہل کے کمزور لوگوں میں۔

(فائدہ) وهذا الحديث متفق عليه، وفيه جواز تقديم أصحاب الأعذار من الرجال والنساء۔

(۳۰۳۳)أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَمرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (كُنتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَيلَةَ المُزدَلِفَةِ، فِي ضَعَفَةِ أَهلِهِ۔

(**فائده**)رجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة والحديث متفق عليه وقدتقدم الكلام عليه۔

(۳۰۳۴) أَخبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَعَفَّانُ، وَسُلَيمَانُ، عَنْ شُعبَةَ، عَنْ مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضلِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَنْ يَنفِرُوا مِنْ جَمعٍ بِلَيلٍ۔

ترجمه: فضل بن عباس کہتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے بنی ہاشم کے کمزور لوگوں کو حکم دیا کہ وہ کوچ کر جائیں مزدلفہ سے رات ہی کے اندر۔

(**فائده**)رجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة، والحديث متفق عليه وقدتقدم الكلام عليه۔

(۳۰۳۵)أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ :حَدَّثَنَا يَحيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ سَالِمِ بنِ شَوَّالٍ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخبَرَتهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُغَلِّسَ، مِنْ جَمعٍ، إِلَى مِنًى۔

ترجمه: حضرت ام حبیبہ نے ان کو خبر دی کہ جناب نبی اکرم ﷺ نے حکم دیا ہے ان کو کہ تو رات ہی میں اندھیرے کے اندر چلی جاوے مزدلفہ سے منیٰ کی جانب۔

(**فائده**)والحديث أخرجه مسلم وقدتقدم الكلام على هذه المسئلة

(۳۰۳٦)أَخبَرَنَا عَبدُ الجَبَّارِ بنُ العَلَاءِ، عَنْ سُفيَانَ، عَنْ عَمرٍو، عَنْ سَالِمِ بنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ المُزدَلِفَةِ إِلَى مِنًى۔

ترجمه: حضرت ام حبیبہ فرماتی ہیں کہ ہم اندھیرے ہی میں آجاتے تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں مزدلفہ سے منیٰ کی جانب۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث أخرجه مسلم وقدتقدم الكلام عليه۔

الرُّخْصَةُ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ

(۳۰۳۷) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَوْدَةَ فِي الْإِفَاضَةِ، قَبْلَ الصُّبْحِ، مِنْ جَمْعٍ، لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً۔

ترجمہ: حضرت ام المؤمنین حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ حضور نے اجازت دے دی حضرت سوداء کو جانے کو صبح سے پہلے ہی مزدلفہ سے، اس لئے کہ وہ بھاری بدن اور سست رفتار تھی۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقدتقدم الكلام على هذه المسئلة۔

الْوَقْتُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ

شوافع کے نزدیک تغلیس میں فجر کی نماز پڑھنا افضل واَولیٰ ہے، احناف کے نزدیک اسفار کر کے فجر کی نماز پڑھنا افضل ہے اختلاف صرف اوّلیت میں ہے جواز اور عدم جواز کے اندر نہیں۔

(۳۰۳۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، صَلَّاهُمَا بِجَمْعٍ، وَصَلَاةَ الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا۔

ترجمہ: عبد اللہ کہتے ہیں کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو کبھی فجر کی نماز اس کے وقت معہود سے پہلے پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا مگر مغرب اور عشاء کی نماز ان دونوں کو

آپ نے پڑھا عشاء کے وقت میں، اور فجر کی نماز کو اس دن وقت معہود سے پہلے پڑھا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

فِيمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلوٰةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

(۳۰۳۹) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَدَاوُدَ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هٰذِهِ، هَاهُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذٰلِكَ بِعَرَفَةَ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ۔

ترجمہ: عروہ بن مضرس کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو وقوف کئے ہوئے دیکھا مزدلفہ میں اور آپ نے فرمایا جس نے نماز پڑھی ہمارے ساتھ ہماری یہ نماز یہاں، پھر ہمارے ساتھ اس نے قیام کیا، اور وہ وقوف کر چکا ہے اس سے پہلے عرفہ کی رات یا دن میں اس کا حج پورا ہو گیا۔

(**فائدہ**) یعنی احسن وجہ پر وہ حج فوات سے محفوظ ہو گیا ہے، والحديث صحيح۔

(۳۰۴۰) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ، حَتَّى يُفِيضَ مِنْهَا، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ النَّاسِ، وَالْإِمَامِ فَلَمْ يُدْرِكْ۔

(**فائدہ**) والحديث صحيح وقد مرّ الكلام عليه فيما سبق۔

(۳۰۴۱) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، لَمْ أَدَعْ

حَبْلًا، إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذٰلِكَ بِعَرَفَةَ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ)۔

ترجمہ: عروہ بن مضرس کہتے ہیں کہ میں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا مزدلفہ میں، میں نے کہا یارسول اللہ میں قبیلہ طے، کے دو پہاڑوں کو پار کر کے آیا ہوں، اور میں نے نہیں چھوڑا کوئی ریت کا پہاڑ مگر میں نے اس کے اوپر وقوف کیا، کیا میرے لئے حج ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے ہمارے ساتھ یہ نماز پڑھ لی اور اس نے وقوف کیا اس سے پہلے عرفہ میں رات یا دن میں، اس کا حج پورا ہوگیا، اور اس نے اپنے میل کچیل کو پورا کر دیا۔

(**فائدہ**) رجال الحديث رجال الصحيح غير شيخه وهو صدوق والحديث صحيح۔

(۳۰۴۲) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ لَأْمٍ) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟، فَقَالَ: (مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ، حَتَّى يُفِيضَ، وَأَفَاضَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ)۔

ترجمہ: عروہ بن مضرس کہتے ہیں کہ میں مزدلفہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا میں نے کہا یارسول اللہ کیا میرا حج ہوگیا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے ہمارے ساتھ نماز پڑھی اور وہ ٹھہرنے کی جگہ پر ٹھہرا پھر وہ یہاں سے چلا منٰی کی جانب اور وہ چلا اس سے پہلے عرفات سے رات میں یا دن میں تو اس کا حج مکمل ہوگیا، اور اس نے اپنے میل کچیل کو پورا کر دیا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة والحديث

صحیح و قدتقدم الکلام علیہ۔

(۳۰۴۳) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، مَا بَقِيَ مِنْ حَبْلٍ، إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ، هَاهُنَا مَعَنَا، وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذٰلِكَ، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ وَتَمَّ حَجُّهُ۔

ترجمہ: عروہ بن مضرس کہتے ہیں کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا میں نے کہا میں قبیلہ طے، کے دو پہاڑوں کو پار کر کے آیا ہوں، میں نے اپنی سواری کو تھکا ڈالا، اور میں نے اپنے نفس کو بھی تھکا ڈالا، باقی نہیں بچا کوئی پہاڑ مگر میں نے اس کے اوپر وقوف کیا ہے، پس کیا میرا حج ہے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جس نے فجر کی نماز پڑھی میرے ساتھ یہاں پر اور وہ آیا ہو اس سے پہلے عرفہ سے تو اس نے اپنے میل کچیل کو دور کیا اور اس کا حج مکمل ہو گیا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح، والحديث صحيح وقدتقدم الكلام عليه۔

(۳۰۴۴) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيْلِيَّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ، مِنْ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلًا، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ، ؟فَقَالَ: (الْحَجُّ عَرَفَةُ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ، قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ۔

ترجمہ: عبد الرحمن کہتے ہیں کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضر ہوا عرفہ میں، آئے آپ کے پاس کچھ لوگ نجد کے تو انہوں نے حکم دیا ایک آدمی کو پس اس

نے سوال کیا حج کے بارے میں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اصل حج تو وقوف عرفہ ہے جو آ گیا مزدلفہ کی رات میں فجر کی نماز سے پہلے پہلے عرفات میں پس اس نے اپنے حج کو پالیا، ایام منیٰ تین دن ہیں، جس نے جلدی کی دو دنوں میں اس کے اوپر کوئی گناہ نہیں، اور جس نے تاخیر کی اس پر بھی کوئی گناہ نہیں ہے، پھر آپ نے اپنے پیچھے ایک آدمی کو ردیف بنایا وہ لوگوں میں اس بات کا اعلان کر رہا تھا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير بكير، وهو ثقة، والحديث صحيح تقدم سنداً ومتناً۔

(۳۰۴۵) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مزدلفہ پورا کا پورا ٹھہرنے کی جگہ ہے

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم وتقدم الكلام عليه ورجاله رجال الصحيح۔

التَّلْبِيَةُ بِمُزْدَلِفَةَ

(۳۰۴۶) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ كَثِيرٍ۔ وَهُوَ ابْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: ابْنُ مَسْعُودٍ، وَنَحْنُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ: فِي هَذَا الْمَكَانِ: لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ۔

ترجمہ: ابن مسعودؓ کہتے ہیں کہ ہم مزدلفہ میں تھے میں نے سنا ہے اس شخص سے جس کے اوپر سورہ بقرہ نازل ہوئی ہے وہ اس جگہ میں فرما رہے تھے (لبیک اللّٰھم لبیک)

(**فائدہ**) والحديث أخرجه مسلم، والحديث يدل على استحباب التلبية في المزدلفة ليلة النحر وصباحه ولا يقطع حتى رمى جمرة العقبة۔

وَقْتُ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

(۳۰۴۷) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانُوا لَا يُفِيضُونَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ۔

ترجمہ: ابواسحاق کہتے ہیں کہ میں نے عمرو بن میمون سے سنا وہ کہتے ہیں کہ میں حاضر ہوا حضرت عمر فاروقؓ کے ساتھ مزدلفہ میں، حضرت عمرؓ نے فرمایا کہ اہل جاہلیت نہیں جاتے تھے یہاں سے یہاں تک کہ سورج طلوع ہو جاتا اور وہ کہتے رہتے تھے اے ثبیر تو روشن ہو جا (یعنی اشراق والی کیفیت لے آ) اور جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی مخالفت کی، پھر آپ نے یہاں سے کوچ کیا سورج طلوع ہونے سے پہلے۔

(**فائدہ**) ثبیر وہاں ایک مشہور پہاڑ ہے، والحديث أخرجه البخاری وفي وقت الخروج من مزدلفة إلى منى وإن كان فيه اختلاف فالأفضل مسنونا قبيل الطلوع۔

الرُّخْصَةُ لِلضَّعَفَةِ أَنْ يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ الصُّبْحَ بِمِنًى

(۳۰۴۸) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ مجھ کو بھیج دیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے اہل کے کمزور لوگوں میں ہم نے فجر کی نماز منی میں پڑھی او ہم نے جمرۂ عقبہ کی رمی کی۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه، وهو ثقة، والحديث

صحیح، و قدتقدم الکلام علیہ۔

(۳۰۴۹) أَخبَرَنا محَمَّدُبنُ آدَمَ بنِ سلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبدُ الرَّحِيمِ بنُ سلَيمَانَ، عَن عُبَيدِاللهِ، عَن عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ القَاسِمِ، عَن أَبِيهِ، عَن أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ، قَالَت: وَدِدتُ أَنِّي استَأذَنتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَمَا استَأذَنَتهُ سَودَةُ، فَصَلَّيتُ الفَجرَ بِمِنًى، قَبلَ أَن يَأتِيَ النَّاسُ وَكَانَت سَودَةُ امرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاستَأذَنَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الفَجرَ بِمِنًى، وَرَمَت قَبلَ أَن يَأتِيَ النَّاسُ۔

ترجمہ: ام المؤمنین حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ میری چاہت ہوئی کہ میں بھی اجازت مانگو حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جیسا کہ اجازت لے لی حضور سے حضرت سوداء نے، پس پھر میں نے نماز پڑھی منٰی میں اس سے پہلے کہ لوگ آئیں اور تھی سوداء ایسی عورت جو بھاری بدن کی اور سست رفتار بھی تو انہوں نے اجازت مانگی حضور سے تو حضور نے ان کو اجازت دے دی، تو انہوں نے صبح کی نماز منٰی میں پڑھی، اور رمی سے فارغ ہوگئی اس سے پہلے کہ لوگ وہاں پر آئیں۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیہ، و قدتقدم الکلام علیہ۔

(۳۰۵۰) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنبَأَنَاابنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَن عَطَاءِبنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ مَولًى لِأَسمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكرٍ أَخبَرَهُ، قَالَ: جِئتُ مَعَ أَسمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكرٍ مِنًى بِغَلَسٍ، فَقُلتُ لَهَا: لَقَد جِئنَامِنًى بِغَلَسٍ، فَقَالَت: قَد كُنَّا نَصنَعُ هٰذَا، مَعَ مَن هُوَ خَيرٌ مِنكَ۔

ترجمہ: حضرت عطاء ابن ابی رباح یہ حضرت اسماء بنت ابوبکر کے غلام ہیں وہ کہتے ہیں کہ میں اسماء بنت ابوبکر کے ساتھ تھا منٰی میں اندھیرے میں، میں نے حضرت اسماء سے کہا ہم منٰی میں اندھیرے میں آ گئے تو انہوں نے جواب دیا ہم یہ کام کرتے تھے اس ذات گرامی کے ساتھ جو تجھ سے بہتر ہے۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیه، وروی بالفاظ مختلفة، من هو خیر منک المراد منه النبی صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ۔

(۳۰۵۱) أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِی مَالِک، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِیهِ، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ بنُ زَیدٍ، وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ، کَیفَ کَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ یَسِیرُ فِی حَجَّةِ الوَدَاعِ حِینَ دَفَعَ؟، قَالَ: کَانَ یَسِیرُ نَاقَتَهُ، فَإِذَا وَجَدَ فَجوَةً نَصَّ۔

ترجمہ: اسامہ ابن زید سے سوال کیا گیا اور میں ان کے پاس بیٹھا ہوا تھا، کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیسے چلتے تھے حجۃ الوداع کے موقع پر، تو انہوں نے کہا کہ اپنی اونٹنی کو درمیانی رفتار لیکر چلتے تھے، جب کسی جگہ پر کشادگی پاتے تو اس کو دوڑاتے تھے۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیه وقد مرّ قبل ذلک وقد تقدم الکلام علیه

(۳۰۵۲) أَخبَرَنَا عُبَیدُ اللّٰهِ بنُ سَعِیدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا یَحیَی، عَنِ ابنِ جُرَیجٍ، قَالَ: أَخبَرَنِی أَبُو الزُّبَیرِ، عَنْ أَبِی مَعبَدٍ، عَنْ عَبدِاللّٰهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضلِ بنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ، حِینَ دَفَعُوا عَشِیَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمعٍ: عَلَیکُم بِالسَّکِینَةِ وَهُوَ کَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّی إِذَا دَخَلَ مِنًی، فَهَبَطَ حِینَ مُحَسِّرًا، قَالَ: عَلَیکُم بِحَصَی الخَذفِ، الَّذِی یُرمَی بِهِ الجَمرَةُ) وَقَالَ: قَالَ النَّبِی صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ یُشِیرُ بِیَدِهِ، کَمَا یَخذِفُ الإِنسَانُ۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں سے فرمایا جب کہ آپ چلے عرفہ کی شام میں اور مزدلفہ کی صبح میں کہ سکینہ اور وقار لازم پکڑو، اور آپ اپنی اونٹنی کی نکیل کو تھامے ہوئے تھے جب آپ منیٰ میں داخل ہوئے اور وادی محسر پر اترے تو فرمایا اٹھالو تم چھوٹی چھوٹی کنکریں جن کے ذریعہ سے جمرہ کی رمی کی جائے گی، حضور نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا جیسے انسان اپنے ہاتھ میں چھوٹی سی کنکری لیکر پھینکتا ہے۔

(**فائدہ**) والحدیث متفق علیه وقد مرّ الحدیث قبل ذلک وقد تقدم

الکلام علیہ۔

درس نمبر (۳۸)

الإيضَاعُ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

وادی محسر یہ وہ جگہ ہے جہاں اصحاب فیل کو ہلاک کیا گیا تھا، یہ نہ مزدلفہ میں سے ہے اور نہ منٰی میں سے ہے بلکہ یہ دونوں کے بین بین ہے، "محسّر" کہتے ہیں روکنے والی کو اس نے اصحاب فیل کو آگے بڑھنے سے روک دیا تھا اس لئے اس کو محسر کہتے ہیں، اسی لئے جب آپ وادی محسر پر آتے ہیں تو سواری کی نکیل ڈھیلی چھوڑ دیتے ہیں۔

(۳۰۵۳) أخبَرَنا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى عَنْ سُفيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ۔

ترجمہ: حضرت جابر سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وادی محسر میں اپنی اونٹنی کو تیز چلایا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غيرشيخه وهو ثقة والمرادمن يحيى، هو القطان، والحديث فيه عنعنة أبي الزبير ولكنه صحيح بالشاهد۔

(۳۰۵۴) أَخبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلنَا عَلَى جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ، فَقُلْتُ: أَخبِرنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، دَفَعَ مِنَ الْمُزدَلِفَةِ، قَبلَ أَنْ تَطلُعَ الشَّمسُ، وَأَردَفَ الفَضلَ بنَ العَبَّاسِ، حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا، حَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسطَى، الَّتِي تُخرِجُكَ عَلَى الجَمرَةِ الكُبرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمرَةَ، الَّتِي عِندَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنهَا، حَصَى الْخَذفِ، رَمَى مِنْ بَطنِ الْوَادِي)۔

ترجمہ: محمد کہتے ہیں کہ ہم حضرت جعفرؒ کے پاس داخل ہوئے اور ان سے کہا

ہمیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے حج کے بارے میں بتلائیے تو انہوں نے کہا حضور چلے مزدلفہ سے طلوع شمس سے پہلے اور فضل ابن عباس کو ردیف بنایا، یہاں تک کہ آپ وادی محسر میں آئے آپ نے تھوڑی سی اپنی اونٹنی کو حرکت دی، پھر آپ درمیانی راستہ کو گذر گئے جو آپ کو جمرۂ کبریٰ پر نکال دے گا، پھر آ گئے آپ اس درخت کے پاس جو جمرہ کے نزدیک ہے، آپؐ نے رمی کی سات کنکریوں کے ساتھ اور ان میں سے ہر کنکری کے ساتھ (اللہ اکبر) کہتے تھے کنکریاں چھوٹی چھوٹی تھیں، اور بطن الوادی کے پاس سے رمی کی۔

(فائده) إنّما أوضع فی محسّر لأنه محل هلاک أصحاب الفيل والسرّ فی رمی الجمار إقامة ذكر الله والحديث قد أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه

التَلْبِيَةُ فِي السَّيْرِ

(۳۰۵۵) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ۔ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ۔ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ)۔

ترجمه: فضل ابن عباس سے روایت ہے کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ردیف تھے، حضرت برابر تلبیہ پڑھتے رہے یہاں تک کہ آپ نے جمرۂ عقبہ کی رمی کی۔

(فائده) رجاله رجال الصحيح غير سفيان بن حبيب البصری فإنه من رجال الأربعة، وهو ثقة والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه

(۳۰۵٦) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ۔

ترجمه: ابن عباس سے روایت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمرۂ عقبہ کی رمی کرنے تک تلبیہ پڑھا۔

(فائدہ) رجاله رجال الصحيح والحديث من مرسل ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ كماهو الظاهر من روايات الصحيحين ولا يضر ذلك لأن مرسل الصحابي في حكم المتصل۔

اِلْتِقَاطُ الْحَصَى

التقاط کے معنی چننا، اکٹھا کرنا، اٹھانا۔

(۳۰۵۷) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: هَاتِ الْقُطْ لِي، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ مجھ کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جمرۂ عقبہ کی رمی کی صبح میں، حالاں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اپنی اونٹنی پر سوار تھے اے ابن عباس ادھر کو آ، اور میرے لئے کنکر اٹھا، پس میں نے کچھ کنکریاں اٹھالیں اور وہ ساری کنکریاں چھوٹی تھیں، پس جب میں نے ان کنکریوں کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ مبارک میں رکھ دیا تو آپ نے فرمایا رمی کیا کرو، ان جیسی کنکریوں سے، اور بچاؤ اپنے آپ کو دین کے اندر غلو کرنے سے، اور اس لئے کہ ہلاک کر دیا ان لوگوں کو جو تم سے پہلے تھے دین کے اندر غلو کرنے نے۔

(فائدہ) الحديث صحيح، اور غلو بربادی کا سبب ہے باقی بات ظاہر ہے۔

مِنْ أَيْنَ يُلْتَقَطُ الْحَصَى؟

(۳۰۵۸) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ

الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ، حِيْنَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ: عَلَيْكُمْ بِالسَّكِيْنَةِ وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتّٰى إِذَا دَخَلَ مِنًى، فَهَبَطَ حِيْنَ هَبَطَ مُحَسِّرًا، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ، قَالَ: وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيْرُ بِيَدِهِ، كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ)

ترجمہ: فضل ابن عباس کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں سے فرمایا جب کہ وہ چلے عرفہ کی شام میں اور مزدلفہ کی صبح میں کہ سکون واطمینان کو لازم پکڑو، حالانکہ آپ روکے ہوئے تھے اپنی اونٹنی کی نکیل یہاں تک کہ جب آپ منٰی میں داخل ہونے کے قریب ہوئے تو آپ وادی محسر کے قریب اترے، حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لازم پکڑو چھوٹی کنکری جس کے ذریعہ سے جمرۂ عقبہ کی رمی کی جائے گی، کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ سے اشارہ کر کے فرما رہے تھے جیسے انسان ہاتھ سے چھوٹی کنکر لیکر پھینکتا ہے۔

(فائدہ) هذا الحديث اخرجه مسلم وقد تقدم قبل ثلاثة أبواب والباقي واضح۔

قَدْرُ حَصَى الرَّمْيِ

(۳۰۵۹) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلٰى رَاحِلَتِهِ، (هَاتِ، الْقُطْ لِي، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ: يَقُوْلُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ۔ وَوَصَفَ يَحْيَى، تَحْرِيْكَهُنَّ فِي يَدِهِ (بِأَمْثَالِ هٰؤُلَاءِ)۔

ترجمہ: ابن عباس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جمرۂ عقبہ کی رمی کی صبح میں اور آپ سواری پر سوار تھے آیئے میرے لئے کنکر اٹھایئے، پس میں

کنکریاں اٹھائیں اور وہ سب چھوٹی کنکریاں تھیں، میں نے ان کو حضرت کے دست اقدس میں رکھ دیا حضرت ان کو اپنے ہاتھ میں حرکت دینے لگے اور وصف بیان کیا ہے یحیی نے ان کو حرکت دینے کا حضرت کے ہاتھ میں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم حرکت دے رہے ہیں اور فرما رہے ہیں کہ ان جیسی کنکریوں سے رمی کیا کرو۔

(فائدہ) یقول: بمعنی یحرّک، ہے اور یحیی سے مراد یحیی بن سعید القطان ہیں، والحدیث صحیح وقد تقدم الکلام علیه۔

الرُّكُوبُ إِلَى الْجِمَارِ واسْتِظْلَالُ الْمُحْرِمِ

حضرت امام ابو یوسف رحمہ اللہ مرض الوفات میں تھے تو ان کے ایک استاد، ان کی عیادت کیلئے آئے ابو یوسف نے استاذ صاحب سے پوچھا رمیِ جمار پیدل افضل ہے یا سوار ہو کر؟ استاذ صاحب نے فرمایا پیدل، ابو یوسف نے کہا غلط، استاذ نے کہا سوار ہو کر تو ابو یوسف نے کہا یہ بھی غلط، پھر فرمایا ہر وہ رمی جس کے بعد اور رمی نہ ہو تو وہاں افضل ہے سوار ہو کر، اور وہ رمی کہ اس کے بعد اور بھی رمی ہے تو وہاں افضل ہے پیدل، استاذ نے کہا دلیل کیا ہے؟ تو ابو یوسف نے کہا دلیل وہ روایت ہے جو آپ نے مجھ کو اس سند سے سنائی، استاذ صاحب نے فرمایا میاں یعقوب ہم تو حدیث کو اٹھانے والے لوگ ہیں اور اس کا پوسٹ مارٹم کرنے اور سمجھنے والے تو آپ لوگ ہیں، یوم النحر میں صرف جمرۂ عقبہ کی رمی ہوتی ہے اور اس کے بعد کوئی رمی نہیں ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو سوار ہو کر کیا ہے یہ حدیث امام ابو یوسفؒ کے قول پر واضح دلیل ہے۔

(۳۰۶۰) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُصَيْنٍ، قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُ بِلَالًا يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ، يُظِلُّهُ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا۔

ترجمہ: ام حصین کہتی ہیں کہ میں نے حج کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے حج کے اندر، میں نے حضرت بلال ؓ کو دیکھا کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی سواری کی نکیل کو پکڑ کر چل رہے تھے، اسامہ ابن زید اٹھائے ہوئے تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اوپر اپنا کپڑا آپ کو سایہ کر رہے تھے گرمی کے بچاؤ کے سبب سے اور آپ حالتِ احرام میں تھے یہاں تک کہ آپؐ نے بڑے شیطان کی رمی کی پھر آپ نے لوگوں کے سامنے خطبہ پیش کیا، پس اللہ تعالیٰ کی حمد وثنا بیان کی اور بہت ساری باتیں بیان فرمائی۔

(فائدہ) ام الحصین صحابیۃ ہیں، ورجالہ رجال الصحیح غیر شیخہ فإنہ من أفرادہ، والحدیث أخرجہ مسلم۔

(۳۰۶۱) أَخبَرَنَا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيمَنُ بنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ،يَرمِي جَمرَةَ الْعَقَبَةِ، يَومَ النَّحرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهبَاءَ، لَا ضَربَ، وَ لَا طَردَ، وَلَا إِلَيكَ إِلَيكَ۔

ترجمہ: قدامہ بن عبد اللہ کہتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ وہ جمرۂ عقبہ کی رمی کر رہے ہیں یوم النحر میں اپنی صہباء اونٹنی کے اوپر، نہ کسی کو مارنا ہے اور نہ کسی کو ہٹانا ہے اور نہ کسی کو ادھر اُدھر کر رہے ہیں۔

(فائدہ) إلیک إلیک، اسم فعل بمعنی امر أی تنحّ والتکرار للتاکید، والحدیث صحیح۔

(۳۰۶۲) أَخبَرَنَا عَمرُو بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابنُ جُرَيجٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللهِ ،يَقُولُ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ،يَرمِي الْجَمرَةَ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مَنَاسِكَكُم، فَإِنِّي لَا أَدرِي، لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعدَ عَامِي هَذَا)۔

ترجمہ: ابوزبیر نے جابر بن عبد اللہ کو کہتے ہوئے سنا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو جمرۂ عقبہ کی رمی کرتے ہوئے دیکھا اس حال میں کہ آپؐ اپنے اونٹ

پر ہیں اور لوگوں سے کہہ رہے ہیں کہ اے لوگو: مجھ سے مناسک حج سیکھ لو، اس لئے کہ میں نہیں جانتا ہوسکتا ہے کہ میں حج نہ کرسکوں اپنے اس سال کے بعد۔

(فائدہ) اور یہ تو دیع ہے اور تعلم مناسک کی ترغیب ہے، والحدیث أخرجه مسلم وقدتقدم الكلام عليه۔

وَقْتُ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

(٣٠٦٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ)۔

ترجمہ: جابر کہتے ہیں کہ حضرت نے جمرہ کی رمی فرمائی یوم النحر میں اشراق کے وقت اور یوم النحر کے بعد رمی فرمائی جب سورج ڈھل گیا۔

(فائدہ) والحديث أخرجه مسلم والحكم الفقهي كماذكر في الحديث۔

النَّهْيُ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

(٣٠٦٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَلَى حُمُرَاتٍ، يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، لَاتَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ ہم کو بھیج دیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یعنی بنو عبد المطلب کے چھوٹے بچوں کو کچھ گدھوں کے اوپر، حضرت ہماری رانوں کے اوپر ہاتھ مار رہے تھے اور کہہ رہے تھے میرے بیٹو۔ جمرۂ عقبہ کی رمی مت کرنا یہاں تک کہ سورج طلوع ہوجائے۔

(**فائدہ**) أغیملة، أغلم کی تصغیر ہے جو غلام کی جمع ہے، ورجاله رجال الصحیح غیر شیخه فقدتفرد به هو وابن ماجة، پہلاسفیان، ابن عیینه ہے، وهذا الحدیث صحیح۔

(۳۰۶۵) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ۔

ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے گھر والوں کو پہلے بھیج دیا اوران کو حکم دیا کہ جمرۂ عقبہ کی رمی نہ کریں یہاں تک کہ سورج طلوع ہوجائے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحیح اورسفیان سے مراد، ثوری ہیں اور حبیب سے مراد، ابن أبی ثابت ہیں، اورعطاء سے مراد، ابن ابی رباح ہیں والحدیث صحیح، ولا یضر عنعنة، ابن أبی ثابت وإن وُصف بالتدلیس لتعدد طرقه۔

الرُّخْصَةُ فِي ذٰلِكَ لِلنِّسَاءِ

(۳۰۶۶) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ، أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ، لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَتَرْمِيَهَا، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا، وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ)۔

ترجمہ: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ازواج میں سے ایک کو حکم دیا کہ وہ چلی جاوے مزدلفہ سے مزدلفہ کی رات میں، پس چل جاوے جمرۂ عقبہ کے پاس اس کی رمی کرے اور صبح کے وقت اپنے ٹھکانے پر پہنچ جائے اور حضرت عطاء بھی ایسے ہی کرتے تھے یہاں تک کہ انکا انتقال ہوگیا۔

(**فائدہ**) شاید وہ حضرت سوداءؓ تھیں، وھذا الحدیث حسن لأنه قد تکلم فی عبد اللہ بن عبد الرحمن، والحدیث من أفراد المصنفؒ۔

الرَّمْیُ بَعْدَ الْمَسَاءِ

ہمارے نزدیک کچھ چیزوں میں ترتیب واجب ہے پہلے رمی کرنی ہے اس کے بعد قربانی کرنی ہے، اس کے بعد حلق کرنا ہے، طواف افاضہ اس ترتیب سے مستثنیٰ ہے وہ کسی بھی وقت کر سکتے ہیں اوپر کی تینوں چیزوں میں اگر ترتیب قائم نہ رکھی تو ضمان ادا کرنا پڑے گا، جن کے نزدیک ترتیب واجب ہے ان کے نزدیک ترتیب قائم نہ ہونے کی صورت میں دم دینا پڑے گا، اور جن کے نزدیک ترتیب واجب نہیں ان کے نزدیک دم واجب نہیں لیکن حج دونوں کے نزدیک درست ہوگا۔

(۳۰۶۷) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ـ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ ـ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ مِنًى، فَيَقُولُ: (لَا حَرَجَ) فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟، قَالَ: (لَا حَرَجَ) فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ ؟، قَالَ:: (لَا حَرَجَ)۔

ترجمہ: ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ حضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا گیا ایام منیٰ میں آپ نے فرمایا کوئی حرج نہیں، پھر آپؐ سے سوال کیا ایک آدمی نے کہ میں نے ذبح سے پہلے حلق کر لیا آپؐ نے فرمایا کوئی حرج نہیں ایک آدمی نے کہا میں نے رمی کی ہے شام کے وقت میں تو آپؐ نے فرمایا کوئی حرج نہیں۔

(**فائدہ**) الحدیث متفق علیه، ولا حرج، کا مطلب ہے حج ہوگیا رہا ترتیب کا اصول وہ عرض کر دیا گیا ہے۔

رَمْيُ الرُّعَاةِ

راع کے معنی بکری کا چرواہا، اس کی جمع (رُعاۃ) ہے اس کی جمع ''رعیان'' اس کی

جمع ''زعاء'' اس کی جمع ''رِعاءً'' اونٹوں کے چرواہوں کوتھوڑی ڈھیل دی اور تخفیف کا پہلو اختیار کیا ہے وہ ایام منٰی میں منٰی کے اندر رات نہ گذاریں توان کے لئے اس کی گنجائش ہے اگر چرواہے ایک دن آئے پھر اونٹوں کے پاس چلے گئے، پھر ''۱۲'' تاریخ کو آئے گذشتہ دن اور آج کے دن دونوں کی رمی کرلی توان کے لئے اس کی گنجائش ہے کیونکہ ان کی خدمت اونٹ کو چرانے پر مقرر ہے جس کے اندر خلل پڑے گا تو حضرت نے تخفیف کا پہلو اختیار کیا ان کے حق میں۔

(۳۰۶۸) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَخَّصَ لِلرِّعَاةِ، أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے چرواہوں کو رخصت دی کہ وہ ایک دن رمی کرلیں پھر ایک دن چھوڑ دیں۔

(فائدہ) هذا الحديث صحيح، وقد تقدم الكلام عليه۔

(۳۰۶۹) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَخَّصَ لِلرِّعَاةِ فِي الْبَيْتُوتَةِ، يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے رخصت دی چرواہوں کو رات گذارنے کے سلسلے میں، وہ رمی کرلیں یوم النحر میں اور ان دو، دنوں میں جو کہ یوم النحر کے بعد میں ہیں کہ وہ اکٹھا کرلیں دو، رمیوں کو ان دو، دنوں میں سے ایک کے اندر۔

(فائدہ) والحديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه۔

الْمَكَانُ الَّذِي يُرْمَى مِنْهُ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

(۳۰۷۰) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَيَّاةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ـ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ ـ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ

نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ، مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ، قَالَ: فَرَمَى عَبْدُاللهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ، رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ۔

ترجمہ: عبداللہ ابن مسعودؓ سے کہا گیا کہ کچھ لوگ رمی کر لیتے ہیں جمرۂ عقبہ کی گھاٹی کے اوپر سے، تو انہوں نے کہا رمی کی عبدُ اللہ نے بطن الوادی سے، پھر کہا، یہاں سے، قسم اس ذات کی جس کے علاوہ کوئی معبود نہیں ہے کہ یہاں سے رمی کی اس ذات نے جس کے اوپر سورۂ بقرہ نازل کی گئی۔

(فائدہ) قال: کا فاعل دونوں جگہ عبدالرحمن بن یزید ہے اور سورۂ بقرہ کی تخصیص اس لئے کی کہ اسی میں رمی کا ذکر ہے، والحدیث متفق علیہ۔

(۳۰۷۱) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللهِ الْجَمْرَةَ، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هٰهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)۔

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا، قَالَ: فِي هٰذَا الْحَدِيثِ: مَنْصُورٍ، غَيْرَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ)

ترجمہ: عبداللہ نے رمی کی جمرۂ عقبہ کی سات کنکریوں کے ساتھ، بیت اللہ کو کیا اپنی بائیں جانب میں، اور عرفہ کو کیا اپنی داہنی جانب میں اور یوں کہا کہ یہی ہے محل قیام اور کھڑے ہونے کی جگہ اس ذات اقدس کی جس کے اوپر سورۂ بقرہ نازل ہوئی امام نسائی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں نہیں جانتا کہ شعبہ کے تلامذہ میں سے ابن ابی عدی کے علاوہ کہ جس نے ذکر کیا ہو اس حدیث میں منصور کو علاوہ ابن ابی عدی کے۔

(فائدہ) اس کی سند کے اندر ابن ابی عدی کے استاذ ہیں شعبہ، شعبہ کے استاذ دو ہیں: (۱) حکم (۲) منصور، آگے چل کر امام نسائی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ شعبہ کے تلامذہ میں ابن ابی عدی کے علاوہ حکم کے ساتھ منصور کو جوڑنے والا کوئی اور نہیں ہے، أفراد

المصنف بیان الاختلاف فی ذکر (منصور) فی السند لاتضعیف الحدیث، والحدیث متفق علیہ۔

(۳۰۷۲) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ۔

ترجمہ: میں نے دیکھا ابن مسعودؓ کو کہ انہوں نے رمی کی جمرۂ عقبہ کی بطن وادی سے پھر فرمایا یہی جگہ ہے قسم اس ذات کی جس کے علاوہ کوئی معبود نہیں اس ذات اقدس کی جس کے اوپر سورۂ بقرہ نازل ہوئی۔

(فائدہ) ورجالہ رجال الصحیح، الحدیث متفق علیہ وقدتقدم الکلام علیہ۔

(۳۰۷۳) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةَ الْبَقَرَةِ، قُولُوا: السُّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ، حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، وَاسْتَعْرَضَهَا۔ يَعْنِي الْجَمْرَةَ۔ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ، فَقَالَ: هَهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى۔

ترجمہ: اعمش کہتے ہیں کہ میں نے سنا حجاج بن یوسف کو کہ وہ کہتا ہے کہ سورۂ بقرہ مت کہو، بلکہ کہو وہ سورت جس کے اندر بقرہ کو ذکر کیا گیا ہے، میں نے اس کا ذکر کر دیا ابراہیم نخعی سے تو انہوں نے کہا مجھ کو خبر دی عبدالرحمن بن یزید نے کہ وہ تھے عبد اللہ بن مسعود کے ساتھ جبکہ انہوں نے رمی کی، اور وہ چوڑائی کے اندر آ گئے مراد لے رہے ہیں جمرہ کو، پس سات کنکریوں کے ساتھ اس کی رمی کی، اور تکبیر کہی ہر کنکری کے ساتھ میں نے

کہا کچھ لوگ چڑھ جاتے ہیں پہاڑ پر، تو انہوں نے کہا یہی جگہ ہے قسم اس ذات کی جس کے علاوہ کوئی معبود نہیں اسی جگہ میں نے دیکھا اس ذات اقدس کو جس کے اوپر سورہ بقرہ نازل ہوئی ہے اسی جگہ سے اس نے رمی کی ہے۔

(**فائده**) والحديث متفق عليه، اوراس میں حجاج کا تخطیہ کیا گیا ہے۔

(۳۰۷۴) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَذَكَرَ آخَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ۔

ترجمه: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جمرۂ عقبہ کی رمی کی چھوٹی چھوٹی کنکریوں سے

(**فائده**) رجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة وذكر آخر، یعنی عبدالرحیم نے عبیداللہ سے پہلے دوسرے شخص کا بھی ذکر کیا ہے، والحديث أخرجه مسلم

(۳۰۷۵) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجِمَارَ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ۔

ترجمه: جابر کہتے ہیں کہ میں نے حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا جمار کی رمی کرتے ہوئے چھوٹی کنکریوں سے۔

(**فائده**) رجاله رجال الصحيح والمراد من يحيى هو القطان و الحديث أخرجه مسلم۔

درس نمبر (۳۹)

اصولِ حدیث کی کتابوں میں لکھا ہے کہ غرابت اور صحت کے اندر منافات نہیں ہے، مگر اس وقت میں یہ غریب اور معنی میں ہے وہ یہ ہے کہ اس کا راوی متفرد رہ گیا ہے۔ حدیث صحیح ہے، راوی ثقہ ہے، اور ثقات کی مخالفت بھی نہیں کر رہا ہے، بعض دفعہ غرابت کہہ دیتے ہیں شذوذ کو، شاذ کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ راوی خود ثقہ ہے، لیکن ثقات کی

جماعت کی وہ مخالفت کررہا ہے، کبھی کبھی لوگ شاذ کوبھی غرابت سے تعبیر کردیتے ہیں مگر یہ غرابت مطعون ہے، اور پہلے والی غرابت غیر مطعون ہے، اس کو میں نے اس لئے بیان کیا کہ تمام روایات ثقات کی یہ بتلارہی ہیں کہ رمی سات کنکروں سے ہوتی ہے اور یہاں دو روایات آپ کے سامنے آئیں گی ایک کے اندر چھ کا ذکر ہے اور ایک کے اندر سات کا، اور دونوں ہی صحیح ہیں، یہاں ایک ثقہ راوی ثقات کی مخالفت کررہا ہے، لہٰذا اس کو شاذ کہہ دیا جائے گا، لہٰذا وہ ناقابل التفات ہے ایک روایت میں آئے گا کہ ہم نے دیکھا کوئی سات کنکری ماررہا ہے اس پر کوئی اعتراض نہیں کررہا ہے، اور کوئی چھ کنکری ماررہا ہے اس پر بھی کوئی اعتراض نہیں کررہا ہے یہ حدیث ضعیف ہے اور محلِ تامل ہے، ایک کنکری کی رمی بھی چھوٹ جائے تو دم واجب ہوجائے گا۔

عَدَدُ الْحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْجِمَارُ

(۳۰۷۶) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، فَقُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ)۔

ترجمہ: حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے رمی فرمائی اس جمرہ کی جو درخت کے پاس ہے، سات کنکریوں کے ساتھ آپ تکبیر پڑھتے تھے ان سات کنکریوں میں سے ہر ایک کے ساتھ، چھوٹی چھوٹی کنکریاں تھیں آپ نے رمی کی بطن وادی کے پاس سے، پھر آپ نحر کرنے کی جگہ پر پہنچے پھر آپ نے وہاں پر نحر کیا۔

(فائدہ) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه فإنه من أفراده وأخرج له الترمذى فى الشمائل وقد وثقه المصنف وقال مرة لابأس به، والحديث أخرجه مسلم وقد تقدم الكلام عليه۔

(۳۰۷۷) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ، قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ، مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتٍّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ۔

ترجمہ: حضرت سعد بن مالک کہتے ہیں کہ ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ لوٹے حجۃ الوداع میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہم میں سے بعض نے بعض پر عیب نہیں لگایا یعنی نکیر نہیں کی۔

(فائدہ) رجاله رجال لصحيح، والحديث صحيح الإسناد لكنه غريب لمخالفته لما صح، عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم رمى سبع حصيات۔

(۳۰۷۸) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسِتٍّ، أَوْ بِسَبْعٍ)

ترجمہ: ابومجلز کہتے ہیں کہ میں نے سوال کیا عبداللہ بن عباس ؓ سے رمی جمار میں سے بعض چیزوں کے بارے میں، انہوں نے بتلایا کہ میں نہیں جانتا کہ آپ نے جمار کی رمی کی ہے چھ یا سات کے ساتھ۔

(فائدہ) وقد تقدم الكلام عليه۔

التَّكْبِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

(۳۰۷۹) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ۔

ترجمہ: فضل بن عباسؓ کہتے ہیں کہ میں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ردیف تھا، حضرت برابر تلبیہ پڑھتے رہے یہاں تک کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمرۂ عقبہ کی رمی کی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے رمی فرمائی اس کی سات کنکریوں کے ساتھ، ہر کنکری کے ساتھ آپ اللہ اکبر کہتے تھے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غيرشيخه وهو ثقة والحديث صيحح، وقدتقدم الكلام عليه۔

قَطْعُ الْمُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

(۳۰۸۰) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، (كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَازِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةَ)۔

ترجمہ: فضل بن عباسؓ کہتے ہیں کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ردیف تھا میں برابر سن رہا تھا کہ آپ تلبیہ پڑھ رہے ہیں یہاں تک کہ آپ جمرۂ عقبہ کی رمی کی، جب آپؐ نے رمی کا آغاز کیا تو تلبیہ کو ختم فرما دیا۔

(**فائدہ**) رجاله رجال الصحيح غيرشيخه وهو ثقة والحديث صحيح، وقدتقدم الكلام عليه۔

(۳۰۸۱) أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ۔

(۳۰۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ۔

ترجمہ: فضل بن عباسؓ کہتے ہیں کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ردیف تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم برابر تلبیہ پڑھتے رہے یہاں تک کہ جمرۂ عقبہ کی رمی کی۔

(فائدہ) ورجاله رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة والحديث متفق عليه وقد تقدم الكلام عليه۔

درس نمبر (۴۰)

الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب تینوں جمروں کی رمی فرمارہے ہیں تو حضرت رمی سے فارغ ہوکر سات کنکری پھینک کر قبلہ کی جانب رخ کر کے کھڑے ہوتے تھے اور دعاء مانگتے تھے، پھر اس سے فارغ ہوکر دوسرے جمرہ کے پاس جاتے تھے۔

(۳۰۸۳) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ۔ مَنْحَرَ مِنًى۔ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا۔

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ)

ترجمہ: امام زہری روایت کرتے ہیں کہ ہم تک یہ بات پہنچی ہے کہ جناب

نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب رمی کرتے تھے اس جمرہ کی جو منحر سے قریب ہے یعنی منی کا منحر، آپ اس کی رمی فرماتے تھے سات کنکریوں کے ساتھ، اور آپ ہر کنکر پر اللہ اکبر پڑھتے تھے، پھر آپ اس جمرہ سے آگے کو بڑھتے تو آپ وقوف فرماتے قبلہ کا رخ کر کے درانحالیکہ آپ اپنے ہاتھوں کو اٹھائے ہوئے دعاء کر رہے ہوتے تھے اور وقوف کو لمبا کر رہے تھے، پھر آپ جمرۂ ثانی کے پاس آتے ہیں اور اس پر سات کنکریاں پھینکتے ہیں اور ہر کنکری کے ساتھ اللہ اکبر پڑھتے ہیں، پھر آپ شمال کی جانب اتر کر نیچے کو آجاتے ہیں پھر آپ وقوف فرماتے درانحالیکہ آپ قبلہ کی طرف متوجہ ہو کر وقوف فرماتے اور دونوں ہاتھوں کو اٹھا کر دعاء کرتے، پھر آپ آتے اس جمرہ کے پاس جو عقبہ کے قریب ہے اس کی رمی فرماتے تھے سات کنکریوں کے ساتھ اور اس کے پاس نہیں ٹھہرتے تھے، زہری کہتے ہیں کہ میں نے سنا سالم کو وہ بیان کرتے ہیں حدیث کو اپنے ابا سے اور وہ روایت کرتے ہیں جناب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے اور عبد اللہ بن عمر بھی ایسا ہی کرتے تھے۔

(**فائدہ**) رجاله رجال لصحيح، وحديث ابن عمر أخرجه البخاري والباقي ظاهر۔

بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

جو آدمی مفرد ہے اس نے رمی کر لی اور ذبح اس کے اوپر نہیں ہے تو وہ اس کے بعد حلق کر سکتا ہے، اور چند دن پہلے بھی عرض کیا تھا کہ حنفیہ کے نزدیک ترتیب واجب ہے لیکن طواف الافاضہ اس سے مستثنیٰ ہے اسے جب بھی چاہیں کر سکتے ہیں، لیکن ایام نحر میں ترتیب کے اندر اولاً رمی کرنا، پھر ذبح کرنا، پھر حلق کرنا ہے اگر ان کے اندر ترتیب کو باقی نہیں رکھا تو دم واجب ہو جائے گا، ان تینوں چیزوں کو ادا کرنے کے بعد بیوی کے علاوہ اس کے لئے ہر چیز حلال ہو جائے گی، طواف کے بعد عورت بھی حلال ہو جائے گی۔

(۳۰۸۴) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا

رَمَى الجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا النِّسَاءَ، قِيلَ: وَ الطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَضَمَّخُ بِالْمِسْكِ أَفَطِيبٌ هُوَ؟

ترجمہ: حضرت عبداللہ بن عباسؓ فرماتے ہیں کہ جب جمرۂ عقبہ کی رمی کر لی تو اس کے لئے تمام چیزیں حلال ہوگئی سوائے عورتوں کے، عبداللہ بن عباسؓ سے کہا گیا کیا خوشبو بھی لگا سکتا ہے؟ تو عبداللہ بن عباسؓ نے کہا میں نے دیکھا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو کہ وہ لت پت ہو جاتے تھے مشک کے ساتھ، کیا وہ خوشبو ہے؟۔

(تم کتاب الحج بعون اللہ)

تصانیف

حضرت مولانا مفتی محمد یوسف صاحب تاؤلوی

نمبر شمار فتاوی یوسفیہ اول

۱ فتاوی یوسفیہ دوم

۲ فتاوی یوسفیہ سوم

۳ فتاوی یوسفیہ چہارم

۴ الکلام المنظم فی توضیح مافی السلم

۵ جواہر البلاغہ فی شرح دروس البلاغۃ

۶ دروس البلاغۃ مع التحقیق والتعلیق

۷ رہنمائے عاملین مع مجربات یوسفی

۸ اصول شاعری مع کلیات یوسف

۹ مسنون گنتی (عقدانامل)

۱۰ حاشیہ علم الصیغہ یوسفی

۱۱ بدائع الکلام فی بیان عقائد الاسلام

۱۲ کتاب التعریفات

۱۳ درس عقیدۃ الطحاوی

۱۴ بشریٰ شرح کبریٰ

۱۵ امداد النحو

۱۶ امداد الصرف

۱۷ امداد المنطق

۱۸ امداد التجوید

۱۹ مودودیت کی نقاب کشائی
۲۰ معارف تصوف مع سلاسل الذہب
۲۱ درس جلالین اول
۲۲ درس جلالین ثانی
۲۳ درس جلالین ثالث
۲۴ یاد مرشد
۲۵ احکام قربانی
۲۶ تنقیح الافکار فی تحقیق اسبال الازار
۲۷ اغناء الحزب فی عن مسئلۃ امکان الکذب
۲۸ غیر مقلدین کے مذہب پر تین طلاق
۲۹ دلائل نبوت
۳۰ مسجد میں عورتوں کی نماز کا حکم
۳۱ عقائد الاسلام
۳۲ درس تفسیر بیضاوی
۳۳ پاکستانمیں ایک ہفتہ
۳۴ خطبات یوسف
۳۵ حاشیہ کریما یوسفی
۳۶ حمد باری
۳۷ المغنی فی ضبط اسماء الرجال
۳۸ مرقات (ط)
۳۹ ہدایۃ النحو (ط)
۴۰ مختار الصحاح (ط)
۴۱ نورانی قاعدہ (ط)

۴۲ تحفۃ المشکوٰۃ

۴۳ تحفۃ الحجاج

۴۴ تحفۃ الاحبار

۴۵ الاشباہ والنظائر

۴۶ درس سراجی

۴۷ سیرت حبیب خدا

۴۸ المعجم المفصل فی علوم اللغۃ

۴۹ حرمت مصاحرۃ قرآن وحدیث کی روشنی میں

۵۰ الفیض الکبیر شرح الفوز الکبیر

۵۱ مجمع الانہر بطرز بیروت ۴ جلدیں (ط)

۵۲ جمال یوسف

۵۳ فتاوی رشیدیہ مع التحقیق دو جلدوں میں

۵۴ عمدۃ الدرر شرح نخبۃ الفکر

۵۵ نخبۃ الفکر مع التحقیق والتعلیق

۵۶ شرح مقدمہ عبد الحق

۵۷ جواہر الفرائد

۵۸ درس حسامی

۵۹ الکلام المسویٰ

۶۰ خلاصۃ الفتاویٰ

۶۱ فن تعبیر اور اس کے ضابطے

۶۲ خطبۃ المہمۃ لخدمۃ الائمۃ

۶۳ جائے ملازمت سے سفر کا حکم؟

۶۴ شاہد قدرت

۶۵ شام غزل
۶۶ عائشہ کا دستر خوان
۶۷ اشرف الہدایہ ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶
۶۸ تحفۃ النسائی لحل مافی سنن النسائی
۶۹ اقوال حکمت
۷۰ اکسیر سعادت
۷۱ تحفۃ العارفین
۷۲ فتاویٰ یوسفیہ جلد نمبر ۵
۷۳ تحفۃ السعادہ
۷۴ میزان الافکار مقدمہ در المختار

تمت